مؤلفات الإمام للكنوي



في المجرح والتعديل المجرح والتعديل المجرع والتعديم المجرع المرام أبي المحسنات محمد عبد المحي الكنوي الهندي ولا ماء ١٣٠٤ ولولو ١٣٠٤ م

حَقَقَهُ وَحَرَّعَ نَصُوصَهُ وَعَلَىٰ عَلَيْهُ عبالفيت البوغدة

مكتبة إبن تيمية

الحد لله الذي بَعث لهداية خلقه رسلاً وأنبياء وخصَّهم بمزيد التمظيم والتبجيل . وَجَعَل مِن أَشرفهم وساداتهم وأكلهم ورؤسائهم سيدًا المنعوت بناية التكريم والتفضيل . وَجَعَل شريعتـــه من بين الشرائع السماوية موصوفةً باليسر والتسهيل . و َنَسخ جما جيع َ الاُديان والملكل ، وأبطل بها شر ْكَ الاُوثان والنحك ،وأدامها إلى يوم النهويل. فسبحانه من آله جلَّت قدرته، و عُـُظمت هيبته، تمالى عما يصفه الظالمون مه من التشبيه والتجسيم والتمطيل . وننزُّه عن التجانس والتشاء والتمثيل . ولله المثلُ الاعلى في السموات العُملى والطبقات السُّفلي ، ليس كنله شيء في الأولى والا ُخرى في أوصاف التكميل . أشهد أنه لا آله إلا هو وحده لا شريك َ له ، ولا ضدُّ له ، ولا يَدُّ له ، ولا منا قض كه ، ولا معارض له يعارضه في التدبير والتعميل . أحمده حمداً كثيراً على أن حفظ شريعة سيد أنبيائه من وُرْهَادا ، اهتموا بحفظ آثار سبهم ، واقتدوا بأخبار شفيعهم ، وتكلُّموا في مراتب الجرح والتعديل . وألهمهم كيفية ﴿ رُوابِّةٍ

الا ماديت و حليها ، والبحث عن وصلها و قصلها ، وعن حسها وصحها وضعها وقوبها ، وعن بقد أسايدها محسن التأصيل فصارت الا حاديث المصطفية والآثار الشرعية منقاة ومصفاة من كل مفسدة وتجبيل وأشكره شكرا كبراعلى أن وعد على رأس كل مانة من مئات هذه الا مة ، بأن بعث فها مها من يجدد كل مانة من مئات هذه الا مة ، بأن بعث فها مها من يجدد كل مانة من مئات هذه الا مة ، بأن بعث فها مها من يجدد كل مانة من مئات هذه الا مة ، بأن بعث فها مها من يحدد أصحاب للما دينها (١) و مقيم لها طريقها ، و محفظها من مكايد (١) أصحاب

(1) يشير إلى الحديث الذي رواه أبو هريرة مرفوها : وإن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها يه . أخرجه أبوداود في دسننه في أول كتاب الملاحم (١٠٩/٤) والحاكم في دالمستدرك يم في كتاب اللغتن (١/٩/٤) والبيقي في كتاب والمعرفة يم وهو حديث صحيح كما نص عليه الحافظ العراقي والحافظ ابن حجر وغيرهما . قال العلقمي : معنى التجديد إحياء ما اندرس من الكتاب والسنة ، والأمر بمقتضاهما . وقال العلامة على إحياء ما اندرس من الكتاب والسنة ، والأمر بمقتضاهما . وقال العلامة على إضافي ، لأن العلم كل سنة في التنزل كما أن الجهل كل عام في الترقي ، وإغا إضافي ، لأن العلم كل سنة في التنزل العلم في أواننا !! وإلا فلا مناسبة بن يمصل ترقي علماء زماننا بسبب تنزل العلم في أواننا !! وإلا فلا مناسبة بن المتقدمين والمتأخرين علماً وعملاً وفضلاً وتحقيقاً وتدقيقاً و

(٢) وقع في الأصلين : (مكائد) بالهرزة وهو غلط شائع ! صوابه : (مكايد) بالباء لا غير ، لأن الباء فيه من أصل النعل ، لامزيدة كصحائف ، كاهو مقرد في موضعه من كتب الصرف والنعو . ويشبه هذا الفلط : الفلط في لفظ (مشايخ) فيكاد يجمع في مطبوعات إخواننا علماء الهند على كتابته بالهمزة ، وهو غلط قاطع . ومن اللطائف ما قلته لبعض العلماء في الهند حين زرتها : إذا قبل لي : لماذا جثت إلى الهند ? قالجواب : جثت لأقول : لا تهمزوا (المشايخ) فإن (همز) المشايخ لا يجوز .

التسويل. وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبد ورسوله وصفيه وخليله ، ونجيه وحبيبه ، الذي جاء المن عند رسا بالشريعة السهلة البيضاء ، وهدانا إلى الطريقة الحسنة الغراء ، جزاه الله عنا خبر الجزاء ، في الابتداء والانتهاء ، وأوصله إلى أعلى درجات التفضيل . اللهم صل عليه صلاة تنجينا من كل تهويل ، وتحفظنا من كل تنكيل وأساعه صلاة تنجينا من كل تهويل ، وتحفظنا من كل تنكيل

وقد اختلف العلماء في جواز إفراد أحدهما عن الآخر اختلافاً طويل الكلام ، والذي حط عايه كلام المحققين منهم أن الافراد خلاف الأولى، وانظر الوقرف على أقوال العلماء في ذلك : و بحلى الأسرار والحقائق فيا يتعلق بالصلاة على خير الحلائق ، للعلامة الشيخ أحمد البائغيثي المفربي المتوفى سنة ١٣٤٨ (ص ٤٨ – ١٥) منه ، و و فتح الملهم بشرح صحيح مسلم ، للعلامة ستبير أحمد العثاني المندي المتوفى سنة ١٣٦٩ (١ / ١١٠) وحميا الله تعالى .

وبعد: فيقول الراجي عفو ربه القوي ، أبو الحسنات عمد عبد الحي اللكنوي ، تجاوز الله عن ذبه الجلي والخني ، ابن مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم ، أدخله الله دار النمم :

هذه رسالة رشيقة ، وُعِالة أبيقة ، اسمها يخبر عن رسمها ، وفحواها 'يشمر عمناها ، أعنى :

الرقع والت كيل في الجرح ولتعديل

بعثني على تأليفها ما رأيت من كثير من علما عصري ، وفضلا دهري ، من ركوبهم على متن عميا ، وخبطهم كخبط المشوا ، تراه في بحث التعديل والجرح ، من أصحاب القرح ، فهم كالحبارى في الصحارى ، وما ذلك إلا كالحبارى في الصحارى ، وما ذلك إلا جلهم عسائل الجرح والتعديل ، وعدم وصولهم إلى منازل الرفع والتكيل ، كم من فاصل قد جرح الأساليد الصحيحة ، وكم من كامل قد صحح الأساليد الضعيف ويضعفون كامل قد صحح الاساليد الضعيفة ، يصححون الضعيف ويضعفون القوي ، ولا يهتدون إلى الصراط السوي ، تراه قد ظنوا تقبل الجرح والنعد بل من كتب تعاد الرجال — كه تهذيب الكيال المحافظا كمزي، وهميزان الاعتدال ، لذهبي ، وه تهذيب المهذيب » ، وه كامل » ان عدي ، وه لسان الميزان » ، وغيرها من وه المنني » ، و ه كامل » ان عدي ، وه لسان الميزان » ، وغيرها من

كتب أهل الشأن - أمراً يسيرا ،وماتركوا في هذا الباب قطميراً ونقيرًا ، مع جهلهم باصطلاحات أئمة التعديل والجرح ، وعدم فرقهم بين الجرح المبهم والجرح الغير (١) المبهم ، وبين ما هو مقبول وبين ما هو غير مقبول عند حَمَلة ألوية الشرع ، وبُعْد ِ مداركهم عن إدراك مراتب الأثمة ، من معدّ لي الأمة ، أو َ ما علموا أن العخول في هذه المسالك الصعبة ، التي زلَّت فيها أقدامُ الكمكة ، أمرُ عظيم ، لا يتيسر من كل حبر كريم ، فضلاً عمن ينصف بالسالك في أودية الضلال ، والخابط في ظلما الليال ١١ أو ما فهموا أنَّ لكل مقام مقال (٢٠)، ولكل فن رجال (٢) ،وأنَّ جرح منهو خال عنه في الواقع ، وتمديل َ من هو بجروح في الواقع ، أمر ذو خطر ، لا يليق بالقيام به كلُّ بشر ١؛ فأردت أن أكتب في هذا الباب رسالة شافية ، وعجالة كافية ، تشتمل على علالة (٢٠) فوائد المتقدمين ، وُسلالة فرائد المتأخرين ، أذكر فيها مسائل متعلقة بالجرح والتعديل ، ومناهل مربوطة بأعمة الجرح والتمديل، لتكون مفيدة وهادية، إلى الطريقة النقية الصافية،

⁽۱) هكذا جاء في الأصلين ، وهو استمال خاطىء ، وغلط سائع ، لما نجم فيه من إدخال و أل ، على وغير ، مع الاضافة الى ما فيه و أل ، ، وصوابه أن يقال (الجرح غير المبهم) .

 ⁽٧) كذا في الأصلين ، وحقه أن يرمم بالألف . ولكن المؤلف
 راعى فيه السجمات السابقة جرياً منه على لفة ربيعة إذ تجييز ذاك .

⁽٣) جاء في أحد الأصلين : (غلالة) . وهو تحريف

فدونك كتابا مروي كل غليل، ويشني كل عليل، وشدك إلى سواء الطريق، وينجيك من كل حريق، ويعلمك ما لم تكن تعلم، وينهمك ما لم تكن تعلم، وستقول بعد الاطلاع على ما فيه من كنوز الفوائد، و درر الفرائد: هذا بحر زاخر، كم ترك الاول لك خور الفوائد، و درر الفرائد: هذا بحر زاخر، كم ترك الاول للآخر ()، وأرجو من كل من ينتفع به أن يدعو لي بحسن الخاعة، وخير الديا والآخرة، وأسأل الله نعالى أن يقبله مع سائر تصابيني و بجعله لوجه الكريم، إنه ذو الفضل العظيم، وأن محتيب أقلامي من النوصيف والخطك ، وأقدامي من السهو والزلل، وأن محفظني من النوصيف عجد د () الاغلاط، و محد د الاشطاط، آمين يا رب العالمين.

وهذه الرسالة مرتبة على مقدمة مشتبلة على الأمور المهمة ومراصد عديدة (٣)، متضمنة على مقاصد سديدة .

⁽١) نعم لقد صداق المؤلف مسدا القول بتآليفه النافعة ، وفي طلبعتها هذا الكتاب . وما أصدق كلسة الامام ابن مائك النحوي في أول كتابه و التسهيل ، إذ يقول : و وإذا كانت العاوم منعا آلمية ، ومواهب اختصاصة ، فغير مستبعد أن يُدخر لبعض المتأخرين ، ما عَسُر على كثير من المتقدمين ، نعوذ بالله من حسد يسد باب الانصاف ، ويعد عن حيل الأوصاف ،

⁽٢) يُلِمْتُعُ المؤلفُ وَحَمَّهُ اللهُ تَعَالَى بِعَصْرِيَّهُ : الشَّبِخُ صَدَّيِقَ حَسَنَ خانَ ، وقد سبقت الاشارة اليه في والتقدمة ،

⁽٣) عن أدبعة مراحد ا

المقسرمة

فيما يتملق بحكم جرح الرواة وتعديلهم ، وما يجب فيه من التثبت والتحري لقولهم وفعلهم ، وما محذر من المبادرة إلى الجرح بلا ضرورة ، وما لا يجوز من الجرح ونقيله ، وما يجوز منه ، ولنذكر ذلك في إعاظات عديدة "مشتملة على إعاضات سديدة .

إيقاظ ١٠- ا

ذكر النووي (" في « رياض الصالحين "" » والغزالي " في « إحياء علوم الدين " " » وغير ُهما في غير ِهما أن غِيبة الرجل حياً وميتاً

⁽١) اشتمل هذا الكتاب على (٢٥) إيقاظاً

⁽٢) هو شارح و صعيح مسلم ۽ شيخ الاسلام نجيي بن شرف نحبي الدين الدوري، نسجة الى قرية من قرى دمشق ، المتوفى سنة ١٧٧ سبع وسبعين بعد ستائة . وقيلي : سنة ١٧٦ ست وسبعين . منه رحمه الله قلت : وعليه الجمهور .

⁽٣) في باب ما يباح من الغيبة (ص ٥٣٨) .

⁽٤) هو حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد الطوسي مجدد المالة الحامسة المتوفى سنة ٥٠٥ خس وخمسائة . منه رحمه الله .

 ⁽a) في كتاب آفات اللسان (٩٥/٩) من طبعة لجنة نشرالثقافة الاسلامية .

مُباح لغرض شرعي لا عكن الوصول إليه إلا بها ، وهي ستة :

الدول: النظلم، فيجوز للمظلوم أن ينظلم الى السلطان والقاضي وغيرهما بمن له ولامة أو قدرة على إنصافه من ظالمه "" فيقول: فلان ظلمني كذا .

الثاني: الاستمالة على تغيير المنكر وردِّ العاصي إلى الصواب، فيقول: لمن ترجو منه إزالة المنكر: فلان يفعل كذا فازجره.

الثالث: الاستفتاء، فيقول للمفتى: ظلمني أبي بكذا، فيا سبيل الخلاص منه ؛

ارابع: تحذيرُ المؤمنين من الشر ونصيحتُهم، ومن هذا الباب: المشاورةُ في مصاهرة إنسان أو مشاركته أو إيداعه أو مماملته أو غير ذلك ومنه: جرحُ الشهود عند القاضي، وجرحُ رواة الحديث، وهو جائز بالاجماع، بل واجب للحاجة ومنه: ما إذا رأى متفقها بتردد إلى مبتدع أو فاسق يأخذ عنه العلم وخاف أن يتضرر المتفقة بذلك فنصحه بيان حاله بشرط أن يقصد النصح، ولا يحمله على ذلك الحسدُ والاحتقار.

الخامس : أن يكون عاهراً بفسقه أو بدعته ، فيجوز ذكره

⁽١) في الأصلين : (من مظاومه) . وهو سهو قلم .

بما بجاهر به دون غيره من العيوب .

السارس : التعريف ، كان يكون الرجل معروفاً بوصف يدل على عيب ، كالاعمش والاعرج والاصم والاعور والاحول وغيرها . فهذه سنة أبواب ''' ، ويُلحق بها غيرُها مما يناظرها ويشابهها ، ودلائلها في كتب الحديث مشهورة ، وفي كتب الفن مسطورة .

إيقياظ - ٢ -

لماً كان الجرح أمراً صعباً — فان " فيه حق الله مع حق الآدي ، وربما يورث مع قطع النظر عن الضرر في الآخرة ضرراً في الدنيا ، من المنافرة والمقت بين الناس ، وإنحا يجوز الحضرورة الشرعية — حكوا بأنه لا يجوز الجرح بما فوق الحاجة ، ولا الاكتفاء على نقل الجرح فقط فيمن ويجد فيه الجرح والتعديل كلاهما من الشقاد ، ولا تجرح من لا يحتاج إلى جرحه ، ومنعوا من جرح العلما الذن لا يحتاج اليهم في دوامة الاحاديث بلاضرورة شرعية ، ولنذكر بعض عبارات العلما والدائة على ما ذكر نا :

 ⁽١) كذا في الأصلين ، وعبادة النووي : (سنة أسباب) وهي أوجه .
 وقد ساق كل من الغزالي والنووي في كتابيها أدلة إباحة الغيبة لهذه الأسباب ،
 وسبق في « التقدمة » ذكر أدلة الاباحة للجرح والتعديل بتوسع .

قال السَّخاوي () في « فتح المنيث بشرح ألفية الحديث () »: لا يجوز التجريح بشيئين إذا حصل بواحد ، انتهى .

وقال الذهبي "في و ميزان الاعتدال " ، كذلك من تكلم فيه من المتأخرين لا أُورِدُ مهم في هذا الكتاب إلا من قد سبين صَمفُه وانضح أمره ، إذ العمدة في زماننا ليس على الرواة ، بل على المحدثين والمفيدين والذين عرفت عدالهم وصدقهم في صبط أمماء السامعين ، ثم من المعلوم أنه لا بد من صون الراوي وستره ، فالحد السامعين ، ثم من المعلوم أنه لا بد من صون الراوي وستره ، فالحد "

⁽¹⁾ هو الحافظ محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاري انسبة الى ستخا من أشمال مصر المتوفى سنة ٩٠٢ اثنتين وتسعيائة الاسنة ٨٦٠ ستين بعد غافائه كما ذكره غير ملتزم الصحة من أفاضل عصرنا في كتابه و إتحاف النبلاء » وقدد ذكرت توجمته ونبذا من أحواله في و إبراز الفي » وفي و تذكرة الراشد » . منه رجمه فه إ

⁽٢): (ص ٤٨٢). ونقل السخاوي فيها عن العز بن عبد السلام أنه قال في « قو اعده » : « إنه لا يجوز الشاهد أن تجرح بدنيين مهما أمكن الاكتفاء بأحدهما ، فإن القدح إنما مجوز الضرورة ، فيقدر بقدرها ، ووافقه عليه القرافي ، وهو ظاهر » .

⁽٣) هو شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ثمان وأربعين كما ذكره في عند ١٤٨ منة وأربعين كما ذكره في ملتزم الصحة من أفاضل عصرنا في و إنحاف النبلاء ، وقد ذكرت ترجمته في و إبراز الغمي الواقع في شفاء العمي ، منه رحم، الله .

الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأسُ سنة " ثلاثمائة ، انتهى .

وقال السيوطي '' في رسالته « الدوران الفلكي على ابن الكركي » عند ذكر وجوه طعنه على معاصره السخاوي: الثالث أنه ألنّف تاريخا ملاه بغيبة المسلمين ، ورَمي فيه علماه الدين بأشياء أكثر ُها بما يكذب فيه ويمين ، فألسّفت المقامة التي سميتها « الكاوي في تاريخ السخاوي » نزهت فيها أعراض الناس ، وهدمت ما ناه في تاريخه الى الا ساس ، انهى ،

وقال السيوطي أيضا في رسالته و الكاوي في تاريخ السخاوي»: النر ض الآن بيان خطئه فيما تكب " به الناس ، وكشط ما ضمته في تاريخه بالقياس ، فقد قامت الا دلة في الكتاب والسنة على تحريم احتقار المسلمين ، والتشديد في غيبتهم بما هو صدق وحق ، فضلا عما يكذب فيه الجارح و يمين ، فان قال : لابد من حرح الرواة والنقلة ، وذكر الفاسق والمجروح من الحلة ، فالجواب :

⁽١) لفظ (سنة) غير موجود في الأصلين ، وهو موجود في والميزان، .

 ⁽٢) هو جلال الدين عبد الرحمن السيوطي مجدد المائة الناسعة ، المتوفى
 سنة ٩٩٩ احدى عشرة بعد تسعائة ، وقد ذكرت ترجمته في التعليقات
 السنية على و الفوائد الهية ، منه رحمه الله .

 ⁽٣) في الأصلين : (سلب), وهو سهو قلم ، إذ معنى (سلب) : اختلس .
 ولا يتقيله المقام هذا ، أما (ثلب) فمعناه : لام وعاب ، وهو المناسب هذا .

أولاً: أن كثيراً بمن جَرَحهم لا رواية لهم ، فالواجب فيهم — شرعاً — أن يسكت عن جرحهم ويهمله .

وثانيا: أن الجرح إنما مورز في الصدر الأول حبث كان الحديث يؤخذ من صدور الأحبار لا من بطون الاسفار، فاحتيج اليه ضرورة للدب عن الآثار، ومعرفة المقبول والمردود من الاحاديث والاخبار، وأما الآن فالعمدة على الكتب المدونة. غاية ما في الباب: أنهم شرطوا لمن يذكر الآن في سلسلة الاسناد، تعشوكه أن وشبوت سماعه مخط من يصلح عليه الاعتماد، فاذا احتيج الآن إلى الكلام في ذلك اكتفى بأن يقال: غير مصون أومستور، ويان أن في سماعه فوعاً من التهور والزور، وأما مثل الاثمة الاثمة الاعتمادي وسان أن في سماعه فوعاً من التهور والزور، وأما مثل الاثمة الاثمة ويان أن في سماعه فوعاً من التهور والزور، وأما مثل الاثمة الاثمة ما رامام الشعراء في جوادم، فأي وجه الكلام فيهم، وذكر ما رمام الشعراء في أهاجهم الانتهى،

وقال السّخاوي في « فتح المنيث " ، ولذا تمقّب ابنُ دفيق العيد ابن السمالي في ذكر م بمض الشعرا والقدح فيه ، بقوله : إذا لم يضطر فيه إلى القدح فيه للرواية لم يجز . وتحوه أ

⁽١) في الأصلين : (وتصوينه) . وهو سهو كما ترى .

^{. (} لا) : (ص ۲۸۶) .

قولُ أَن المرابط: قددُو نت الآخبار وما بقي للنجريح فأبدة ، " بل انقطمت على رأس أربعائة ، انتهى .

وقال الدهبي في «ميزانه» "ن في ترجة (أبان بن يزيد المطار): قد أورده أيضا العلامة ابن الجوزي في « الضعفاء » ولم يذكر فيه أقوال من وثقه ، وهذا من عيوب كتابه : بسرد الجرح ويسكت عن التوثيق ، انهى .

قلت: هذه النصوص لعلما لم تقرع صماخ أفاضل عصر ما وأماثل دهرما ؛ فان شيمتهم أنهم حين قصد م بيان صفف رواية ينقلون من كتب الجرح والتعديل الجرح دون التعديل ، فيوقمون العوام في المنظمة لظهم أن هذا الراوي عاريين تعديل الأجلة ، والواجب عليهم أن ينقلوا الجرح والتعديل كليها ثم يرهجوا — حسما يلوح لهم عليهم أن ينقلوا الجرح والتعديل كليها ثم يرهجوا — حسما يلوح لهم - أحدَد ها . وكعشري تلك شيمة عرامة وخصلة غرامة .

ومن عاداتهم السيئة أيضاً : أنهم كلمّا ألّفوا سفراً في تراجم الفضلاء ، ملا وه عا يستنكف عنه النبلاء ، فذكروا فيه المعابب والمثالب في ترجمة من هو عندهم من المجروحين المقبوحين ، وإن كان جامماً للمفاخر والمناقب ، وهذا من أعظم المصائب ، تفسد به ظنون الموام ، وتسري به الأوهام في الأعلام .

^{- (4/1): (1)}

ومن عاداتهم الخبيئة : أنهم كلما ناظروا أحداً من الا فاصل في مسألة من المسأئل ، توجهوا إلى جرحه بأفعاله الذاتية ، وبحثوا عن أعماله المرَضية ، وخلطوا ألف كذبات بصدق واحد ، وفتحوا لسان الطعن عليه محيث يتعجب منه كل ساجد ، وغرضهم منه إسكات عاصمهم بالسب والشم ، والنجاة من تعقب مقابلهم بالتعدي والظلم ، مجعل المناظرة مشاعة ، والمباحثة عاصمة ، وقد سبت على قبح هذه العادات ، بأوضح الحجج والبينات ، في رسالتي « تذكرة الراشد برد سمرة الناقد " » .

ايقساظ - ٣ -

أيشترط في الجارح والمعدّل: العلمُ والتقوى والورعُ والصدقُ والتجنبُ عن التنصب ومعرفةُ أسباب الجرح والنزكية . ومن ليس كذلك لا يقبل منه الجرح ولا النزكية .

قال التاج السبنكي "": من لا يكون مالـــا بأسبابهما – أي

⁽¹⁾ سبق الحديث عنها مستوفى في و التقدمة » .

⁽٢) هو تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب السُّنْكي ، نسبة إلى (سُبْك) بالضم ، قرية بحصر ، المتوفى سنة ٧٧١ أحدى و سبمين بعد سبعيانة ، وهو ولد التقي على السبكي ، وتلميذ الذهبي . منه رحمه الله .

الجرح والتمديل – لا مقبلان منه لاباطلاق ولا بتقييد (١٠٠٠ انتهى .
وقال البدر بن جماعة (٢٠٠ : من لايكون عالما بالا سباب لا مقبل منه جرح ولا تمديل لا بالاطلاق ولابالتقييد . انتهى .

وقال الحافظ (*) ابن حجر في شرح «نخبته» (*) : إن صدَّ ر الجرحُ من غير هارف بأسبابه لم يُعتَبر به . انتهى . وقال أيضا (*) : تُقبل النزكية من عارف بأسبابها لا من غير هارف ، وينبغي أن لا يُقبل الجرحُ إلا من عدل متيقظ . انتهى .

وقال الذهبي في ترجمة (أبي بكر الصديق) من كتابه «تذكرة الحفاظ (٦) » : حق على المحدّث : أن يتورع فيما يؤدّيه ، وأن يسأل

⁽١) نحو هذا المعنى في و جمع الجوامع ، السبكي (٢/١١٢) بشرح المحلي.

⁽٢) هو القاضي محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة أبو عبد الله بدوالدين الحوي الدمشقي المصري ، له ومختصر في أصول الحديث ، فرغ منه سنة ١٨٧ وله غير ذلك ، وكانت وفاته سنة ٧٣٣ ، كذا في وطبقات الشافعية ، لابن شهبة الدمشقى . منه رحمه الله .

⁽٣) هو الشبخ أحمد بن علي المصري مؤلف و فتح الباري » و و تقريب التهذيب » و و لسان الميزان » وغيرها ، المتوفى سنة ٨٥٨ ، لا سنة ٨٥٨ كما ذكره غير ملتزم الصحة من أفاضل مصرفا في كتابه و أيجد العلوم » . منه نور الله ضرمجه بالنور الأزهر الى قيام المحشر .

⁽٤) : (ص ١٣٧) من و لقط الدرر بشرح منن نخبة الفكر ، .

⁽ه) : (ص ۱۳۵) ،

⁽٦) : (١/١) من الطبعة الثالثة .

آهل المعرفة والورع ليلمينوه على إيضاح مروياته ، ولاسبيل إلى أن يصير العارف – الذي يُزكِّي نَقَلَة الانجبار وبجرحهم – يجمبُبِذا (١) إلا بادمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والعين المتين والانصاف ، والتردد إلى العاما والاتقان ، وإلا تفعل :

فدَع عنكَ الكتابة لست منها ولو سوددت وجهـك بالمــداد

فان آنست من نفسك فها وصدقا ودينا وورعا ، وإلا فلا تفعل (٢) ، وإن غلب عليك الهوى والعصبية لرأي و لمذهب ، فبالله لا تشعب ، وإن عرفت أنك غليط عبيط مهميل كدود الله فأرحنا منك . انتهى .

وفي « فواتح الرَّحُمُوت (٣) شرح مسلَّم (١) النبوت » : لابد المزكي أن يكون عدلاً فارفأ بأسباب الجرح والتعديل ، وأن يكون

⁽١) أي نقاداً خبراً .

 ⁽٢) ألذي في و تذكرة الحفاظ ، من الطبعة الثالثة المطبوعة سنة ١٣٧٥ المفايلة بنسخة الحرم المسكي : (فلا تَسَعَن) .

 ⁽٣) لبحر العلوم مولاة عبد العلي بن ملا" نظام الدين اللكنوي المتوفى
 سنة ١٢٢٥ نجس وعشرين بعد الألف والمثنين . منه رحمه الله .
 (٤) : (٢/٢٥)

منصفا ناصحاً ، لا أن يكون متمصباً و معجباً بنفسه ؛ فانه لا اعتداد بقول المتمصب ، كما قد ح الدارقطني في الامام الهمام أبي حنيفة رضي الله عنه بأنه ضيف في الحديث . وأي شناعة فوق هذا ١١ فانه إمام ورع تق تق نق خائف من الله ، وله كرامات شهيرة ، فأي شي قطر ق إليه الضعف ١١.

فنارة أفولون: إنه كان مشتغلاً بالفقه · انظر بالانصاف أي المنصل أي المنصل أي المنصل أي المنصل أي المنصل أي المنصل أن المنصل أن المنصل المنصل أن المنصل أن المنصل ال

وثارة بقولون: إنه لم بلاق أعة الحديث إنما أخذ ما أخذ من حمّاد. وهذا أبضاً باطل ، فانه روى عن كثير من الأثمة كالامام محمد الباقر والأعمش وغيرها . مع أن حمّاداً كان وها للمل ، فالاخذ منه أغناه عن الاخذ عن غيره . وهذا أبضا آبة على ورعه وكال تقواه وعلمه ، فانه لم يكثر الاسائذة لثلا تتكثر الحقوق فبخاف عبر معن إبغالها .

وَلَمْهُ يَقُولُونَ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَصِعَابِ القِياسِ وَالرَّأَي ^(٣) .

 ⁽١) انظر مصداق هذا في الباب الذي عقده الامام ابن أبي حاتم الراذي
 في كتابه د الجرح والتعديل ع : (1 / ٢٤ – ٢٧) .

⁽٢) قال شيخنا الامام محمد زاهد الكوثري رحمه الله تعالى : دوكردت في الرأي آثار تذمه ، وآثار تمدحه ، والمذموم : هو الرأي عن هوى ، =

= والمبدوح هو استنباط حكم الناؤلة من النص ، على طريقة فقهاء الصحابة والتابعين وتابعيم ، بود النظير إلى نظيره في الكتاب والسنة . وقد خر علم الحطيب غالب نلك الآثار في « الفقيه و المتفقه » و كذا ابن عبد البر في دجامع بيان العلم »مع بيان مواود ثلث الآثار . والقول الحتم في ذلك: إن فقهاء الصحابة والتابعين وتابعيم "جرو" على القول بالرأي بالمعنى الذي سبق ، أعني استنباط حكم الناؤلة من النص ، وهذا من الاجماعات التي لا سبيل إلى إنكارها . . . فالرأي بهذا المعنى وصف مادح يوصف به كل فقيه ، ينبيء عن دفة الفهم وكال الغوص ، ولذلك تجد ابن قنية بذكر في كتاب و المعاوف » النقهاء وكال الغوص ، ولذلك تجد ابن قنية بيم الأوزاءي وسفيان الثوري ومالك بعنوان (أصحاب الرأي): ويعدد أن تجد الحافظ محد بن الحاوث المنشقي يذكر المناس وشي الله عنهم . وكذلك تجد الحافظ محد بن الحاوث المنشقي يذكر أصحاب الرأي ، وهكذا أبو الوليد الناجي في شرحه على « المرطأ» : (١/ ٥ - ٣) والحافظ أبو الوليد الناجي في شرحه على « المرطأ» : (١/ ٥ - ٣) والحافظ ابن عبد البر أبضاً - حتى إنه حينا شرح كناب الموطأ سماه : « الاستذكار الم عبد الأو أبياً أحداد فيا تضينه الموطأ من معاني الرأي والآثار –

وجذا يتبين أن تنزيل الآثار الواردة (في ذم الرأي عن هوى) في فقه الفقهاء وفي ردهم النواول ـ التي لا تنتهي الى انتهاء تاريخ البشر ـ إلى المنصوص في كتاب الله وسنة وسوله : إنما هو هوى بشع تنذه محميج البسرع . وأما تخصيص الحنفية بهذا الاسم فلا يصح الا بمعني البراعة البالغة في الاستنباط ، فالفقه محيثا كان يصحبه الرأي ، سواه كان في المدينة أو في العراق . وطوائف الفقهاء كلهم إنما مختلفون في المروط الاجتهاد بما لاح لهم من الدليل ، وهم متفقون في الأخذ بالكتاب والسنة والاجماع والقياس ، ولا يقتصرون على واحد منها . . قال سليان بن عبد اللوي الطوفي الحنبلي في شرح و مختصر واحد منها . . . قال سليان بن عبد اللوي الطوفي الحنبلي في شرح و مختصر الروضة ، في أصول الحنابلة : واعلم أن أصحاب الرأي بحسب الاضافة هم كل الروضة ، في أصول الحنابلة : واعلم أن أصحاب الرأي بحسب الاضافة هم كل واحد من المجتهدين لا يستفني في احتهاده عن نظو ورأي ، ولو بتخقيق = واحد من المجتهدين لا يستفني في احتهاده عن نظو ورأي ، ولو بتخقيق =

وكان لا يعمل بالحديث(١) ، حتى وضع أبو بكر بن أبي شيبة

المناط وتنقيحه الذي لا نزاع في صحنه ، وأما بحب العدامية فهو في عرف السلف من الرواة بعد محنة خلق الفرآن : عَلَمْ على أهل العراق ، وهم أهل الكوفة أبو حنيفة ومن تابعه منهم ... وبالغ بعضهم في التشنيع عليه ... وإني والله لا أرى إلا عصنه أنما قالوه ، وتنزيه أنما إليه نسبوه ، وجملة القول فيه : أنه قطعاً لم مخاليف السنة عناها ، وإنما خالف فيا خالف منها اجتهاها ، مججج واضحة ، ودلائل صالحة لائحة ، و حجيجه بين أبدي الناس موجودة ، وقل أن ينتصف منها مخالفوه ، وله يتقدير الحطأ أجر ، وبتقدير الاصابة أجران ، والطاعنون عليه إما "حسّاد ، أو جاهلون بمواقع الاجتهاد ، وآخر أما صح عن الامام أحد وضي الله عنه إحسان القول فيه والثناء عليه ، ورخو أبو الورد من أصحابنا في كتاب و أصول الدين ، وانظرها لزاماً فقيها من قدمة و نصب الرابة » : (ص ٢٠ ــ ٢١) . وانظرها لزاماً فقيها من الفوائد والتحقيقات النادرة ما لا تجده في كتاب آخر .

(١) مثلُ هذه الدعوى الباطلة : دعوى ابن عدي أن الامام أبا حنيفة لم يَرو إلا ثلاثائة حديث و دعوى ابن خلدون في ومقدمته إذ قال فيها عن أبي حنيفة : و يقال إنه إنما بلفت روايته إلى سبعة عشر حديثاً أو نحوها إلى خسين » . كما في النسخة المخطوطة المحفوظة في الآستانة ، وقد صعحها المؤاف بخط يده ، وتوجد نسخة مصورة عنها يدار الكتب المصربة . وجاه في المقدمة المطبوعة بمطبعة بولاق (ص ٢١٧) وغيرها من الطبعات : و ويقال : بالمنت روايته إلى سبعة عشر حديثاً أو نحوها » إ!

في حين أن مسانيد أبي حنيفة تزيد على سبعة عشر مسنداً ، كما في و تأنيب الحطيب، اشيخنا الكوثري (ص١٥٦) وغيره . وقد استوفى المؤلف الامام اللكنوي رحمه الله تعالى إبطال دعوى ابن خلدون في مقدمة كتابه وعمدة الرعابة في حل شرح الوقاية، أفضل استيفاء فانظره (٢/١ – ٣٧) . وانظر معه لزاماً ماعلقه شيخنا الكوثري رحمه الله تعالى على وشروط الأناة الحسة ، المعازمي (ص٠٥).

في كتابه (١) باباً للرد عليه ، ترجمه أ : (باب الرد على أبي حنيفة (٢)

- (١) المعروف بـ والمُصنَّف، . والباب المشار اليه هو في آخره .
- (٣) سَعَى بعض الحانقين على مذهب الامام أبي حنيفة بنشر هذا الباب خاصة من و مصنف ابن أبي شيبة »، و طبع في الهند بقصد النهويش على علماء المذهب الحنفي هناك ، إذ المذهب الحنفي مذهب جهور المملين في تلك البلاد الواسعة .

فنهض شيخنا العلامة المحتى الحجة الامام الشيخ محمد زاهد الكوثري وكيل شيخ الاسلام في الدولة العنانية وحمه الله تعالى وألق شرحاً حافلا لتلك المسائل التي أوردها ابن أبي شبة ، وهي (١٢٥) مسألة من أمهات المسائل الاجتمادية ، ادعى ابن شيئة مخالفة أبي حنيفة فيما لأحاديث صحيحة ، فأورد شيخنا أدلة الامام أبي حنيفة ، وبيش فيه من وافق أبا حنيفة علما من الأثمة الأعلام ، واسترفى الكلام على كل مسألة منها في كتاب بلغ 'قرابة ثلاثماثة صفحة سماه و النّكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شبة على أبي حنيفة ، و تطبع هذا الكتاب الحافل الجليل في مصر سنة ١٣٦٥.

وكان هذا الكتاب بحق مفخرة من مفاخر العلم ، لما حواه من المحاكات البارعة على طريقة المحدثين الفقهاء النقاد حتى قال فيه وفي كتابه الآخر و تأنيب الحطيب على ما ساقه في ترجمة ابي حنيفة من الأكاذيب ، شيختنا آخر شيوخ الاسلام في الدولة العثانية الشيخ مصطفى صبري وحمه الله تعالى في كتابه و موقف العقل والعلم والعالم من وب العالمين وعباده المرسلين، (٣/ ٣٩٣): وهما الكتابان الجديوان بأن تباهي بها معاهد الفاتح بداد الحلافة السابقة معاهد الأزهر بمصر الأخيرة ، حيث كان مؤلف هذين الكتابين الجليلين معاهد الآستانة ثم مذرس طبقات الفقهاء والمحدثين بها ، إلى أن ألغي مصطفى كمال نلك المعاهد الأوهاجر المؤلف إلى مصر » .

وهذا أيضاً من النعصب كيف وقد قبيل المراسيل (١) ،

وقال: ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالرأس والمعين ، وما جاء عن أصحابه فلا أتركه ، ولم يخصص بالقياس عام خبر الواحد - فضلاً عن عام الكتاب - ولم يَعْمَل بالاخالة والمصالح المرسلة ،

والعجب أنهم طَعنَوا في هـذا الامام مع قبولهم الامـامَ الشافعي رحمه الله وقد قال في أقوال الصحابة : كيف أتمسك بقول

⁽١) قالى ابن الليم الحنبلي في و إعلام الموقعين » : (٧٧/١) : و وأصحاب أبي حنيفة رحمه الله مجمون على أن مذهب أبي حنيفة أن ضعيف الحديث هنده أولى من القياس والرأي وعلى ذلك بنى مذهبه ، كما قد م حديث القياقية – مع ضعفه _ على القياس والرأي ، وقد م حديث الوضوء بنبيذ الشر في السفر – مع ضعفه _ على الرأي والقياس ، و منتع قطع السارق بسرفة أقل من عشرة دراهم ، والحديث فيه خديف ، وشرط في إقامة الجمعة المصر ، والحديث فيه كذلك ، و توك القياس المحض في ما ثل الآبار ، لآثار فيا غير مرفوعة . فنقديم الحديث الضعيف وآثار الصحابة على القياس والرأي قوله وقوله الامام أحمد » .

وقال ابن حزم: وجميع أصحاب أبي حنيقة مجمون على أن مذهب أبيه حنيقة أن ضعيف الحديث أولى عنده من القياس والرأي ، كما نقله الذهبي في الجزء الذي ألفه في و مناقب الامام أبي حنيفة » : (ص ٢١) ، و طبع بصر سنة ١٣٦٧ مع جزئيه أيضاً في مناقب الامام أبي يوسف والامام محمد ابن الحسن رحمهم الله تعالى .

من لو كنتُ في عصرِه لحاججته ، ورَدَّ المراسيلي ، وخصّص َ عامَّ الكتاب بالقياس ، وعمل بالاخالة (١) .

وهل هذا إِلا أَبِهْتُ من هؤلاً الطاعنين .

والحق أن الا قوال التي صدرت عنهم في حق هذا الامام الهُمَام، كائماً صدرت من التمصب، لا تستحق أن يُلْتَـفَـتَ إليها، ولا ينطفى: نورُ الله بأفواههم، فاحفظ وتَكَبَّتُ . انتهى .

(١) بالحاء المعجمة مع كسر الهيزة ، كما جاءت في الأصلين وفي و فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت ۽ المنقول عنه ، في الطبعة الهندية ، وهي الصواب . ووقعت في و فواتح الرحموت ، في طبعة بولاق (٢/١٥٤) وفي و الاحكام ، للآمدي (٣/٣٨) و(٤/٥): وفي و الاحكام أي بالحاد المهملة ، وهو تحريف !!

و (الاخالة): مسلك من مسالك العلة ، التي ذكرها الأصولون في مباحث أصول الفقه ، لا يقول به الحنفية ، ويقول به الشافعية . وقال الشوكاني في و إرشاد الفحولي إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، : (ص ١٩٩): والمسلك السادس : المناسبة ، ويعبر عنها بالاخالة ، وبالمصلحة ، وبالاستدلال ، وبرعابة المفاصد ، ويسمى استخراجها : تخريج المناط . وهي عمدة كتاب القياس ومحل غموضه ووضوحه ، وانظر لتفصيل القول والمذاهب في قبول (الاخالة) أو ردّها من كتب أصول الشافعية : و الاحكام في أصول الأحكام ، الآمدي (٣/ ١٧٤) ، ومن كتب أصول الحنفية : و التقرير والتحبير عاشية البناني (٢/ ١٧٤) ، ومن كتب أصول الحنفية : و التقرير والتحبير في شرح صلم النبوت ، الشيخ محب الله (٢/ ١٥٠) ، و « فواتع الرحوت شرح صلم الثبوت ، الشيخ محب الله (٢/ ١٥٠) ،

وفي « تنوير الصحيفة بمناةب الامام أبي حنيفة (١) »: لا آختر بكلام الخطيب ، فان عنده المصبية الزائدة على جماعة من العاماء كا بي حنيفة وأحمد و بمض أصحابه ، وتحامل عليهم بكل وجه ، وصنتف فيه بمضهم (٢) : « السهم المصيب في كبيد الخطيب » وأما ابن الجوزي فقد تابع الخطيب ! وقد عجيب سيطه (٣) منه حيث قال

(٣) هو المحدث الفقيه المؤرخ أبو المظفر جمال الدين يوسف بن فرغل بن عبد الله البغدادي سبط ابن الجوزي ، ولد سنة ٨٩٥ وتوفي سنة ٢٥١ ، ومن مؤلفات : و الانتصار لامام أمّة الأمصار » في مجلدين كبيرين كما سبقت الاشارة اليه ، و و الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح » وقد طبع هذا بمصر سنة ١٣٦٠ ، وكلاهما . في الدفاع عن أبي حنيفة ومذهبه .

⁽١) للشيخ العلامة المتفنن الفقيه يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي المتوفى سنة ١٠٩ في مجلد كبير .

⁽٢) هو الملك المعظم أبو المطفر عيسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أبوب الحنفي ، المولود سنة ١٧٥ المتوفى سنة ١٧٦ . وكنابه عذا طبع بمصر سنة ١٣٥١ في نحو مثني صفحة . وقد صنف في الرد على الحطب سوى الملك المعظم غير واحد من العلماء ، منهم ابن الجوزي وسماه : و الانتصاد المصب في الرد على الحطيب ۽ ، وسبط ابن الجوزي وسماه : و الانتصاد لامام أثمة الأمصاري في مقدمة كتابه وجامع مسافيد الامام الأعظم » : (١٩٨١ – ٢٩)، والسيوطي وسماه : و السهم المصب في نحر الحطيب ۽ ، وشيخنا الأستاذ الامام محمد زاهد الكوثري رحمه الله تعالى ، وسماه : و تأنيب الحطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حينفة من الله تعالى ، وسماه : و تأنيب الحطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حينفة من الأكاذيب، وهو كتاب كبير جامع واف نحو مثني صفحة من القطع الكبير طبع بمصر سنة ١٣٠١ ، وقد تقدمت كلمة شبخ الاسلام مصطفى صبري رحمه طبع بمصر سنة ١٣٠١ ، وقد تقدمت كلمة شبخ الاسلام مصطفى صبري رحمه طبع بمصر سنة ١٣٠١ ، وقد تقدمت كلمة شبخ الاسلام مصطفى صبري رحمه طبع بمصر سنة ١٣٠١ ، وقد تقدمت كلمة شبخ الاسلام مصطفى صبري رحمه طبع بمصر سنة والمنه والمه الله المهم عصر سنة والمهم الله في الثناء هليه (ص ٢٢) .

في « مرآة الزمان »: وليس العُجَبِ من الخطيب فانه طمن في جماعة من العلماء ، وإنما العُجَبِ من الجَدُّ كيف سلك أسلومه وجاء عا هو أعظم (١) ؟! انتهى .

قات: الحاصل أنه إذا علم بالقرائن القالية أو الحالية أن الحارح علمتن على أحد بسبب تعصب منه عليه (٢) لا يقبل منه ذلك الجرح، وإن عُلِم أنه ذو تعصب على (٣) جمع من الاكابر ارتفع الامان عن جرحه ، وعُدَّ من أصاب القرّح ، وسيأتي لهذا مزيد بسط في « المرصد الرابع (١) » إن شاء الله ، فانتظره مفتشاً .

⁽۱) نقل الشيخ ابن عابدين في حاشيته «رد المحتار»: (۲ / ۳۷) هذا النص عن ابن عبد الهادي ، وفيه زيادة على ما هنا هي : « قال _ أي ابن هبد الهادي _ ومن المتعصبين على أبي حنيفة : الدارقطني وأبو نعيم ، فإنه لم يذكره في « الحلية » ، وذكر من دونه في العلم والزهد ! » .

⁽٢) وقع في الأصلين : (به) . فعدلتها الى (عليه) .

⁽٣) وقع في الأصلين : ﴿ بجمع ﴾ . فعداتها .

⁽٤) في و الايقاظ ۽ الحامس والعشرين .

المرصيب دالأول

فياً مقبل من الجرح والتمديل وما لا مقبل منها وتفصيل المفسّر والمبهر فيهما

اعلم أن التعديل – وكذا الجرح – قد يكون مفسّراً وقد يكون مبنها ، فالأول ما يكذّ كُر فيه المدرِّلُ أو الجارحُ السبب ، والناني ما لا يُبَيّن السبب فيه ·

واختلفوا — بعد ما اتفقوا على قبول الجرح والتعديل المفسّرين بشروطها المذكورة فيموضعه، وقد مَن ذكر (() بعضها وسيأتي ذكر (() بعضها — في قبول الجرح المبّهم والتعديل المبّهم على أقوال :

الاُول : أنه 'يقبل النمديل من غير ذكر سببه ، لاْنُ أسبابه كثيرة فيثقل ذكرها ، فان ذلك 'يحوج الممدّل إلى أن يقول : (لينس " يفمّل كذا ولاكذا) ويَمُدّ ما يجب تركه ، و(بفمَلُ

والمعنى متقارب

⁽١) في و الايقاظ ۽ الثالث (ص ١٦ - ٢٦) م

⁽٢) في و الايقاظ ، التاسع عشر و و الايقاظ ، الحامس والعشرين .

 ⁽٣) هكذا جاءت عبارة الحطيب في «الكفاية»: (ص ١٠٠).
 وعبارة ابن الصلاح في « مقدمته »: (ص ١١٧): (لم يفعل كذا).

كذا وكذا) فيعُدُ ما يجب عليه فعلهُ .

وأما الجرح فانه لا يُقبَلُ إلا مفسَّراً مبيتُنَ "سبب الجرح لا ن الجرح يحصل بأمر واحد ، فلا يشق ذكره ، ولان الناس الجرح في علليق أحدُم الجرح بنا على ما اعتقده جرحا ، وليس بجرح في نفس الا مر ، فلا بد من بيان سببه ليظهر أهو قادح أم لا . وأمثلته كثيرة ذكرها الخطيب (٢) البغدادي في و الكفاة (٣) » .

فها: أنه قبل لشعبة: لم تركت َ حديث فلان ؛ قال رأيته ير كض على بر ذَوَان (٤) فتركته . ومن المعلوم أن هذا ليس بجرح موجب لتركه .

ومها: أنه أنى شعبة المهال بن عمرو فسمع صوتاً — أي صوت الطنبور من بينه ، أو صوت القراءة بألحان –

⁽١) في الأصلين : (مبين السبب الجرح). وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٢) أغفل المؤلف هنا توجمة الحطيب خلافاً لعادله في توجمة من ينقل عان كتبهم مباشرة ، وذلك لأنه أشار الى كتابه إشارة ولم يلتزم نقل النصوص منه ، ثم توجم للخطيب في و الايقاظ ، الثالث عشر عندما نقل عن كتابه نقلًا مباشرة ؟ فتنظر توجمه هناك .

⁽۲): (ص۱۱۰ - ۱۱۱٤) .

⁽٤) البرذون : البغل .

فتركه (۱)

ومنها: أنه ُسئل الحَكَم بن ُعنَيْبَة : لِمَ لَم نُرو ِ عن زاذان ا قال : كان كثيرَ الكلام ^(۲) .

ومنها : أنه رأى جرير (() مِمَاكُ بنَ حرب يبول قائمــاً فتركه (⁽⁾⁾ .

ومنها: أن القائلين بكون العمل جزءاً من الايمان كانوا بطلقون على من أنكر ذلك — وهم أهل الكوفة غالباً — الارجاء (٥٠)،

⁽¹⁾ في و الكفاية ، : (ص ١١٢) : « فسبعت فيه صوت الطنبود فرجعت ، قلت _ القائل وهب بن جرير تلميذ شعبة _ : فهلا سألت ? عسى أن لا يعلم هو ? ، . وقال السخاوي في « شرح الألفية » : (ص ١٢٨) : « قال شيخنا _ أي ابن حجو _ : وهذا اعتراض صحيح ، فإن هذا لا يوجب قدحاً في المنهال » .

⁽٣) قال السخاوي في «شرح الألفية » : (ص ١٢٨) : لعله استند الى ما يووى عنه ﷺ أنه قال : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه خالناو أولى به » . انتهى . والحديث رواه الطبراني في « الأوسط » ، وسنده ضعيف . انظر « فيض القدير » للمناوي (٣ / ٢١٣) .

⁽٣) هو جريو بن عبد الحيد الضبي الكوفي .

⁽٤) قال السغاوي : و ولعله كان مجيث يرى الناس عودته » .

⁽ه) قال شيخنا الامام الكوثري رحمه الله تعالى في كنابه و تأنيب الحطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب ، : (ص ١٤ – ١٥):

= «كان في زمن أبي حليفة وبعده أناس صالحون بعتقدون أن الاعان قول وعل ، يزيد وينقص ، ويرمون بالارجاء من يرى الاعان : العقد والكلمة . مع أنه الحق الصراح بالنظر الى تحجج الشرع ، قال الله تعالى : « ولمنا يدخل الاعان في قلوبكم» وقال النبي بي التي المنظر أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدو خيره وشره » ، أخرجه مسلم عن عمر بن الحطاب وعليه جهود أهل السنة .

وهؤلاء الصالحون باعتقادهم ذلك الاعتقاد أصبحوا على موافقة المعتزلة أو الحوارج حتماً إن كانوا يعدُّون خلاف اعتقادهم هذا بدعة وضلالة ، لأن الاخلال بعمل من الأعمال ـ وهو وكن الايمان في نظرهم ـ يكون إخلالاً بالايمان ، فيكون من أخل بعمل خارجاً من الايمان إما داخلا في الكفر كما يقوله الحوارج ، وإما غير داخل فيه بل في منزلة بين المتزلتين : الكفر والايمان ، كما هو مذهب المعتزلة .

وهم _ أي أولئك الناس العالجون _ من أشد الناس تبرؤا من هذين الفريقين ، فإذا تبرؤا أيضاً بما كان عليه أبو حنيفة وأصعابه وباقي أقمــة هذا الشريقين ، فإذا تبرؤا أيضاً بما كان عليه أبو حنيفة وأما اذا عده واللهمل من كال الايان فقط فلا يبقى وجه للتنابز والتنابذ ، لكن تشددهم هذا التشدد يدل على أنهم لا يعد ون العمل من كال الايان فعسب ، بل يعد ونه وكناً منه أصلياً ، ونتيجة فلك كا ترى !

ومن الغريب أن بعض من يعد ونه من أمراء المؤمنين في الحديث ينبجع أ قائلاً : إني لم أخرج في كتابي عن لابرك أن الأبمان قول وحمل يزيد وينقص المع أنه أخرج عن أغلاق الحوارج ونحوع في كتابه، وهو يدري أن الحديث الفائل بأن الابمان قول وعمل يزيد وينقص : غير أثابت عند النقاد . ولا النفات إلى المقساهلين بمن لا يغر قون بين الشمال واليمين . فاذا بعد ظهور المجة ووضوح المسألة على من يرى إرجاء العمل من أن يكون دكنا أصليا للابمان ? وعليه الكتاب والسنة وجمهور الصحابة وجميع علماء أهل السنة للابمان ؟ وعليه الكتاب والسنة وجمهور الصحابة وجميع علماء أهل السنة ويتركون الرواية عنهم ، وكانوا لا يقبلون شهادتهم . وهذا ليس بجرح موجب لتركهم .

ومنها: أن كثيراً منهم يُطلِق على أبي حنيفة وغيره من أهل الكوفة (أصاب الرأي) ولا يلتفتون إلى روايانهم (١)، وهو أمر باطل عند غيره. ونظائره كثيرة.

الذين يستنكرون قول الفريقين الحوارج والممتزلة ، فإرجاء العمل من أن يكون من أركان الايان الأصلية : هو السنة .

وأما الاوجاء الذي يعد بدعة فهو قول من يقول : لا تضر مع الايمان معصية . وأصحابنا أبرياء من مثل هذا القول براءة الذأب من دم يوسف عليه السلام . ولولا مذهب أبي حنيفة وأصحابه في هذه المسألة للزم إكفار جماهير المسلمين غير المعسومين ، لاخلالهم بعمل من الأصال في وقت من الأوقات ، وفي ذلك الطامة الكبرى ، .

وبعد هذا البيان الشافي الذي أفاده شبخنا الكوثري رحمه الله تعالى يتجلى لك واضعاً ما قاله الامام الأعظم أبو حنيفة رضي الله هنه في دوسالته الى عثان البنتي ، عالم أهل البصرة ، وقد كتب الى أبي حنيفة : أنه بلغه أنه من المرجئة ، فكتب اليه أبو حنيفة : و وأما ما ذكرت من اسم المرجئة ، فما ذنب فوم تكلموا بعدل وسماهم أهل البدع بهذا الاسم ؟ ولكنهم أهل العدل وأهل السنة ، وإنما هذا اسم سماهم به أهل شأن ، كما في (ص ٢٧ - ٢٨) من الرسالة المذكورة . وسيأتي المؤلف توسع طويل جداً في بيان الارجاه والمرجئة في و الابقاظ ، الثاني والعشرين من هذا الكتاب ، ولكن كلام شبخنا هذا يقع منه موقع التاج من الحلية ، وحمها الله تعالى وأيانا .

(١) أُطلق هذا اللقب على علماء الكوفة وفقهائها مِن قبل ِ أَنَاسٍ مِن رواة

الحديث كان حل عليهم أن يخدموا ظواهر ألفاظ الحديث و لا يوومون فهم ماوراء ذلك من استجلاه دقائق المعاني وجليل الاستنباط ، وكان هؤلاء الرواة يضيقون صدراً من كل من أعل عقله في فهم النص وتحقيق العلة والمناط ، وأخذ يبحث في غير ما ببدو لأمناهم من ظاهر الحديث ، ويرونه قد خرج عن الجادة ، وترك الحديث الى الرأي ، فهو بهذا _ في وعهم مدموم منبوذ الرواية ، وقد جرحوا بهذا اللقب طوائف من الرواة الفقهاء الأثبات ، كما تواه في كثير من تواجم وجال الحديث ، في حين أن هؤلاء الفقهاء المحدثين يستحقون كل تقدير واجلال ، ولا يصح أن يكون همذا الفقهاء الحدثين يستحقون كل تقدير واجلال ، ولا يصح أن يكون همذا الشافعي في و الحيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعان » : (ص ٢٩) : مدعاة انه يتمين عليك أن لا تقهم من أقوال العلماء عن أبي حنيفة وأصحابه الرأي) أن مرادهم بذلك تنقيصهم ، ولا نستهم إلى أنهم يقد مون وأبهم على سنة وسول الله يتنظم وأصحابه في الققه ، من الأغذ يقد مون وأبهم على سنة وسول الله ، ثم بأقوال الصحابة في الققه ، من الأغذ بكتاب الله ، ثم بسنة وسول الله ، ثم بأقوال الصحابة .

وقال شيحنا الامام الكوثري رحمه الله تعالى في نقدمة و نصب الرابة » :

(ص ٢٢) : وولا أنكر أن هناك أناساً من الرواة الصالحين ، يخصون أبا حنيفة وأصحابه بالوقيعة من بين الفقهاء ، وذلك حيث لا ينتبهون إلى العلل القادحة في الأخبار التي تركها أبو حنيفة وأصحابه ، فيظنون جم أنهم تركوا الحديث إلى الرأي ، وكثيراً ما يعلو على مداركهم وجه استنباط هؤلاء الحكم من الدليل ، لدقة مداركهم ، وجود قرائح النقلة ، فيطعنون في الفقهاء أنهم تركوا الحديث إلى الرأي ، وهذا النبز منهم لا يؤذي سوى أنفسهم » . وقال رحمه الله تعالى في تعليقه على كتاب الذهبي المسمى و بيان أنفسهم » . وقال رحمه الله تعالى في تعليقه على كتاب الذهبي المسمى و بيان وغل العلم والطلب » : (ص ١٥) : دودقة مدارك النقهاء قد تخفى على المرواة فيقسرعون في الحكم بأن فلانا ترك

القول الثاني : عكس القول الأول ، وهو أنه يجب بيان مبب العدالة مبد العدالة ، ولا يجب بيان أسباب الجرح . لأن أسباب العدالة يكثر التصنع فيها فيجب (١٠) بيانها ، بخلاف أسباب الجرح .

القول الثالث: أنه لابدمن ذكر سبب الجرح والعدالة كليها. القولُ الرابعُ : عكسُهُ ، وهو أنه : لا بجب بيانُ سبب

الحديث أو الأثر _ إلى الاتقان في علم الحلاف والجدل وأصول الفقه ، مع التوسع في أحاديث الأحكام وعلمها ، وآيات الأحكام وتفسيرها ، واختلاف الأعمة في شروط قبول الأخباد ووجوه الترجيح ونحوها ، والراجل في جملة ذلك لا يحق له أن يعدو طووه » .

وبمنا يجسن إيراده في هذا المقام ما رأيته في وسالة الشبخ علي القاري المسهاة وأدلة ممتقد أبي حنيفة الامام ، في أبوي الوسول عليه الصلاة والسلام ، وتأليفه لهما مغمور في زاخر حسناته إن شاء الله : (ص ٤٧) : « قال الأقدمون : المحدّث بلا فقه كمطار غير طبيب ، فالأدوية صاحلة في دكانه ولا يدري لماذا تصلح ، والفقية بلا حديث كطبيب ليس بعطار ، يعرف ما تصلح له الأدوية ، إلا أنها ليست عنده .

(1) ومن الحجة لهم في ذلك ماساقه الخطيب في والكفاية به : (ص ٩٩) يسنده الى يعقوب الفسوي أنه قال في و تاريخه به : وسمعت إنساناً يقول لأحمد بن يونس : حبد الله العمري ضعيف ? قال : إنما يضعفه رافضي مبغض لآبائه ، ولو وأبت لحيته وخضابه وهيئت العرفت أنه ثلة . قال الحطيب فاحتج أحمد بن يونس على أن عبد الله العمري ثقة بما ايس بعجة ، لأن تحسن الهيئة بما يشترك فيه العدل والجروم به .

كلِّ منهما ، إذا كان الجارح والمعدِّلُ عارفًا بصيرًا بأسبابهما .

وقد اكنى ابن الصلاح في « مقدمته (۲) على (۱) القول الأولى من هذه الاقوال ، وقال : ذكر الخطيب (۱) الحافظ أنه مذهب الاثمة من حفاظ الحديث وتقاده مثل البخاري ومسلم ، ولذلك احتج البخاري بجاعة سبتى من غيره الجرح فيهم ، كعكرمة مولى ابن عباس ، وكاسماعيل بن أبي أو يس ، وعاصم بن على ، وعمرو بن مرزوق وغير م ، واحتج مسلم يسويد بن سعيد ، وجاعة اشهر الطعن فيهم ، وهكذا فعل أبو دواد السجستاني . وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا مثبث إلا إذا فسير سببة . انهى .

⁽¹⁾ هو تقي الدين أبو عمره عمات بن صلاح الدين عبد الرحمن الشهر زوري الأصل الموضلي الدمشقي ، له و المقدمة ير المشهورة في أصول الحديث تلقاها الناس بالقبول ، وله و طبقات الشافعية ير، و قطعة من و شرح صحيح مسلم ير، وغير ذلك . كانت ولادته بشهر رُدور سنة ٧٧٥ ، ووفاته بدمشق سنة ٣٤٧ . كذا في و الأنس الجليل في تاريخ القدس والحليل ير منه رحمه الله تعالى .

⁽٢) : (ص ١١٧) من طبعة حلب التي طبعها شيخنا العلامة الأستاة : محد وأغب الطباخ وحمه الله تعالى .

⁽٣) يريد : اقتصر على الغول الأول ، ولذا عدًّاه مجرف (على) .

⁽٤) في د الكفاية ، : (ص ١٠٨ – ١٠٩) .

وقال الزين المراقي ^(۱)في « شرح ألفيته ^(۲) » .

في القول الأول: إنه الصحيح المشهور . انتهى .

وفي (٣) القول الناني: حكاه صاحب و المحصول » وغير ه ، و نقله إمام الحرمين في و البرهان » والغزالي في و المنخول » سما له عن القاضي أبي (١) بكر ، والظاهر أنه وكم منها ، والمعروف عنه (٥) أنه لا يجب ذكر أسبابها ، انتهى ،

وفي القُول الثالث: حكاه الخطيبُ والأصوليون. انتهى.

⁽١) هو الحافظ زين الدين هبد الرحيم بن الحسين أبو الفضل العرائي المصري ، المتوفى سنة ٨٠٦ ، لا سنة ٨٠٥ ، كما ذكره غير ملتزم الصعة من أفاضل عصرنا في و إتحاف النبلاء ، وترجمته مبسوطة في و الضوء اللامع ، السخاوي وغيره . منه رحمه الله .

 ⁽۲) : (۱/ ۳۰۰) من طبعة فاس المطبوعة سنة ۱۳۵٤ في ثلاثة أجزاء
 كبيرة > ومعها و شرح الأانية ، نفيسها للقاضي زكريا .

 ⁽٣) أي وقال الزين المراتي في القول الثاني وكذلك في القول الثالث والقول الرابع . وهذه الأقوال الثلاثة التي نقلها المؤلف عن المراتي هي في .
 د شرح ألفيته » : (١ / ٣٠٣ – ٣٠٤) .

 ⁽٤) هو القاضي أبو بكر الباقلاني محمد بن الطبب ، شيخ علماء الكلام
 في عصره ، الأصولي النظار المتوفى سنة ٢٠٣ .

⁽٥) في الأصل : (منه) ، والتصحيح عن ﴿ شرح الألفية ﴾ .

وفي القول الرابع: هو اختيارُ القاضي أبي بكر ، ونقلُه عن الجمهور فقال : قال الجمهورُ من أهل العلم : إذا جَرَح مَن لا يعشر ف الجرح يجب الكشف عن ذلك ، ولم يوجبوا ذلك على أهل العلم بهذا الشأن . قال : والذي يتقنوك (١) عندما ترك الكشف عن ذلك إذا كان الجارحُ عالماً ، كما لا يجب استفسارُ المعدّل عمّا به صار عنده المزكري عدلا ، إلى آخر كلامه . وممن حكاه عن القاضى صار عنده المزكري عدلا ، إلى آخر كلامه . وممن حكاه عن القاضى

صارعنده المزكى عدلاً ، إلى اخركلامه ، وممن حكاه عن القاضي أبي بكر : الغزالي في « المستصنى » ، خلاف ما حكاه عنه في « المستصنى » : هو الذي حكاه « المنخول » ، وما ذكر عنه في « المستصنى » : هو الذي حكاه

صاحبُ « المحصول » والآمردي ، وهو المعروف عن القاضي كما رواه الخطيب في « الكفاية » . أنتهى .

واكنني النووي أيضاً في « النقريب ^(۲) » على الأول وقال : هو الصحيح . انتهى .

وقال السيوطي في شرحه « الندريب " » : ومقابلُ الصحيح أقوال . ثم ذكر الأقوال الثلاثة السابقة .

⁽١) هكذا في الأصلين . روقع في و شرح الألفية ۽ : (والذي يقوي ذلك عندنا تر اك الكشف . .) . والصواب ماجاء هنا .

⁽٢) : (ص٢٠٢) بشرح والتدريب السيوطي من طبعة الشيخ الامنكاني .

^{. (}۲۰۳ ص): (۳)

وقال في القول الثاني : نَقَلَهُ إمام الحرمين والغزالي والرازي في « المحصول » . انتهى .

وفي القول الثالث : حكاه الخطيب والأصوليون . أنتهى .

وفي القول الرابع: هذا اختيارُ القاضي أبي بكر ونَّقَلهُ عن الجمهور، واختاره الغزالي والزازي والخطيب وصحه ابو الفضل العراقي والبُلْقيني في « محاسن الاصطلاح » . انتهى.

وقال البدر بن جماعة في « مختصره » عند ذكر القول الأول : هذا هو الصحيح ُ المختار فيهما ، وبه قال الشافعي . التهي .

وقال الطيبي ^(١) في «خلاصته » في حقّ القول الأول : على الصحيح المشهور . انتهى .

وفي « إمعان "" النظر بشرخ شرح نخبة الفكر » : أكثرُ

⁽١) بكر الطاء المهملة مؤلف شرح المشكاة المسمى بـ د السكاشف عن حقائق السنن ۽ : الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٧ في شعبان كذا في دالدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ۽ لابن حجر . وذكر السيوطي في د بغية الوعاة ۽ أن اسمه الحسين . منه رحمه الله .

⁽٢) للفاضل أكوم بن عبد الرحمن السندي ، وشرحه هذا أحسن شروح شرّح النخبة . منه رحمه الله .

قال عبد الفتاح : قد رأيت هذا الشرح العظيم في رحلتي الى الهند والباكستان سنة ١٣٨٢ في مكتبة الشيخ محب الله شاه صاحب العلم السادس=

الحفاظ على قبول التمديل بلا -بب، وعدم قبول الجرح إلا بذكر السبب . انتهى .

وفي « شرح '' شرح النخبة » لعلي القاري '' : التجريح ُ لا يقبل ما لم يُدَيِّن وجهه ، مخلاف التعديل فانه يكني فيه أن يقول : عَدَّلُ أُوثَةَ مثلاً . انتهى .

وفي « شرح " الألمام بأحاديث الأحكام » لابن دقيق

= حفظه الله تعالى في قرية بير جنده التابعة لحيدر آباد السند ، وهو شرح واسع جداً يبلغ ، ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير ، ورقمه ١٣ في علم أصول الحديث . وكفى له مدحاً قرل المؤلف المكنري عنه هنا : و أحسن شروح شرح النخبة ، وفي النسخة التي رأيتها أوراق بيض متابعة الأصل المتقول عنه . وهذه المكتبة أحفل المسكائب الحاصة المخطوطة التي رأيتها في الهند والباكستان فيها كتب في غاية النفاسة والندرة من كتب الحديث وعلومه . أقمت فيها يومين كانا من أطب أيام العسر ، جزى الله مؤسسها وصاحبها أطبب الجراه ولماشرية .

- (1) : (ص ۱۲۲)
- (٢) هو مؤات و المرقاة شرح المشكاة ، وغيره ، ملا علي بن سلطانه محد ، وقبل : محمد سلطان الهروي ، المتونى بمكة سنة ١٠١٤ الاسنة ١٠١٦ ولا سنة ١٠١٠ ، كما يرجد في وسائل غير ملتزم الصعة من أفاضل عصرة . وقد فكرة ترجمته في مقدمة و التعليق المجد على موطأ محد ي وفيوه . منه رجه الله .
- (٣) هو المستى به و الامام في شرح الالمام ، وهو و و الالمام ، كلاهما لابن دقيق الميد رحمه الله تعالى .

العيد ": بعد أن يوثق الراوي من جهة المزكّين قد يكون الجرح مبها فيه غير مفسّر ، ومقتضى قواعد الاصول عند أهله أنه لا يُتقبل الجرح إلا مفسراً . التهي .

وفي شرح "د صحيح مسلم » للنووي : لا يُقبل الجرح إلا مفسراً مبين السبب . انتهى .

وفي «كشف الأسرار "شرح () أصول البَرْ دَوي ه : أما الطمنُ من أعمة الحديث فلا يُقبل جملاً - أي مبهاً - بأن يقول :

⁽١) هو شيخ الاسلام مجد المائة السابعة ، لذي الدين محد بن علي بن وهب بن مطبع الفتوصي المصري المالكي ، محقق مذهب المالكية والشافعية كان علامة عارفاً بالحديث وفنونه . بتسلط السبكي ترجمته في و الطبقات ، كان علامة و طبقاته ، والبيوطي في وحسن المحاضرة ، وكانت ولادته سنة ٢٠٧ ، ووفاته سنة ٢٠٧ . وذكر الزئرقاني في شرح و المواهب اللدنية ، : قال السخاوي : ابن دقيق العيد : المقب به جده و هنب لحروجه يوماً من (قنوص) وعليه طيلسان أبيض وثوب أبيض ، فقال بدوي إلى البياض _ غازمه ذلك القب ، منه رحمه الله .

 ⁽۲) جاء نحو هذه العبارة النوري في مقدمته لـ و شرح صعيع مسلم » :
 (۲) ٠

^{· (7}A/T) : (T)

⁽٤) للملامة عبد العزيز بن أحمد بن محمد البُخاري مؤلف و التحقيق شرح المنتخب الحسامي » ، وغيره ، المتوفى سنة ٧٣٠ . والبسط في ترجمته يطلب من و الفوائد البهة » . منه وحمه الله .

هذا الحديث غير أنابت ، أو منكر ، أو فلان : متروك الحديث ، أو ذاهب الحديث ، أو عروح ، أو ليس بمدل ، من غير أن يُذكر سبب الطمن ، وهو مذهب عامة الفقها والمحدثين . انتهى .

وفي « تحرير الأصول " ، لابن الهُمَام " : أحكثُرُ الفقها؛ — ومنهم الحقية — والمحدّثينَ على أنه لا يُقبل الجرحُ إلا مبينًا ، لا النعديلُ ، وقيل : بقلبه (" ، وقيل : فيهما ، وقيل : لا فيهما . الشهى .

وفي « المنار (^{۱)} » وشرحه « فتح النفار ^(۰) » : الطعن المبهم

⁽YOA/Y): (1)

⁽٢) هو كال الدين محمد بن عمام الدين عبد الواحد السّكندري السّيوامي ، مؤلّف و فتح القدير ، حاشية الهداية ، وغيره . المتوفى سنة ١٨٠١ ، منه رحمه الله .

⁽٣) أي بعك.

 ⁽٤) هو لمؤلف و كنز الدفائق » وو المدارك » ، وغيرهما : حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي ، المتوفى سنة ، ٧١ . وليطلب البسط في ترجمته من و الفوائد » . منه رحمه الله .

⁽٥) لمؤلف و الأسباه والنظائر ، و و البحر الرائق شرح كنز الدفائق ، وغيرهما ، المنز في سنة ، ٩٧ . على ما ذكره أبنه في ديباجة و الرسائل الزّينيّة ، أو سنة ، ٩٦٩ . على ما ذكره النجم الغزي في و الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، نقلًا عن بعض تلامذته ، وسمّاه بزين العابدين أبراهم بن نجيّم المصري ، منه وجمه الله . قال عبد الفتاح : ووقع =

من أنمة الحديث بأن يقول: هذا الحديث غير أبابت ، أو منكر "، أو منكر" ، أو مجروح "، أو راويه متروك الحديث ، أو غير المدل: لا يجرح الراوي ، فلا يُقبل إلا إذا و قع مفسراً بما هو جر ح متفق عليه . انتهى (١) .

وفي « شرح مختصر المنار » لابن قُطْلُوبُهَا (٢): لا يُسمع الجَرَّح في الراوي إلا مفسَّراً عا هو قادح . النهي .

وفي « شرح المنار (") » لابن الْكَلُك ("): قال بمض العلماء:

في الأصلين التاريخ الثاني محرفاً الى سنة ٧٦٩ . وهو سهو من الناسخ .

^{· (1·}T/T): (1)

⁽٢) هو قاسم بن قُطْلُمُوبُهَا زِينَ الدِينَ صاحبَ التصانيف الكثيرة في الفقه والحديث . وقد بَسَط في ترجمته تلميذه السخاوي في و الضوء اللامع » > وذكر أن وفاته سنة ٨٧٩ . ولا تلتفت إلى ما وقع في تصانيف غير ملتزم المعمة من أفاضل عصرة أنه مات سنة ٨٩٩ . منه رحمه الله .

⁽۲) : (ص ۱۱۱) ،

⁽٤) هو العلامة عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهيو بابن مَلَنَك ، مؤلف و مبارق الأزهار شرح مشارق الأنواد ، و و شرح بجمع البحرين ، وغير فق . منه وحمه الله . قال عبد الفتاح : لم يذكر المؤلف المكنوي تاريخ و وفاة ابن مَلَنَك ، ولعله لم يقف عليه ، فإنه لم يذكره أيضاً في ترجمته له في و الفوائد البهية ، : (ص ٢٠٧) . وقد جاه في و كشف الظنون ، عند ذكر شرح و المناد ، لابن ملك : (٢ / ١٨٧٥) أنه و توفي سنة ٥٨٥ تقريباً ، فكر شرح و المناد ، لابن ملك : (٢ / ١٨٧٥) أنه و توفي سنة ٥٨٥ تقريباً » . وجنز م ابن العماد الحنبلي في و شذوات الذهب ، : (٧ / ٢٤٧) : أنه توفي سنة ٥٨٥ المنت .

الطعنُ المبهم ما يكون جَرَحًا ، لا ن التمديل المطلق مقبول ، فكذا الجرح . قلنا : أسبابُ التمديل غيرُ منضبطة ، والجَرْح ليس كذلك . انتهى .

وفي و الامتاع بأحكام السماع (۱) »: ومن ذلك قولهُم : فلان ضعيف ، ولا يبينون وجه الضعف ، فهو جَرْح مطلق ، وفيه خلاف وتفصيل ذكرناه في الأصول ، والأولى أن لا يُقبل من متأخري المحد ثين ، لا نهم يجرّدون عا لا يكون جرحا . ومن ذلك قولهُم : فلان سي الحفظ ، وليس بالحافظ ، لا يكون جرحا مطلقا ، بل ينظر الى حال المحدّث والحديث . انتهى .

⁽١) مؤلفه كمال الدين جعفر بن تعلب الأد فتوي الشافعي ، نسبة الى (أد فتو) يضم الهنزة وسكون الدال المهملة وضم الفاء بعدها واو ساكنة ، قرية قريب مصر ، كان مشاركا في علوم متعددة أذيباً شاعراً ذكياً ، أخذ من ابن دقيق العيد وغير ، وألف في حل الساع رسالة سماها به و الامتاع ، ، أنباً فيها عن اطلاع كثير ، وكان يميل اليه مبلا كثيراً ويحضر مجالسه ، وله و الطالع السعيد في تاريخ الصعيد ، ، و و البدر السافر في تحفة المسافر به ، وغيره . كانت ولادته في شعبان سنة ٥٨٠ ، وقبل : ٥٧٥ . ووفاته سنة وغيره ، أو ١٩٤٩ . كذا في دطبقات الشافعية ، لابن شهبة الدمشقي . وهو سبق قلم من المؤلف أو الناسخ ، فقد ضبطه غير واحد بضم الهمزة وهو سبق قلم من المؤلف أو الناسخ ، فقد ضبطه غير واحد بضم الهمزة . لا غير .

وفي « التحقيق شرح المنتخب الحُسامي (۱) »: إن طمئن طمنا مبها لا يُقبل ، كا لا يُقبل في الشهادة . وكذا إذا كان مفسراً بأمر مجتهد فيه، وكذا إذا كان مفسراً عا (۲) مُوجب الجرح بالانفاق ولكن الطاعن معروف بالتعصب أو متهم به . انهى .

وفي « التبين (٣) شرح المنتخب الحُسَامي »: إِن كَانَ الانكارُ من أُعة الحديث ، فلا يخلو إما أن يكون الانكارُ والطعنُ مبها ، بأن قال : مطعونُ أو مجروح ، أو مفسَّرا . فان كان مبهاً فلا بكون مقبولا . انتهى .

وفي « التوضيح (^{۱)} شرح التنقيح (⁽⁾ » : فان كان الطعن

 ⁽١) هو لمؤلف و كشف الأسرار شرح أصول البردوي ۽ : عبد العزيق
 البخاري ، وقد مر" ذكره (ص ٣٩) . منه رحمه الله .

⁽٢) لفظة (بمــا) لم تكن في الأصلين ، وكأنها سقطت من الناسخ ?

⁽٣) هو لمؤلف و غاية البيان ، حاشية الهداية : أمير كاتب بن أمير غازي قوام الدبن أتقاني ، نسبة الى (إتقان) بكسر الهمزة أو فتحها ، قصبة من قصبات فاراب ، المتونى سنة ٧٥٨ . وليطلب التفصيل في ترجمته من رسالتي و الغوائد البهية في تراجم الحنفية ، منه رحمه الله .

⁽٥) الشرح والمتن كلاهما لشارح و الوقاية » : صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة المتونى سنة ٧٤٧ ، أو ٧٤٥ . وقد بسطت الكلام في ترجمته في والغوائد البية » ، وفي مقدمة شرحي الكبير المسمى بـ والسعاية

جُمَلاً: لا يُتَقبل، وإِن كان مفسّرا، فان فُسِّر عا هو جرح — شرعاً — متفقُ عليه والطاعن من أهل النصيحة لا من أهل المداوة والعصبية: يكون جرحاً، وإلا: فلا ، انتهى .

وفي « البناية () شرح الهداية » في محت شمر () الميتة : الجَرْحُ المبهَم غـيرُ مقبول عنـد الحُدُّاق من الاصوليين . انتهى ، وفيه ايضاً في محت سؤر () السكاب نقلاً عن « تجريد القدوري » : الجَرْحُ المبهم غيرُ معتبر ، انتهى .

وفي « مرآة الأصول (١) شرح (٥) مرقاة الوصول » : إِن كان الطاعن من أهل الجديث فجملَهُ نحو إِن الحديث غيرُ ثابت

في كشف شرح الوقاية ، ، وفي مقدمة تعليقي المسمى بـ و حمدة الرعاية في حكلًا ما في شرح الوقاية ، .

⁽¹⁾ هو القاضي بدر الدين مجمود بن أحمد العيني ، مؤلف و عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، وأغيره ، المتوفى سنة ٨٥٥ . والبسط في والغوائد... منه وجه الله .

^{· (} YYE/ 1) : (Y)

^{· ((} ۲77/1) : (٣)

 ⁽٤) الشرح والمتن كلاهما لمؤلف والفركر ، و شرحه و الداركو ، المحد بن فراموز الرومي الشهير مملا خسرو ، المتوفى سنة ٨٨٥ . وترجمته مبسوطة في والفوائد ، منه رحمه الله .

^{- (} YYA /Y) = (0)

أو مجروح أو متروك أو راويه غير عدل : لا يُقْبِل ، ومفسّر ُ عالى الشّفق على كونه جرحاً – شرعاً – والطاعن ُ ناصح : جَرَّح ، وإلا : فلا . انتهى .

وفي « فتح (الباقي بشرح (الفية المراقي » عند ذكر القول الأول من الأقوال الأربعة : قال ابن الصلاح : إنه ظاهر مقرر في الفقه وأصوله ، وقال الخطيب : إنه الصواب عندنا . انتهى .

وعند (٢) القول الرابع: اختاره القاضي أبو بكر الباقيلاً بي ونقله عن الجهور. ولما كان هذا مخالفاً لما اختاره ابن الصلاح من كون الجرع المبهم لا يُقبل قال جماعة — منهم التاج السبكي — ليس هذا قولاً مستقلاً ، بل تحرير المحل النزاع ، إذ من لا يكون عالماً بأسبابها لا يقبلان منه لا باطلاق ولا يتقييد ، لا ن الحسم على الشيء فرع تصوره ، أي فالنزاع في إطلاق العالم دون إطلاق غيره ، انتهى .

 ⁽١) هو لشيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري المصري من تلامدة ابن حجر وابن الهُمَام ، المتوفي ٩٢٦ ، لا ٩٣٨ . كما يوجد في و الاتحاف، من نأ ايفات غير ملتزم الصحة من أفاضل عصرنا . منه رحمه الله .

^{- (} T-T/T) : (Y)

^{· (} T11 / T) : (T)

وفي « فتح المغبث () » عند ذكر القول الرابع : اختاره القاضي أبو بكر البافيلاً في ونقله عن الجمهور ، واختاره الخطيب أيضاً ، وذلك بعد تقرير القول الأول الذي صو به . وبالجلة فهذا خلاف ما اختاره ابن الصلاح في كون الجرح المبهم لا يُقبل . ولكن قد قال ابن جاعة : إنه ليس قولاً مستقلاً ، بل هو تحقيق لحل النزاع وتحرير له ، اذ من لا يكون عالماً بالاسباب لا يُقبل منه جرح ولا تعديل ، لا بالاطلاق ولا بالتقييد . انهي .

ومثل مذه السارات في كتب أصول الفقه وأصول الحديث وكتب الفقه : كثيرة لا تخفي على مهرة الشريعة ، وكلها شاهدة على أن عدم قبول الجرّج المبهرم هو الصحيح النجيح ، وهو مذهب الحنفية وأكثر المحدثين ، منهم الشيخان وأصاب السنن الأربعة ، وإنه مذهب الجهور ، وهو القول المنصور .

ومن الناس من ظن أن الجرّح المبهم يُقبل من العارف البصير، ونسبه الى الجاهير، وأنه الصحيح عند المحدثين والأصوليين، وقد عرفت أنه قول أبي بكر الباقيلا في وجع من الأصوليين، وهو ليس قولاً مستقلاً عند المحققين، وعلى تقدير كونه قولاً

⁽١) السخاوي : (ص ١٣٠) .

مستقلاً : لا عبرة به بحذاه مذهب نُقاد المحدثين ، منهم البخاري ومسلم وغيرهما من أعمة المسلمين .

فسائدة

قال ابن الصلاح في « مقدمته (۱) » بعد أن صحّح عدم قبول الجرح المبهم باطلاقه : لقائل أن يقول : إنما بمتعد الناس في جرح الرواة (۲) ورد حديثهم على الكتب التي صنّفها أنمة الحديث في الجرح أو في الجرح والتعديل، وقلما يتعر عنون فيها لبيان السّبب، بل يقتصرون على مجرد قولهم : فلان ضعيف ، وفلان ليس بشي، بل يقتصرون على مجرد قولهم : فلان ضعيف ، أو حديث غير ثابت ، ونحو ذلك . أو هذا (۲) حديث ضعيف ، أو حديث غير ثابت ، ونحو ذلك . فاشتراط بيان السبب يفضي إلى تعطيل ذلك وسد باب الجرح في الأغلب الاكثر ، وجوابه : أن ذلك – وإن لم نسمده في إثبات الجرح والحكم به — فقد اعتمدناه في أن ذلك أوقع عندنا فيه حديث من قالوا فيه مثل ذلك ، بنا على أن ذلك أوقع عندنا فيه حديث من قالوا فيه مثل ذلك ، بنا على أن ذلك أوقع عندنا فيه

⁽۱) : (ص ۱۱۸) .

 ⁽٢) جاه في الأصلين : (في جرح دواتهم) . ولفظ ابن الصلاح في
 د المقدمة » : (الرواة) . وهو أفضل فأثبتُه .

⁽٣) لفظ (هذا) زيادة من و القدمة ، .

وية قوية يوجب مثلها التوقف ، ثم من (۱) انزاحت عنه الرية بالبحث عن حاله قبلنا حديثه ولم تتوقف ، كالذين احتج بهم صاحبا الصحيحين وغير هما بمن مستهم مثل هذا الحرح من غيره ، فافهم ذلك فانه تخلص حسن ، انتهى .

قلت: فاحفظ هذه الفائدة الغريبة على المذهب الصحيح في باب الجرح المبهم من المذاهب الشهيرة ، ولا تُبادر – تقليداً عَنْ لايفهم الحديث وأصوله ولا يعرف فروعة – إلى تضعيف الحديث وتوهينه عجر د الأقوال المبهمة والجروح الفير (٢) المفسّرة ، الصادرة من نُقاد الأثمة في شأن راويه ، وإلى الله المشتكى من طريقة أهل عصرنا المخالفين لشريمة الأثمة الذين مضوا قبلنا ، بادرون إلى تضعيف القوي وتوهين السوي ، من غير تأمل وتفكر ، وتعبّل وتبصر ! .

⁽١) جاء في الأصلين : (إن الزاحت عنهم الريبة) . والتصميح المثبت من « المقدمة » : (ص ١١٩) .

 ⁽٢) كذا في الأصلين . وسبق في (ص ٧) أنه استعال خاطىء ،
 وصوابه حذف أل من (غير) لاضافتها .

تذنیب مفی کی *لیالبی*ب

اختار الحافظ ابن حجر في « نخبته (۱) » و « شرحه » : أن التجربح المجمل المبهم : يُقبل في حق من خلا عن التحديل ، لا نه لما خلا عن التحديل صار في حيد المجهول ، وإعمال قول المجرج أولى من إهماله في حق هذا المجهول ، وأما في حق من و تق وعد المجمول . وأما في حق من و تق وعد المجمل .

وهذا وإن كان مخالفاً لما حقّقه ابن الصلاح وغير من عدم قبول جرح المبهم باطلاقه ، لكنه تحقيق مستحسن ، وتدقيق حسن ، ومن ههنا عُلِم أن المسألة مخسّة - فيها أقوال خسة - «ولكل وجهة هو مُو لِيها فاستبقوا الخيرات» ، وسارعوا إلى الحسنات .

⁽۱): (ص۱۳۷).

المرصيالثاني

في تقديم الحَرَّرِ على البَعديل وغير ذلك من المسائل المفيدة لمن يطالع كتب الجرح والتعديل

مسألة

ذَكَر العراقي (١) وغيرُ من شراح ه الالفية ، أنهم اختلفوا في الاكتفاء بتعديل الواحد وجَرْحه في باب الشهادة والرواية على أغوال :

الدُّول : أنه لا يُقبل في الذكية إلا قولُ رجلين (٢٠ في الشهادة والرواية كليما ،وهو الذي حكاه القاضي أبو بكر الباقيلاتي عن أكثر الفقها من أهل المدينة وغيره .

الثاني: الاكتفاء بواحد في الشهادة والرواية معاً ، وهو اختيار القاضي أبي بكر ، لأن النزكية عثامة الخبر .

(١) : (١/ ٢٩٥) من وشرح ألفيته يم .

(٢) في العبارة اختصار .. وعبارة العراقي أوضح وهي : (أحدها أنه
 لا يقبل في التركية إلا رجلان سواء التركية للشهادة والرواية ...) .

الثالث: النفرقة بين الشهادة والرواية ، فيكنني بالواحد في الرواية دون الشهادة ، ورجّعه الامام فخر الدين والسيف الآميدي (') ، ونقله عن الاكثرين ، ونقله أبو عمرو بن الحاجب (') أيضا عن الاكثرين . قال ابن الصلاح ('') : والصحيح الخاجب لا يضاعن الا كثرين . قال ابن الصلاح ('') : والصحيح الذي اختاره الخطيب (') وغيره : أنه يثبت في الرواية بواحد (') ، الدي اختاره الخطيب (') وغيره : أنه يثبت في الرواية بواحد (') ، لا ن العدد لم يُشترط في قبول الخبر ، فلم يُشترط في جَرْح راويه وتعديله ، مخلاف الشهادة .

 ⁽١) في « الاحكام في أصول الأحكام » : (٢ / ١٢١) .

 ⁽٢) وقع في الأصلين : (أبو عمرو بن الصلاح) . وهو سهو . صوابه :
 (أبو عمرو بن الحاجب) . كما جاء في وشرح العراقي للألفية ي . ونص أبن الحاجب يقع في كتابه و المختصر الأصولي » : (٢/٢١) بشرح القاضي عضد اللة والدين .

⁽٣) في كتابه وعلوم الحديث ۽ المعروف بـ و مقدمة ابن الصلاح ۽ : (ص ١١٩) .

⁽٤) في كتابه والكفاية ، : (ص ٩٦) .

⁽ه) سواء كان ذلك الواحد رجلًا أو امرأة أو عبدًا على الصحيح ، قال السيوطي رحمه الله تعالى في و تدريب الراوي ، : (ص ٢١٣) : و فرع في مسائل زادها المصنف على ابن الصلاح : يثقبل تمديل العبد والمرأة العارفين ، لقبول خبرهما . وبذلك جزم الحطيب في و الكفاية ، والرازي والقاضي أبو بكر _ الباقلائني _ بعد أن حكى عن أكثر الفقهاء من أهل المدينة وغيرهم أنه لا يتمبل في التعديل النساء لا يق الرواية ولا في الشهادة . واستدل =

= الحطيب على القبول بسؤال النبي و الله عن عائشة في قصة الافك ، بخلاف الصبي المراهق فلا يثقبل تعديله إجماعاً » .

وقال الحطب في و الكفاية » : (ص ٩٧) : و باب ماجاه في كون المعدّل امرأة أو عبداً أو صبياً » : و الأصل في هذا الباب سؤال الذي عليه المعدّل امرأة أو عبداً أو صبياً » : و الأصل في هذا الباب سؤال الذي عبي المعدّ بورة في قصة الافك عن حال عائشة أم المؤمنين » وجوا بها له » . و صاق الحطب سندا الى الزهري أنه قال : و حدثني أربعة : عروة بن الزبير » وحميد بن المسيّب ، و عبد الله بن عنية ، و عليقية بن وقياص وصعيد بن المسيّب ، و عبد الله بن عنية ، و عليقية بن وقياص الليي عن حديث عائشة ، و صاق قصة الافك بطولها وقال فيها : فدعا رسول الله يوسل على عائشة شيئاً يَوبيك ؟ أو وأيت رسول الله يوسل به قال : أهمي صعبي و بصري ، عائشة أطيب من طيب الذهب » .

ثم قال الحطيب: وحد ثني محمد بن تحسيد الله المالكي أنه قوأ على القاضي أبي بكر محمد بن الطيب _ هو أبو بكر الباقلائي _ قال : إن قال قائل : أفترونه وجوب قبول تعديل المرأة العدل العارفة بما يجب أن يكون عليه العدل وما به مجصل الجرح ? قبل : أحك " ولاشيء يمنع من ذلك من إجماع أو غيره " فلو حصل على منهه توقيف أو إجماع لمنعناه وتوكنا له القياس ، وإن كان أكثر الفقهاه من أهل المدينة وغير هم لا يقسل في التعديل النساء ولا يقسل فيه أقل من وعلين » .

وقد جاء في مواضع من «صعبح البخاري» منها : (١٩٩/٥) و (٣٥٨/٨) بشرح النووي : لسية المبدر ابن عجر ، و و صعبح مسلم » : (١٠٨/١٧) بشرح النووي : لسية الجارية التي سألها الرسول عن عائشة (بريرة) كما وواه الحطيب .

وأمًا ما استدرك به الصنعاني في و توضيح الأفكار ، : (١٢٢/٢) على الحطيب إذ غلبُطه في قسيتِه الجاوية (بريرة) زاهمًا أن تسبيتها (بريرة) وحم من الراوي ، اعتاداً على أن بريرة إلما كانت عند عائشة بعد المكالبة ، =

مسألة

تُقبل تركية كل عدل وجر حُه ذكر أكان أوأنني ، حر" أ كان أو عبدأ ، صر"ح به العراقي في « شرح ألفيته (١) » .

ولم تكن المكاتبة إلا بعد قصة الافك بمدة طويلة ، فحيف يسألها الرسول من شيء لا عهد لها به ? !

فقد أجاب الحافظ 'ابن ُ حجر _ وغيره ُ _ عن هذا الاستحال بقوله في و فتح البادي ، : (٣٥٨ / ٨) : و ويكن الجواب بأن تكون بريرة كانت تخدم عائشة وهي في رق مواليها قبل وقوع قصتها ، وهذا أولى من دعوى الا دراج و تغليط الحفاظ ، .

بقي أن جملة (أحمي سمعي وبصري) التي ذكرها الحطيب هنا منسوبة الى بريرة خلال جواجا في تركية السيدة عائشة ، قد جاهت عند البخاري ومسلم وغيرهما مسندة الى زينب الأسدية زوج النبي بيخللخ خلال جواجا الرسول عن حال عائشة ، ولم أجد فيا وجعت اليه تلك الجملة منسوبة الى بريرة ، في حينان الحطيب نفسه رَوى كلام بريرة في (ص ٤٢) من و الكفاية ، موافقاً لما جاء في و الصحيحين ، وغيرهما ، فلعل هذه الجملة سبق خاطر أو قلم منه أو من بعض الرواة ؟ والله أعلم .

. (140/1) : (1)

مسألة

إذا تمارض () الجَرْحُ والتعديل في راو واحد ، فجرَحَه بمضّهم وعدًّله بمضهم (⁽⁾ ففيه ثلاثة أقوال :

أمرها: أن الحَرَّ مقدم مطلقاً ، ولو كان المدِّلون أكثر . المعان المعدِّلون أكثر . العلم المعان عن جهور العلماء ، وصحَّحه ابنُ الصلاح (١) والامام

(1) قال ابن الوزير الصنماني في و تدهيج الانظار » : (٢/٢١) : و واعلم أن النمارض بين التمديل والتجريح إنما يكون عند الوقوع في حقيقة النمارض ، أما إذا أمكن معرفة ما يو فع ذلك : فلا تعارض البتة . مثال ذلك : أن يجرّح هذا بفسق قد علم وقوعه منه ، ولكن علمت توبته ايضاً ، والجارح بجرّح قبلها . أو يجرّح بسوء حفظ يختص بشيخ أو بطائفة ، والترثيق بحتص بفيرهم . أو سوء حفظ يختص بآخير محتره لقلة حفظ أو زوال عقل . وقد تختلف أحوال الناس ، فسكم من عدل في بعض حمره دون بعض فإذا الطع على الناديخ – أي تاذيخ دوايته وتاديخ اختلاطه مهره دون بعض . وقد الطلع على الناديخ – أي تاذيخ دوايته وتاديخ اختلاطه بسوء الحفظ بعد الكيبر ، وقد الطلع عليه في كثير من رجال الصحيح بجرحوا بسوء الحفظ بعد الكيبر ، والصحيح دُروي عنهم قبل ذلك » .

(٢) أما إذا جاء الجرح والتعديل من عالم واحد ، كما اتَّامَق ليحيي ابن مَعين وأحمد وابن حبَّان ، فإن العمل على آخر القولين إن أعيلم المناخر منها ، وإن لم يُعلم فالواجب التوقف ، كما ذكره الزركشي في تعايقه على و علوم الحديث » .

(٣) في د الكفاية ، : (ص ١٠٥) .

(٤) في والمقدمة ، (ص ١١٩) .

غر الدين الرازي والآميدي (١) وغيرُهما (٢) من الأصوليين . لان مع الجارح زيادة علم لم يطلّب عليها المعدّل ، ولا أن الجارح مصدّق المعدّل فيما أخبر به عن ظاهر حاله ، إلا أنه بخبر عن أمر باطن خيق عن المعدّل .

وتابها: إن كان عددُ المعدّ لين أكثر: قُدّم التعديل. حكاه الخطيب في « الكفاية (٣) » وصاحب « المحصول » . فان كثرة المعدّ لين ثقو ي حالهم ، وقلة الجارحين تُضعف خبرهم . قال الخطيب: وهذا خطأ بمن توهيمة ، لان المعدّ لين وإن كثروا ليسوا يخبرون عن عدم ما أخبر به الجارحون ، ولو أخبروا بذلك لكانت شهادة باطلة على نني .

وَلَاتُهَا : أنه يتعارض الجرح والتعديل ، فلا يترجح أحدها الا عرجتع . حكاه ابن الحاجب (١) . كذا فصَّله العراقي في « شرح ألفيته (١) » ، وغيرُهما .

⁽۱) في كتابه د الاحكام » : (۲/ ۱۲٤) .

 ⁽٢) كان الحاجب في و مختصر الأصول ، : (٢ / ٦٤) .

⁽٣) : (ص ١٠٧) .

⁽٤) في د مختصر الأصول ، : (٢ / ٦٥) .

^{- (}TIT (T) : (0)

٠ (٢٠٤ ص ٢٠٤)

قلت : قد زل العدم كثير من علماً عصرنا عا تحقق عند المحققين أن الجرح مقداً م على النعديل ، لغفاتهم عن التقييد والتفصيل، توهما منهم أن الجرح مطلقاً – أي جرح كان ، من أي جارح كان، في شأن أي راو كان - مقدَّم على التمديل مطلقا، أي إ تمديل كان ، من أي مُمدّل كان ، في شأن أي راو كان . وليس الأمر كما ظنُّوا ، بل المسألة أ- أي تقد مُ الجرح على التعديل -مقيدةٌ بأن يكون الجَرَاح مفسّرا ، فإن الجَرَح المبهم غير مقبول مطلقاً على المذهب الصحيح ، فلا عكن أن يُعارض التعديل وإن كان مبهاً . ويدل عليه أن الاصوليين يذكرون مسألة الجرح المبهم ، ويرجّحون عدم قبول المبهم ، ويذكرون بُعيَّدُها أو قُبُيلها مسألة تعارض الجرح والتعديل، وتقد م الجرح على التعديل. فدل ذلك على أن مرادم في هذا البحث هو الجرحُ المفسّر دون غير المفسِّر ، فانه لا معنى لتمارض غير المقبول بالمقبول ، عند ذوي المقول .

ویشهد نه :

قول السيولمي في « تدريب الراوي (١) » : إذا اجتمع فيه — أي في الراوي — جرَّر ح مفسّر وتعديل ، فالجرح مقدم ، ولو

⁽۱) : (ص ۲۰٤) ،

زاد عددٌ المدِّل . هذا هو الأصح عند الفِقها والأصوليين .

وقول الحافظ ابن عجر في « نخبة الفكر » وشرحه « نرهة النظر (۱) »: الجرح مقدم على التعديل . وأطلق ذلك جماعة ، لكن عله التفصيل ، وهو أنه إن صدر مبيّنا ، من عارف بأسبابه . لانه إن كان غير مفسّر: لم يقدح فيمن ثبتت عدالته ، وإن صدر من غير مارف بالا سباب : لم يُعتبر به أيضا ، فان خلا عن النعديل : قبل جملاً غير مبيّن السبب الخ

وقول السيندي في « شرح شرح نخبة الفكر » المستى «إممان النظر » : همنا مسألتان ، الأولى : إذا اختلف الجرح والتمديل : قُدتم الجرح ، وقبل : إن كان المعدلون أكثر قُدتم التعديل ، وقبل : لا يرجّع أحدهما إلا بمرجّع ، الثانية : أكثر المفاظ على قبول التعديل بلا ذكر السبب ، وعدم قبول الجرح إلا بذكر السبب ، وقبل : بمكسه ، وقبل : لابد من بيان سببها ، واختار بذكر السبب ، وقبل : بمكسه ، وقبل : لابد من بيان سببها ، واختار المستف في كل من المسألتين القول الأول ، وركب المسألتين في على من المسألتين القول الأول ، وركب المسألتين مفسراً ، فعيلم من كلامه أن الجرح إذا لم بكن مفسراً : قدم التعديل أنا مفسراً ، فعيلم من كلامه أن الجرح إذا لم بكن مفسراً : قدم التعديل ، انتهى ،

⁽١) : (ص ١٣٧) محاشة و لقط الدرو ، .

وقول السخاوي في « شرح الالفية () »: ينبني تقييد الحكم بتقديم الجرح على التعديل عا إذا فُستِرا، أما إذا تعارضاً من غير تفسير فانه يقد م التعديل . قاله المرتي وغيره . انهى .

وقول النووي في ه شرح صحيح مسلم " ، عاب عائبون مسلماً بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفا ، ولا عيب عليه في ذلك ، وجوابه من أوجه ذكرها ابن الصلاح ، أحدها : أن يكون ذلك في ضعيف عند غيره ثقة عنده ، ولا يقال : (الجرح مقدم على التعديل) لائن ذلك فيما إذا كان الجرح ثابتاً مفسّر السبب وإلا فلا يُقبل الجرح إذا لم يكن كذا . انتهى .

وفول الحافظ ال مجر في ديباجة « لسان الميزان (٣) ، إذا اختكف العلماء في جَرَّح رجل وتعديله فالصواب التفصيل ، فان كان الجرح والحالة هذه مفسَّراً : قُبِل ، وإلا : محمِل بالتعديل . فأما من جُهِل ولم يُعلم فيه سوى قول إمام من أعمة الحديث : إنه ضعيف أو متروك ، وبحو ذلك فان القول قوله ، ولا نطالبه بتفسير

(۱) : (ص ۱۳۱)

⁽۲) : (۱ / ۲۱) من مقدمته على و شرح صحيح مسلم ،

^{. (10/1): (}٣)

ذلك . فو جُهُ قولهم : إنَّ الجرح لا يُقبل إلا مفسَّراً : هو قيمن اختُلُف في توثيقه وتجريحه . انتهى .

فالهاصلُ : أن الذي دارَّت عليه كلمات النقات، وشهدت به مجلُ الاثبات : هو أنه إن و جد في شأن راو تعديل وجرح مبها والتعديل ، وكذا : إن و جد الجرح مبها والتعديل مفسراً : قُدَّم التعديل ، و كذا : إن و أجد الجرح إنما هو إذا كان مفسراً ، مفسراً ، فاحفظ هذا ، فانه ينجيك من موا كان التعديل مبها أو مفسراً ، فاحفظ هذا ، فانه ينجيك من المذركة والحكل ، و يحفظك عن المذكة والحكل .

فيائدة

قسد يُقدَّم التمديل على الجرح المفسّر أيضاً لوجوه عارضة . تقتضي ذلك كما سيأتي ذكرها مفصلة في « المرصد الرابع » إن شاه الله تمالى .

ولهذا: لم يُقبل جرحُ بعضهم في الامام أبي حنيفة وشيخه عناد بن أبي سليان وصاحبيه : محمد وأبي يوسف وغير م من أهل الكوفة بأنهم كانوا من المرجيئة .

ولم يُقبل جرحُ النَّسائي في أبي حنيفة — وهو بمن له تعنيْتُ و تشدُّدُ في « ميزان الاعتدال (١٠ »: « صَعَفَّه النسائي مِن قِبَل حفظه » .

(١) هذا على ما فى بعض النسخ ، فإنه توجد فيه في حرف النون توجه الامام أبي حنيفة ، وتوجد فيه هذه الافظة ، وفي بعض النسخ لا أثر الترجمت في و الميزان ع ، ويؤيده قول العراقي : إنه لم بذكر الذهبي أحداً من الأغة المستوعين ، منه رحمه الله تعالى ، قال عبد الفتاح : وقد أوسع المؤلف المكنوي القول جداً في التدليل على دس توجمة أبي حنيفة في بعض نسخ و الميزان ، في كتابه وغيث الغام على حواشي إمام الكلام » : (ص ١٤٦) ، وذكر وجوها كثيرة في تعزيز تفيها عن و الميزان ، ، أقتصر على نقل الوجه الأول منها ، كثيرة في تعزيز تفيها عن و الميزان ، ، أقتصر على نقل الوجه الأول منها ، وأحيل القادى و الى ماعداه الطوله ، قال وجه الله تعالى : وإن هذه العبارة اليست لها أثر في بعض النسخ المتبرة على مادأيتها بعينى ، ويؤيده :

قول العواقي في وشرح ألفيته » : (٣/ ٣٠) : ولكنه أي ابن عدي ذك في كتاب و الكامل » كل من تكلم فيه وإن كان ثقة و تبيعه على ذلك الذهبي في والميزان ، وإلا أنه لم بذكر أحدا من الصحابة والأبمة المتوعين. انتهى.

وقولُ السخاوي في دشرح الألفية ، : (ص ٤٧٧) مع أنه أي الذهبي تبييع أبن عدي في إيرادكل من 'نكائم فيه ولوكان ثقة ، لحسته الترّم أن لا يَذْ كُو أحدًا من الصحابة ولا الأيمة المتبوعين .

وقول السيوطي في و تدريب الراري شرح تقريب النواوي ، : (ص ١٩٥) : إلا أنه أي الذهبي لم يذكر أحدا من الصحابة ولا الأية المتبرعين . انتهى .

فهذه العبادات من هؤلاء الثقات الذين قدمر "ت" أنظار م على نسخ والميزان على الصعيحة مرات : تنادي بأعلى النداء على أنه ليس في حرف النون من ...

= والميزان، أثر أثرجة أبي حنيفة النعان . فلملها من زيادات بمض الناسخين والناقلين في بمض نسخ و الميزان ، ? . ».

قال عبد الفتاح: بل قد صرّح الذهبي في مقدمة و الميزان به فقال (١/٦): و كذا لا أذ كرر في كتابي من الأنمة المتبوعين في الفروع أحدا ، لجلالنهم في الاسلام ، و عظمتهم في النفوس ، مثل أبي حنيفة والشافعي والبخاري ، فان ذكرت أحداً منهم فأذكر أو على الانصاف ، وما يضر أو ذلك عند الله ولا عند الناس به . انهى . وجاءت في المطبوعة من و الميزان به ترجة أبي حنيفة إطلاقاً ، حنيفة : (٣/٧٣) في سطرين ، ليس فيا دفاع عن أبي حنيفة إطلاقاً ، وأنا تحط على جر حه وتضعيفه ، وكلام الذهبي في المقدمة ينفي وجودها على نلك الصفة ، لانها تحمل القدم لا الانصاف .

وقد وجعت الى المجلئد الثائث من د ميزان الاعتدال به المحفوظ في ظاهرية دمشق تحت الرقم (٣٦٨ حديث) ، وهو جزء نفيس جداً ، كله بخط العلامة الحافظ شرف الدين عبد الله بن محمد الواني الدمشقي ، المتوفى سنة ٢٤٩ ، تلميذ مؤلفه الذهبي رحمها الله تعالى ، وقد قرأه عليه ثلاث مرات مع المقابلة بأصل الذهبي ، كما صر ح بذلك في ظهر الورقة ١٠٥ وظهر الورقة مع المقابلة بأصل الذهبي ، كما صر ح بذلك في ظهر الورقة والمقابلة أيضاً ، فلم أجد فيه ترجمة للامام أبي حنيفة النعمان في حرف النون ولا في الكشي ، فلم أجد فه ترجمة في النسخة المحفوظة في المكتبة الأحمدية بحلب تحت الرقم ٢٣٧ ، وهي نسخة جيدة كتبت سنة ١١٦٠ بخط علي بن محمد الشهير بابن مشيشيان ، في مجلد واحد كبير .

وقد سَـُنَعَتْ في في أوائل رمضان المبارك منسنة ١٣٨٧ زيارة المفرب الأقصى ، فزرت مدينة الرباط ، ورأيت في (الحزانة العامة) فها نسخة من دميزان الاعتدال ، في مجلد واحد ، رقها (١٢٩ ق) ناقصة يبتدى، القسم الموجود منها من أوائل توجمة (عنان بن مِعْسَم النُبر ي)وهو يوافق أواخر =

الصفحة ١٩٠ من الجزء الثاني المطبوع بمصر سنة ١٩٠٥ وينهي بآخر الكتاب ، وفي حواشي هذه النسخة كُشبَت الحاقات كثيرة جداً في كل صفحة ، حتى في بعض الصفحات أخذت الالحاقات الحواشي الثلاث وتارة الحواشي الأربع الصفحة . وهي بخط واحد دون الحواشي الملحقة على جوانب الصفحات والأوراق المدرجة فيها ، وقد كُشب على الورقة الأخيرة من أصل النسخة قراءات كثيرة وتواريخ لها ولنستخبها ، فكان من ذلك أن النسخة قدر ثت على مؤافها أكثر من ست مرات . وهذا نص ما كُنب في حواشي الورقة الأخيرة في حواشي الورقة الأخيرة بحسب تواريخه لا بحسب تونيب كتابتها : و

- ١ أنهاه كتابة ومعارضة داعباً اؤلفه عبد الله بن المقريزي في سنة تسع وعشرين وسبعائة .
- ٢ أنهاه كتابة ومعارضة أبو بكر بن السراج داعياً لمؤلفه في سنة ثلاث
 وثلاثين وسبعائة .
- ٣ ـ فترعته نسخاً مرة ثانية داعياً لمؤلفه أبو بكر بن السراج عفا الله عنه في
 سئة تسع وثلاثين وسبعائة .
- ٤ ــ قرأت جميع هذا « اليزان » وهو سينتران على جامعه سيدة شيخ الاسلام . . . الذهبي أبقاه الله تعالى في مجالس آخرها يوم السبت ثاني عشر شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبمائة بالمدرسة الصدورية » بدمشق و كنتب سعيد أبن عبد الله الذعائي عفا الله عنه .
- قرأت جميع هذا الكتاب على جامعه شيخنا شيخ الاسلام . . . الذهبي فسع الله في مدته في مجالس آخرها بوم الجامة ثاني عشر رجب الفردسة خس وأربعين وسبعائة بمنزله في الصدرية ، رحم الله واقفها بدمشق المحروسة ، وكتبه على بن عبد المؤمن بن علي الشافعي البعلكي حامداً فه ومصلياً على النبي وآله ومسلماً .
 - ٣ فَرَعَهُ نَسْفًا لَنْفُسُهُ دَاعِيًّا لِمُؤْلِفُهُ أَحِمَدُ بِنَ عَمْرُ بِنَ عَلِي النَّوْصِي (?) =

= في العشر الآخر من ربيع الآخر سنة ست وأوبعين وسبعائة .

٧ _ فَسَرَعْتُهُ أَبُو القاسم أَبْ الفارَقي عَمَا الله عَنه دَاعياً لمؤلفه .

٨ ـ قرأت على حيا كناب و ميزان الاعتدال في نقد الرجال و وما على الموامش من التغاريج والحواشي والملحقات مجسب التحرير والطاقة والتثودة على مصنفه شيخنا الامام العلامة . . . الذهبي فستح الله في مدته في مواعيد طويلة كثيرة ، وافتق آخر ها يوم الأربعاء العشرين من شهر ومضان المعظم في سنة سبع وأربعين وسبعائة في المصدرية بدمشق ، وأجاز جبع ما يرويه ، وكتب محمد (بن علي الحنفي ?) بن عبد الله

وقد كانت وفاة الذهبي وحمه الله تعالى في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ٧٤٨ كما في و الدرو الكامنة ، لابن حجر (٣٣٨ / ٣٣٨) .

قلت : قد رجمت أيضاً إلى هذه النبخة العظيمة النادرة المثال في عالم المخطوطات فلم أحد فيها ترجمة للامام أبي حنيفة دخي الله عنه ، وهسدا بما يَقْطَعُ معه المره بأن الترجمة المذكورة في بعض نسخ و الميزان به ليست من فلم الذهبي ، وإنما هي دخيلة على الكتاب بيد بعض الحانقين على الامام أبي حنيفة ، وذلك أنها جاءت في سطرين لا تليق بمقام الامام الأعظم ، ولا نحما كي تراجم الأنمة الذين ذكرهم الذهبي لذفع الطمن عنهم ، وهم دون أبي حنيفة إمامة ومنزلة ، فقسد أطال النشقس في تراجمهم طويلا ، وجائي مكانتهم وإمامتهم أفضل تجلية .

وكتاب والميزان عندا: مرنع واسع لالحاق تواجم فيه النيل من أصحابها ، وقد امند اليه قلم غير الذهبي في مواطن ، فيجب طبعه عن أصل مقروه على المؤات كالجزء المحفوظ بظاهرية دمشق ، وهو يبتدى ، مجرف الميم ، وينتهي بآخر الكتاب ، وكالقسم الموجود في خزانة الرباط . وإنا أطلت في هذه التعليقة كثيراً : تنزيها لمقام الامام أبي حنيفة ، وتبوئة =

ولم يُقبل جَرَحُ الخطيب البغدادي فيه وفي متبعيه ، بعد قول ابن حجر في ه الخيرات الحسان (۱) » نقلاً عن ابن عبد البر رأس علما و الشأن : الذين روو واعن أبي حنيفة ووتقوه واثنوا عليه : أكثرُ من الذين تكلّموا فيه ، والذين تكلّموا فيه من أهل الحديث : أكثرُ ما عابوا عليه الاغراقُ في الرأي والقياس . أي وقد مر (۱) أن ذلك ليس بسيب . وقال الامام علي من المديني : أبو حنيفة روك عنه النوري وابنُ المبارك وحمادُ بن زيد وهشامُ ووكيعُ وعبّادُ بن الموام وجعفرُ بن عنو ن . وهو نقة لا بأس به وكان شعبة حسن الرأي فيه ، وقال يحي بنُ منعين : أصابنا وكان شعبة حسن الرأي فيه ، وقال يحي بنُ منعين : أصابنا يفرطون في أبي حنيفة وأصابه ، قبل له : أكان ينكذب ؛ قال :

لساحة الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى ، وتعريفاً بالخطوطات الموثوقة من
 د ميزان الاعتدال ۽ ليشار إلى طبعه عنها من يوفقه الله تعالى .

وبعد مدة من كتابي هـــذه وأيت اصديقنا العلامة الشبغ محمد عبد الرشيد النعاني الهندي حفظه الله تعانى كلمة حسنة في كتابه النافع و ما كس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه » : (ص ٤٧) ، حقق فيها _على غير آخر _ دس ترجمة أبي حنيفة على و الميزان » . فانظره .

⁽۱) : (س ۷۱) .

⁽۲) : (ص ۱۹) ،

٠. ظ

وقد دست أكثر ماطينوا به عليه ، وأجبت تن كذ من الايرادات الواردة عليه في مقدمة « التعليق المسبد المتعلق بموطئاً محمد (() . . فعليك بمطالعته بنظر الانصاف ، لاببط الاعتساف .

^{(1): (}ص ٣١- ٣٥) من طبعة المصطفائي المطبوعة سنة ١٢٩٧، وقد 'طبيع هـذا الكتاب' العظيم مرات كثيرة، وكلها في الهند، نسأل الله أن يبسر لنا طبعه في بلادة ، فإن خلو مكتبة العالم منه لحرمان كبير.

المرصي الثالث

في ذكر ألفاظ الجرح والتعديل ، ومراسبها ودرجات ألفاظها

قال الذهبي في دياجة « ميزان الاعتدال (۱) » : ولم أنس في الذكر من قبل فيه : لا بأس به ، ولا من قبل فيه : لا بأس به ، ولا من قبل فيه : لا بأس به ، ولا من قبل : هو صالح الحديث ، أو يُسكنب حديثه ، أو هو السيخ . فان هذا وشبهة يدل على عدم الضعف المطلق .

نم : صدوق ، ولا بأس به ، وليس به بأس . ثم : عاله الصدق ، وجيد ُ الحديث ، وصالح ُ الحديث ،

(*/1):(1)

(٢) قال السخاوي في وشرح الألفية » : (ص ١٥٧) : و ثُمَّبُتُ بِسَكُونَ المُوحِدة ؛ الثابتُ القلبِ واللسانِ والكتابِ ، الحُبِّة . وأما بالفتح – ثُبَّت – فما يُثبِيتُ فيه المحدَّث مسبوعَه مع أسماء المشاركين له فيه ، لأنه كالحُبِّة عند الشخص لسماعة وسماع غيره » .

وشيخ وسط ، وشيخ حسن الحديث ، وصدوق إن شاء الله ، وصُو َ يلح ، ونحو ُ ذلك -

وأروأ عبارات الجرح: دجاًل ، (۱) كذاً اب، أو وضاً ع، يضم الحديث.

أنم : مَنَّهُمُ الكذب، ومَنْفَقُ على مركه .

تم : متروك (^(۲) ، ليس بثقة ، وسَكتوا عنه ^(۳) ، وذاهب ُ الحديث ، وفيه نظر ^(۳) ، وهالك ، وساقط .

⁽١) المعنى على تقدير (أو)أي دجَّال أو كذَّاب أو وضاع أو يضع الحديث.

⁽٣) ومثله: متروك الحديث. قال ابن مهدي: اسل شعبة: كن الذي أيترك حديثه ? قال: من أيتهم بالكذب ، ومن أيكتر الفلط، ومن أيخطىء في حديث أيجستع عليه فلا يَتَهم نفسته و أيقم على غلطه، ورجل وروى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون. وقال أحمد بن صالح: لا أيترك حديث الرجل حتى كيمتع الجميع على ترك حديثه ، يعني بخلاف قولهم: فيقي من و شرح الألفية ، السخاوي: (ص ١٦٠ – ١٦١) .

⁽٣) جاء لفظ (سَكُتُوا عنه) و (فيه نظر) في المرتبة الثالثة هنا ، وسيأتي في تقسيم العراقي الآتي في (ص ٧٤) عده أني المرتبة الثانية من ألفاظ التجريح . وهذا وذاك إنما يتمشى على اصطلاح البخاري فقط في إطلاق هذين القظين . قال السخاوي في وشرح الألفية ، : (ص ١٦١) : ووكثيراً ما يعبر البخاري بهاتين الجلتين فيمن تركوا حديثه . بل قال ابن كثير : إنها أدنى المنازل عنده وأردؤها . قلت ما القائل السخاوي من الأنه لورعه قل أن يقول : كذاب أو وضاع . نعم ربما يقول : كذابه فلان ، ورماه حيا قل أن يقول : كذاب أو وضاع . نعم ربما يقول : كذابه فلان ، ورماه حيا

مَم : واه عرَّة ، وليس بشيء ، وضعيف جداً ، وضعَّفوه ، ضَميف واه ، ونحو ُ ذلك .

مَ : يُضَعَّفُ ، وفيه ضَمَّف ، وقد ضُعِّف ، ليس بالقوي مُ ، ليس بحجة ، ليس بذاك ، يُعْرَف ويُنْكَرَ (١) ، فيه

خلان بالكذب. فعلى هذا إدخالها في هذه المرتبة بالنسبة البخاري خاصة مع تجور فيه أيضاً . وإلا فو ضعبها منه التي قبلها » . انتهى . يعني موضعهها على اصطلاح البخاري : المرتبة الأولى من مراتب ألفاظ التجريع » وأما عند غير البخاري فموضعها في المرتبة المادسة كما ضرح به السخاوي في «شرح الألفية » : (ص ١٦٢) أ ، وكما سيذكره المؤلف في آخر المرتبة السادسة من ترتيب السخاوي والسندي (ص ٨٢) .

(١) المشهور في هذه الجلة: (تَعَرَّفُ وَ تَنكِرَ) بِنَاهُ الحَطَابُ، ونقالَ أَيضاً: (يُعرَفُ و يُنكَرَّنُ)، بيناه الفيبة مبنياً للمجهول . ومعنى هذه الجلة على وجهيها: أنه يأتي مرة "بالأحاديث المعروفة، ومرة " بالأحاديث المنكرة، فأحاديث المقاتر المعروفين .

وقد جاءت هذه الجُلة بلفظ (يُعرَف و يُنكر) هنا في الأصلين ، وفياً سياتي في مراتب ألفساظ التجريع في المرقبة الحامسة من نقسيم العراقي (ص ٧٥)، وفي المرقبة السادسة من نقسيم السخاوي والسندي (ص ٨١)، وكذا جاءت بهذه الصغة في ديناجة وميزان الاعتدال » : (١ / ٣) ، و و لسان الميزان » لابن حجر (١ / ٨) ، و و توضيح الأفكار » للصنعاني (٢ / ٢٧١) ، وو شرح النخبة » لعلي القاري (ص ٢٣١) ووحاشية، عبد الله خاطر العدوي على و شرح النخبة » لابن حجر (ص ٢٣١) .

وجاءت بلفظ (تَعْرُفُ و النَّكُورِ) في مثن ﴿ أَلْفَيْهُ الْعُرَاقِي ﴾ =

مقال ، مُنكُلِّم فيه ، لَيِّن ، مي المفظ ، لا يُحتج به ، اختُلِف فيه ، صدرق ككنه مبتدع ، ونحو ُ ذلك من العبارات التي تدل وضعها على اطتراح الراوي بالاصالة ، أو على المعنفه ، أو على

= و « شرحها » له المطبوع بمصر (٢ / ٢) والمطبوع بفاس (٢ / ٢)) و و « شرحها » للقاضي زكرها المطبوع معه أيضاً بفاس (٢ / ١٢) ، و في دحاشية المراقي ، على « مقدمة ابن الصلاح » : (ص ١٣٩) ، و في كلام الذهبي الذي تنقلك السخاوي في « شرح الألفية » : (ص ١٣٢) ، و « تدويب الراوي » للسيوطي في طبعتيه : الطبعة الحيوية (ص ١٣٣) ، وطبعة المكتبة العلمية (ص ٣٣٣) .

وبما يُفضَّلُ هذه الصيفة أنها وركت في لسان النبوة . فقد جاء في حديث مُحذَيفة الذي رواه البخاوي في وصعيحه ، في (علامات النبوة) : (٢ / ٢٥) بشرح ابن حجر ، ومسلم و به وصحيحه ، في (كتاب الفتن) : (١٣ / ٢٠) بشرح ابن حجر ، ومسلم في وصحيحه ، في (كتاب الامارة) : (١٢ / ٢٣٧) بشرح النووي : قو له يُولِيَّةٍ في الحديث : و . . . قوم من يَسْنَتُون بغير استَّى ، و يَهدُون بغير احديث أم سَامة عند مسلم في عدي ، تعشر ف منهم وانتيكر ، وجاء في حديث أم سَامة عند مسلم في والترمذي في (كتاب السنة) : (٢٤ / ٢٤٢) وأبي داود في (كتاب السنة) : (٢٤ / ٢٤٢) والترمذي في (كتاب السنة) : (١٢٤ / ٢٤٢) عليكم أمراء من قدر فون وانتيكر ون ، قال الشراح في تقسير هذه الجلة : عليكم أمراء من قصن أشرع ، وانتكر ون بعضها أي تعرف من الشرع ، وأنتكر ون بعضها الخالة بالمناه على من الشرع ، وأنتكر ون بعضها الخالة بالمناه على الشرع .

وهذا المعنى متفق مع استعال المحدّثين في مقصدهم فيمن يقولون هنه : (تعدّر ف و تنكير) ، كما فسترناه في صدو الكلام . والله أعلم . (١) لفظ (على) زيادة منى للمؤاخاة بين المجرورات . التوقف فيه ، أو على (١) عدم جواز ِ أن ُ يحتج به . انتهى (٢) .

وفي «شرح الأافية (٣) » للعراقي : مراتبُ التعديل على أربع أو خس طبقات

(١) كذا في الأصلين . وعبارة والميزان ، و و لسان الميزان ، :

(أو على جواز أن 'مجتبع" با مع البنر "ما فيه) .

(٢) وساق السخاوي في و شرح الألفية » : (ص ١٦٢) ألفاظ التجريح عند الذهبي أيضاً على نحو آخر دون أن يعزوها الى كتاب من كتب الذهبي . قتال : و وأما الذهبي فالمراتب عنده ست :

فاردوها : دجال ، رضاع ، كذاب .

ثم : متهم ، ايس بثقة ولا مأمون ، مجنَّع على تركه ، لا مجلُّ كنابة صديثه ، ونحوها .

تم : هالك ، ساقط ، مطروحُ الحديث ، متروكة ، فاهبُه .

مْ : 'مُجْدَةُ عَلَى ضَعَفِه ، ضَعَيْفُ جِداً ، ضَعَفُوه ، تَأْلِفُ ، أَيْسَ بَشِيءً .

ثم : ضعیف ، ضعیف الحدیث ، مضطربه ، منکره ، ونحوها .

ثم: له مناكبر ، له ما يُنكر ، فيه ضعف ، ليس بالقوي ، ليس بالقوي ، ليس بمدة ، ليس بالقوي ، ليس بداك ، غيره أرثق منه ، تعرف و اننكر ، فيه جهالة ، ولين ، يُكتب حديثه ، ويُعتبر به ، ونحوها من العبادات الصادقة على من قد عجم به ، أو يُترد دُ فيه ، أو حديثه حسّن عير موتق الى الصحاح ، انهل .

ويلاحظ أن المراتب التي نقلها المؤلف هنا عن الذهبي من ديباجة والميزان، خسة، والتي أوردها السخاوي عنه سنة ، وسيأتي عن العراقي في (ص ٧٣) جعلتُها خس مراتب ، وعن السخاوي والسندي في (ص ٧٨) جعلتُها ست مراتب. (٣) : (٣/٢) فالمرتبة الدُّولى: المُكْلِمَا مِن أَلفاظ التعديل – ولم يذكرها ابنُ أَبِي حَامَ ولا ابنُ الصلاح – هي إِذَا كُرِّرَ لفظُ النَّوْلِيق، إِمَّامِع تَباينِ اللفظين كقولهم: تَبَنْتُ (() مُحِبَّة ، أَو تَبَنْتُ حافظ، أُو ثَعَة ثبت ، أَو ثَعَة متقن ، أَو نحو ذلك ، وإِمَّا مع إِمادة اللفظ الأول ، كقولهم: ثقة ثقة مقتن ، ونحو كا .

المرتب الثانبة : هي التي جَعَلَها ان أبي حاتم (٢) و وبعه ان الصلاح (٢) - المرتبة (١) الأولى . قال ابن أبي حاتم : وجدت الالفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتي ، فاذا قبل للواحد : إنه تقة أو متقين (٥) فهو ممن محتج محديثه . قال ابن الصلاح : وكذا إذا قبل في العدل : إنه صابط أو حافظ (١) . وقال الخطيب : أرفع العبارات أن يقال : مُحِبَّة أو ثقة .

⁽١) سبق ضبطه وبيان معناه في (ص ٦٦) .

 ⁽۲) في كتاب و الجرح والتعديل ٥ : (١ / ٣٧) .

⁽٣) في د مقدمته ۽ : (ص ١٣٣) .

⁽٤) لفظ (المرتبة) زبادة مني للايضاح .

 ⁽٥) كذا في دمقدمة ابن الصلاح»: (ص ١٣٣) . وعبارة كناب دالجرح والتمديل »: (١ / ٣٧) : و أو متقن تُبنت » .

⁽٦) عبارة ابن الصلاح بعد قوله : ﴿ فهو مَنْ مِحْتَجَ بِهِ ﴾ : ﴿ قَلْتَ : وَكَذَا قَبِلُ فِي العَدُلُ إِنَّهُ حَافَظُ أُرْضَابِطُ ﴾ . الخا

الرَّبْرُ النَّالِمُ : أَوْلُمُ : لِيسَ بِهُ بِأْسَ ، أَوْلَا بِأَسَ بِهُ ، أَوْ صَدُوقَ ، أَوْ مَأْمُونُ () . وجَمَلُ ابنُ أَبِي حاتم وابنُ الصلاح هذه ثانية ، وأدخلا فيها قولَهُم : عليه الصدق (٢٠ .

المرتب الرابع : عله الصدق ، أور و اعنه ، أو إلى العدق ما هو () أو شيخ و سَط ، أو و سَط ، أو شيخ ، أو العديث ، أو مقارب الحديث ، أو مقارب الحديث ، أو صور الما و كسرها الوجيد الحديث ، أو حدوق إن أو جيد الحديث ، أو صدوق إن

⁽١) عبارة العراقي : ﴿ ﴿ أَوْ مِأْمُونَ ﴾ أَوْ خَيَالُو ﴾ .

⁽٢) وصدوق أيضاً ، كما في كتاب « الجرح والتعديل » ، و « مقدمة ابن الصلاح » .

⁽٣) قال السخاري في و شرح الألفية » : (ص ١٥٨) : و الى الصدق ما هو يعنى أنه ليس ببعيد عن الصدق » . وانظر لمرفة ما جاء من أقرال في تفسير هذه الجلة وفي توكيها و توضيح الأفكار » الصنعاني (٢/ ٢٦٥) وحاشية والتعليقات على و شرح ألفية العراقي » المطبوع بمصر (٢/ ٣٦) . وحاشية و تدريب الراوي » المسيوطي المطبوع بمصر سنة ١٣٧٩ (ص ٢٣٦) .

⁽٤) قال السخاوي في د شرح الألفية » : (ص ١٥٨ و ١٦٣) : د هو من القرب ضد البعد ، وهو بكسر الراه ، ومعناه : أن حديثه مقاوب لحديث غيره من الثقات ، وبفتح الراء أيضاً أي حديثه يقاوبه حديث غيره ، فهو بالكسر والفتح ، ومعناه واحد وهو أن حديثه و سط لا ينتهي الى درجة السقوط ولا الجلالة ، وهو نوع مدح ، وقال ابن و شيد : أي ليس حديثه بشاذ ولا منكر » . انتهى .

شاء الله ، أو أرجو أنه ليس به بأس .

واقتصر ابنُ أبي حاتم في النالئة على قولهم : شيخ ، وقال هو بالمنزلة التي قَبْلُهَا ُ بَكْتَبُ حديثهُ ويُنْظَرُ فيه إلا أنه دونهما . واقتصر في الرابعة على قولهم : صالحُ الحديث .

ثم ذكر ابن الصلاح من ألفاظهم على غير ترتيب قولهم على فالأن رَوَى عنه الناس ، فلان و سَط ، فلان مقارب الحديث ، فلان ما أعلم به بأساً . قال : وهو دون قولهم : لا بأس به . انتهى .

وفيه أيضاً ('): مزانب ألفاظ النجريح على خمس مرانب - وجَعَلُها ابنُ أبي حاتم (') وتبعه ابنُ الصلاح ('') أدبع مراتب-:

المرتبة الورولى: - وهي أسوؤها - أن بقال: فلان كذَّاب، أو يسَكُذُب، أو يضعُ الحديث، أو وضّاع، أو وضّع حديثًا، أو دجَّال. وأدخل ابن أبي حاتم والخطيب بعض ألفاظ المرتبة الثانية في هذه، قال ابن أبي حاتم: إذا قالوا: متروك الحديث (أ)، أو ذاهب الحديث، أو كذَّاب، فهو ساقط الحديث (أ)، أو ذاهب الحديث ، أو كذَّاب، فهو ساقط الحديث الحديث ، أو كذَّاب، فهو ساقط المحديث الحديث ، أو كذَّاب، فهو ساقط المحديث الحديث المحديث المح

 ⁽١) أي في وشرح الألفية عالمواتي : (٢/٢٠) .

⁽٢) في كتاب ﴿ الجرح والتعديل ﴾ : (1 / ٣٧) ...

⁽٣) في و مقدمته ۽ : (ص ١٣٥) .

⁽٤) تقديم في (ص ٦٧) بيان الذي يكون دمتروك الحديث، ، فانظره.

لا يكتب حدثه.

المرتبة الثانية : فلان متهم بالكذب ، أو الوضع ، وفلان ساقط ، وفلان هالك ، وفلان ذاهب ، أو ذاهب الحديث ، أو متروك ، أو متروك الحديث ، أو تركوه ، أو فيه نظر ، أو سكتوا عنه (۱) ، فلان لا يُمتَبر به ، أو لا يُمتَبر بحديثه ، أو ليس بالثقة ، أو ليس بثقة ولا مأمون ، ونحو كذلك .

المرتب الثالثة : فلان رُدَّ حديثه ، أو رَدُّوا حديثه ، أو مردودُ الحديث، وفلان ضعيف جداً ، وواه عمرة ، وطر حوا حديثه ، أو مُطَّرح ، أو مُطَّرحُ الحديث ، وفلان ارْم ، ، وليس بشيء ، أو لا شيء ، وفلان لا يُساوي شيئاً ، ونحو ُ ذلك .

وكل من قيل فيه ذلك من هذه المراتب النلاث: لا يُحتج الله ولا بُعث بَشْهُدُ به ولا بُعتَبِرُ به .

الرّبة الرابة فلان ضيف ، منكرُ الحديث ، أو حديثُه منكر ، أو مضطربُ الحديث ، وفلان واه ، وضعّفوه ،

⁽¹⁾ تقدم في (ص ٢٧) أن عد (فيه نظر) و (سكتواعه) في هذه المرتبة إنما يتبشى على اصطلاح البخاري خاصة . وأما عند غيره فوضعها في المرتبة السادسة ، كما صرّاح به السخاوي في و شرح الألقبة ، : (ص ١٦٢) وكما سيد كره المؤلف في (ص ٨٢) .

وفلانُ لا ُيحتجُ به .

المرتبة الخامسة: فلان فيه مقال ، فلان ضعيف ، أو فيه صفف ، أو في حديثه ضف ، وفلان يُعرَف ويُنشكر (١) ، وليس بذاك ، أوبذاك القوي ، وليس بالمنين ، وليس بالقوي ، وليس بحُجة ، وليس بعمدة ، وليس بالمرضي ، وفلان للضعف ما هو (٢) ، وفيه خُلف ، وطَمَنوا فيه ، ومطمون ، وسي الحفظ ، ولين ، أو لين ، أو لين الحديث ، أو فيه لين ، وتكلّموا فيه . وكل من فر كر من بعد قولي : (لايساوي شيئا) (٢) ، فانه مخرج حديثه للاعتبار ، انهى ، قولي : (لايساوي شيئا)

وذكر السّخاوي في « شرح الا الفية (أ) » ، والسّندي في « شرح النخبة » في هذا المقام تفصيلاً حسناً ، وجَعَلا لكل من أنفاظ الجرح والنزكية سِتَ مراتب، وبيّناها بياناً مستحسناً ، وعصدًا هُ :

⁽١) بالبناء للمجهول ، وقد سبق بيان ضبطه ومعناه في (ص ٦٨) .

⁽٢) قال السخاوي في «شرح الألفية » : (ص ١٦٢) : « يَعْنِي أَنْهُ لِيسَ بِبِعِيدٍ عِن الضَّفَّةِ » . وانظر ما قيل منأقوال في هذا التركيب ومعناه في المواطن المشار اليها في التعليقة ذات الرقم ٣ في (ص ٧٢) .

 ⁽٣) يعني المذكورين في المرتبة الرابعة والحامسة كما في شرح العراقي
 المنقول عنه .

⁽٤) : (ص ١٥٦ - ١٦٠) .

أن ألفاظ النعريل أرفعها عند المدين الوصف عا دل على المبالغة ، أو عبر بأفاعل كأو تق الناس ، وأصبط الناس ، وإليه

المنتهى في التثبتُ . ويُلحق به : لا أُعرفُ له نظيراً فيَ الدّبيا .

تم ما يبير ' كقولهم: فلانْ لا يُسأَلُ عنه .

ثم: ما تأكم أَ بصفة من الصفات الدالة على النوثيق ، كنقة ثقة ، وتَبَنْت تَبَنْت (١) . وأكثر ما وُجِدَ فيه قول أبن عبينة أن حد ثنا عمر و بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة أثقة . . إلى أن قاله تسع مرات (١) . ومن هذه المرتبة قول أبن سعد في شعبة : ثقة مأمون ثَدَت حُجّة ماحب حدبث .

أُم : مَا الفَرَدَ فِيه بِصِيغة دَالَّة عَلَى النَّوْنِينَ ، كَنْقَة ، أُو تَبُتُ ، أُو حَابِط ، أُو صَابِط ،

⁽١) سبق ضبطه وبيان معناه في (ص ٦٦) .

⁽٢) قال السخاوي : ﴿ وَكَأَنَّهُ سَكَنْتَ لَانْقَطَاعَ نَتَفْسِهِ ﴾ .

⁽٣) جاء في و تهذيب التهذيب » لابن حجر (١٠ / ١١٤ - ١١٥) في (ترجة منعر بن كدام الكوفي) أحد الأعلام الثقات ، المتوفى سنة ١٥٣ : وقال شعبة : كنا نسبي مسعواً : المصعف وقال عبد الله بن داود : كان مسعر أيستى : المصعف لقلة خطئه ، وحفظه . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن مسعر إذا خالفه النورئ ? فقال : الحسكم ليستعر ، فإنه المصعف ، انتهى .

أو حافظ . والحُبِّةُ أقوى من الثقة .

م م قولهم : ليس به بأس ، أو لا بأس به ، عند غير ابن م م قولهم : ليس به بأس ، أو صدوق ، أو مأمون ، أو ضدوق ، أو مأمون ، أو خيار الخلق .

مُم : ما أَسُعرِ بالقرب من التجريح ، وهو أدنى المراتب كقولهم : ليس بعيد من الصواب ، أو شيخ ، أو أير وى حديثه ، أو أيعنت بَر أبه (٢) ، أو شيخ و سَط ، أو رَوى الناس عنه ، أو معتر به (١) ، أو شيخ و سَط ، أو مقارب (٢) الحديث ، أو مالح الحديث ، أو مقارب (١) الحديث ، أو منو يلح ، أو صدوق إن شا الله ، وأرجو أن لا بأس به ، ونحو أن لا بأس به ، ونحو ذلك ، هذه مراتب التعديل (٥) .

⁽١) في د الايقاظ ، التاسم .

⁽٢) أي في المتابعات والشواهد . ولفظ (به) غير موجود في الأصابن .

⁽٣) تقدم ضبطه وبيان معناه في (ص ٧٢) .

 ⁽٤) ومنه : ما أقرآب حديثه ، كما في وشرح الألفية ، السخاوي
 (ص ١٥٨) .

⁽ه) قال السخاوي في وشرح الألفية ، : (ص ١٥٩) : وثم إن الحكم في أهل هذه المراتب : الاحتجاج الأوبعة الأولى منها ، وأما التي بعدها فائه لا يجتج بأحد من أهلها ، لكون ألفاظها لا تشمير بشريطة الضبط بل يُكتَب صديثهم و يُختَبَر . وأما السادسة فالحكم في أهلها دون أهل =

وأما مراتب الجرلع فست (():

الاُولى: منها ما يدل على المبالغة ، كأكذب الناس ، أو إليه المنتهى في الكذب ، أو هو ركن الكذب ، أو منبعه ، أو معدينه ، ونحو ذلك .

الثانبة : ما هو دون ذلك ، كالدجَّال ، والكذَّاب ، والوضَّاع ، فأنها وإن اشتملت على المبالغة ، لكنها دون الأولى ، وكذا: يضع (٢) ، أو يكذب (٣) .

الثالثة : ما يليها ، كقولهم : فلان يَسْرِقُ الحديث (١) ،

التي قبلها ، وفي بعضهم من 'يكئتب' حديثه الاعتبار دون اختبار ضبطيهم
 لوضوح أمرهم فيه ، .

- (١) لفظ (ست) زدته هنا للايضاح والبيان
- (٢) جاء في الأصلين : (وكذا يضع ويكذب) . بواو العطف ،
 والذي أثبتُه هو الأوضح والموافق لما في وشرح الألفية ، السخاوي :
 (ص ١٦٠) ، وغيره .
- (٣) ومن هذه المرتبة الثانية قوائهم : وَضَعَ حَدَيثًا . قال السخاوي في و شرح الألفية : (ص ١٩٠) : و وهو أسهل الصيغ في هذه المرتبة ۽ .

(ب) قال السخاوي في وشرح الألفية ، : (ص ١٦٠) : و سَرِقَةُ الحَدِيثُ أَن يَكُونَ مِحدَّثُ مِنْ الله مَعْمِعَةُ الله الحَدِيثُ أَن يَكُونَ الحَدِيثُ ثُمْو فِ بِرَاوٍ فَيُضْفِفُهُ لُواوٍ أَيضًا مِن شَبِحَ ذَاكَ المحدَّثُ . أو يكونَ الحَديثُ ثمر ف براو فينضيفه لراو غيره بمن شاركه في طبقته . قال الذهبي : وليس كذلك من يُسرق الأجزاء . والكتب فإنها أنحسُ بكثير من سرقة الرواة » .

وفلان متهم بالكذب، أو الوضع، أو ساقط، أو متروك (١)، أو هالك، أو ذاهب الحديث، أو آركوه، أو لا يُمتنبَرُ به، أو بحديث، أو ليس بالثقة، أو غير ثقة (٢).

(٢) ومن هذه المرتبة الثالثة _ كما في ﴿ الْأَلْفَيَةِ ﴾ للعراقي ﴿ ﴿ شَرَحُهَا ﴾ للسَّاوي ؛ ﴿ صَ ١٦١ و ١٦٣ ﴾ _ قولُهُم ؛ مجمعٌ على تُوكَه ﴾ ومنُو ُ د ٍ أي هالك ﴾ وهو على يَد ي عدال ٍ . وهي باضافة عدال إلى مُنشَى يَد ٍ .

ولهذه العبارة مدلول تاريخي هو الذي تجمَّلتُها من ألفاظ التبعريح والتضعيف الشديد ، قال السخاوى في د شرح الألفية » : (ص ١٦٣) : و أفاد شيخنا الحافظ ابن حجر أن شيخه الحافظ العراقي كان يقول في قول أبي حاتم : (هو على يَدَي عدل) إنها من ألفاظ التوثيق ، وكان يَنطيق بها هكذا _ هو على يُدِي عدل" _ بكسر الدال الأولى بحيث تكون المفظة للواحد ، وبرقع اللام وتنويتها . قال شيخنا : وكنت أظن أن ذلك كذلك ، إلى أن ظهر لي أنها عند أبي حاتم من ألفاظ التجريع ، وذلك أن ابنه قال في ترجمة (جُبَّنَارَة بن المُفَلِّس) : معمت أبي يقول : هوضعيف الحديث ، ثمَّ قال: مألت ُ أبي عنه فقال: هو على يَدَّي عدل، ثم حكي _ أي ابن أبي حاتم _ أقوالَ الحفاظ فيه بالتضعيف ، ولم يَنْقُتُل عن أحد فيه نوثيقاً ، ومع ذلك فَا فَهِمَتُ مُعِنَاهَا وَلَا اتْجَنَّهُ لِي صَبِطُهَا } ! ثم بأنَ لِي أَنَّهَا كَتَابَةُ عَنِ الْحَالِكُ ، وهو تضعيف مشديد . ففي كتاب و إصلاح المنطق ، ليعقوب بن السكيت (ص ٢١٥) عن ابن الكلبي قال : خبز ه بن سَعَد ِ العشيرة بن مالك مِن ولدِهِ: العَدُّلُ ، وكان ولي شُرَّطَ تُبُعْ ، فكان تُبُعْ إذا أراد قتلَ رَجَلِ دَفَعَهُ الله . فمن ذلك قال الناس : أُوضِعَ على يَدَي عدل ، ومعناه : هَلَلُكُ ! . قلت ـ القائل السخاوي ـ ونحوُّهُ عند ابن قتيبة في أوائل ="

⁽١) سبق بيان من هو د المتروك ۽ في. (ص ٦٧) .

الرابعة : ما يابيا ، كقولهم : فلان رُدَّ حديثُه ، أو مردودُ الحديث ، أو ضعف جداً ، أو واه بحرَّة ، أو طَرَحُوه ، أو مطروحُ الحديث أو مطروحُ ، أو لا يُكتَبُ حديثُه ، أو لا تحيلُ مطروحُ الحديث أو لا تحيلُ الرواية عنه ، وليس بشيء ، أو لا تعيادً المن معين (۱) ، خلافًا لابن معين (۱) .

= «أدب الكانب أ : (ص ٥٤) ؟ وزاد " : ثم قبل ذلك لكل شيء قد يُنْسِس " منه مي النبي .

قلت : وقد أذكر هذا في غير كتاب من كتب اللغة كو الصحاح ، و و اللستقاق ، لابن دريد و و اللستقاق ، لابن دريد (ص ١٤٠) و و شرحه ، الكاتب ، الجواليةي (ص ١٥٩) و و شرحه ، البطليوسي (ص ١٤٧) . وقال البطليوسي (ص ١٤٧) . وقال الزّيدي في و تاج العروس ، في (هدل) بعد ذكر هذا الحبر : وجزء بن الرّيدي في و تاج العروس ، في (هدل) بعد ذكر هذا الحبر : وجزء بن سعد العشيرة ، هكذا وقع في و الصحاح ، والصواب : مِنْ سعد العشيرة ، انتخطئة من الزبيدي ، بل الكتب التي سمّيتها انتهى . وقد أعلى (جزء بن سعد العشيرة) . والله أعلى .

(١) ومن هذه المرتبة الرابعة قوائهم : ارّم له · كما في متن و ألفية العراقي ، و د شرحها ، السخاوي (ص ١٦١) . وقد جعله ابن الصلاح من الثالثة كما سبق في (ص ٧٤) .

(٢) وسيأتي في والايقاظ ، الثامن بيان مقصد ابن متمين من هذا اللفظ . قال السخاوي في وشرح الألفية » : (ص ١٦٢) : ووالحكم في المراتب الأدبع هذه أنه لا يحتبج بواحد من أهابها ولا يستشهد به ولا مُعتب به مد انت

الخامسة: ما ُدونَها وهي: فلانُ لا ُ يُحتجُ به، أو ضَمَّفوه، مَا وَضَمَّفوه، أو مَسْكَرُ الْحَدِيثُ الْحَدِيث، أو له ما ُ ينكر ، أو له مناكبر ، أو مُسْكر ُ الحديث (۱) ، أو ضيف ،

السارسُ: - وهي أسهلُها - قولُهم: فيه مقال ، أو أدنى مقال ، أو أدنى مقال ، أو نيكرُ مرَّةً ويُمرَ فُ (٢) أخرى ، أو ليس بذاك ، أو ليس بالقوي ، أوليس بالمتين ، أو ليس بحُجَّة ، أو ليس بمدة ، أو ليس عأمون ، أو ليس بثقة ، أو ليس بالمرضي ، أو ليس بحُمَدة ، أو ليس بالحافظ ، أو غيرُ هُ أو ثق منه ، أو فيه شي ، أو فيه شي ، أو فيه ضف ، أو فيه جهالة ، أو لا أدري ما هو ، أو ضَعَّفُوه ، أو فيه ضعف ،

⁽۱) عد السخاوي والسندي قولهم: (منكتر الحديث) في المرتبة الحامسة هنا: جاريعلى مصطلح غير البخاري ، ومثله عد المراقي له في المرتبة الرابعة كما سبق في (ص ٧٤). أما البخاري فقد قال: كل من قلت فيه منكر الحديث: فلا تحيل الروابة عنه. كما في وشرح الألفية ، للسخاوي (ص ١٦٢) وكما سينقله المصنف في (ص ٧٥). فيكون موضعه على اصطلاح البخاري أنول عرقبة أي في المرتبة الرابعة على تقسيم العراقي ، وفي المرتبة الرابعة على تقسيم العراقي ، وفي المرتبة الرابعة على تقسيم السخاوي والسندي . والحكم واحد في التقسيمين ، وهو أنه لا مجمع بمن وصف بذلك ، ولا يُستشهد به ولا يُعتبر به .

 ⁽٢) الذي في وشرح الألفية ، للسخاوي (ص١٦١) : ('تنكر' مو"ة" وتعشر ف أخرى) أي بناء الحطاب . وقد تقد"م كما جاء هنا في (ص ٦٨)
 و (ص ٧٥) وعلىقت عليه في الموطن الأول ما يناسب .

أو مي و الحفظ، أو لَيْنِ الحديث، أوفيه لَيْنِ، عند غير الدارقطني، فإنه قال: إذا قلتُ لَيْنَ : لابكون ساقطاً متروك الاعتبار، ولكن محروحاً بشي و لا يَسْتَقُط مه عن العدالة (١).

ومنه قولُهم: تَكَلَّمُوا فيه ، أو سَكَتُنُوا عنه ، أو فيه نظر ، عند غير البخاري قانه سيجي؛ اصطلاحه (٢)

هذا، وليُطلب تغصيلُ أحكام هذه المراتب وما يتعلق بها من الكتب المبسوطة في أصول الجديث (٣).

(۱) وقع في الأصلين: (بشيء يسقط به العدالة). وهو تحريف فاحش جدا! والتصويب عن وشرح الألفية ، للسخاوي: (ص ١٦٢). وقال وحمه الله تعالى: ووكل من ذكير في المرتبة الخامسة والسادسة : يُعتبَرُ بحديثه ، أي مجديثه الاعتبار ، لاشعار هذه الصبغ بصلاحية المتصف بها لذلك وعدم منافاتها لها ،

(٢) في و الايقاظ ، الثالث والعشرين . وسبق بيان اصطلاحه تعليقاً

ني (ص۲۲) .

(٣) ذكرة في التعليقات السابقة ما يفي بالمرام إن أه ألله تعالى .

المرصب بالرابع

في فوائد متفرقة ، متعلقة بالمباحث المتقدّمة ، مفيدة لمن يكستفيد من كنب أسماء الرجال ، و يُريد تقيد الأسانيد بدر له مرانب الرجال ، و جمعها من خواص هذا الكتاب ، فلينتفع بها أولو الالهاب

القباظ - ٤ -

قولُهم: هذا حديث (۱) صحيح الاسناد، أوحسَنُ الاسناد: دون قولِهم هذا حديث صحيح، أو حسَن ، لا نه قد يقال: هذا حديث (۱) صحيح الاسناد، ولا يصح الحديث، لكونِه ِ شاذً أ (۲)

⁽١) افظ (حديث) لم يكن في الأصلين . وأضفته من و مقدمة ابن الصلاح ۽ المنقول هنها : (ص ٤٣) .

⁽۲) مثاله : ما أخرجه الحاكم في « المستدوك » في كتاب التفسير في تفسير سورة الطلاق (۲/ ٤٩٣) من طريق أحمد بن يعقوب ، عن عبيد بن غبيد بن غبيام النفخمي ، عن على بن حكيم ، عن شريك ، عن عطاه بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس قال : « في كل أرض تبي كنبيتكم ، وقدم كادم ، وفوح كنوح ، وابراهيم كإبراهيم ، وعيسى كميسى » . =

أو معلَّلاً (١) ، غير أنَّ المسنِّف المعتمد منهم إذا اقتصر على قوله:

= وقال الحاكم فيه : صحيح الاسناد ؛ وأفر َّه الذهبي فقال : صحيح .

قال السيوطي في « تدريب الراوي » : (ص ١٤٧) : « ولم أزل العجّب من تصحيح الحاكم له ، حتى رأيت البيهةي قال : إسناد أو صحيح ولكنه شاذ بمر ق ، والمؤلف المكنوي رحمه الله تعالى وسالة الجامعة سماها: « زَجْر الناس عن إنكار أثر ان عباس به استوفى الكلام فيها على هذا الحديث كل الاستيفاء ، وحكرتم أنه في حكم المرفوع ، نسأله تعالى تيسير طبعها في سلسلة مؤلفات هذا الامام العظيم رحمه الله تعالى .

(۱) مثاله: ما انفره به مسلم في وصحيحه »: (٤ / ١١١) من رواية الوايد بن مسلم حيث قال الوليد : حدّثنا الاوزاعي عن قتادة أنه كتَبَ الله بخيره عن أنس بن مالك أنه حدّثه قال : صليت خائف النبي عَلِيلَةً وأبي بكر وهم وعنات ، فكانوا يستفتحون به (الحدُ لله ربّ العالمين) ، لا يذكرون (بسم الله الرحن الرحم) في أول قراءة ولا في آخرها . ثم دَوى مسلم عقبة أيضاً من رواية الوليد عن الأوزاعي : أخبرني إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة أن صحيح أنساً يذكر ذلك .

قال ابن الهلاح في (معرفة علوم الحديث ؛ (ص ٩٨) : « فعلل قوم " دراية الفظ المذكور _ يعني التصريح بنفي قراءة البسلة _ لمثا رأوا الأكترين إنما قالوا فيه : « فنكانوا يستفتحون القراءة بالحد ثة رب العالمين ، من غير تعرض لذكر البسلة ، وهو الذي اتشق البخاري و مسلم على إخراجه في الصحيح ، ودأوا أن " من وواه باللفظ المذكوو رواه بالمعني الذي وقع له ، في الصحيح ، ودأوا أن " من وواه بالخد نه ، أنهم كانوا لا يُبسّلون ، فرواه في ما فيهم ، وأخطأ ! لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من السوو على ما فيهم ، وأخطأ ! لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من السوو على الفاتحة ، وليس فيه تعرض لذكر التسمية » . ثم استوفى هو والعراقي في حاشية على دهندمة ابن الصلاح، الكلام على تعليل هذا الحديث: (ص٩٨ - ١٠٣) .

صيحُ الاسناد، ولم يَذْ كر له عِلَّة قادحة، ولم يَقَدْح فيه فالظاهرُ منه الحكُمُ بأنه صيحٌ في نفسه ، لا نُ عدم العلة والقادح ِ هو الأصلُ والظاهر، كذا ذكره ابنُ الصلاح في « مقدمته (١) » .

وقال الزين العراقي في « شرح ألفيته (۲) »: وكذلك إِنَّ اقتَصَر على قوله : حسنُ الاسناد ولم يعقبه بضعف فهو أيضاً عكومٌ له بالحُسَن . انتهى .

إيقاظ - ٥ -

حيث قال أهل الحديث: هذا حديث صحيح ، أو حسنَن فرادم فيما ظَهَر لنا ، عملاً بظاهر الآسناد . لا أنَّه مقطوع بصحته في نفس الاثمر ، لجواز الخطأ والنسيان على الثقة .

وكذا قولُهم : هذا حديث ضعيف فرادُم أنه لم تظهر لنا فيه شروط الصحة ، لا أنه كذب في نفس الاثمر ، لجواز صدق الكاذب وإصابة من هوكثير الخطأ ، هذا هو القول الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم ، كذا في «شرح الالفية للعراقي (٣) ، وغيره .

 ⁽١) : (ص ٤٣) . وقال ابن الصلاح في تمام تعليله لما قال : « ولأن المصنف المعتمد منهم إنما يطلق ذلك بعد النحص عن انتفاء القادح » .

^{- (1·}Y/1) : (Y)

^{· (10/1): (}T)

ايقساظ - ٦ -

كثيراً ما يقولون: لا يصبح ، ولا بتنبت هذا الحديث. وربطن منه من لا علم له أنه موضوع ، أو ضيف ، وهو مبني على جهله بمسطلعاتهم وعدم وقوفه على مصرحاتهم ، فقد قال على "القاري في « تذكرة الموضوعات »: لا يكزم من عدم النبوت على "الوضع (۱) ، انهى ، وقال في موضع آخر : لا يكزم من عدم صمته وضعه (۱) ، انهى .

وقال الحافظ ابن عجر في تخريج أحاديث الأذكار المسمى به « نتائج الأفكار » : تُبَتَ عن أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم في النسبية – أي في الوضو - حديثا ثابتاً . قلت أ : لا يكرم من نفي النبوت نفي العلم شوت العدم ، وعلى التنزل : لا يكرم من نفي النبوت شوت الضعف ، لا حمال أن يراد بالنبوت الصحة ، فلا ينتني ألحسن ، وعلى التنزل : لا يكرم من نفي النبوت عن كل فرد

⁽¹⁾ انظر ما يستفاه منه هذا المنى في كلام على القاري على حديث : د من طاف جذا البيت أسوعاً » : (ص ۸۲) . من كتابه و تذكرة الموضوعات » .

⁽٢) أنظر هذا المعنى في كلامه على حديث وأكل الطين حرام، : (ص ٢٣) .

نفيه عن المجموع . أشهى .

وقال نور الدين السّمهودي (۱) في « جواهر العقدين في فضل الشّر فين »: قلت لا يلزم من قول أحمد في حدبث التوسعة على الميال يوم عاشوراء: لا يُصح ، أن يكون باطلاً ، فقد يكون غير صيح وهو صالح للاحتجاج به ، إذا الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف ، أنهى .

وقال الزركشي (٢) في « أنكته » على ابن الصلاح : بَيْنَ قولينا موضوع ، وبَيْنَ قولينا لا يصح : بَوْنُ كثير ، فانَ ً

⁽١) هو مؤر " ألدينة الطيّبة : نور الدين أبو الحسن على بن القضي عنيف الدين عبد الله بن أحد السّبه و ي بزيل المدينة ومؤرّخها و مُفتها و مُفتها و مُدر سها ، مؤلف و جو اهر الديدين في فضل الشرفين » ، أي شرف العلم وشرف النّسب ، وتاريخ المدينة المسمى به و اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى » ، و مختصره المسنى به و وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى » ، و خلاصة الوفا » ، وغير ذلك . توفي في ذي القعدة سنة ١٩٩ . وترجته مبسوطة في و النور السافر في أخبار النون العاشر » ، وغيره ، منه وحمه الله . وربحته مؤلف و النور الدين أبو عبد الله محد بن عبد الله الزركشي المصري ، مؤلف و النتقيح » تعليق صحيح البخاري ، و و شرح جمع الجوامع » ، و و البرهان في علوم القرآن » ، و و القواعد » في الفقه ، و و سلاسل الذهب » و و البرهان في علوم القرآن » ، و و القواعد » في الفقه ، و و سلاسل الذهب في الأصول ، و و النكت ، على و مقدمة ابن الصلاح » ، وغير ذلك . توفي في رجب سنة ١٩٧٤ ، كذا في و طبقات الشافمية » لتقي الدين أبي بكر أحد بن شهبة الدمشقي المتوفي سنة ١٨٥٠ ، منه رحمه الله .

الأول (1) إثباتُ الكذب والاختلاق ، والثاني إخبار عن عدم الثبوت . ولا يكنزمُ منه إثباتُ العدم . وهذا بجيء في كل حديث قال فيه ابنُ الجوزي : لا يصح ، ونحو م . انتهى . وقال أيضاً : لا يكنزمُ منه أن يكون موضوعاً ، فان الثابت يشملُ الصحيح . والضعيف ُ دونه . انتهى .

وقال الحافظ ان حجر في «القول المسدَّد في الذَّبَّ عن مُسنَدَ أحمد (٢٠) » في محمث حديث عموم مغفرة الحُمُّاج : لا يكرزمُ من كون الحديث لم يصح أن يكونَ موضوعًا . اشهى .

وقال علي القاري في و تذكرة الموضوعات (**) » تحت حديث (من طاف بهذا البيت أسبوعاً . . النخ . .) : مع أن قول السّخاوي : لا يصح ، لا ينافي الضعف والحُسْن . انتهى .

⁽۱) جــــذا اللفظ أورده ابن عراق في و تنزيه الشريعة المرفوعة ي : (۱/۱۱) وجاء فيه و في و اللآلىء المصنوعة ي السيوطي : (۱/۱۱) بافظ (بَوْنُ كَسِير) بالباء الموحدة . وجاء لفظ الزركشي عند المؤاف في وتحفة الطلبة ي : (ص ٥) و كذا عند على القاري في رسالة و المرضوعات ي : (ص ١٧) كما هنا مع مفايرة يسيرة هي : و فان الوضع إثبات الكذب ، وقولنا : لم يصع ، إنما هو إخراد عن عدم الثبوت ... ي .

⁽۲) : (ص ۸۲) .

وقال محمد بن عبد الباقي الزرقاني "في «شرح المواهب الله يق " للقسطلا في عند ذكر حديث : « يَطَّلعُ الله ليلة النصف من شعبان فيعفر عليم خلقه إلا لمشرك أو مشاحين » . النصف من شعبان فيعفر عن ابن رجب (ن) أن ابن حبّان صّعه : فيه رد على قول ابن دحية : لم يصح في ليلة نصف شعبان شي ، فيه رد على قول ابن دحية : لم يصح في ليلة نصف شعبان شي ، إلا أن مريد نفي الصحة الاصطلاحية ، فان حديث معاذ هذا حسن لا صحيح ، انتهى .

وفي المقيام أبحاث ذكرناها في تعليقات رسالتنا « متحنَّفَةَ الطَّلَّبَة في مسح الرقبة » المسماة بـ « متَّحَفة الكَّمَلَة على حواشي

⁽١) المترفى سنة ١١٢٢ . منه رحمه الله تعالى . وقال المؤلف أيضاً رحمه الله تعالى في كتابه و الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، : (ص ٢٦٧) : وهو شارح و الموطأ، وشارح و المواهب ، محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي المتوفى سنة ١١٢٧ ، .

⁽٣) هو مؤلف و إرشاد الساري شرح صحيح البخاري ، وغيره ، المترقى في أوائل سنة ٩٢٣ ، لا سنة ٥٢٥ ، كما يوجد في بعض تأليفات غير ملتزم الصحة من أفاضل عصرنا . منه رحمه الله تعالى .

 ⁽٤) أي الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بنرجب الحنبلي ، المتوفى
 سنة ٧٩٥ ، لا سنة ٩٩٥ ، كما في تصانيف غير ملتزم الصحة من أفاضل عصرنا.
 منه رحمه الله تعالى .

(١) قال المؤلف رحمه الله تعالى و إليانا في و تحفة الكدّملة على حواشي تحفة الطلقابة ، (ص ٥) ما نصه : و اعلم أن صاحب القاموس قد أكثر في فاتحة كتابه و سفر السعادة ، بالحكم بعدم الثبوت على كثير من الأحاديث واغتر به كثير من حملة أزماننا ، وجمع من كلة عصرنا ، فحكموا على على كثير من الأحاديث الثالثة بكونها موضوعة "أو ضعيفة "أو غير معتبرة ، على كثير من الأحاديث الثالثة بكونها موضوعة "أو ضعيفة "أو غير معتبرة ، ظناً منهم أن الأخذ به سفر السعادة ، سعادة غير ضلالة ، والذي أوقعهم في هذه الووطة الظاماء الفقلة عن أمرين :

أحدهما: أن الحكم بعدم الثبوت أو بعدم الصحة في عرف المحدّثين لا يستلزم الضعف ولا الوضع ، بل يشمل الحسّن لذاته والحسّن لغيره أيضاً ، ثم ذكر المؤلف هناك ما نقله هنا عن علي القاري والحافظ ابن حجو والسمودي والزركشي ثم قال : «

وثانيها: أن من الحد ثين من له إفراط ومبالغة في الحكم بوضع الأحاديث وبإبطالها وبضعنها ، منهم ابن الحوزي ، وابن تيمية الحنبلي ، والجوزة التي ، والصنعاني ، وغيرهم ، قال السخاوي في و فتع المغيث بشرح ألفية الحديث ، : (ص ١٠٧) : وعا أدرج أن الجوزي في و الموضوعات ، الحسن والصحيح عا هو في أحد والصحيحين ، ، فضلا عن غيرهما . وهو توسع منكر ، ينشأ عنه غاية الضرر من ظن ما ليس بموضوع موضوعاً ، عا قد يقلده فضلا عن غيره . ما قد يقلده فضلا عن غيره . وعين أفو د و بعد ابن الجوزي - في الجديث الموضوع كثر السة :

و عن أفو د - بعد أن الجوزي - في الجديث الموضوع كرّاسة : الوضي الصفائي اللغوي ، ذكر أميا الأحاديث من والشهاب ، للقضاءي ، و «النّجة» للأقالينشي ، و فيرهما كوالأربعين ، لابن و «عان ، وو فضائل العلماء ، لحمد بن سُرود البلخي ، و « الوصية ، العلي بن أبي طالب ، و « خطبة الوكاع ، ، و « آداب النبي » عليه ، وأحاديث أبي الدنيا و « خطبة الوكاع ، ، و « آداب النبي » عليه ، وأحاديث أبي الدنيا الأسج ، و تسطير ، و تنعم بن سالم - أو يَعْنَم بن سالم - ، و دينار =

الحبشي ، وأبي هدُّ إن إبراهم بن هدُّ بة ، ونسخة سممان عن أنس ، وفيها
 الكثير أيضاً من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير .

وللجنُّوزَ قَاتِي وَكَتَابُ الأَبَاطِيلُ ۽ ، أكثرَ فيه من الحكم بالوضع لمجرَّدُ عَالَفَةُ السِّنَةُ ، قَالَ شَيخنا : وهو خطأ ، إلا إن تعذو الجمع ـ انتهى .

وقال الجافظ ابن حجو العدقلاني في ولسان الميزان ع برطافعت و ابن تيمية على الحيلتي ، فوجدته كثير التحامل في رد الأحاديث التي بوردها ابن المطهس الحيلتي ، ورَد في رد ه كثيراً من الأحاديث الجياد . انتهى ملخصاً . ومثله في والدور الكامنة في أعيان المئة الثامنة ه : (٧١/٢) للحافظ ابن حجر .

وقد صرّح الشيخ عبد الحق الدّهاوي في وشرح سفر السعادة » : أن مؤلفه قد قلله في خاتمته الجاعة المشددة المفرطة حيث قال ما مُعرّد ؛ العلم أن الشيخ المصنّف بالغ كثيراً في هذه الحاتمة ، وقلله بعض المنوغلين ، فحكم على بعض الأحاديث بعدم الصعة ، وعلى بعضها بعدم الثبوت ، وهلى بعضها بالوضع والافتراء ، مع أن منها أحاديث مروية في كتب معتبرة ومقبولة عند كبراه علماء الدين من الفقهاه والمحدثين . انتهى ملخصاً .

و ُحَكِمُ أَقُوالَ مِثْلُ هَذَهِ الطَّائِنَةُ المُشَدَّدَةُ المُتَسَاهَلَةُ فِي بَابِ ُحَكَمُ وَضَعَ الأحاديث وبطلانِهَا وضعفيها: أن لا يُبَاكرُ إلى قبولها، ولا يُعَطِّع لِصِدْقَهَا ما لم يوافقهم غيرهم من نقاد المحدثين وكبار المنتقدين، فاحفظ هذا فإنه ينقعك في مواضع كثيرة.

وقد فصلت الكلام في المرام في رسائلي الثلاثة في مجث ذيادة القسبر النبوية : والكلام المبرور في رد النبوية : والكلام المبرور في رد النبوي و الكلام المبرور في رد المذهب المأثور » و الشمي المشكور في رد المذهب المثنو من و التم يورمته وحدم إباحته » . انتهى كلام المؤلف المكنوي رحمه الله تعالى ، مصمحاً متساً من و شرح الألفية » للسخاوى .

إيقاظ - ٧ -

بين قوليهم: هذا حديث منكر، وبين قوليهم: هذا الراوي منكر الحديث، وبين قولهم: يروي المناكير: فرق ومن لم يطلع عليه ذل وأضل واشلي بالغرق. ولا تنظئن من قولهم: هذا حديث منكر أن راويه غير ثقة، فكثيرا ما ينطلقون النكارة على مجر دالتفر د. وإن اصطلح المناخرون على أن المنكر هو: الحديث الذي رواه ضعيف عالفاً لئقة . وأما اذا خالف الثقة عير من الثقات فهو شاذ . وكذا لا تظنن من قولهم: فلان وي المناكير، أو حديثه هذا منكر، ونحو ذلك: أنه ضعيف.

وقال السخاوي في « فتح المغيث ^(۲) » : وقد يُطْلُق ذلك على الثقة اذا رَوَى المناكير عن الضعفاء ، قال الحاكم : قلت م

⁽¹⁾ أفاد السخاوي في «شرح الألفية »: (ص ١٦٢) أن كلام العراقي هذا قاله في « تخريجه الكبير للاحياء » . وهو ما يزال مخطوطاً . (۲) : (ص ١٦٢) .

للدارقطني: فسایمان بن بنت شُرَحْ بیل؛ قال: ثقة ، قلت : ألیس عنده مناکیر؛ قال : مُعدِّثِ بها عن قوم ضفا، أما هو فثقة . انتهى .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » في ترجمة (عبد الله بن معاوية الز "بيري ()): قولتهم: منكر الحديث، لا يعنون به أن كل ما رواه منكر ، بل إذا روى الرجل جملة وبعض ذلك مناكير فهو منكر الحديث . انتهى . وقال أيضاً في ترجمة (أحمد () بن عناب المروزي): قال أحمد بن سعيد بن معدان : شيخ صالح ، وي الفضائل والمناكير . قات : ماكل من روى المناكير . بي بيضعيف . انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر في « مقدمة فتح الباري » عند ذكر ِ (محمد ^(٣) بن إبراهيم التَّيْمي) وتوثيقه مسم قول أحمد فيه يروي أحاديث مناكير : قلت ُ: المنكر ُ أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة ُ

⁽١) . وقع في الأصلين (الزهيري) . وهر تحريف عن (الزبيري) ، لأنه منسوب الى جدّه، وهو ابن المنذو بن الزّبتير بن العوّام كما في والميزان. ولم أجد في ترجمته في نسخة و الميزان، المطبوعة (٢ / ٧٩) هــــذه الجملة التي نُشَلَهَا المؤلّف هنا . فلعلها في بعض النسخ ؟ .

^{· (07/1): (}T)

^{- (10}A/T): (T)

على الحديث الفرد الذي لا ممتا بع كه، فيُحمَل هذا على ذلك، وقد احتج به الجاعة ، انتهى . وقال أيضاً عند ذكر ترجمة (مُرَيد (١) بن عبد الله): أحمد وغير م يُطلقون المتاكير على الا فراد المطلقة. انتهى .

وقال السخاوي في « فتح المغيث (٢) »: قال ابن دفيق العيد في « شرح الالمام »: قولهم روك مناكبر لا يقتضي بمجر ده ترك روايته ، وينهي إلى أن يقال فيه : منكر الحديث وصف في الرجل فيه : منكر الحديث وصف في الرجل فيه : منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديث (٣) ، والعبارة الاخرى (١) لا تقتضي الديمومة ، كيف وقد قال أحمد بن حنبل في (محمد بن إبراهم التيمي): يروي أحاديث منكرة . وهو بمن اتنفق عليه الشيخان، والبه المرجع في حديث « إنما الاعمال بالنيات» . انتهى .

وقال أبو المحاسن الشيخ قائم بن صالح السنندي ثم المدّني في رسالته « فوز الكرام بما ثبت في وضع اليدين تحت السرة أو

⁽١) : (٢/ ١١٨) . وسقط من الأصلين لفظ (يويد) .

⁽۲): (ص ۱۶۲) .

⁽٣) في الأصلين : (بجديثه) ، وكذا هي : (بجديثه) في وشرح الألفية ، السخاوي ، وهو تحريف .

⁽٤) أي قوائهم : (دوى مناكبر ، أو يروي المناكبر ، أو ني حديثه نكارة) .

فوقها تحت الصدر عن الشفيع المُطاسًل بالنهام » بعد ذكر تعريف الشاذ والمنكر : فاذا أحطت علماً بهذا علمت أنَّ قول من قال في أحد : (هو منكر الحديث) جر ح بحر د إذ حاصله أنه ضعيف خالف الثقات . ولا رب أن قولهم : (هذا ضعيف) ، بحر ح بحر د ، فيمكن أن يكون ضعفه عند الجارح بما لا يراه المجتهد العامل بروايته جرحا . فان قبل : إنَّ الانكار جَرْح مفسَّر ، كا العامل بروايته جرحا . فان قبل : إنَّ الانكار جَرْح مفسَّر ، كا صر ح به الحُفاظ ، أجيب بأن معنى منكر الحديث حكا معمت حضيف خالف الثقة ، والاسباب الحاملة الاثمة على الجرح متفاوتة ، منها ما يتقدح ومنها لا يتقدح ، فرعا ضعف بشي الكرح متفاوتة ، منها ما يتقدح ومنها لا يتقدح ، فرعا ضعف بشي الكرادة إلا عند كثرة المخالفة للثقات . انتهى .

وقال أيضاً: مَنْ ضَمَّفه - يعني (عبدَ الرحمن بنَ الواسطي) راوي حديث « وضع اليدين تحت السرة » المخرَّج في « سنن أبي داود » - إِنمَا ضمَّفه لا نه خالف في بعض المواضع الثقات ، وتفرَّد في بعض المواضع الثقات ، وتفرَّد في بعض المواضع الثقات ، وهو لا يَضرَّ ، وإِنمَا تَضرُ كُثرة المناكير وكثرة مُ خالفة الثقات ، ولم تثبت ، انتهى .

⁽١) لفظة (في) سافطة من الأصلين .

وقال الحافظ ان حجر في «مقدمة فتح الباري» في ترجمة (ثابت (۱) بن عجلان الانصاري): قال العُقيَلي : لا يُتابَع على حديثه . وتَعقّب ذلك أبو الحسن بن القطئّان بأن ذلك لا يَضر هُ الله إذا كثرَتُ منه رواية المناكير ، ومخالفة الثقات . وهو كما قال . انهى .

وقال السيوطي في «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي (٢)»: و قَع في عباراتهم : أنكر ما رواه فلان : كذا ، وإن لم يكن ذلك الحديث ضعيفا ، قال ابن عدي : أنكر ما روك بريد (٣) ابن عبد الله بن أبي بر دة : « إذا أرد الله بأمة خيرا قبض سيها قبلها » . قال : وهذا طريق حسن ، رواته ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم (٤) . انهى . وقال (٢) أيضاً : قال الذهبي : أنكر ما للوليد

^{. (17-/7): (1)}

⁽۲) : (ص ۱۵۲) .

⁽٣) وقع في الأصلين : (يزيد) . ومثله في و تدويب الراوي ۽ من الطبعة الحيوية (ص ٨٥) . وهو تحريف ! وصوابه : (بُريَد) كما في كتب الرجال .

⁽٤) قال السيوطي : في والتدريب » : (ص ١٥٣) : والحديث في و صحيح مسلم » . قلت : لم أره فيه ، وعزوه إلى و صحيح مسلم » و َهُم .

ابن مسلم من الأحاديث : حديثُ حِفظ ِ (١) القرآن ، وهو هند الترمذي وحسَّنه ، وصَّحه الحاكم على شرط الشيخين . انتهى .

وقال الذهبي في «ميزانه » عند ترجمة (أبان (٢٠ بن جَبَلة الكوفي) وترجمة (سلمان بن (٣٠ داود البَمَامي) : إِنَّ البخاري قال : كُلُّ مَنْ قَلْتُ فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه (١٠) الشهى .

قلت : فعليك يا من ينتفع من « ميزان الاعتدال » وغير م من كتب أحماء الرجال أن لا تَعْشَرَ الفظ الانكار الذي تجده منقولا من أهل النقد في الاسفار ، بل يجب عليك :

⁽۱) يعني حديث دعاء حفظ القرآن ، وهو الحديث الطويل الذي فيه مشكوى سيدنا علي من تفلئت القرآن من صدره ، وتعليم الرسول له أن يصلي أدبع ركمات في ليلة الجمه آخر ها أو وسطيها أو أو ليها إن لم يستطع، ثم يدعو بالدعاء ... وقد أخرجه التومذي في و سننه ، في (أبواب الدعاء) في (باب في دعاء الحفظ) : (۱۳ / ۷۰) من طبعة الناذي ، و (٤ / ۲۷٤) من و تحفة الأحوذي ، المباركفوري ، وقد تكلم على سنده كلاماً وافياً . وأخرجه الحاكم في و مستدرك ، في كتاب الصلاة (١ / ٣١٣) ، وتعقبه الذهبي فقال : و هذا حديث منكر " شاذ" أخاف أن يكون موضوعاً ؟!».

^{· (0 / 1) : (}Y)

^{(117/1): (4)}

⁽١) كانت العبارة عند المؤلف : دمن قلت فيه منكر الحديث فلا تحلى ووايته عند لتثما إلى ماترى طبقاً لما جاء في د الميزان ، لوضوحه وجزالته.

أَن تَنَفَّبُنْ وَتَفَهُمُ أَنَ المُنكَرَ إِذَا أَطَلَقَهُ البَخَارِي عَلَى الرَّاوِي فَهُو مَمْنَ لَا يُحَلُّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ . وأُمَّا إِذَا أَطَلَقَهُ أَحَمَدُ وَمَن يُحِذُو حَمَدُو مَن يُحِذُو حَمَدُ وَمَن يُحِذُو حَمَدُو مَ فَلا يَكُونُ الرَّاوِي مَمْنَ لا يُحْتَجُ بِهُ .

وان تفرق بين (روك المناكير () ، أو يروي المناكير ، أو يروي المناكير ، أو في حديثه نكارة) ونحو ذلك ، وبين قولهم : (منكر الحديث) ونحو ذلك ، أن العبارات الاولى لا تقدح الراوي قدحا يُعتد في والانخرى تجرحه جرحاً مُعند أبه .

وأن لا تُنبارر بحُسكم ضعف الراوي بوجود (أنكر ما روَى) ، في حق روايته في «الكامل» و « الميزان» ونحو هما ، فانهم يُطلقون هذا اللفظ على الحديث الحسين والصحيح أيضاً بمجرد تفر دراويهما .

وأن تفرق بين قول القدماء: هذا حديث منكر ، وبين قول المتأخرين: هذا حديث منكر ، وبين قول المتأخرين: هذا حديث منكر ، فان القدماء كثيراً ما يطلقونه على مجرد ما تفرد به راويه وإن كان من الاشبات ، والمناخرون بطلقونه على رواية راو ضميف خالف النقات .

وقد زُلَّ قدمُ من احتجًّ على ضعف حديث لا من وار

⁽¹⁾ لفظ (المناكير) هنا زيادة مني للايضاح .

قبري وجبت له شفاعتي » بقول الذهبي في « ميزانه (١) » في ترجة (موسى بن هلال) أحد رواته : وأنكر ما عنده حديثه عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : « من زار قبري وجبت له شفاعتي » . رواه ابن خزيمة عن محمد بن إسماعيل الأحسسي عنه . اشهى . وإن شئت زيادة النفصيل في هذا البحث الجليل فارجع إلى رسائلي في بحث زيارة القبر النبوي ، إحداها : « الكلام المبرم في نقض القول الحقق الحكم » ، وثانيها : «الكلام المبرور في رد القول المنصور » ، وثانيها : « السي المسكور في رد المذهب المأثور » . ألسما رداً على رسائل من حج ولم يزر قبر النبي المربي ، على بكرة وعشي (١٠)

ايقاظ - ٨ -

كثيراً ما تجد في « ميزان الاعتدال » وغير م ، في حق الرواة - نقلاً عن يحي بن مسمين - : (أنه ليس بشي الله فلا ثفتر به ولا تظنيّن أن ذلك الراوي مجروح بجرح قوي . فقد قال الحافظ ابن حجر في « مقدمة (٢) فتح الباري » في ترجمة (عبد العزيز بن

 $[\]cdot (rr \cdot /r) : (1)$

 ⁽٢) سبقت الاشارة في توجمة المؤلف الى أن هذه الوسائل الثلاث ألَّفتها
 باللغة الأوردية .

⁽٣) : وقع في الأصلين : ﴿ فِي فَتَحَ البَّارَيُّ ﴾ . وهو سبق قلم .

المختار البصري (١) : ذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين من قوله : (ليس بشي) بعني أن أحاديثه قايلة . انتهى .

وقال السخاوي في « فتح المفيث (٢) » : قال ابنُ القطاّن : إِنَّ ابنَ مَمْ مِن إِذَا قَالَ فِي الرَّاوِي : (ليس بشي) إِمَّا يُرِيدُ أَنهُ لم يُرو حديثًا كثيراً .

القساظ - ٩ -

^{(186/7) : (1)}

⁽۲) : (ص ۱۹۱) . (۳) : (ص ۱۳٤) .

ليس بثقة ، لا تَكتُب حديث (١) . انهى .

وفي « فتح المنيث " »: ونحو م قول أبي رُزعة العمشق : قلت لمبد الرحمن بن إبراهيم دُحيَم - يمني الذي كان في أهل الشام كأبي حاتم في أهل المشرق - ما تقول في علي بن حو شب الفر اري و قال : لا بأس به ، قال : فقلت : ولم لا تقول : إنه ثقة ولا تعلم الاخيراً . قال : قد قلت لك : إنه ثقة . الشهى .

وفي «مقدمة فتح الباري (۴) »: يونس البصري ، قال ابن الجُنيَد عن ابن معين : ليس به بأس . وهذا توثيق من ابن معين . انتهى .

إيقاظ - ١٠ -

قال الذهبي في « ميزانه » في ترجمة (يونس (؛) بن أبي إسحاق عمرو السّبيبي) : قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن يونس ابن إسحاق ؛ قال : كذا وكذا . قلت عنده العبارة يستعملها

⁽١) جلة (لا تكتب حديثه) ليست في الأصلين . وهي موجودة في و المندمة ، فزدتها هنا تتسيماً لبيان الحسكم .

⁽٢) : السنفاوي (ص ١٥٩) .

^{· (140/}T): (T)

^{· (*** / *) : (1)}

عبدُ الله بن أحمد كثيراً فيما ُ يجيبه به والده ، وهي بالاستقراء كناية من فيه ليين . انتهي .

يقساظ - ١١ -

معنى قول إن معين في حق الرواة : (ُبكتب حديثه) أنَّه من جملة الضمفاء . كذا ذكره الذهبي نقلاً عن ابن عدي في ترجمة (إبراهيم بن هارون الصَّنْعَاني (١)) .

إيقاظ - ١٢ -

قال الذهبي في ترجمة (أبان بن (٢) حاتم الاملوكي) في «ميزانه» : اعلم أن كل من أقول ُ فيه : (مجهول) ، ولا أسيند م إلى قائله ، فان ذلك هي قول أبي حاتم (٢) . وسيأتي من ذلك شي كثير فاعلمه . فان عزوته إلى قائله كابن المد بني وابن معين ، فذلك بين ظاهر . وإن قلت : فيه جهالة ، أو منكرة ، أو ميجهل ، أو لا يُعرف ،

⁽١) في الميزان (١/ ٢٢).

^{· (• / 1) : (}Y)

⁽٣) وأبو حاتم يريد من قوله : (مجهول) جهالة الوصف ، وغير ه يريد من قوله : (مجهول) جهالة العين . كما سيد كره المؤلف في والايقاظ، التالي .

وأمثالَ ذلك ، ولم أعزه ُ إِلى قائل فهو من قبِكِي ، وكما إِذَا قلت ُ : ثقة ُ ، أو صدوق ، أو صالح ، أو ليِّن ، أو نحو ه ُ ، ولم أُضيفه إلى قائل فهو من قولي واجتهادي · انتهى ·

وقال أيضاً في ترجمة (إسحاق (۱) بن سَمَّد بن عُبَادة) : لا أذكر ُ في كتابي هذا كلَّ من لا بُمَرف بل َذكَرتُ منهم خلقاً ، واستوعبت ُ من قال فيه أبو حاتم : (مجهول) . انتهى .

إيقاظ - ١٣ -

فَرْقُ بِين قول أكثر المحدّثين في حقّ الراوي: (إنه مجهول)، وبين قول أبي حاتم: (إنه مجهول)، فانتهم بريدون به غالباً جهالة العين، بأن لا بروي عنه إلا واحد، وأبو حاتم بريد به جهالة الوصف، فافهمه واحفظه لئلا تحكم على كلّ مَنْ وجدت في «الميزان» إطلاق المجهول عليه أنه مجهول العين.

ثم إنَّ جهالة العين ِ ترتفع برواية ِ اثنين عنه دون جهالة الوصف . هذا عند الا كثر . وعند الدارقطني : جهالة ُ الوصف ِ أيضاً ترتفع بها ، ومن َ ثمَّ لم يُقبَل قول ُ الدارقطني في حق (موسى بن

^{- (4-/1): (1)}

هلال العبدي) أحد ِ رواة حديث « من زار قبري وجبت اله -شفاعتي » : إنه مجهول . لثبوت ِ (١) روايات الثقات عنه .

قال الحطيب البندادي (٢) في « الكفاية (٢) » : الجهول عند أهل الحديث هو كل من لم يَشهر بطلب العلم في نفسه ، ولاعر فه العلماء به ، ومن لم يُعر ف حديثه إلا من جهة داو واحد ، مثل : عمر و ذي (١) من ، وحباد الطائي ، وعبد الله بن أغر الهمداني وسعيد بن ذي حدان . وهؤلا كالهم لم يرو عهم غير أبي إسحاق السبيعي . و روينا عن محد بن يحي الذه لي قال : إذا روى عن

⁽١) سأتي بيان ذلك في كلام السبكي بعد قليل في هذا والايقاظ، .

⁽٢) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت صاحب النصائيف المشهورة، كانت ولادته سنة ٢٩٢ ، ووفاته بذي الحجة سنة ٣٢٤ . له : « الكفاية في آداب الرواية » ، و كتاب « السابق واللاحق » ، و « المنفق والمفترق » ، و « المؤتلف والمختلف » ، و كتاب « الرواة عن مالك » ، و « تاريخ بغداد» ، وغير ذلك . وعادته في الناريخ أنه بذكر كل ما قبل في الرجل مدحاً وذماً . وثروي عنه أنه قال : كل أن ذكرت في التاريخ وجلاً اختلفت فيه أقاويل و روي عنه أنه قال : كل فالتعويل على ما أخرت وختمت به الترجة . الناس في الجوح والتعديل فالتعويل على ما أخرت وختمت به الترجة .

⁽۲) : (۳)

 ⁽٤) ذكرَهُ الذهبي في و الميزان ، : (٣٠٣/٣) بهذا الامم .
 وذكر • أيضاً في (٣/ ٢٨٨) بامم : (عمرو بن ذو مُمر") . وقال : وويقال :
 عمرو ذو مُمر" » .

المحدِّث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة . انتهى . وقال أيضاً ('): أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عنه اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم ، إلا أنه لا يَنْبُتُ له حكم المدالة بروايتها عنه . انتهى .

وقال السخاوي في « فتح المنيث (٢) »: قال الدارقطني : من رَوَى عنه تُقتان ِ فقد ارتفعت جهالنّه و ثبتَت عدالبُهُ . انتهى .

وقال ابن ُ عبد البَرَ (** في « الاستذكار » شرحِ الموطأ في باب ترك الوضوء بما مسته النار : من (** رَوَى عنه ثلاثه – وقيل اثنان – ليس عجمول . اثنهى .

وقال تتي الدين السُبنكي (*) في « شغاء السقام في زيارة خير

⁽۱) : (ص ۸۸) .

⁽۲) : (ص ۱۳۷) .

 ⁽٣) هو أبو ممسّر بوسف. بن عبد البّر" الأندلسي القرطي المالسكي أحد أجالة المحد" بن عالمت المتوفى سنة ٤٦٣ ، وولادته سنة ٣٦٨ . وقد ذكرت ترجمته في مقدمة والتعليق الممجلّد على موطأ محمد » . منه رحمه الله .

⁽٤) في الأصلين : (بمن) . وهو تحريف .

⁽٥) هو أبو الحسن على بن عبد الكافي السبنكي ، نسبة إلى سببك بالنام قربة بمصر . وثبس المحد ثين وأحد المجتهدين ، له تصانيف كثيرة تدل على سعة نظره وجودة فكره ، وله مناظرات مع معاصره ابن نيسية الحراني الحنبلي ، وهو مصيب في أكثرها . توفي سنة ٧٥٣ . منه رحمه الله .

الاً نام (۱) » : أما قول أبي حاتم الرازي فيه — أي في موسى بن هلال – : إنه مجهول، فلا يضر"ه ^(٢)، فانَّه إما أن يريد به جهالةَ الدين أو جهالة الوصف .

قان أراد جهالة َ المين — وهو غالبُ اصطلاح أهل الشأن في هذا الاطلاق — فذلك مرتفع عنه ، لا نه قد رَوَى عنه أحمدُ ابن حنبل ، ومحمدُ بن جابر المُحَاربي ، ومحمدُ بن إسماعيل الأحمَسي ، وأبو أمية عمدُ بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ "، وعُبيد بن محمــد الورَّاق ، والفضلُ بن سَهَـْل ، وجمفرُ بن محمــد الـُبزُوري (،) ، وبرواية اثنين تنتني جهالة العين ، فكيف برواية سبعة ؛ .

وإن أراد جهالة الوصف فراوية ُ أحمد عنه (٥) ترفع ُ من شأنه، لا سما مع ما قاله ابن عدي فيه . انتهى .

وفي ﴿ فَتَحَ الْمُنْيِثُ (٦٦) » : على أن قول أبي حاتم في الرجل :

⁽٣) في الأصلين : (لا يضر) . وفي ﴿ شَفَاءُ السَّقَامِ ﴾ : (لا يضر •).

⁽٣) وقع في الأصلين : (الطرطوسي) . وهو تحريف واشتباه .

وصوابة : (الطرسوسي) كما جاء في و شفاه السقام ۽ ، وغيرِ كتاب . (٤) أَفَظُ ﴿ الْبُرُورِي ﴾ زيادة على الأصلين من ﴿ سُفَاء السَّقَامِ ﴾ .

 ⁽a) لفظ (عنه) زيادة على الأصلين من وشفاه السقام » .

⁽۲) السفاوي : (ص ۱۳۳) .

إنه مجهول ، لا يريد به أنه لم يرو عنه سوى واحد بدليل أنه قال في (داود بن بزيد النقفي): إنه مجهول ، مع أنه قد رو كى عنه جماعة ، ولذا قال الذهبي عقبه (١): هذا القول يوضح لك أن الرجل قد بكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روك عنه جماعة "ثقات . يعني أنه مجهول الحال . ائتهى .

إيقاظ - ١٤ -

لا ننتر ر بقول أبي حاتم في كثير من الرواة - على من يجده من يطالع « الميزان » وغير ه أ - : (إنه مجهول) . ما لم يوافقه غير من النقاد المدول ، فان الأمان من جرحه بهذا مرتفع عنده ، فكثيراً ما رَدُّوه عليه بأنه جَهل من هو معروف عنده ، فقد قال الحافظ ابن حجر في « مقدمة فتح الباري (٢) » : الحكم أن عبد الله البصري ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : (مجهول) . قات ووثقه قات يوال من وكي عنه أربع شات ووثقه قات يوال من وكي عنه أربع شات ووثقه قات يوال من وكي عنه أربع شات ووثقه قات المنه الله عنه البعري من وكي عنه أربع شات ووثقه قات المنه الله المنه الله المنه ووثقه المنه الله المنه الله المنه ووثقه قات الله المنه الله المنه الله المنه الله المنه ووثقه المنه الله المنه الله المنه ووثقه المنه و وكله الله المنه و وكله المنه و وكله المنه الله المنه و وكله و المنه و وكله المنه و وكله و وكله المنه و وكله و كله و

⁽¹⁾ جاء في الأصلين : (عقيبه) . أي بياء بعد القاف . وجاء في وشرح السخاري الألفية » : (عقبه) أي بغير ياء وهو الأولى والأصح الحة كما يستفاد من النظر في مادة (عقب) في «مختار الصحاح » و « المصباح المنبر » و « تاج العروس » .

^{. (} ITE (Y) : (Y)

الذهملي . انتهى .

وقال أيضا ('): عباس القنظري ، قال ابن أبي عاتم عن أبيه : (مجهول) ، قلت : إن أراد العين فقد رَوَى عنه البخاري ، وموسى بن هلال ، والحسن بن علي المعمري. وإن أراد الحال فقد وتقه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبي فذكره بخير . انتهى .

وقـال السيوطي في « تدريب الراوي (٢٠) »: جمَّال جماعة " من الحفـاظ قوماً من الرواة لمدم علمهم بهم ، وهم قوم معروفون بالمدالة عند غيره، وأنا أسرد ما في « الصحيحين » من ذلك:

١ ـ أحمد بن (٣) عاصم البلخي - جهاله أبو حانم ، ووثاقه ابن حبان
 وقال : رَوَى عَنْه أهلُ بلده .

٧ _ (١) ابراهيم بن عبد (٥) الرحمن المخزومي . جهَّله ابنُ القطان ،

^{· (187/8) : (1)}

⁽۲): (ص۲۱۳):

 ⁽٣) هذا هو الصواب . وقد و قدّع في طبعتي و تدريب الراوي ،
 امحر فا إلى (أحمد عن عاصم) . فتنبه .

 ⁽٤) جاء ذكر هؤلاء الرواة في الأصلين معطوفاً بينهم بالواو ، وجاؤاً
 من غير عطف في و التدريب ۽ ، فآئرت ما في و الندريب ۽ ور قامتهم .

⁽٥) وقع في الأصلين : (عبد الله) . وهو سهو . صوابه ما أثبت . .

- وَ عَمَ فَهُ غَيْرِهُ ، فَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ .
- ٣ ـ أسامة بن حفص المكريني (١) . جهاله أبو القاسم اللا لـكاني ،
 قال الذهبي : ليس بمجهول روك عنه أربعة .
 - ٤ _ أسباط أبو البُّسُع . جهَّله أبو حاتم ، و َعرَ فه البخاري .
- و بيان بن عمرو (۱) . جهاله أبو حاتم ، ووثقه ابن المديني وابن عمرو (۱) عدي وعُبيد الله بن واصل .
- ٢ الحُسنين بن الحسن بن يسار (٢) . جهله أبو حاتم ، ووتئمه
 ١ حدُّ وغيرُه .
- ٧ ـ الحَكُمُ بن عبد الله المصري . جهَّله أبو حاتم ، ووثَّقه

⁽۱) وهكذا جاء في الناريخ الكبير البخاري (۱/۲/۲). وجاء في غير كتاب : المتدّني ، بدون ياء قبل النون ، وهو الأشهر في نسبته ، لأنه منسوب الى مدينة الرسول ﷺ ، والأكثر في النسبة إليها مندّني ، ويجوز على قلة : منديني ، كما في واقباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير (١١٤/٣). على قلة : منديني ، كما في واقباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير (١١٤/٣). وقع في الأصلين (بيان بن عمر) . بغير واو ، وهو سهو قلم . صوابه ما أثبت كما في غير كتاب .

⁽٣) سقط هذا الاسم من الأصلين. وهو موجود في وقدريب الراوي. وقد وهم المؤلف وهد ألم : تجهيلا وقد وهم المؤلف وهم المؤلف وهم المؤلف في عذا الاسم : تجهيلا وتعريفاً واقعاً على (عُبَيَدُ الله بن واصل) . في حين أنه أحدُ الذين وَثُقُوا (بيانَ بن عمرو) الاسم الذي قبله ، لا بمن نجهال ، كما يُعلم مِن توجمته ، وكما يبدو من ترتيب أسماء الرواة هنا على حروف المعجم .

النَّاهلي ، وَرَوَى عِنه أَرْبِع ثَقَات .

٨ ـ عباس القنطري ، جهاله أبو حاتم ، ووثانه أحمدُ وانه .
 ٩ ـ محمد بن الحكم المروزي ، جهاله أبو حاتم ، ووثانه ابن حبان .

إيقاظ - ١٥ -

كثيراً ما تطلع في « ميزان الاعتدال » نقلاً عن ابن القطان في حق الرواة : لا يُعرف له حال ، أو لم تكثبت عدالته (۱) والمراد به أبو الحدن على بن محمد بن عبد الملك الفاسي (۲) المشهور بابن القطان ، المتوفى سنة عمان وعشر بن وسمائة ، مؤليف كتاب « الو هم والايهام » . فلملك تظن منه أن ذلك الرواي مجهول أو غير أثقة ، وليس كذلك . فان لابن القطان في إطلاق هذه الالفاظ اصطلاحاً لم يوافقه عيره ، فقد قال الذهبي في «ميزانه » في ترجة (حفص بن يُغينل (۱) : قال ابن القطان : لا يُعرف ف

⁽١) في الأصلين : (أو لم يثبت عدالته) . وأثبتُه كما ترى طبقاً لما جاه في . في و ميزان الاعتدال ، المنقول عنه ، وسيأتي نصُّه في كلام المؤلف في . (ص ١١١) .

⁽٢) وقع في الأصلين: (الفارسي) بالراء بين الألف والسين، وهو تحريف.

⁽٣) وقع في الأصلين : (حنص بن أسلم) . وهو سبق نظر من المؤلف =

له حال . قلت نه أذكر هذا النوع في كتابي هذا لأن ابن القطان يشكله في كل من لم بقل فيه إمام عاصر ذلك الرجل أو أخذ عمن عمن عمن عاصره : ما بدل على عدالته . وفي « الصحيحين » من هذا النمط كثيرون ، ما ضعفهم أحد ، ولا هم بمجاهيل (۱) . أنهى وقال أيضا في ترجمة (مالك المصري (۲)) : قال ابن القطان : هو ممن لم تكثبت عدالته . يريد أنّه ما نص أحد على أنه تقة ، وفي رواة الصحيح عدد كثير ما علمنا أن أحداً وثقهم (۲) . والجمور على أن من كان من المشايخ قد روك عنه جماعة ولم بأت بما يُنكر أن من كان من المشايخ قد روك عنه جماعة ولم بأت بما يُنكر عليه : أن حديثه صحيح ، انتهى .

من ترجمة الى ترجمة ، وصوابه ما أثبت كما ذكره الذهبي في « الميزان »
 في ترجمة (حنص بن 'بغيل) : (1 / ١٦٠) . ولعل " ندخة المؤلف من « الميزان » وقع فيها خلل فتداخات ترجمة الثاني في الأول ? .

⁽۱) وقال الذهبي أيضاً في و تذكرة الحفاظ ، في ترجمة ابن القطات (ص ١٤٠٧) : وطالعت كتابه المسمى بدو الوّهتم والايهام ، الذي وضعه على و الأحكام الكبرى ، لعبد الحق ، يدل على حفظه وقوة فهمه ، لكنه تعندت في أحوال الرجال فما أنصنف ، بحيث إنه أخذ يدين هشام بن عروة ونحور ، كما سينقله المؤاف في و الايقاظ ، التاسع عشر .

 $^{(\}tau/\tau)$: (τ)

 ⁽٣) وقع في الأصلين : (وثَّقَهُ) . وعبارة و الميزان ۽ : و ما علمنا أن أحداً نص على توثيةهم ۽ . فالمؤلف أوردها بالمهنى .

ايقاظ - ١٦ -

أذكر في « الميزان » و « تهذيب التهذيب » وغيرها من كتب أسماء الرجال في حقُّ كثيرٍ من الرواة : ﴿ تُرَكُّهُ يحيى القطاً ان(١)). فاعم في أن عجر "د توكه لا ميخرج الراوي من حييز الاحتجاج به مطلقاً ، والذي بدل عليه قول الترمذي في كتاب « الميلل » من آخر كتابه « الجامع (٢٠ » : قال علي بن المد بني : لم يَرُو يحي عن شَرِيك، ولا عن أبي بكر بن عيَّاش، ولا عن الرَّبِيع بن صُبَيح ، ولا عن المُبارك بن فَصَالة . قال أبو عيسي - أي الترمذي - وإن كان يحبي ترك الرواية عن هؤلاء ، فلم يَتُرَكُ الرواية عنهم لا أنه اتهنَّمهم بالكذب، ولكنه تركَّهُم لحال حفظيهم . وُذُكِرَ عِن يحيي بن سعيد القطَّانَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رأَى الرجلَ يحدُّثُ عن خفظه مرةً هكذا ، ومرةً هكذا ، ولا يَثْبُتُ على رواية واحدة ، أتركه . انتهى .

⁽١) هو الأمام سيّدُ الحُمَّاظ أبو سميد ، يحيي بن سعيد بن فرّوخ البصري القطان الأحول ، أحد أمَّة الجرح والتعديل . ولد سنة ١٢٠ ، وتوفي سنة ١٩٨ . كما في و تذكرة الحقاظ ، الذهبي (ص ٢٩٨) .

⁽۲) : (۲ / ۳۹۰) بشرح « تحفة الأحوذي » ، و (۱۳ / ۳۱۵) من طبعة النازي .

القياظ - ١٧ -

كثيراً ما يقول أعمة الجرح والتعديل في حقّ راو : إنه ليس مثل فلان ، كقول أحمد في (عبد الله بن محمّر المُمرّي) : إنه ليس مثل أخيه أي عبيد الله بن محمّر المُمرّي - أو إن غير م أحب إلى ، ونحو ذلك ، وهذا كله ليس مجرح .

قال الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب » في ترجمة (أزهر ابن سمد السمَّان (١) : حَكَى المُقيلي في « الضمفاء » أنَّ الامام أحد قال : ابن عدي أحب إلي من أزهر ، قلت : هذا ليس بجرح يوجب إدخاله في الضمفاء . انتهى .

إيقاظ - ١٨ -

كثيراً ما تجدُّ الاختلاف عن ابن مَعينِ وغيره (٢) من أُعَة النقد في حقُّ راو . وهو قد يكون لتغيرِ الاجتهاد ، وقد يكون لاختلاف كيفية السؤال •

^{· (} Y. Y / Y) : (1)

⁽٢) أي التوثيق والتجريح في الراوي الواحد من العالم الواحد ,

قال الحافظ ابن حجر في « بذل الماءون في فضل الطاءون » : وقد و تقه - أي أبا بكج - يحي بن معين ، والنسائي ، ومحد بن سعد ، والدارقطني ، ونقل ابن الجوزي عن ابن معين أنه ضعفه ، فان ثبت ذلك فقد بكون سئيل عنه وعمن فوقه ، فضعفه بالنسبة اليه ، وهذه قاعدة جليلة فيمن اختكف النقل عن ابن معين فيه ، نبه علما أبو الوليد الباجي في كتابه « رجال البخاري » . انتهى .

وقال تاميذه (۱) السخاوي في « فتح المفيث (۱) » : مما يُمابّه عليه أنّه بنبني أن تُعامّل أقوال المزكّين وغارجها ، فيقولون : فلان ثقة ، أو ضعيف ، ولا يريدون به أنه بمن يُحتج بمحديثه ، ولا يمن يُرد و إيما ذلك بالنسبة لمن ترن معه على و فتى ما وجه إلى القائل من السؤال ، وأمثلة ذلك كثيرة لا نطيل بها . مها : ما قال عثمان الداري : سألت ابن معين عن العلام بن عبد الرحن ما قال عثمان الداري : فقال : ليس به بأس ، فقلت : هو أحب عن أبيه ، كيف حديثها ؟ فقال : ليس به بأس ، فقلت : هو أحب إليك أو سعيد المقبري ؟ قال : سعيد أوتق ، والعلام ضعيف . فهذا إليك أو سعيد المقبري ؟ قال : سعيد أوتق ، والعلام ضعيف . فهذا إليك أو سعيد المقبري ؟ قال : سعيف مطلقاً بدليل أنه قال : لا بأس كيف حديث أله كنا العلام ضعيف . فهذا النه معين أن العلام ضعيف مطلقاً بدليل أنه قال : لا بأس

⁽١) أي تلميذ الحافظ ان حجر

^{. (} ۱٦٢) : (٢)

به ، وإيما أراد أنه ضعف (۱) بالنسبة لسميد المقبري ، وعلى هدذا يحمل أكثر ما وردمن الاختلاف في كلام أعمة الجرح والتعديل ، بمن و تتى - رجلاً في وقت ، وجرحه في وقت ، فينبغي لهدذا حكاية أقوال أهل الجرح والتعديل ليتبيئ ما لعله خفي على كثير من الناس ، وقد يكون الاختلاف للتغير في الاجتهاد (۱) ، أنهى ،

اليتساظ - ١٩ -

يجبُ عليك أن لا سادر إلى الحكم بجرَ للواوي بوجود أحكم من بعض أهل الجرح والتعديل ، بل يلزَ مُ عليك أن تُنقيح الا مر فيه فان الا مر ذو خطر وتبهويل ، ولا يحل لك أن تأخذ بقول كل جارح في أي راو كان ، وإن كان ذلك الجارح من الا ثمة ، أو من مشهوري علما الا من ، فكثيرا ما يوجد أم يكون مانعا من قبول جرّحه ، وحيننذ يم كم برد جرحه ، وله يكون مانعا من قبول جرّحه ، وحيننذ يم كم برد جرحه ، وله

⁽١) هكذا عبارة السخاوي في وشرح الألفية ». وجاء في الأصلين : (وانما أراد به ضمفه). ولعلها هكذا في النسخة التي كانت بيد المؤلف ?

⁽٢) وعند تغيشر الاجتهاد أي القولين هو المعبول به ? والجواب أن المعمل على آخر القولين إن عيلم المتأخر منها ، وإن لم يُعلم فالواجب التوقف. كما سبق نقله عن الزركشي في حاشة (ص ٥٤) .

صور كثيرة لا تحقى على مُهَرَّة كتب الشريعة.

فرا : أن يكون الجارح في نفسه مجروحا ، فينئذ لا ما راد و إلى قبول جرحه ، وكذا تعديله ما لم يوافقه غيره ، وهذا كا قال الذهبي في « ميزانه » في ترجمة (أبان بن إسحاق المدّني (١) بعد ما نقل عن أبي الفتح الازدي : متروك : قلت ؛ لا بترك ، فقد وثقه أحمد العجلي ، وأبو الفتح يُسرف في الجرح ا وله مصنف كبير إلى الفاية في المجروحين ، جمّع فأوعى ، وجرح خلقاً بفسه ، لم يسبقه (٢ أحد إلى التكاشم فيهم ، وهو متكلم فيه ، وسأذكره في المحمديين . انهى .

ثم ذكر في باب الم : محد بن الحُسسَين أبو الفتح " بن يزيد الأزدي الموصلي الحافظ ، حدّث عن أبي يعلى الموصلي ، والباغندي ، وطبقهما ، وجمع ، وصنتف ، وله كتاب كبير في الجرّح والضعفاء ، عليه فيه مؤاخذات ، حدّث عنه أبو إسحاق البَرمكيّ وجماعة ، ضمّفة البَرقاني ، وقال أبو النجيب عبد الغفار

 ⁽١) : (١/٤) .
 (٢) في الأصلين : (لم يسبق أحد) . وهو تحريف . صوابه من

و الميزان ۽ .

^{. (17/7) : (7)}

الأثر متوي: رأيت أهل الموصل (١) ميو هينون أبا الفتح، ولا يُمد ونه شيئاً ، وقال الخطيب: في حديثه مناكبر ، وكان حافظاً ، أنّف في علوم الحديث . قلت : مات سنة أربع وسبمين وثلمائة الشهر.

وقال ابن ُ حجر في « تهذيب التهذيب » في ترجمة (أحمد (٢٠) بن شبيب الحبطي البصري) بعد ما نقل عن الأزدي فيه : غير مرضي : قلت ُ لم يَكْنَفِت أحد إلى هذا القول ، بل الأزدي غير مرضي . انهى .

ومرا : أن يكون الجارح من المُتعنين المُشد دين فان مناك جما من أعمة الجرح والتعديل لهم تشد د في هذا الباب، فيجرحون الراوي بأدنى جرح ، ويُطلقون عليه ما لا يُنبني إطلاقه عند أولي الالباب، فنل هذا الجارح ويقه معتبر ، وجرحه لا يُمتبر إلا إذا وافقه غيره ممن بُنصف وبُمنيس ، فنهم : يُمتبر إلا إذا وافقه غيره ممن بُنصف وبُمنيس ، فنهم : أبر عاتم ، والفسائي ، وابن معبى ، وابن الفطان ، وبحي الفطان ، وبحي الفطان ، وابن عبان ، وغيره ، فانهم معروفون بالاسراف في الجرح والتعنيب فيها ، فليتثبت الماقل في الرواة الذين نفر دوا

⁽¹⁾ وقع في الأصلين (أهل الأصل) . وهو تحريف ناسخ .

^{· (17 / 1) : (} Y)

بجَرُحهم (١) وليتفكُّر فيه .

قال الذهبي في «ميزانه» في ترجمة (سفيان بن عيينة ") : يحيى بن سعيد القطان متعنيت في الرجال . انتهى ، وقال أيضا في ترجمة (سيف بن سليان المكي ") : حدّث يحيى القطان مم نعنية من سيف انتهى ، وقال أيضا في ترجمة (سُويَد بن نعنية من سيف انتهى ، وقال أيضا في ترجمة (سُويَد بن عمرو الكلي ") بعد نقل توثيقه عن ابن معين وغيره : أما ابن حبّان فأسر ف واجتراً فقال : كان يقلب الاسائيد ، ويضع على الاسائيد الصحيحة المتون الواهية . انتهى .

وقال ابن عجر في « تهذيب التهذيب » في ترجمة (الحارث () ابن عبد الله الهـ مداني الاعور) : حديث الحارث في « السنن الأربعة » ، والنسائي مع تعنتيه في الرجال فقد احتج به وقوى أمره () . انتهى التهمين المرد () . انتهى المرد () .

⁽١) في الأصلين : (نجرحه) . والتعديل مني .

^{· (*4}v/ +) : (*)

^{- (} trv/1) : (r) - (trt/1) : (t)

^{. (114/4): (0)}

⁽٦) جملة (وفوعى أمره) غير موجودة في نسخة (التهذيب و المطبوعة

وهي موجودة ني و الميزان ۽

وقال الذهبي في « ميزانه » في ترجمة (عثمان بن عبد الرحمن الطراثني (')): وأماً ابن حباً ن فانه تَقَعْقُعُ (') كعادته فقال فيه: يروي عن الضعفاء أشياء ويُدلسها عن النقات ، فلما كَثُر ذلك في أخباره فلا يجوز عندي الاحتجاج ُ بروايته بكل حال . انتهى .

وقال ابن ُ حجر في « القول المسدد في الذب عن مسند أحد (*) » : ابن ُ حبّان ربما جرح الثقة ! حتى كأنه لا يدري ما يخر ُ * من رأسه ! ! . انتهى . ونحوه قاله الذهبي في ترجمة (أفلح بن سعيد المدني (*) .

وقال النتي السُّبُكي في «شفاء السَّقام (٥) » : وأَمَّا قولُ ابن حبَّان في النعان (٦) : إنه يأتي عن الثقات بالطَّامَّات ، فهو

^{· (1}A0/Y): (1)

⁽٢) هكذا في الأصلين . وجاء في ﴿ الميزان ﴾ : (يقعقع) .

⁽۳): (ص۳۳).

⁽٤) في و ميزان الاعتدال ۽ : (١ / ١٢٧) . وتعبير المؤلف هنا يفيد أنَّ قولَ ابن حجر في ابن حبان صادر منه ، في حين ان ابن حجر نقلَ قولَ الذهبي من و الميزان ۽ كما صرَّح به في صدر عبادته في و القول المسدد ۽ .

⁽ه): (ص ۲٤) ٠

⁽٦) أي النعمان بن مُسبَّل .

مشل قول الدَّارَ قُطْنَيَّ ، إلا أنه بالنَّخُ في الانكار ا انهى .

وقال الذهبي في «ميزانه» في ترجمة (محمد (") من الفضل السدوسي عارم (") شيخ البخاري بعد ذكر توثيقه نقالاً عن العارفي على الدارقطني علمات علم القارفطني علم التوثير على المناتب المناتب المناتب المناتب المناتب المناتب المناتب المناتب المناكب مثله ، فأين هذا القول من قول ابن حبان المنساف المنتبور في عارم (") ؛ فقال: اختلط في آخر محمره و تغيير حتى كان لا يدري ما محمد به (") ، فو قع في حديثه المناكبر الكنيرة ، فيجب ما محمد به (") ، فو قع في حديثه المناكبر الكنيرة ، فيجب التنكب عن حديثه فيا رواه المتأخرون ، فاذا لم يُعثر في هذا من هذا "ترك الكتل" ، ولا محتج بشيء منها . قات : ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا ، فأين ما زعم ؛ ! . انتهى .

وقال ابن حجر في « بذل الماعون في فضل الطاعون » : يكني في تقويته (أي أبي بلّنج يحيي الكوفي) توثيق النّسائي وأبي حاتم مع تشد دها . انتهى . وقال أيضاً في « مقدمة فتح الباري » في ترجمة (محمد بن أبي عدي البصري (ن)) : أبو حاتم عنده

^{· (171 (}Ŷ) : (1

⁽٢) وقع في الأصلين ؛ ﴿ عَازُم ﴾ . وهو تحريف .

⁽٣) في الأصاين : (ما يجدث له) . وهو تحريف .

^{(177/7) : (1)}

عَنْتُ . انهي 🕟

وقال الذهبي في « تذكرة الحفاظ (۱) » في ترجمة ابن القطان الذي أكثر عنه النقل في « ميزانه » ، وهو أبو الحسن علي بن عمد ، بعد ، معد أن على مدحه أن قلت أن طالعت كتابه المسمى و « الو هم والايهام » الذي و منعه على « الا حكام الكبرى » لعبد الحق يدل على حفظه وقو ق فهمه ، لكنه تعنت في أحوال الرجال (۱) في أنصف بحيث إنه أخذ يلين هشام بن محروة و فيحو ه ، أشهى .

وقال الذهبي في « ميزانه » في ترجمة (هشام بن عروة () بعد ذكر توثيقه : لا عبرة بما قاله أبو الحسن ابن القطان من أنه وسهمينل بن أبي صالح اختلكا وتغييرا . نَعَم الرجل تغيير قليلاً ولم بيق حفظه كهو في حال الشباب ، فنسي بعض محفوظه أو و هم فكان ماذا ا! أهو معصوم من النسيان ا! ولما قدم العراق في آخر عمره حداث بجملة كثيرة من العلم ، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها . ومثل هذا يقع لمالك ، ولشعبة ، ولوكيع ،

⁻⁽¹¹⁻Y/1):(1)

⁽٢) في و تذكرة الحفاظ ، : (في أحوال وجال) .

^{- (} Yoo /T) : (T)

والكبار النقات ، فدع عنك الخبط ، وذر خالط الاثمة الاثمة الاثمات بالضعفاء والخلطين فهو شيخ الاسلام ، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ان القطان! اشهى

وقال السخاوي في « فتح المفيث (١) »: قَسَم الذهبي من تكاسم في الرجال أقساماً:

فقسم تكاشوا في سائر الرواة (٢) كان معين وأبي حاتم وقسم تكاشموا في كثير من الرواة (٣) كالك وشعبة . وقسم تكاشموا في الرجل بعد الرجل كابن عُيدينة والشافي . قال: والكل على ثلاثة أقسام أيضا (١) :

قسم منهم متعنيت في الجرح متنبت في النعديل يعنمن الراوي بالغلطنين والثلاث ، فهذا إذا وتنتى شخصاً فمض على قوله بنواجذك ، وتمسئك بتوثيقه ، وإذا ضعنف رجلاً فانظر هـل وافقه ولم يوتيق ذلك الرجل أحد وافقه ولم يوتيق ذلك الرجل أحد

⁽١) : (ص ٤٨٢) . ومثله في كتابه و الاعلان بالتوبيع لمن ذم العلان التوريخ ، : (ص ١٦٧) .

⁽٢) وقع في أحد الأصلين (الرواية) . وهو تحريف ناسخ .

⁽٣) وَقَعَ فِي الْأُصِلِينَ ۚ ﴿ مَنَ الرَّوَايَاتَ ﴾ . وَهُو تَحْرِيفَ .

⁽٤) زدت (أيضاً) متابعة لنص الذهبي عند الماوي .

من الحُدُّ اق فهو ضعيف ، وإن وتقه أحدٌ فهذا هو الذي قالوا فيه :

لا يُقبَلُ فيه الجرْحُ إلا مفتَّراً ، يمني لا يكني فيه قولُ ابن معين مثلاً : ضعيف ، ولم يُبين سبّب ضعفه ، ثم يجي البخاري وغيرُ ه ومثلُ هذا يُختَلف في تصحيح حديثه وتضعيفه ، و من من عما الذهبي وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال — : لم يجتمع اثنان من علما وهذا الشأن قط على توثيق ضعيف ، ولا على تضعيف ثقة (١) ، ولهذا كان مذهب النَّسائي أن لا يتشر ك حديث الرجل حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه .

وقسم منهم منسيح كالترمذي والحاكم (٢٠٠٠ . قلت : وكابن حين م فائه قال في كل من أبي عيسى الترمذي ، وأبي القاسم

⁽١) أي لم يقع الاتفاق من العلماء على توثيق د ضعيف ، بل بوثقه المعضبم ويتضعف آخرون . كما لم يقع الانفاق من العلماء على تضعيف دثقة ، المختفة بعضهم وثقته آخرون . فلفظ (اثنان) هذا المراد به الجميع ولا كقولهم : د هذا أمر لا يخ تكيف فيه اثنان ، أي يتفق عليه الجميع ولا بمنائر ع فيه أحد .

⁽٢) قال السخاوي في وشرح الألفية ۽ : (ص ٤٨٣) : و ولوجود التشديد ومقابليه _ أي التسامع _ نشأ النوقف في أشياه من الطرفين ، بل ربما رُده كلام كل من الممد ل والجاوح مع جلالتيه وإمامته ونقده و وديانته : إمّا لا نفراده عن أمّة الجوح والتمديل كالشافعي رحمه الله في (إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى) ، فإنه كما قال النووي : لم يوثـقه غيره ، وهو ضعيف بانهاق =

البَعْنُوي ، وإسماعيلُ بن محمد الصفاّر ، وأبي المباّس الأمم (') وغيرِ ه من المشهورين (') : إنه مجهول 1

= المحد ثين أولتمامليه كالنسائي في (أحمد بن صالع أبي جعفر المصري) الحافظ المعروف بابن الطبوي عست جرّحه بقوله : ليس بثقة ولا مأمون ، تركه محمد بن يحيى ، ورماه يحيى بالكذب . فانه كما قال أبو يعلى الحليلي : بن اتفق الحيفاظ على أن كلامه فيه : فيه تحاميل ، قال : ولا يَقدُ ح كلام أمثاله فيه . وقال الذهبي في و الميزان ، : إنه آذى نفسته بكلامه فيه ، والناس كائهم منفقون على إمامته وثقته ، .

(١) لفظ (الأصم) زيادة من وشرح الألفية، و والاعلان بالتوبيخ، .

(٢) كأبن ماجه صاحب و السنن ، ، فقد كان ابن ُ حزم كينها و كيجهال كتابه أيضاً ، كما سيمته من شيخنا الكوثري رحمه الله تعسالي غير َ مرة ، وقلت ُ له مر ق : لعلى ابن حزم حين يقول في الترمذي : (من أبو عيسى ؟) يريد أنه لا يُعتد به ، لا جهالة عينه عنده ، وكذلك قوله في ابن ماجه ؟ فكان جواب ُ الشيخ رحمه الله تعالى لي : مارأى ابن ُ حزم و سنن التومذي ، ولا و سنن ابن ماجه ،

ويشهد لمنا قاله شيخنا الكوثري عليه الرحمة والرضوان أن ابن جزم 'سُئِلَ عَن أَجِلَّ المُصنَفَاتُ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَدْكَرَهَا بِأَسِمَاتُهَا 'مُرتَبَّةً' محسبَب علميه ورأيه فيا ، كما ترى ذلك في ترجمته عند الذهبي في د تذكرة الحفاظ ه : (ص ١١٥٣) ، ولم يَذْكُر بِن نَكَ الكَتْبِ التي سمَّاها ... وهي تقارب أدبعين مصنَّفاً .. كناب الترمذي ولا كتاب ابن ماجه .

ثم رأيت المؤلّف اللكنوي وحمه الله تعسالى نقل في كتابه والتعليق الممجد على موطأ الامام محمد » : (ص ١٦) عن الذهبي أنه قال في و سيس النبلاه » في ترجمة ابن حزم بعد أن نكل عنه رأيه في أجل مصنّفات الحديث الشريف ، و وما ذكر و سنن ابن ماجسه » > ولا و جامع أبي عيس =

وقسم معتدل كأحمد والدارقطني وابن عدي . انتهى .

وقال السيوطي في « زهر الربى على المجتبى (1) »: قال ابن الصلاح : حكى أبو عبد الله بن مند و أنه سمع محمد بن سمند الباور دي مصر بقول : كان مذهب النسائي أن المخرج عن كل من لم المجمع على تركه . قال الحافظ أبو الفضل العراقي : هذا مذهب متسع .

قال الحافظ ابن حجر في « نكته » على ابن الصلاح : ما حكاه عن الباور دي (٢) أراد بذلك إجماعاً خاصاً ، وذلك أن كل طبقة

الترمذي ۽ ، فإنه ما وآهما ، ولا حَخَلا الأندلس إلا بعد موته » .

تشهدة : قال الذهبي في و تذكرة الحفاظ ، في ترجمة البهة ي : (ص ١٩٣٢) : وولم يكن عنده و سنن النسائي ، ولا و جامع الترمذي ، ولا و سنن ابن ماجه ، بل كان عنده و مستدرك الحاكم ، فأكثر عنه ، و وقال شيخنا الكوثري وحمه الله تعالى في تعليقة له على كتابه و الحاوي في سيرة الامام الطحاوي » : (ص ٢٥) : و وليس عند البيهقي وواية و جامع الترمذي ، و و سنن النسائي ، و و سنن ابن ماجه ، و و مسند أحمد ، و وايته من كتاب على بن حمثناذ ، كما ذكرت ذلك في مقد مة و الأسماء والصفات ، له ، .

^{· (+/1) : (1)}

⁽٢) أي ماحكاه ابن الصلاح عن البارودي أنه قال : إن النسائي بختر ج احاديث من لم مجيستع على تركه .

من نُقَّاد الرجال لا تُحلو (١) من منشدًد ومنوسط.

فن (٢) الأولى : شعبة ُ،وسفيانُ النوري ، وشعبةُ أشد ْ منه .

ومن الثانية : يحيى القطان ، وعبدُ الرحمن (٣) بن مهدي .

وبحيى أشد منه .

ومن الثالثة : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل . ويحيى أشد

ومن الرابعة : أبو حاتم ، والبخاري" . وأبو حاتم أشد من البخاري .

فقال النسائي: لا ُيترك الرجل ُ عندي حتى يجتمع الجميع ُ على تركه ، فأما إذا وتُقَدّ ابن ُ مَهُدي وضعَّفه يحيى القطاَّان منها فلا يُترك لما أعرف من تشديد يحيى ومن هو منه في النقل (1) .

قال الحافظ: وإذا تقرّ رذلك ظهر أنّ الذي يكبادر إلى الذهن من أن مذهب النّسائي مُنسّع ليس كذلك ، فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي ، وتجنّب النسائي إخراج حديثه ، بل مجنسًب

 ⁽١) وقع في الأصلين : (لا عناو) . وهو كما أنبت في و زهر الربي ه.
 (٢) أي من الطبقة الأولى لنشاد الرحال .

⁽٣) لفظ (عبد الرحميّ) زيادة من و زهو الربي ، .

⁽٤) جملة (ومن هو . أ .) زدتها من و زهو الربي ۽ .

إخراج حديث جاعة من رجال الصحيحين (١) . انتهى .

واعلم أنَّ من النَّقَّاد من له تَعَنَّتُ في جَرَّح أهل بعض البلاد أو بعض المذاهب لا في جَرَّح الكل ، فينتذ ُ يَنَقَّح الا مرُّ في ذلك الجرح .

فَىٰ ذَلِكَ قُولُ ابن حجر في همهذيب المهذيب، الجُورُ جاني (٢) لا عبرة بحطة على الكوفيين (٣) . انتهى كلامه في ترجمة (أبان بن

⁽١) هكذا جاء في و زهر الربى . وجاه في الأصلين : (من رجال الصحيح) . فعد النه .

رم) هو أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجنو و حاني ، المنوق بدمشق سنة ٢٥٩ ، له كتاب في الجرح والتعديل ، و كتاب في الضعفاء . وقد استقر قول أهل النقد فيه على أنه لا يُقبَل له قول في أهل الكوفة ، كا قاله شيخنا الكوثري رحمه الله تعالى في و تأنيب الخطيب » : (ص ١١٦) و وذلك لأنه كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق ، وكان مذهب أهل الكوفة وقت _ التعامل على سيدنا على رضي الله عنه ، وكان مذهب أهل الكوفة النشيع لعلي كرام الله وجهه ، فكان الجوزجاني هذا قاصبياً شديد النصب والحط على هلي ومن شايكه ، نقد قال الدارقطني كما في و معجم البدان ، والحط على هلي ومن شايكه ، نقد قال الدارقطني كما في و معجم البدان ، لياقوت (٣١٠/٢) و و تهذيب تاريخ ابن عساكر ، لدران (٢/ ٣١٠) و و تهذيب التهذيب ، لا بن حجر (1/ ١٨٢) : د اجتمع على بابه أصحاب الحديث فأخرجت جارية له فر وجة الذبحها ، فلم تجد من يَذ بحها ، فقال : سبحان الله قر وجة لا يوجد من يَذ بحها ! وعلي يَذ بحها ، فقال : وعشرين ألف مسلم ؟! » ، فلذلك وفيض قول في الكوفيين .

⁽٣) وقال ألحافظ أبن حجر في و لسان الميزان ، : (١٦/١) ثم

تغلب الربعي الكوفي (١) .

ومن ذلك جَرَّحُ النّهي – في « ميزانه » و « سير النبلاء » وغيرِها من تأليفاته – في كثيرٍ من الصوفية وأولياء آلا مّة ، فلا تَمْتَبِرَ به ما لم تجد غيرَهُ من متوسطي الا جائة ، ومنصفي الا نمة

=الحافظ السخاوي في وشرح الألفية،: (ص٤٨٤) في بيان دافع الجورجاني إلى هذا الحط : ووسبب نلك العدارة : الاختلاف في الاعتقاد ، فان الحاذق إذا تأمل ثلثب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب الحاذق إذا تأمل ثلثب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب اوذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع ، فتراه لا يتوقف في جر من ذكر من منهم بلسان ذلق وعبوة طلقة ، حتى إنه أخذ يلين عمل الأعش وأبي نهم ، وعبيد الله بن موسى ، وأساطين الحديث وأركان مثل الأعش وأبي نهم ، وعبيد الله بن موسى ، وأساطين الحديث وأركان الرواية ! فهذا إذا عارضه مثلة أو أكبر منه فورش رجلا بمن ضعيقه هو ، تبيل الثوثيق .

ويلتحق به: (عبد الرحمن بن يوسف بن خراش) المحد الحافظ، فإنه من غلاة الشيعة، بل 'نسب الى الرفض، فيتنانى في جرحه لأهل الشام، للمداوة البيئة في الاعتقاد أ.

وكذا كان (ابن عقدة) شيعيناً ، فلا يُستغرب منه أن يتعصب لأهل الرفض ، ولذا كانت الجالفة في العقائد أحَدَ الأوجِـه الحَسة التي تَدْخُلُ الآفة منها .

ويلتحق بذلك ما يكون سببُه المنافسة في المراتب ، فكثيرا ما يقع بين العصريّين الاختلاف والتباين لهذا وغيره ، فكل هذا ينبغي أن يُناْنى فيه ويُناهَل هـ .

(١) : (١/ ٩٣) من وتهذيب التهذيب

موافيقاً له (۱) وذلك لم عيم من عادة الذهبي — بسبب تقشفه وغاية و رَعْهِ واحتياطه وتجر د م عن أشيعة أنوار التصوف والعلم الوهبي — الطّعْمَنُ على أكابر الصوفية الصافية ، وضييقُ العَطَنُ (۲) في مدح هذه الطائفة الناجية، كما لا يخني على من طالع كتبه .

وقد مرّح بهذا المؤرّخ عبدُ الله بن أسعد اليافعي البمني في « مرآة الجنان» في كثير من مواضعه ، كما بسطته مع ذكر عباراته في « السعي المشكور في ردّ المذهب المـأثور (٣٠) وفي « تذكرة الراشد برد "بصرة الناقد» .

 ⁽١) لفظ (له) غير موجره في أحد الأصلين . ووقع في الأصل الآخر :
 (موافقاً به) . وهو تحريف .

⁽٢) وقع في أحد الأصلين : ﴿ وَضِيقَ الطَّعَنَ ﴾ . وهو سبق قلم .

و يوافق قول عبر الوهاب الشَّمْراني في « اليواتيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر (۱) »: مع أنَّ الحافظ الذهبي كان من أشدَّ المنكرين على الشيخ – أي عبي الدين بن المَر بي (۲) – وعلى طائفة الصوفية هو وابنُ سِمية ، انتهى

وقول الناج السكي في « طبقات الشافعية (") » : هذا شيخُنا النهي له عيل وديانة ، وعنده على أهل السنة تحد ل مُفرط ، فلا يجوز أن يستمد عليه ، وهو شيخُنا ومعليمُنا ، غير أن الحق أحق بالاتباع ، وقد و صَل من التعصب المُفرط إلى حد يُستَحيبَ

= التَّرَكِمَانِي) : (£ / ٢٥٣) ، وحوادث ٧٢١ في تَرْجَمَةً (عبد الله بن محمد الأصباني) : (£ / ٢٦٥) . ويقع ُ هذا الكلام في كتابه وتذكرة الراشد ، في (ص ٢٦١ – ٢٦٢) .

(A/1):(1)

(٢) بالتعريف كما صَرَّح به الشعراني في كتاب وطبقات الصوفية به المسمى و بلواقح الأنوار ، ، وذكر أنه كذلك رآه بخطة فسقط إيراد بمض أبناء الزمان على الوالد العلام حيث ذكر في رسالته و نظم الدرر في سلك شق القبر ، الشيخ بحبي الدين ابن العربي معرّفاً ، بأن المعرّف في عوفهم مُيطلق على أبي بكر بن العربي المالكي ، والشيخ مُقال له ابن عربي منكراً. نهم هذا الفرق عرف في عوف المتاخرين ، وهو ليس مجيث أن يكون عدّم اقباعه مورد الطعن . منه رحمه الله .

: (: 14+ / 1;) :- (٣)

منه وأنا أخشى عليه من غالب علماء المسلمين وأثمتهم الذين حملُوا الشريمة النبوية ، فان غالبهم أشاعرة ، وهو إذا وقع بأشعرى لا يتي (١) ولا يذر ، والذي أعتقده أنهم خصاؤه يوم القيامة (٢) . انتهى .

وقولُ السيوطي في « قع الممارض بنصرة ابن الفارض » : إن غراك دندة النهبي فقد دَندَنَ على الامام فحر الدين بن الخطيب ذي الخطوب ، وعلى أكبر من الامام وهو أبو طالب المكي صاحب « قوت القلوب » ، وعلى أكبر من أبي طالب وهو الشيخ أبو الحسن الأشمرى الذي ذكره يجول في الآفاق و يجوب ، وكتبه

⁽١) مقط لفظ (لا يبقي) من الأصلين .

⁽٢) قلت : وقد تكلّم الناج ابن السبكي رحمه الله تعالى في سأن شيخه الله بهي وحمه الله تعالى في غير موضع من كتابه : وطبقات الشافعية ، وها أنا ذا أشير الى بعض تلك المواطن لأن في كلامه طولاً طويلا ، ففي توجمة (أحمد بن صالح المصري) : (1 / ١٩٠ – ١٩٠ و ١٩٩٧ – ١٩٩٩) ، وفي توجمة (الاعام أبي الحسن الأشعري على بن إسماعيل) : (٢ / ٢٤٨ – ٢٤٩) وفي توجمة وفي توجمة (إمام الحرمين عبد الملك الجوبني) : (٣ / ٢٥٨ – ٢٥٩ و ٢٦١) ، وفي توجمة (الاعام الفري ابن أبي عصرون عبد الله بن عمد) : (٤ / ٢٣٩) ، وفي توجمة (الاعام الذهبي نقب عمد بن هم) : (٥ / ٣٣) ، وفي توجمه الله تعالى كلمة بن أحمد) : (٥ / ٢٣) ، ولشيخنا الكوثري وحمه الله تعالى كلمة بامعة في حال الذهبي فقف عليها في تعليقه على ودّ السبكي على نونية ابن القيم المسبّى : والشيف الصقيل في الرد على ابن زنويل » : (ص ١٧٦) .

مشحونة بذلك : « الميزان » و « التاريخ » و « سير النبلاء » . أنقابل أنت كلامً في هؤلاء ؛ كلاً والله ، لا يُقبل كلامً فيهم ، النهى . بل توصلهم حقّهم ونُو قيهم . انتهى .

واعلم أن هناك جمعاً من الحد ثين لهم تعنت في جَرْح الا ماديث بحرح روانها (() . فيُبَادرون إلى الحسّم بوضع الحديث أو ضَعَفه بوجود قدح ولو يسيراً في راويه ، أو لمخالفته للحديث آخر ، منهم :

ابن الجوزي مؤلف كتاب « الموضوحات (() » و « العلل المتناهية في الا عاديث الواهية » .

^{﴿ (}١) وقع في الأصلين ﴿: ﴿ بجرح روانه ﴾ . وهو سبق قلم .

⁽٢) قال السيوطي رحمه الله تعالى في آخر كتابه: والنكت البديعات على الموضوعات ، الذي تعقب فيه كتاب و الموضوعات ، لا بن الجوزي في (ص ٧٤) من طبعة المطبع المحمدي وفي (ص ٣٠) من طبعة المطبع العلوي : والأحاديث المتعقبة على ابن الجوزي التي لا سبيل إلى إدراجها في سلك المرضوعات عد تنها نحو ثلاثمائة حديث ، منها في وصحيح البغادي ، روابة حديث ، منها في وصحيح البغادي ، روابة حديث ، وفي وصحيح البغادي ، روابة حديث ، وفي و صحيح البغادي ، وفي و جامع حديث ، وفي و سند أحمد ، : (٣٨) ثمانية وثلاثون حديث ، وفي و سنن النائي ، : (٣٠) عشرة الموسد ، وفي و سنن النائي ، : (٣٠) عشرة أحاديث ، وفي و سندرك أحاديث ، وفي و سنن ابن ماجه ، : (٣٠) ثلاثون حديثا ، وفي و مستدرك أحاديث ، وفي و سنن ابن ماجه ، : (٣٠) ثلاثون حديثا ، وفي و مستدرك الحديث ، وفي و سنن ابن ماجه ، : (٣٠) ثلاثون حديثا ، على تذاخل في العيدة ، فعميع ما في الحاكم ، : (٣٠) ماثة محديث = المكتب الستة ، و و المستدرك ، (١٣٠) ماثة محديث =

و معمر أبن برر الموصيلي مؤلف «رسالة في الموضوعات (۱) » ملخصة من « موضوعات ابن الجوزي » .

= وثلاثون حديثاً . وفيه من مؤائنات البهةي : والسُّنن و و السُّعَب ، وو البّعث و و السُّعَب ، وو البّعث و و الترحيد ، وو البّعث و وو الدلائل و وغير ها ، ومن و صحيح ابن خزية و والترحيد ، له ، و و صحيح ابن حبّان و ، و و مسند الدار مي ، ، و و تاريخ البخاري ، و و خَلْتَى أَنْعَالُ العباد ، و و جزء القراءة ، له ، و و سنن الدارقطني ، : معند و افرة ، . .

(١) طبعت هذه الرسالة في مصر سنة ١٣٤٢ بنمليق شيخنا الملامة الكبير الجليل محمد الحضر حسين التونسي رحمه الله تمالى ، باسم و المغني الحفظ والكتاب فيا لم يصع فيه شيء من الأحاديث، وصواب الاسم: والمغني عن الحفظ والكتاب ، بقولهم : لم يصع شيء في هذا الباب ، كما سماه بذلك الحافظ العراقي في و التغريج الكبير للاحياء ، و وتقله عنه المرتفى الزبيدي في و شرح الاحياء ، : (١ / ٤٧٤) ، وكما سماه الحافظ السخاوي في و شرح الألفية ، : (ص ١٠٨) . وقال الحافظ المراقي بعد ذكره : و وبعض الألفية ، : (ص ١٠٨) . وقال الحافظ المحاوي : و وعليه فيه مؤاخذات الألفية ، وبان كان له في كل باب من أبوابه سكف من الأبيسة خصوصاً المتقد مين ، ولهذا تعقب صديقنا الأستاذ حسام الدين القدسي جزاه المع خيراً بكتاب أسماه : وانتقاد المنني وبيان أن لا تفناء عن الحفظ والكتاب طبعة بدمشق سنة ١٣٤٣ ، وكان ذلك بإرشاد شيخنا الامام الكوثري وحمه الله تعالى ، ولشيخنا في أوله (ص ٥ – ١١) مقد مة جامعة في تقد صنيع ابن بدر الموملي و من تابعة ، وبيان خطر كتابه على من اعتبد عليه واغتما القوائد .

والرضي الصَّغَاني اللَّنوي له رسالتان (١) في «الموضوعات» . والجُنُورَ قاني (٢) مؤلف كتاب « الأباطيل » .

(١) 'طبيعت وسالة في والموضوعات والمستفاني ويقال الصاغاني أيضاً في مصر سنة ٣٠٦ بالمطبعة الاعلامية في ١٢ صفحة من القطع الصغير ، و ُطبعت في مصر أيضاً مع كتاب واللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع ولأبي المحاسن القاوقجي دون تاريخ ، وفي كلما الطبعتين أغلاط فاحشة ! وسَبَقَ في (ص ٩٠) نقد ورسالة الصَّعَاني وفانظره.

(٢) هُوَ أَبُوعَبِدُ اللَّهِ الْحُسْمَانِ بن إبواهيم الممذَّاني الْجِنُوزَ قَاني بضم الجيم وفتح الزَّاي ـ ويقال : الْجِنُوزَ في ـ المتوفى سنة ١٤٣ ،له كتاب والموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، ويقال له : وكتاب الأباطيل والمناكير والصماح والمشاهيري . كان قلبلُ الجيهِ وأحوال المتأخرين ، وُحِلُ اعتادِه في وكتاب الأباطيل ، على المتقدِّ مين إلى عهد ابن حبَّان ، وأثما من تأخرُ عنه فيتُعيلُ ع الحديث بأنَّا رواته مجاهيل ، وقد يكون أكثرُهم مشاهير ، كما قاله أبنُ أ حَجْرُ فِي وَ لَمَانَ الْمَيْرَانَ ﴾ : ﴿ ٢ / ٢٧٠ ﴾ . وقال الذهبي في ﴿ تَذَكَّرُهُ الحفاظ ۽ : (ص ١٣٠٨)' في توجمته _ ونقلته عنه ابن ُ حجر في ١ اللسان ۽ .. : و مصنَّف ﴿ كَتَابُ الأَبَاطِيلَ ﴾ ، وهو محتور على أحاديث موضوعة واهية ، طالعتُهُ واستفدتُ منه مع أوهام فيه ، وقد بيَّنيَ بطلانَ أحاديثُ واهيةٍ عِمَارِضَةً إَحَادِيثَ صَمَاحٍ إِنَّمَا ﴾ وهذا موضوعٌ كتابه لأنه سيًّاه ﴿ الأباطيلَ والمناكير والصعاح والمشَّاهير ، و يُذكُّرُ ۖ الحديثُ الواهي ويُسِّينُ عِلْمُنَّهُ ثم يةول : باب في خلاف ذلك ، فيذ كرُ حديثًا صعيحًا ، ظاهرُهُ يعارض الذي قبله ، وعليه في كثير منه مناقشات ۽ . وقال غير ُهُ : أكثرَ فيه من الحُنكُم بالوضع بمجر"د مخالفة السُّنيَّة الصحيحة ، قال ابنُ حجر : وهو خطأ إلا إن تعذر الجَمْع ، كما نقله شيخ شيوخنا العلا"مة محمد بن جعفر الكتاني وجمه الله تمالى في و الرَّسالة المستَطرفة ، : (ص ١٣٣) من طبعة كراتشي .

والشيخ أن بعب الحراني (١) مؤلف « منهاج السنة » . والمبر اللغوي (١) مؤلف « القاموس » و « سفر السعادة »

(1) لم يترجم له المؤاتف هذا ، وترجم له في حاشية كتابه و إقامة الحميمة على أن الاكتار من التعبيد اليس ببدعة ، : في (ص ه) فقال دجمه الله تعالى : وهو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الحياس الحنبلي ، له أبي القاسم بن تيبية ، الحر" في الدمشقي نقي الدين ، أبو العباس الحنبلي ، له باع طويل في معرفة أفوال السلف ، وقل أن يذ كر مسئلة إلا ويذ كر عياة شيوخه . كذا قال الذهبي ، وقد مدحة عابة المدح تاج الدين السبكي عباة شيوخه . كذا قال الذهبي ، وقد مدحة عابة المدر الكامنة به لابن حجر وابن سيد الناس وغيرهم كما هو مبسوط في و الدور الكامنة به لابن حجر المستقلاني (1 / ١٥٦ – ١٦٠) . وقد منقل عنه عقائد فاسدة ، شبع عليه بها الياضي وابن حجر المسكي وغيرهما ، وهو بشر له ذنوب وخطأ ، فليتبه الانسان على خطف ، وليثر بهاوته وفضله ، وكانت وفائه على ما فليتبه الانسان على خطف ، وليثر بهارته وفضله ، وكانت وفائه على ما في الحبس بأمر سلطان زمانه به فرحو سبة فان وعشرين وسبعائة في الحبس بأمر سلطان زمانه به وسبق في (ص ٩١) نقد الحافظ ابن حجر لصنبع ابن تيبية في رده كثيراً من وسبق في (ص ٩١) نقد الحافظ ابن حجر لصنبع ابن تيبية في رده كثيراً من والنعقب الحبيث لما ينفيه ابن تنبية من الحديث ، ما يزال مخطوطاً . والنعقب الحبيث لما ينفيه ابن تنبية من الحديث » ، ما يزال مخطوطاً .

(٢) هو بحد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي صاحب والقاموس ي في اللغة وغيره من الكتب الكثيرة ، المتوفي سنة ٨١٧ ، وكتابه و سفر السعادة ، قال في آخره في (ص ١٤٨) : دخاتة في الاشارة إلى أبراب روي فيا أحاديث ، ولبس منها شيء صحيح ، ولم يُنْسُن - شيء - منها عند جهابذة علماه الحديث ، وإن كانت هذه الحروف في غاية الاحتصار ، لكنها بشمل على علوم تدخل في حد الاكتار ، ، ثم ساق عناوين لأبواب من العيلم وحكم عليها يقوله : لم يَنْبُت في هذا المعنى شيء ، أو لم يصح فيه =

وغيرِها. وغيرُه ، فكم من حديث قوي حكوا عليه بالضعف ، أوالوضع ، وكم من حديث ضعيف بضعف يسير حكموا عليه بقو "ة الجرح ، فالواجبُ على المالم أن لا يبادر إلى قبول أفوالهم بدون تقيح أحكامهم ، ومن قلده من دون الانتقاد ، ضل وأوقع العوام في الافساد .

= شيء. وهذا نموذج منه : وباب العلم وفضلية التسبية بمحمد وأحمد والمنع من ذاك ، لم يصع فيه شيء ، وباب العقل وفضله ، لم يصع فيه حديث نبوي . وباب نخليل الحضر وإلياس وطول ذلك وبقائها ، لم يصع فيه حديث . شيء . وباب نخليل المحمة وهسم الأذنين والرقبة ، لم يصع فيه حديث . وباب أمر من غسل مبتاً بالاغتسال ، لم يصع فيه حديث » . قال المؤلف الامام المكنوي وحمه الله تعالى في رسالته و تحفة الكملة على حواشي تحفة الطلبة » في (ص ه) : وقد أكثر صاخب والقاموس » في خاتة وسفر السمادة » بالحكم بعند م النبوث على كثير من الأحاديث ، واغتر به كثير من جهلة زماننا ، وجمع من كملة عصرنا ، فحكم واغي كثير من الأحاديث ، واغتر به كثير من الأحاديث ، واغتر به كثير من الأحاديث النابتة بكونها موضوعة أو ضعيفة أو غير معتبرة ، ظنا منهم الرحلة الظلماء : الغفلة عن أمرين :

أحدهما أن الحكم بعد م الشوت أو بعد م الصحة في عرف المحدثين لا يستلزم الضعف ولا الوضع ، بل يشمَل الحسن لذاته والحسن لذيره أيضاً ، قال على القاري في د نذكرة الموضوعات ، : لا يازم من عدم صحته الشوت وجود الوضع ، وقال في موضع آخر : لا يازم من عدم صحته ثبوت وضعه ، . ثم أطال المؤلف في استيفاء تعزيز النقد لهذه الطريقة التي سلكها الفيروز ابادي رحمه الله تعالى ، و سبتى نقل كلامه بطوله فيا عليناه على (ص ، ٩٠) ، فادجع إليه لزاماً .

وقد بسطتُ الكلامَ في كشف أحوالهم في رسالتي: « الاجوبة الفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة (() » ، فلتُطالع فانها لتحقيق الحق في مباحث أصول الحديث كافلة .

إيقاظ - ٢٠ -

كثيراً ما ترام يسمدون على « ثقات ابن حبّان ». وقد النزم الحافظ أبن ُ حجر – في « تهذيب التهذيب » في جميع الرواة الذين لهم ذكر في « ثقاله » – بذكر أنّه أن كر م أبن عبّان في « الثقات » . وكتابه م هذا مرتب على ثلاثه أقسام : قسم في الصحابة ، وقسم في النابعين ، وقسم في النابعين ، وقسم في تبّع التابعين .

قال هو في أول كتاب التابعين :خير ُ الناس ِ قر نابعد الصحابة

⁽١) طبيع مع الرسائل الست الأخر مع و الهـداية ، في المطبع المصطفائي . منه رحمه الله . قلت أن وكلامه المشار البه يقع في و الأجوية الفاضلة ، في و الـوال الرابع ، (ص ٥٠ – ٥٠) : كيف يُدفَع تعارض أقوال المحد ثين ? . وهذه الرسائل الست التي طبيعت معها عرفت جيعتها بو جموعة الرسائل السبعة ، كما سبق ذكر ها في توجمة المؤلف وحمه الله تعالى . وقد أعددت هذه الرسالة ـ والحد فه _ الطبع محققة على منهج هذا الكتاب . وستكون هي : الكتاب الثاني من مؤلفات الامام المكتوي التي اعترمت طبعها ، يستر الله لنا ذاك بنه وكرمه آمين .

من صيب أصاب الذي تراقي، وحفظ عهم الدين والسنن، وإعا على أممام وما نعرف من أسامهم من الشرق إلى الغرب على حروف المعجم ، إذ هو أوعى المتعلم إلى حفظه ، وأنشط المبتدي . ولست أعرج في ذلك على تقدم السن ولا تأخره ، ولا جلالة الانسان ولا قدره ، بل أقصيد في ذلك الله في دون الجلالة والسن . إلى آخره .

وقال في آخره: كل شيخ ذكرته في هذا الكتاب فهو صدوق يجوز الاحتجاج بروايته إذا نعر ّى عن خمس خصال ، فاذا و ُجِد خبر منكر عن شيخ من هؤلاء الشيوخ الذين (١) ذكرت أسماء ه فيه كان ذلك الحبر الا ينفك عن إحدى خصال خمس :

إمَّا أَن يكونَ فُوقَ الشيخِ الذي ذكرته في هذا الكتابِ شيخ ضميف سوى أصاب رسول الله ﷺ ، فان الله كَرَّمَ أقدارَ م

أو دونَهُ شيخ واه لا بجوز الاحتجاج ُ بخبره . أو الخبر منكون مرسكة لا يكثرمننا به الحُجّة . أو يكون منقطماً لا تقوم ُ عثله الحُجّة .

⁽١) وقع في الأصلين: (الذِّي) . وهو سبق قلم .

أو يكونُ في الاسناد شيخُ مُدائِسٌ لم يبيِّن سماعَ خبره عمن سميع منه ، فاذا وُجِدَ الخبرُ متمرِّياً عن هذه الخصال الحس فانه لا يجوز التنكبُ عن الاحتجاج به ، انتهى .

وقال في أو ل كتاب تبتع النابين: إنما على أسماء الثقات منهم وأنسابهم وما يُعْرَفُ من الوقوف على أنبائهم في هذا الكتاب على الشير ط الذي ذكرناه ، فكل خبر و بحيد من رواية شيخ ممن أذكره في هذا الكتاب فهو خبر صحيح اذا تعر عن الخصال الخس التي ذكرناها ، انتهى .

وقد نَسَبَ بعضُهم النساهلَ إلى ابن حبّان ، وقالوا : هو واسعُ الحَطُو في باب التوثيق ، يوثيق كثيراً بمّن يستحق الحجَرْح ، وهو قول صيف ، فانك قد عرفت سابقاً (۱) : أن ابن حبّان معدود ممن له تعنّت وإسراف في جَرْح الرجال ، و من هذا حاله لا يمكن أن بكون متساهلاً في تعديل الرجال ، وإيما يقعُ التعارضُ كثيراً بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية ما لا يكفى في التوثيق عند غيره عنده .

قال السيوطي في و تدريب الراوي ٣٠٠ ، تحت قول النووي:

⁽¹⁾ ني (ص ١١٧ – ١٢٠).

⁽۲) : (س ۹۳).

ويقاربه – أي صيح الحاكم – صيح أبي حاتم بن حبَّان : قيل ما أذكر من تساهل ابن حبّان ليس بصحيح ، فان عايته أنه يسمّى الحُسَنَ صحيحاً ، فان كانت (١) نسبتُه إلى النساهل باعتبار وجدان الحسَن في كتابه ، فهي مشاحَّة في الاصطلاح ، وان كانت (١) باعتبار خِفَّة ِ شروطيه ، فانه ُ يخر ِ ج في الصحيح ما كان راويه ثقةً غيرَ مدليِّس ، تَسمِع من شيخه، و تسمِع منه الآخذُ عنه، ولايكون هناك إرسالٌ ولا انقطاع ، وإذا لم يكن في الراوي جَرْحٌ ولا تمديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقةً ، ولم يأت (٢) بحديث منكر فهو عنده ثقة . وفي «كتاب الثقات » له (^{۳)} كثير" ممن هذا حاله ، ولا جل هذا ربما اعتر َض عليه في جعلهم ثقات َمن ُ لاَيْمُرْ فَ حَالَهُ مَ وَلَا اعْتَرَاضَ عَلَيْهِ (؛) مَ فَانَّهُ لَا مُشَاحَّةٌ فِي ذلك ، وهذا دون شرط الحاكم حيث شَرَط أن مُخرجَ (٥) عن

⁽١) في الأصلين : (كان) . وفي (تدريب الرادي):(كانت).فتابعته .

⁽٢) في (تدريب الرَّاوي) : (ولم يأتيه ِ) . وهو تحريف .

⁽٣) لفظ (له) زيادة من (تدويب الراوي) .

⁽٤) في الأصلين : (فلا اعتراض) . وفي (تدويب الراوي) : (ولا

اعتراض) . فنابعته . .

⁽ه) جملة (أن تيخرج) ساقطة من الأصلين . وهي ثابتة في « تدويب الراوي » .

رواة خرَّج لمثلهم الشيخان في «الصحيح». فالحاصلُ : أنَّ ابن حِبَّانَ وفيَّ بَالتَزَام شروطه ، ولم يوف الحاكم . انتهى ·

وفي « فتح المنيث (۱) » مع أن شيخنا – أي الحافظ ابن عبر – قد نازع في نسبته إلى التساهل إلا أمن هذه الحيثية ، أي إدراج الحسن في الصحيح ، وعبارتُه أن إن كانت (۲) باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهو مُشاحّة (۲) في الاصطلاح لا نه يسبيه صحيحا ، وإن كانت (۲) باعتبار خفّة شروطه ، فانه مُخرج في الصحيح ماكان راويه ثفة غير مدليس ، سميع ممن فوقه ، وسميع منه الآخيد عنه (۱) ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا منه الآخيد عنه ألواوي الحجول الحال جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ، ولم بأت بحديث منكر ، فهو ثقة عنده ، وفي كتاب و الثقات » له كثير من هذا حاله ، ولا جل هذا ربا اعترض عليه في جعلهم ثقات من لم يتعرف اصطلاحه ،

⁽١) المسخاري : (ص ١٤) .

⁽٢) أي نسبتُهُ إلى النساعل .

 ⁽٣) جاه في الأصلين وفي و شرح الألفية، للسخاوي : (مشاححة) . أي بالفك . ووجئهُ العربية الادغام .

 ⁽٤) في الأصلين : (الآخية منه) . وفي وشرح الألفية ، السخاوي
 كا أثلث .

ولا اعتراض عليه فانه لا يُشاح (') في ذلك . قلت : ويتأيد بقول الحازي ('' : ابن حبّان أمكن في الحديث من الحاكم . وكذا قال العياد بن كثير (") : قد النزم ابن خزيمة ، وابن حبّان الصحة ، وهما خير من « المستدرك » بكثير ، وأنظف أسانيد ومتونا ، انهى .

القساظ - ۲۱ -

قد أكثر علما عصرنا مِن نَقَال جُرُوح الرواة من «ميزان الاعتدال » مع عدم اطلاعهم على أنه ماخص من «كامل » ابن (٤)

⁽١) جاء في وشرح الألفية، السخاوي (لا يشاحح) . وجاء في الأصلين :

⁽ لا تشاحُع) . أي بالفك فيها . ووجه المربية : الأدغام في الفظين .

⁽٢) في كتابه وشروط الأنة الخسة ، : (ص ٣١ – ٣٢) .

⁽٣) في كتابه ﴿ اختصاد عادِم الحديث ﴾ : (ص ٢٦) .

⁽٤) هو أبو أحمد عبد الله بن عدي " الجرّ جاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ عنال شيخنا الامام الكوثري رحمه الله تعالى في تقدمة و نصب الراية : (ص ٥٧) تحت عنوان : كامة في الجرح والتعديل : ونجد في والكامل الابن عدي كلاماً كثيراً عن هوى في سادتنا أنّة الفقه التعصيم المذهبي عن جهل مع أسوه المعتقد الفظر قوله في (إبراهيم بن محمد بن أبي يجي الأسلمي) شيخ الشافعي : نظرت الكثير من حديثه فلم أجد له حديثاً منكراً . مع أنك تعلم أقوال أهل النقد فيه الاحديث فلم أجد له حديثاً منكراً . مع أنك تعلم أقوال أهل النقد فيه الاحديث وابن حبان الله المسجلية : =

= مَدَ نَيْ ، رافضي ، تجهشي ، قَدَري ، لا يُتَكتَبُ حديثه . بل كذّ به غيرُ واحد من النقاد ، ولولا أن الشافعي كان يُكثر منه فدر إكثاره من مالك لمسا سَعَى ابنُ عدي في تقوية أمره ، استناداً إلى قول مثل ابن عُقَدة .

ولا أدري كيف ينطلق لسان أبن عدي بالاستفناء عن علم مثل (محمد ابن الحسن) ? . وإمامُهُ لم يستفن عن علم ، بل به تخر"ج في الفقه ، لكن المتشبع عالم يُعط يستفني عن علم كل عالم ، مُشقَدَّتُهُ في جهالاته ، غير الخر إلى ما وراده وأمامه ، وهكذا يصنع مع سائر أثمننا كلهم ، ألهمهم الله سنحانه مساعته .

ومن معايب وكامل ، ابن عدي " : طعنه في الرجل بحديث ، مع أن النجي الراوي عن الرجل ، دون الرجل نفسه ، وقد أقر " بذلك الذهبي في مواضع من و الميزان ، ومن هدذا القبيل : كلامه في أبي حنيفة في مر و "ياتيه البالغة ـ عند ابن عدي _ ثلاثائة حديث ! وإنما تلك الأحاديث من دوابة أبا و بن جعفر النجيو مي ، وكل ما في تسلك الأحاديث من المؤاخذات كالمها : بالنظر إلى هذا الراوي الذي هو من مشايخ ابن عدي " ، وعاوله أبن عدي أن يُلصيق ما للنجير مي إلى أبي حنيفة مباشرة ، وهذا وعادله أبن عدي أمثالا : النظر في أسانيده ،

وقال شيخنا أيضاً رحمه الله تعالى في و تأنيب الحطيب على ماساقه في توجمة أبي حنيفة من الأكاذيب ۽ : (ص ١٦٩) : و وكان ابن عدي على بعده عن الفقه والنظر والعلوم العربية : طويل اللسان في أبي حنيفة وأصحابه ، ثم لما أنصل بأبي جعفر الطحاوي و أخذ عنه تحسننت حالتُه يسيراً ، حتى ألنف و مسنداً ، في أحاديث أبي حنيفة ، .

وقد ألنَّف شيختُنا رحمه الله تعالى كتابًا خاصًا في نقد كتاب و الكامل ، سمنًّاه : ﴿ إبداء وجوه النعدي في كامل ابن تحدِّي ، ؛ لا يزال مخطوطًا . عَدِي ، وعدم وقوفهم على شرطها (() فيه في ذكر أحوال الرجال ، فوقعوا به في الزّل ، وأوقعوا الناس في الجدل ، فان كثيراً بمن دُكر فيه ألفاظ الجرح: ممدود في النقات سالم من الجرح ، فليتبعد العاقل ، وليتنبّه الغافل ، وليتجنّب عن المبادرة إلى جرح الرواة بمجرّد وجود ألفاظ الجرح في حقّه في « الميزان »، فانه تحسران أي خسران .

قال الذهبي في ديباجة «ميزانه» (٢): وفيه من أنكاتم فيه مع نقته وجلالتيه بأدنى ليئن ، وبأقل تجريح ، فلو لا أن ان مدي وغير و وغير و كر و اذلك من مؤلني كنب الجرح ذكر وا ذلك الشخص لما ذكر أنه لثقته ، ولم أر من الرأي أن أحد في انه واحد ممن له ذكر تبايين (١) في كتب الاثمة المذكورين ، خوفا من أن بعمقب علي ، لا أني ذكر أنه لضمف فيه عندي .

⁽١) أي طريقتها : طريقة ِ الذهبي في و الميزان ۽ ، وطريقة ِ ابن عدي في

د الكامل» . (۲/۱) : (۲/۱) .

⁽٣) في د الميزان ۽ ﴿ أَو غيره ﴾ .

⁽١) في و الميزان ، (بنلين ما) .

وقال في آخر « ميزانه » (۱) : فأصائه وموضوعه في الضمفاء، وفيه خَدْتَن من الثقاتِ ذكرتُهم للذب عنهم ، أو لا أن الكلامَ غيرُ مؤثّرِ فيهم ضففاً . انتهى .

وقال في « ميزانه » في ترجمة (جعفر بن إياس الواسطي (*) أحد النقات : أورده ابن عدي في « كامله » فأسا ال انتهى ، وقال في ترجمة (حمَّاد بن أبي سليمان الكوفي (*)) شيخ الامام أبي حنيفة : سميع من أنس ، وتفقه بابراهيم النَّخعي ، روَى عنه سفيان ، وشعبة ' وأبو حنيفة ، وخلق . 'تكايم فيه للارجا ، عنه سفيان ، وشعبة ' وأبو حنيفة ، وخلق . 'تكايم فيه للارجا ، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته ، انتهى . وقال في ترجمة (محيد بن هلال (*) أحد الأجلة : هو في « كامل » ابن عدي مذكور " ، فلهذا ذكرته ، وإلا فالرجل ' حجّة ، انتهى . وقال في ترجمة ترجمة (ثابت البُنائي (*)) : قلت : ثابت ' ثابت كاسمه ، ولولا ذكر أبي عدي له ما ذكرته ، انتهى . وقال في ترجمة (أحمد بن صالح ابن عدي له ما ذكرته ، انتهى . وقال في ترجمة (أحمد بن صالح ابن عدي له ما ذكرته ، انتهى . وقال في ترجمة (أحمد بن صالح

^{· (1··/}r): (1)

^{. (1}AT/1) : (Y)

^{· (} YY4/4) : (T)

^{· (74 - / 1) : (1)}

^{(0): (1/}AFI) .

المصري (١) : قال ان عدي لولا أي شرطت في كتابي أن أذكر كل من تركام فيه ، لكنت اجل أحد بن صالح أن أذكر و . انهى . وقال في ترجمة (أشعث بن عبد الملك الحيم اني (١) . قلت إنحا أوردته لذكر ابن عدي له في «كامله» ، ثم إنه ما ذكر في حقه شيئاً بدل على تلبينه بوجه ! وما ذكر و أحد في الضعفا ، نعم ما أخر جاله في «الصحيحين»، فكان ماذا ! ا انهى . وقال في ترجمة (أو يس القركي (٣)) : قال البخاري : عاي مرادي ، في إسناده نظر فيما يرويه . وقال البخاري أيضا في «الضعفا ٥) » : في إسناده نظر و نظر و قلت أ : هذه عبارته ، تريد (١) أن الحديث الذي روي عن أو يس ، في الاسناد إلى أو يس نظر ، أن الحديث الذي روي عن أو يس ، في الاسناد إلى أو يس نظر ، ولولا أن البخاري ذكر أو يسا في «الضعفا ٥ » لما ذكر ته أصلا ،

^{(14/1) = (1)}

^{. (171/1) : (}T)

^{(174/1): (7)}

⁽٤) هو والضعفاء ، الكبير . إذ لم أجه له ترجمة في و الضعفاء ، الصغير

⁽٥) وقع في الأصلين : (هذه العبارة تؤيد أنَّ الحديث ...) . والذي

أثبتُهُ هُو نَصُ وَ المَيْزَانَ ۽ وَوَلَسَانَ المَيْزَانَ ۽ وَعَبَارِتِهَا : وَ فِي إِسْنَادُهُ نَظُر ، وَيَارِئُهُ ، يُويِدُ أَنَّ الحديثَ يُووى عَنْ أُوبِسْ فِي إِسْنَادُ ذَلِكَ . قلتُ : هذه عبارتُهُ ، يُويدُ أَنَّ الحديثَ

الذي ... ، . ولا يزال في العبارة غوض وتعقد ظاهر .

فانه من أوليا الله الصالحين . انتهى . وقال (١) في ترجمة (أحد بن شعب بن عقدة) : ثم قو عن ابن عدي أمر م وقال : لولا أبي شرطت أن أذ كر وللفضل الذي كان فيه لم أذ كر و للفضل الذي كان فيه . انتهى .

وقال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » في ترجة (أبي القاسم عبد الله البَّمَوي (٢) : أَخَذَ ابنُ عدي يُضعِفُه ، ثم في الآخرِ قواهُ وقال : لولا أبي شرطتُ أن كلَّ من تَكلَّم فيه متكلِّم ذكرته وقال في ترجة (أبي ذكرته وإلا كنت لاأذكره . انتهى . وقال في ترجة (أبي بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتاني (٣)) : قال ابنُ عدي : لولا أنا شرطنا أن كلَّ من تُكلِّم فيه ذكرناه لما ذكرتُ ابنَ أبي داود . انتهى .

⁽۱) أي الذهبي في و الميزان ، كما هو ظاهر السياق ، ولكن لا وجود لترجم (أبن أعقده) في و الميزان ، المطبوع ، ولا في النسخة المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأحمدية بجلب ورقبها ٣٣٧ . ولها توجد ترجمة (ابن عقده) في و تذكره الحفاظ ، للذهبي : (ص ٨٤١) . وفيها نحو أما هنا دون قوليه ي و تذكره المؤلف أبن عدي أمره) . فلعل نسخة و الميزان ، التي كانت بيد المؤلف فيها ترجمة ابن مقدة ? . أو لمل المؤلف أراد : قال الذهبي في و تذكره المفاظ ، ؟

٠ (٢٢) : (٢)

⁽۳): (ص ۷۷۱).

وقال الزين العراقي في «شرح ألفيته () »: فيه - أي معرفة النقات والضعفاء - لا نمة الحديث نصابيف، منها ما أفرد في الضعفاء، وصنَّف فيه البخاري، والنساني، والمُقيلي، والستَّاجي، وابنُ حبَّان، والدار قطني، والا ز دي، وابنُ عدي، ولكنه ذكر في كتابه « الكامل » كل من مُنكلتم فيه وإن كان ثقة، وتبعمه على ذلك الذهبي في «الميزان» إلا أنَّه لم يذكر أحداً من الصحابة والا نمه للبوعين، وفائمه جماعة في يُلت عليه ذيلاً في مجلد. انهى المتبوعين، وفائمه جماعة في يُلت عليه ذيلاً في مجلد. انهى

وقال السخاوي في « فتح المفيث (٢) »: في كل منها (٣) نصابيف ، فني الضعفاء ليحي بن متمين ، وأبي زُرعة الرازي ، والبخاري في كبير وصغير ، والنسائي ، وأبي حفص الفلاس ، ولا بي أحمد بن عدي في « كامله » ، وهو أكل الكتب المصنفة قبله وأجلنها ، ولكنه توسع لذكره كل من تنكليم فيه وإن كان شقة . انتهى ، وفيه (١) أيضا : و جمع الذهبي معظمها في « ميزانه » فياء كتابا نفيسا عليه معول من جاء بعده ، مع أنه تبع ابن عدي في إيراد كل من تنكليم فيه ، ولو كان شقة . انتهى .

^{· (*1./ *) : (1)}

⁽۲): (ص ۱۷۷)

⁽٣) أي في كلِّ من الثقات والضعفاء

⁽٤): (ص ٤٧٧).

وفي « مقدمة فتح الباري (۱^{۰۱} » في ترجمة (عكرمة) : مِن عادتِه ِ – أيابن عدي ّ – أن ُ يخرج َ الا حاديث َ التي أَنكِر َتْ على الثقة ، انتهى ،

فسائدة

قال ابنُ حجر في ديباجة « تهذيب التهذيب (٢٠ » : وفائدةُ إبراد كلِّ ما فيــل في الرجل من جَرَّح وتوثيق يظهَـرُ عند المعارضة . انتهى .

إيقاظ - ٢٢ -

قد يظن من لاعلم له - حين يرى في « ميزان الاعتدال» و « تهذيب المهذيب » و « تقريب المهذيب » و « تقريب المهذيب » و وغير هامن كتب الفن في حق كثير من الرواة: الطعن بالارجاء عن أثمة النقد الا مات حيث يقولون: أربي بالارجاء، أو كان م جنا أو يحو ذلك من عباراتهم - كونهم خارجينمن أهل السنة والجاعة، داخلين في فرق الضلالة، مجروحين بالبدعة الاعتقادية ، معدودين من داخلين في فرق الضلالة، مجروحين بالبدعة الاعتقادية ، معدودين من

^{- (197/7) : (1)}

^{· (0 / 1) : (}Y)

الفرق المرجنة الضالة ، ومن ها هنا طمن كثير مهم على الامام أبي حنيفة وصاحبيه وشيوخه ! لوجود إطلاق الارجاء عليهم في كتب من يُعتمدُ على تقليهم . ومنشأ ظنتهم : غفلتُهم عن أحد قسمي الارجاء ، وسرعة انتقال ذهبهم إلى الارجاء الذي هو طلال عند العلماء ، فقد قال محد بن عبد الكريم الشهر ستاني (۱) في كتاب و الملل والنحل (۱) عند ذكر فرق الضالالة : و من فلك : المرجمة ، والارجاء على معنيين :

أمرُ هما: التَّاخيرُ كَمَا في قوله تمالى: « قالوا أرْجِيه وأخاه » · أي أمهيله .

(١) هو أبو الفتح محمد بن أبي القامم عبد الكريم بن أبي بكر أحمله الشّهْرُ مَّنَانِي ، نسبة إلى مُهْرُ سَنَانَ _ بفتح الشّبِ المعجمة وفتح الراء المهملة بينها هاء ساكنة وسكون السين المهملة _ بلدة بين نيسابود وخوارزم ، في آخر حدود خراسان ، كان إماماً مبر زا فقياً متكاتماً ، ألنّف كناب و الملل والنحل ، و و نهاية الاقدام في علم الكلام ، ، و و المناهج والبيان ، و و نلخيص الأنسام لمذهب الأفام ، ، وغيرتها . مولده سنة ٢٩٤ أو سنة و و و نلخيص الأنسام لمذهب الأفام ، ، وغيرتها . مولده سنة ٢٩٤ أو سنة في تاريخ ان خلتكان . منه و حمه الله تعالى . و و قع في الأصلين في ضبط في تاريخ ان خلتكان . منه و حمه الله تعالى . و وهو سبق فلم ، إذ هي بنتم الراه كما في و الوفتيات ، لابن تخليكان وغير كناب .

^{(170/1): (7)}

والثاني : إعطأة الرجاء .

أما إطلاقُ اسم المُرْجِيَّة على الجاعة بالمعنى الاُوَّل فصحيح ، لاُنْهم كانوا ُبؤخِرون العمَّل عن النية والاعتقاد .

وأما بالمنى الثاني فظاهر ، فانهم كانوا يقولون : لا يضر مع الايان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة (١) .

وفيل: الارجاء: تأخيرُ حكم صاحب الكبيرة (٢٠ إلى يوم القيامة ، فلا ُ يقشضَى عليه بحكم منّا في الديبا مِن كونه مِن أهل الجنة أو النار . فعلى هذا : المُرْجِئةُ والوعيدية ُ فيرقتان متقابلتان .

والمُرْجِئةُ أَصَافُ أَرْبِعةَ : مُرْجِئةُ الخُوارِجِ ﴿ وَمُرْجِئةَ الْخَالِصَةِ . النَّهِي . اللَّهُ دَيَّةً الْخَالِصَةِ . النَّهِي .

ثم ذكر الشَّهْرَ سُنَانِي (٣) فِرَق المُرْجِيِّنَة الخالصة مع ذكر معتقداتهم و مُنخرفاتهم:

⁽١) مِلْكُذَا جَاءَ فِي وَ الْمُلِلُ وَالنَّجَلُّ ، وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِينُ : (لا يَضُرُّ وَلا

ينفع مع الايمان معصية) . وهو سبق قلم . (٣) وقع في الأصلين :(حكم صاحبه) . والتصعيح عن والملل والنحل.

^{· (\}YY/\) : (٣)

كالنَّوْ بَانِيَّةُ (`` أَصَابِ أَبِي ثَوْ بَانَ الْمُرْجِي ، الذين زعموا أَنَّ الاَيْمَانُ : هو المعرفة والاقرار بالله تعالى وبرسله وبكل ما لا يجوز في العقل أن يفعله .

والتنو منيئة : أصاب أبي معاذ النو مني الذي يزعمُمُ أنَّ الايمان هو ما عَصَمَ من الكفر ، وهو اسم لخيصال إذا تركها التاركُ كفر ، وهي المعرفة ، والنصديق ، والحبيَّة ، والاخلاص ، والاقرار عما جا به الرسول .

والصَّالحِيَّة : أصحاب صالح بن عمرو (١) القائلين : بأنَّ الايمانَ هو المعرفةُ بالله على الأطلاق ، والقول : بثالث الائة ليس بكفر ، ويصبح الأيمانُ مع جمَعْد (١) الرسول ، والصلاة وغيرُ ها ليست بعبادة ، إنما العبادة معرفة الله .

واليُونُسِيَّة : القائلين : بأن الايمان هو معرفة ُ الله ، و َتَرْكُ ُ الاستكبار عليه ، والخضوع ُ له ، والمحبة ُ بالقلب ، ولا يضر ْ تركُ

 ⁽١) وقع في الأصلين : (كالتونانية أصحاب تونان) . وهو تحريف .
 (٢) وهكذا جاه في د الملل والنحل » : (١/١٩٢) المطبوع على

حواشي والغيصل ، سنة ١٣١٧ . وجاء في والملل والنحل ، طبعة بدوان الثانية (١/ ١٢٩) صالح بن عمر .

 ⁽٣) وقع في و الملل والنحل » طبعة بدران الثانية : (مع حجة الرسول) . وهو تحريف أ

ما سوى المعرفة من الطاعات الاعان (١) ، ولا يُعذَّبُ على ذلك ، وقال رئيسُهم يونسُ النُّمَيري : إِنَّ إبايس لعنه الله كان عارفًا بالله وحده غير أنه أَبِي واستكبر فكفّر باستكباره.

والمُبَيِّديَّة : أصحاب عُبَيْد الْكُتَّيْبِ القائلِ بأنَّ ما دون الشرك منفورُ لا محالة .

والنسائية : أصاب غسان بن أبان الكوفي الزاعم أن الا عان هو المعرفة بالله ورسوله ، والاقرار عا (٢) جا به الرسول ، وأنّه لو قال قائل : أعلم أن الله فرض الحج إلى الكمبة غير أني لا أدري أين الكمبة ولعلم في الهند ؛ كان مؤمناً .

فهذه فرقُ المُرجِيَّة ، وطلالاتُهم ، وَليُطلَبُ تفصيلُ ذلك من كنب علم السَّتِهاة على ذكر مقالاتهم .

وجملة ُ النفرقة بين اعتقاد أهِل السنة ، وبين اعتقاد المرجئة :

⁽١) في عبارة المؤلّف اختصار أرائد . وعبارة والملل والنحل ، في (ص ١٢٥) هكذا : واليونسية أصحاب يونس بن عون السّبَيري ، زعم أن الايمان هو المعرفة بالله ، والحضوع له ، وترك الاستكبار عليه ، والحبة المقلب . فمن اجتمعت فيه هذه الحصال فهو مؤمن ، وما سوى ذلك من الطاعة فليس من الايمان ، ولا يضر تركها حقيقة الايمان ... » .

⁽٢) الذي في والملل والنحل ، من طبعة بدوان الثانية (ص ١٣٦): ووالاقرار ما أنزل الله ، وعاجاء به الرسول ، وهي الصواب .

أن المُرمِئة بكتفون في الاعان عمرفة الله وبحوه ، ويجعلون ما سوى الاعان من المعاصي : غير ما سوى الكفر من المعاصي : غير مضر ق ولا نافعة ، ويتشبشون بظاهر حديث : « من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وأهنل السنغ يقولون: لا تكني في الاعان المعرفة ، بل لا بذا من النصديق الاختياري مع الاقرار اللساني ، وإن الطاعات مفيدة، والمعامي مضرة مع الإعان ، توصل صاحبها إلى دار الخسران .

والذي يجب علمُهُ على العالم المشتغيل بكتب التواريخ وأسماء الرجال : أنَّ الارجاء ُ يطلق على قسمين :

أمرُهما: الارجاء الذي هو ضلال ، وهو الذي من ذكره

و انهما: الارجاء الذي ليس بضلال ، ولا يكون صاحبة عن أهل السنة والجاعة خارجا ، ولهذا ذكروا أن المرجئة فرقتان ، مرجئة الضلالة ، ومرجئة أهل السنة وأبو حنيفة وتلامذته وشيوخه وغيره من المواة الاثبات إعام عد وا من مرجئة أهل السنة (١) ، لا من مرجئة الضلالة .

⁽١) أنظر لزاماً ما سبتق نقله عن شيخنا الامام الكوثري رحمه الله =

قال الشّهْرَ سَتَاني عند ذكر الغَسَّالَية (١) : ومن العَجَبِ أَنَّ غَسَّانَ كَانَ يُحْكِي عِنَ أَبِي حِنْيَفَةَ مثلَ مَذْهِبِهِ وَيَعُدُّهُ مَنَ الْمُرْجِئَة ! ولعلَّه كَذَب عليه ! ولَعَسْري كَانَ بُقَالُ لا بِي حَنْيَفَة وأصابه : مُرْجِئَةُ السُّنَّة .

ولمل السبّب فيه أنه لماً كان يقول: الأيمان هو التعمديق القلب ، وهو لا يزيد ولا ينقص ، نسبب إليه أنه أيؤخير (٢) العمل عن الايمان . والرجل مع سَحَرُه بالعلم كيف يفتي بترك العمل (٣) ؛ ١.

وله سبَب آخر ، وهو أنه كان يخالف القدَرية والمعتزلة الذين ظهروا في الصدر الأول ، والمعتزلة كانوا بلقبون كل من عالفكم في القدَر مُم جيئًا ، وكذلك الوعيدية من الحوارج ،

⁼ تعالى في حواشي (ص ٢٩ - ٣١) في بيان الارجاء الذي يُنسَبُ إلى الامام أبي حنيفة رض الله عنه .

^{. (177/1): (1)}

⁽٢) عبارة ﴿ الملل والنحل ﴾ : ﴿ ظَنُّوا أَنْهُ يَرْخُر ...) .

 ⁽٣) العبارة هذا مستقيمة واضحة · ووقعت في والملل والنحل ، الحلوع سنة ١٣١٧ على حواشي و الفيصل ، : (١ / ١٨٩) و والرجل مع تخرجه ـ وفي طبعة بدران الثانية : (١ / ١٢٧) : تخريجه ـ في العمل كيف ... » .
 وكلاهما تحريف ظاهر !

فلا يَبْعُدُ أَنَّ اللقب إنما لَز مه من فريقي المعنزلة والخوارج . انتهى

وفي « الطريقة (١) المحمدية (٢) »: أماً المُسرُجنة : فان ضرباً منهم بقولون : مُرجي أمر المؤمنين والكافرين إلى الله ، فيقولون : الا من فيهم موكول (٢) إلى الله بَغْضُ لمن يشا من المؤمنين والكافرين ، ويُمذّب من يشا (٤) ، فهؤلا ضرب من المرجنة ، وهم كفار .

وكذلك الضربُ الآخيرُ منهم (٥) الذين يقولون : حَسَانُنا

(١) الشيخ محمد بن علي أفندي الرومي البركلي ، المترفى سنة ٩٨١ ،
 لا سنة ٩٦٠ كما وقع في و الانحاف ۽ عند ذكر و أربعينه ۽ الهير ملتزم الصحة من أفاضل عصرنا ، منه واجمه الله .

- (٢) : (١/ ٢٩٩) بـ وشرح الطريقة المحمدية ۽ للخادمي .
 - (٣) في متن و الطريقة الحمدية » : (مقرَّض) .
- (٤) جاء هنا في و الطريقة المحمدية به بعد هذه الجلة : و ويتولون : له تعالى الآخرة والأولى ؟ يعذ ب من يشاء من المؤمنين في الدنايا ، بالفقر والمرض والمصائب ، ويُسْتَعَمَّ من يشاء من السكافرين ، وذلك عدل ، في الآخرة) فيسوفون حكم الآخرة والأولى ، في المؤمن والكافر ، في المفرة والمؤالمذة ، فيؤلاء ... به .
 - (٥) أفظ «منهم» زيادة من «الطريقة المحمدية».

مُتَقَبِّلَةٌ قَطَمًا (١) ، وسيئاتُنا منفورة ، والاعمالُ ليست بفرائض ، ولا يقر ون بفرائض ، ولا يقر ون بفرائض ، ولا يقر ون بفرائض الفرائض ، ويقولون هذه كائمًا فضائل . فهؤلا أيضًا كفار .

وأمنًا المرجئة الذين يقولون : لانتولى المؤمنين المذّبين ، ولا نتبر أمنهم ، فهؤلاء المبتدعة ، ولا تخرجهم بدعتهم من الايمان إلى الكفر (٢) .

وأمنًا المرجثة الذين يقولون : "نرجي، أمر المؤمنين – ولو فُستًا فأ — إلى الله فلا "ننزلُهم جنة ولا ناراً ، ولا نتبراً منهم ، ونتولاً هم في الدين ، فهم على السنّنة فالزَم قولهم وخُد به (") . انتهى .

⁽١) لفظ (قطما) غير موجود في « الطريقة المحمدية » .

 ⁽٣) لفظ (من الايمان الى الكفر) زبادة من د الطريقة المحمدية » .

⁽٣) وقعت العبارة في الأصلين هكذا : (فلا نانزلهم جنة ولا نارآ ؟ ولا نتولاهم ؟ فهم على السنة ... ، . وفيه خلل ظاهر . ولذلك أنبت عبارة والطريقة المحمدية ، لسلامتها ووضوحها . وقال الشيخ عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى في والحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية ، : (١ / ٣٠٩) تعليقاً على قوله : (فالزم قولهم وخلّة به) . قال : «فانه حق ؟ وهم الذين أخذوا بقوله تعالى : « إن الله لا يَعْفَر أن بُشر ك به و يَغفر مادون ذلك لمن يشاء » . وتسمار الله إما يتوب عليم » .

وفي « شرح المقاصد () المتفازاني () اشتهر من مذهب المعتزلة أن صاحب الكبيرة بدون التوبة مخالد في (الحار وإن عاش على الاعان والطاعة (الكبيرة منة سنة ، ولم يفر فوابين أن تكون الكبيرة واحدة أو كثيرة ، واقعة قبل الطاعات أو بعدها أو بيها ، وجملوا عدم القطع بالعقاب ، وتفويض الامر إلى الله : يغفر إن شاء ويُعدّ ب إن شاء ، على ما هو مذهب أهل الحق : إرجاء عنى أمّ ويعد الامر وعدم جزم بالعقاب والثواب ، وبهذا الاعتبار أجعل أبو حنيفة وغيره من المرجئة . أشهى .

وفي « شرح الفقه الأكبر (م) » المسمّى بـ « المنهج (١)

· (TTA / T) : (1)

(٢) هو سعد الدين مُستعود بن مُعمّر بن عدالله التفتازاني ، نسبة إلى تفتازان بلدة مجراسان ، مؤلف « المقاصد » ، و « شرحه » ، و « تهذیب المنطق والکلام » ، و « شرح العقائد النسفیة » ، و « المطوال » ، و « المختصر » شرحي « تلخیص المفتاح » ، و « شرح المفتاح » ، و « التاویح » ، وغیر ذاك شرحي « تلخیص المفتاح » ، و « شرح المفتاح » ، و « القویح » ، وغیر ذاك المتوفی فی المحرام سنة ٧٩٧ ، وقد تسلطت فی ترجمته و ترجمة أولاده فی « الفوائد المهیة » ، و « التعلیقات السنیة » ، منه رحمه الله تعالى .

- (٣) وقع في الأصلين : (من) . وهو سبق قلم .
- (٤) لفظ (الطاعة) زيادة من « شرح المقاصد » .
 - (٥) ؛ (ص ۲٧) ا
- (٦) الذي في «كشف الظنون » و «عقود الجوهر » لجميــل العظم (٢٧٢/١) تسميتُه : « منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر » .

الا ظهر » لعلى القاري المسكى : ثم اعلم أن القُونُوي ذَكَرَ أن الا ظهر » لعلى القاري المسكى مرجيتًا لتأخيره أمر صاحب الكبيرة إلى مشيئة الله ، والارجاء التأخير . انتهى .

وفي « التمهيد » لا بي شكور السَّالي : ثم المُرجثة ُ على

نوعين :

مرمئة " مرحومة ، وه أصحاب ُ النبي ﷺ .

ومرجُدُ ملمونة ، وم الذين يقولون بأن المعصية لا نضر ، والعامي لا يُعاقبُ .

ورُوي عن عثمان بن أبي ليلي (١) أنه كتبَ إلى أبي حنيفة

⁽١) هكذا وقع في الأصلين . وهو تحريف . صوابه من البتي) . فان عنان البتي البصري المتوفى سنة ١٤٣ ـ وهو عنان بن مسلم ، وقيل : ابن مسلم ، وقيل ابن أسلم ، وفيل : ابن مسلمان ـ هو الذي كتب إلى أبي حنيفة في شأن الإرجاء ، وكان بينها مكاتبات ، فكتب له أبو حنيفة رسالة بيّن فيها أن المُضيع العمل لم يكن مضيعا للإيمان ، وساق الأدلة على ذلك ، إلى أن قال له : « أولست تقول : مؤمن ظالم ، ومؤمن مذنب ، ومؤمن مخطىء ، ومؤمن عاص ، ومؤمن جائو . . . ، ، ثم قال : « واعلم أني أقول : أهل القبلة مؤمنون است أخرجهم من الإيمان بتضييع شيء من الفرائض ، فمن أطاع الله تعالى في الفرائض كالها مع الإيمان يتضييع شيء من أهل الجنة عندنا ، ومن تراك الإيمان والعبل كان كافراً من أهل النار ، ومن أصاب الإيمان وضيع شيئاً من الفرائض كان مئومناً مدنبا ، وكان فيه المشيئة وان وضيع شيئاً من الفرائض كان مثومناً مدنبا ، وكان فيه المشيئة وان شاء عذا به ، وإن شاء غقر له ، فإن عذا به على تضييعه شيئاً فعلى ذنب =

وقال: أنتم مُمرْجِينة . فأجابه: بأنَّ المُرجِينة على ضربين: مرجِئة ملمونة وأنا بريء منهم . ومرجِئة مرحومة وأنا منهم . وكتنب فيه بأنَّ الا نبياء كانواكذلك ، ألا ترى إلى قول عيسى قال : « إنْ مُعدِّبُم فاتهم عبادُك ، وإنْ تَعَيْفر لهم فاتك

أنت العزيزُ الحكيم ». أنتهى .

وقال ان عجر المكي (١) في الفصل السابع والثلاثين (٢) من كتابه « الخيرات الحسان في مناقب النعان (٣) » : قدعد جماعة الامام أبا حنيفة من المر جيئة ، وليس هذا الكلام على حقيقته . أمَّا أولا : فقال شارح المواقف : كان غسَّان المرجي وينقل أمَّا أولا : فقال شارح المواقف : كان غسَّان المرجي وينقل أ

= مُعذِّبه ، وإن عَفَر له فذنباً يَعْفُو ... » ثم قال له : « وأمَّا ما ذكرت من اسم المُرْجِئة ، فما خُنبُ قوم تكاتَّموا بعدل وسمَّاهم أهل البيدع بهذا الاسم المُرْجِئة ، فما خُنبُ قوم تكاتَّموا بعدل وسمَّاهم به أهلُ شنان !». الاسم الولكنهم أهلُ العدال والسُّنَّة ، وإنما هذا أسم سمَّاهم به أهلُ شنان !».

والرسالة هذه قد طبعت عصر سنة ١٣٦٨ بتحقيق أستاذنا الإمام الكوثري رحمه الله تعالى مع كتاب « العالم والمتعلم » و «الفقه الأبسط » لأبي حنيفة رضي الله عنه . كما سبقت الاشاره اليها تعليقاً في (ص ٣١) .

(١) هو أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتميي المصري ثم المسكي ، مؤلّف «شرح المنهاج» ، و«الزواجر عن اقتراف الكيائر» ، و« الصواعق المنحرقة»، وغير ذلك ، المتوفى سنة ٩٧٥ . وترجمته مبسوطة في « النور السافر » ، وغيره. منه رحمه الله تعالى .

(٢) وقع في الأصلين : (السابع والعشرين) وهو سبق قلم .

(٣): (ص ٧٣)

الارجاء عن أبي حنيفة ويَحُدُه من المرجئة ، وهو افتراء عليه ، قَصَدَ به غسَّانُ ترويج مذهب بنسبته إلى هذا الامام الجليل .

وأمنًا ناياً: فقد قال الآمدي : إن المتزلة كانوا في الصدر الأول يُلقّبون (١) من خالفهم في القدر مر جيئا ، أو لانه للله قال : الاعان لا يزيد ولا ينقص ظن به الارجاء بتأخير العمل عن الاعان . النهى .

وخلاصة ُ المرام في هذا المقام أن ً الارجاء :

قر يُطِلَقُ على أهـل السنة والجماعة مِن مُحَالِبِهِم المُعَرَلَةِ الزاعمين بالخلودِ الناري لصاحبِ الكبيرة ·

وقر ُبطْلَسَ على الآئمة ِ القائلين بأن الإعمالَ ليست بداخلة في الايمان ، وبعدم الزيادة فيه والنقصان ، وهو مذهبُ أبي حنيفة وأنباعيه من عانب المحرّبي القائلين بالزيادة والنقصان ، وبدخول الاعمال في الايمان . وهذا النزاع وإن كان لفظياً كما حقيقه المحققون من الأولين والآخرين ، لكنه لما طال وآل الامر إلى بسط كلام الفريقين من المتقدّمين والمتأخرين ، أدّى ذلك إلى بسط كلام الفريقين من المتقدّمين والمتأخرين ، أدّى ذلك إلى

⁽١) لفظ (يُلقَّبُونَ) سقط من الأصلين . وهو موجود في و الحيرات الحسان » .

أَنْ أَطَالَقُوا الارجاءَ على مخالفيهم ، وشنَّعُمُوا بذلك عليهم ، وهو ليس يطمن ٍ في الحقيقة على ما لا يخنى على منهَرة الشريعة .

وإذا النَّقَسُ هذا كلُّه على صيفة خاطرك فاعرِفُ أنه لا تَنْبَغَى الْمِيْاوِرَةُ -- نظراً إلى قول أحد من أنمة النقد وإن كان من أَجَلَّةُ الْحَدُّ ثَيْنَ فِي حَقَّ أَحَد مِنَ الرَّاوِينَ : إِنَّهُ مِنَ المُرْجِئِينِ -بالمعرق القول بكونه من فركن الضلالة ، وجرَّحه بالبدعة الاعتقادية ، بل الواجبُ التنقيع ، والحكمُ عا يظهر بالوجه الرجيع. نَعَمُ إِنْ دَلَّت قرينة طالبَّة أو مقالبَّة على أنَّ مهاد الجارح بالارجاء ما هو ضلالة ، فلا بأس بالحكم بكونه ذا ضلالة ، وإلا " فيُحَمَّمُ أَنْ يَكُونَ إِطْلَاقُ ذَلِكَ القُولِ عَلَى ذَلِكَ الرَّاوِي مِن ممتزلي "، ومنه أُخَـُذُ ذلك الجارح ، واعتبدُ على اشتهاره من دون وقوف على الواضع ، و'يحتمل أن يكون الراوي بمن لا يقول بزيادة الايمان وتقصانه ، ولا بدخول ِ الممل في حقيقته ، فأطلَق عليه الجارحُ المحدّثُ الارجاءَ تبعاً لا هل طريقته .

ويشهد أما ذكر نا ما في « لسان الميزان » لابن حجر المسقلاني في ترجمة (محمد بن الحسن (١)) تلميذ أبي حنيفة : نقل ابن ُ

^{. (411/0): (1)}

عَدِي عن إسحاق بن راهويه ، صمت ُ يحي بن آدم يقول : كان شر يك لا مجيز شهادة المُر جئة ، فشهد عنده محمد بن الحسن فرد شهادته ! فقيل له في ذلك ؛ فقال : أنا لا أُجيز شهادة من يقول : الصلاة ليست من الاعان . انتهى . فان هذا صريح في أنه إعا أطلق على (محمد) الارجاء لكونه لا يرى الصلاة جزءاً من حقيقة الاعان ، ومن الماوم أن هذا ليس بضلال وطفيان .

وكذا قول الذهبي في « ميزانه » في ترجمة (مسمعر بن كيدام (()) – بعد ذكر و آناقته – : ولاعبرة بقول السليماني (() كان من المر جئة مسعر () وحماد بن أبي سليمان ، والنعبان ، وعمر و ابن مر ق ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وأبو معاوية ، و عمر بن ذر ، وسر د جماعة . قلت : الارجاء مذهب لعدة من أجالة العلماء ، ولا يذبني النحامل على قائله ، انتهى .

وكذا قولُ الشَّهْرَ سَنَّاني في « المال والنِّحَل (٣) ، في

^{· (17}m/m) : (1)

 ⁽٢) هو الحسافظ المحدّث الممثّر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمشره البيشكندي البينخاري" ، من أهل السنة ، ولد سنة ٣١١ ، وتوفي سنة ٤٠٤ .
 له تصانيف كثيرة منها : تأليف في أسماه الرجال . كما في ترجمته في و تذكرة الحفاظ ، للذهبي (ص ١٠٣٦) .

^{· (1}r·/1): (r)

آخر بحث المُرْجئة: رجالُ المرجئة - كَا مُقَدلَ - الحسينُ مَنُ محد بن على بن أبي طالب ، وسعيد أبن أجبير ، وطكان أبن حبيب، وعراق بن مراة، ومعارب بن دتار (١)، ومقاتل بن سلمان، وذر " ، وعمر ُو بن ذُرّ ، وحمَّادُ بن أبي سُليمان ، وأبو حنيفة ، وأبو يوسف ، وعمَّدُ إِنْ الحسين ، وقُدْ يَدُ بِنُ جِمْفُر . وهؤلاهِ كُلُّهُم أَنْمَةُ الحَديث ، لَم يُكفّروا أَصابَ الكبائر بالكبيرة ، ولم كِعْنَكُمُ وَا بِتَخْلِيدُمْ فِي النَّارِ ، خَلَافًا للخُوارِجِ وَالْقَدَرُبَّةِ . انْتَهَى .

قد تَسَبَّتُ بعضُ الشيعة - كصاحب «الاستقصاء» وغيره – بقول السُّلَمَاني (٢) المذكور في «الميزان» في أنَّ أَبا حتيفة من المُرْجِئة ، ولم يَعْلَمُ أَنَّه قُولُ مُردُودٌ أَوْ مُؤُوَّلُ عَنْدُ جِهَابِذَةً

⁽¹⁾ هذا هو الصواب إكما جاء في د الملل والنحل ، طبعة سنة ١٣١٧ (١ / ١٩٤) ، وكما في و القالحوس ۽ : (دثر) ، وكما في ترجمة (محارب بن دِعْارٍ) في وتَمَدَّيبِ التَّهَدْيبِ في لابن حجر (١٠/ ١٩ – ٥٠) . ووقع في و الملل والنحل ، طبعة بدران الثانية (١ / ١٣٠) : (محارب بن زياد) . وهو تحريف إ

⁽٣) هذا الامم والذي يعده ليسا موجودين في الأصلين . وزدتها من و الملل والاجل ۽

⁽٣) سبقت ترجمته قريباً في (ص ١٦٣) .

أهل السُّنَّة (١) ، وقد عَدَّ السُّلَيَهَانِيُّ في موضع آخر أبا حنيفة من الشيعة ، فلم كم يَسْتند بهذا القول المردود ، ليَـدُّ خُـُل أبو حنيفة في مذهبه المطرود ١١

قال الذهبي في ترجمة (عبدالرحمن بن أبي حاتم) من «ميزانه" »: وما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السلكينياني " ، فبيئس ما صَنَع ! فانه قال : ذكر أسامي الشيعة من المحد ثين الذين يُقد مون عليسا على عثمان : الاعمش ، والنعان بن ثابت ، وشُعبة بن المجتاج ، وعبد الرزاق ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم ، انتهى .

وبالجلة فكما أنَّ قولَ السُّلْمَيْمَانِي هذا غيرُ مقبول ، فانَّ أَبَا حنيفة ليس من الشيمة بانفاق الفريقين ، فكذا قولهُ السابقُ غيرُ مقبول عند أماثل النَّقَلَين .

⁽١) لفظة (أهل) زيادة مني على الأصلين , ...

^{-(117/7):(7)}

⁽٣) هو الذي سقت ترجمته قريباً في (ص ١٦٣) .

تدنیب نبیه نا *ونبع لکل وجیسی*ر

^{(1) : (1} OY C + A) .

⁽٢) وقع في الأصلين: (اثنا عشر فرقة) . وهو تحريف ناسخ .

⁽٣) وقع في الأصلين: (التونانية) . وهو تحريف قلم . صوآبه : =

والمُعَاذِيَّة ، والمَر يسيَّة ، والكَرَّاميَّة . انتهى .

ثم ذَ كَرَ حَالَ كُل فِرِقَةً وَمِن ُنسِبَتْ إِلَيه ، إِلَى أَن قال : وأمَّا الْحَنَفِيَّة فَهُم أَصَابُ أَبِي حَنِفَة النَّعَانَ بِن ثَابِت ، زعموا أَنَّ الايمان هو المعرفة والاقرار ُ بالله ورسوله وبما جا من عنده جملة على ما ذكره البَّر هُوتِي (١) في «كتاب الشجرة» التهي .

فهذا - كما ترى - يَدُلُ على أنَّ الْحَنَفِيةَ أَبَاعَ المَلَةُ الْحَنَفِيةَ أَبَاعَ المَلَةُ الْحَنَيْفِيَّةَ: من المُرْجِئة الضالَّة المبتدِعة ، وقد استند بهذه العبارة جمعٌ من الشيعة ، فطعنوا به إلزاماً على أنباع أبي حنيفة ، وزعموا

^{= (} اليونانية) نسبة الى (يونان) كما جاء في و الفنية ، .

⁽١) هكذا جاء في الأصلين . ووقع في د الفنية ، المطبوعة (البرهو في) . والمله تحريف ? فقد بحثت عن النسبتين فوجدت في د معجم البلدان ، : (٢ / ١٥٧) و د القاموس ، و د شرحه ، في (برت) و (بره) ما خلاصته : و بَرّ مَدُوت بفتح الباء والواء وضم الهاء ، و رُبقال أيضاً : ثيرٌ هُوت بضم الباء والماء مع سكون الواء : بئر " بحضر موت ، أو بئر " أو بلا " باليتمنن ، أما (برهو تي) فلم أجد عنها شيئاً ، و كذلك ثم أجد شيئاً عن د كتاب الشجرة ، ومؤاثفه مع طول البحث ، ولكل شيء أجل .

ثم وأيت العلامة المؤوخ الكبير الشيغ محود حسن التُّونكي المندي رحمه الله تعالى يقول في كتابه و معجم المصنفين ، : (٢ / ١٥٨ – ١٥٩) تعقيباً على عبارة و الغنية ، : و ولا ينيغي أن يعول على البر مُثرتي ووكتاب الشجرة ، ، فإنها مجهولان جمالة في ذائها وصفائها ، وكذا لا تعويل على نقل الشيغ عنها ، إذ كان غرضه إحواز ما وجد ،

أنه من المرجنة الضائة . واقتدى بهم في هذا الطمن كثير من أهل السنة بمن له تعصب وافر ، وتعنت ظاهر بأبي حنيفة ومُقلِديه ، فأوردوا هذه المبارة في مَمْر ض مَعايبه ومَثالبه إيذاءً لمُقالِديه .

ولا عجب من الشيعة ، فأنهم من أعداء أهل السنة ، يسبنون أكابر الصحابة ، ويطعنون على سكف أصاب الهداية ، فما بالك بأبي حنيفة وطريقته المرضية ، إنما العبيب من هؤلاء الذين همن أهمل السنة ويدعون أنهم من متبعي الكتاب والسنة ! ومع ذلك يطعنون على أول هذه الايمية ، وصدر الاثمة من دون بصيرة وبصارة !

وقد طال البحث قديماً وحديثاً بين عاماً المذاهب الأربعة في عبارة « الغنية »، واستشكاوا وقوعها مِن مِثل ِ هذا الشيخ الجليل، والصوفي النبيل، وذلك تومهين :

الورل: أن كُنْبَ الامام أبي حنيفة كردالفقه الأكبر»، و «كتاب الوصية » تنادي بأعلى النداء على أنه ليس مذهبه أس في باب الاعان وفروعه – ما ذهبت اليه المرجيئة أصاب الاغواء، وأن وكذلك كتُبُ الحنفية تشهد بطلان مذهب المرجيئة ، وأن الحنفية وإمامهم ليسوا منهم ، فهذه النسبة الواقعة فير به بلامر بة ،

وصُدورُها من مثل ِ هذا الشيخ الذي هو ستيدُ الطائفة الرضيَّة: بليَّة ۚ أَيْ بليَّة ·

والتاني: أن عوث الثقلين بنفسه ذكر في «غنيته» أبا حنيفة بلفظ الومام، وأورد قوله عند ذكر خلاف الاثمة الأعلام .

فَيِن زَلِكَ فُولِدُمُ فِي بِيانَ وقت الفجر (۱) ، بعد ذكر مَذَهُب ِ إمامه أحمد بن حنبل من أنَّ التغليس أفضل : وقال العمامُ أبو منبغُرُ : الاسفار أفضل ، انتهى .

ومن ذلك قولهُ في فضل الصلاة (") عند ذكر مُحكم الرك الصلاة : وقال الومام أبو منيغة : لا يقتل ، ولكن يحبس عنى أبصلتي فيتوب أو يموت في الحبس ، وقال الامام الشافي : ايقتل السيف حداً ولا يكفّر ، انتهى .

فلوكان عنده أنَّ أَبَا حَنِيفَة مِن المُرْجِئَةِ الضَّالِّةِ ، لَمَا ذَكَرَ قولَهُ في الأُمور الشرعية مع أقوال الأثمة الراضية وقد تَضَرَّ فُوا في وقع هزين الاسكالين على مسالك ، أكثرُها

⁻⁽AY/Y):(1)

^{- (41/}Y) : (Y)

لا تعجب طالب أحسن المسالك .

فَنهم َ مَنْ قَالَ : إِنَّا لَا نَفْهِمُ كُلَامَ الشَّيْخِ الجَيلانِي ، بلِ نَقْطُعُ بَكُونُهُ حَقًا ، مَعَ القَطْعُ بَكُونُ الْحِنْفِيةُ نَاجِيةً حَقًا .

ولا يخنى على الذكي أن هذا لا مينني ولا يَشني .

ومنهم مَن قال: إِن عُوث النَّقلَين لما أَدْخَل الحنفية في الفير ق الغير أن الناجية لرَزم من انتسب إلى إِرادتِه وسلسلتِه أَن يُخلع رَبْقة النحنف عن رَقبته.

وأنت تعلمُ ما فيه من الفساد ، لا يَتَفَوَّهُ به إلا ذو غاوة وعناد ، فإنَّ مجرد إطلاق المرْجِئة من الحنفية من سيد السلسلة القادريَّة – مع مخالفة كتب إمام الحنفية وزُر الحنفية – لا يجوزُ هذا الجببُ الغيرُ (۱) المصيب ، كيف هذا الامر الذي ذكر ه هذا الجببُ الغيرُ (۱) المصيب ، كيف فإنَّ منافة الواحد – ولو كان من أعظم المشاهير – أهونُ من منافة الجاهير ، وأي مضابقة في عدم اعتداد قول غوث الثقلين في هذا الباب ، لكونه منافقاً لجبع أولي الألباب ، لا سما إذا وُجِد من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُوخذ من قول منه منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه ، فإنَّ كلَّ أحد يُؤخذ من قول منه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه بنفسه ما يُعارضه و مُناففه بنفسه ما يُعارضه و مُنافقه بنفسه ما يُعارضه و من قول من من قول من قول من من

⁽١) سبق في (ص ٧) بيان ماني هذا التركيب من مخالفة الأسلوب المربية .

ويُنركُ إِلا الرسولَ وَلِيَّةٍ ، وليس كُلُّ قُولُ كُلِّ مُعْتَمَدُ عِسَاتُم ، فَانَّ الْمُصَمَّةُ عِن الخُطأُ مُطلقاً مِن خُواصَ الاَّسَاءُ ، ولا ُتُوجِدُ فِي الصحابة فضلاً عن الاُولياء .

ونظيره أقول الشيخ محي الدين بن العربي في « الفصوص (") با عان فير عون اللمين ، فائه لكونه مخالفاً للقرآن والسنة وأقوال الا المه ، ومخالفاً لما صَرَّح هو به في « الفتوحات المكية (") له يتقبله جمع من فضلا الدين ، كما بسطه على القاري المكي في رسالته « فر " العرف من مم مم عي إعان في عون » وابن مجر المكي في كتاب « الزواجر عن اقتراف الكبائر (") » وغير هما في غير هما .

ومنهم من قال: إِنَّ الشَيخ لم يَذْ كَر ذلك مِن عند نفسه ، بل نَقَلَه عن غيره ، والناقلُ ليس عليه إِلا تصحيحُ النَّقْل ، وإِنَّمَا السُهدةُ على ما منه النَّقْل .

وفيه سخَّافةٌ ظاهرة عند أهل الفضل ، فانَّ العالم المُسَيِّحَرِ

⁽١) وذلك في و فص حكمة علوية في كلمة موسوية » : (ص ٣٩٣) بشرح الشيخ بالي >و (ص٣٥٣) بشرح القاشاني >و(٢٧٦/٢) بشرحالنابلسي . (٢) وذلك في والباب الثاني والستون في مراتب أهـــل الثار » : (١/ ٣٠١) . (٣) وذلك في والكبيرة الأولى : الشرك الأكبر أعاذنا الله منه » :

⁽٣) رداك في والحبيره الأولى : الشرك الد تبر اعادا الله منه ؟ ۲۱ - ۲۲ / ۲۱ - ۲۲) .

والصوفي المُتبَصِر ، لا يُعذر في نقل مثل هذا الباطل ، بل لا يحلِ نقلُه إلا للرد عليه والقدح فيه على الوجه الكافيل . وإن شنت تفصيل هذا فارجع إلى رسالتي : « تذكرة الراشد برد بصرة الناقد » .

ومنهم من قال : إن « الغنية » ليس من تصابيف الشيخ عبي الدين ، ويك عله في ذلك عند علما والدين ، ويك له و تول الشيخ عبد الحق الديماكوي (الله عنوان ترجمة « الغنية » والفارسية : هم كز قابت نشده كه اين از تصنيف آنجناب است اكرجه انتساب آن بآنجضرت شهرت دارد ونظر برين كه شايددران حرف آز آنجناب بود ترجمه كردم جنانجه علامه ميرحسين شايددران حرف آز آنجناب بود ترجمه كردم جنانجه علامه ميرحسين علي دفي الله عنه ست يرهمين اسلوب معذرت كرده ، انتهى .

وحاصلُهُ : أنه لم يَكْبُتُ أَنَّ « الغنية » مِن تصانيفه ِ وإِن

⁽١) أي السيد عبد القادر الجيلاني .

⁽٢) هو مؤلّف و مدارج النبوة ، و وشرح المشكاف العربي والفارسي وغير ذلك ، محدّث الهند : عبد الحق بن سيف الدبن بن سعد الله البخاري ثم الدهلكوي ، المتوفى سنة ١٠٥٧ . ولينظلب تفصيل ترجمته من رسالتي و إنباء الحيلان بأنباء علماء هندوستان ، منه رحمه الله تعالى .

اشتهر انتسابُها إليه .

وغيرُ خني على كل نكي ما في هذا الجواب من السَّبَاب:

أمَّا أُوَّلَا : فلا نَ نسبتها إليه مذكورة في كُنتُب ابن ِ
جر وغير م من الا كابر ، فانكار كونيها مِن تصانيفه غيرُ مقبول ٍ
عند الا واخر .

وأمناً ثانياً: فلا أن من طالع و الغنية » من أو هما إلى آخرها حرفا حرفاً علم كونها من نصابيفه قطعاً .

وأمناً ثاناً: فلا نه — على تقدير تسليم أنه ليس من تصاليفه بل من تصاليف غيره — لا يَشُكُ مَن مُن يُطالِعُها أَن مُولِفِها فاصل ربّاني ، وكامل حقّاني ، وإن كان غير الشيخ الجيلاني ، فازوم كون الحنفية مر جيئة ، بتصريح من هو من الطائفة المتفنة ، باق إلى الآن كا كان ، وإن الدفع الطعن عن (١) الشيخ الجيلاني قطب الزمان .

ومنهم مَن قال : إن هذه العبارة التي فيها ذكر الحنفية من المر جيئة : ليست من الشيخ عبد القادر ، وإنما أدر جمّا أحد مَن له مُنفَ وتعصب ظاهر ، وهدا مما اختاره عبد الغني

⁽١) وقع في الأصلين : (على) . وهو سبق قلم .

النابلسي (1) في كنابه «الردّ المتين على منتقيص العارف عي الدين » حيث قال الا ولى في الجواب أن يقال : تلك العبارة مدسوسة مكذوبة على الشيخ ، وينبني أن محفظ هذا الا صل في جميع ما و بحيد في كتب العلماء الصالحين من بعض العبارات الفاسد معناها القبيح مراده ها ، كا قال القاضي أبو بكر الباقيلاً في كتابه «الانتصار» ما معناه : إن وجود مسألة في كتاب أو في في كتاب منسوب إلى إمام : لا يَدُلُ على أنه قالها حتى منقل ألف كتاب منسوب إلى إمام : لا يَدُلُ على أنه قالها حتى منقل الوجود ، انتهى .

وكذا قال الفاضل السيّالكويي (٢) في ترجمـة « الغنية » : بدانكه : ذكر حنفية در فرق مرجثه وكفتن كه ايمان نزدشان معرفت است واقرار خلاف مذهب اين طائفه است كه در كثب

⁽١) المتوفى سنة ١١٤٤ ، مؤلف والحديقة النديّة شرح الطويقة المحمّدية ، والرسائل الكثيرة . منه رحمه الله تعالى .

⁽٢) هو عبد الحكيم بن شمس الذين ، علامة الهند ، مؤلف و حواشي المطوال ، ، و و حواشي تفسير البيضاري ، ، و د حاشية مقدمات التوضيح ، ، وغير ذلك ، المتوفى سنة ١٠٦٧ . وليطلب تفصيل ترجمته من رسالتي و إنباء الحلائن بأنباء علماء هندوستان ، . منه وحمه الله تعالى .

مقررست وشایداین رابعض مبتدعان داخل کرده آند در کلام شیخ. انتهی .

وأيده بعضهُم بأنَّ إدراج جملة أو كلام في كلام العلماء من بعض الجملاء غيرُ بعيد عند العالمين ، بل هو واقع في كلام الأوَّلين والآخرين . قال الشَّمْراني (١) في « اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الا كاير (٢) »:

قررَسَ الزّنادقة أنحت وسادة الامام أحمد بن حنبل عقائد زائفة ، ولو لا أنَّ أصحابه يعلمون منه صحة الاعتقاد لا فتثنوا عما وجدوا .

وكذلك دَسُوا على شيخ الاسلام َ عِنْد الدين الفيروز آبادي صاحب ه القاموس » كتاباً في الردّ على أبي حنيفة وتكفيره، ودَ فَمُوه إلى ابن (٣) الخياط اليمني ، فأرسل يلوم الشيخ عَمْد الدين على ذلك ، فكتب إليه: إن كان بكفتك هذا الكتاب فاحرقه، فانه افتراء من الاعداه ، وأنا من أعظم المتقدين في الامام أبي

 ⁽١) هو اللطب عبد الوهاب بن أحمد الشّعشراني ، المتوفى سنة ٩٧٣ .
 منه رحمه الله تعالى .

^{· (7/1): (}Y)

⁽٣) عبارة واليواقيت والجواهر، المطبوعة : (إلى أبي بكر الحيَّاط) .

حنيفة ، وذكرتُ مناقبه في مجالَّد .

وكذلك دَستُواعلى الامام الغزالي في « الاحياء » عد ه و الله مسائل، وظفر القاضي عياض بنسخة من ثلك النسخ فأمر باحرافها. وكذلك دَستُوا على الشيخ عيى الدين عد ه مسائل في « الفتوحات » وقفت عليها وتوقفت ، فذكرت ذلك للشيخ أبي الطاهر المغربي نزيل مكة المشر فة فأخرج لينسخة من «الفتوحات» التي قابلها على نسخة الشيخ التي بخطه في مدينة « قونية » فلم أر الفتوحات » فها شيئا عما كنت توقفت فيه وحذ فنته حين اختصرت فها شيئا عما كنت توقفت فيه وحذ فنته حين اختصرت الفتوحات » .

وكذلك دَسُوا عَلَيَّ أَنَا فِي كَنَابِي المُسمَّى بِـ «البحر المورود» جملة من المقائد الزائفة ، وأشاعوها في مصر ومكة اللاث سنين ! وأنا بريء منها . انتهوا .

ولا يذهب على أهل الفطانة ، ما في هدد الجواب من السخافة ، فان مجر د احمال كون تلك العبارة مدسوسة لا يكني لدفع الحدشة إلا إذا تأبد ذلك بوجود نسخ « الغنية » الصحيحة خالية عن هذه البلية ، وإذ ليس فليس .

⁽١) لفظ ﴿ عدة ﴾ زيادة من ﴿ اليواقيت والجواهر ﴾

ومنهم من قال: إن أبا حنيفة كنية لغير إمامنا أيضاً ، فرادُ الشيخ من (أبي حنيفة) الذي جَمَل أتباعه مرجنة : غيرُهُ .

وفيه ضعف ظاهر لوجوه:

الا ول : أنَّه عِرَّدُ احمال فلا يُسمع .

الثاني: أنَّ ذَكِر نُمان بَن ثابت بعد ذَكر أبي حنيفة شاهد عدل على أنَّ المراد من هو معدود من الاثنة الاثربعة.

الثالث : أنَّ أَبَا حَنِيفَة الذي هُو غَيرُ إِمَامِنَا لَمْ يَشَمَّهُمْ مَذْهِبُهُ، ولا شَاعِتُ طريقتُهُ، ولا مُعتِي أنباعُهُ حَنْفِيةً، فَافْظُ الْحَنْفِيةِ فِي عِبَارَةَ الشَيْخَ آبِ عَنْ هَذَهِ القَضْيَةَ الْحَمَّلُيَّةِ.

ومهم من قال : إن الارجاء على قسمين : إرجاء البدءة ، وإرجاء السنة ، كما مر " نفصيله (') . ومر " أيضا (') أن كثيراً مِن أهل السنة سمّاه مخالفوه : "مر جيئة ، فكلام الشيخ محمول على الارجاء السنتي لا على الارجاء البيد عي . وهذا مِمّا اختاره على " القاري (') .

⁽١٥٤ ص ١٥٤) .

⁽۲) ت (ص ۱۹۱) ٠

⁽٣) في شرح و الفقه الاكبر » : (ص ٢٧) . وكلامه بؤول الى ما قاله المؤالف هنا .

وفيه أيضًا خَدْشَة واضحة من حيث إنَّ الشيخ بصدد و بيان فير ق الضائلالة ، و ذكر منها المُرْجِئة ، ثم منها الحنفية ، فلا بجال هناك لهذا الاحمال ، وإن كان مستقيماً في عبارات غير ه من أهل الا يجال ، كا مر " ، فيا مر " .

ومهم من قال: إن مراد الشيخ من الحنفية فيرقة مهم، وه المر جيئة .

وتوصيحُهُ: أنَّ الحنفية عبارةٌ عن فرْفة ثُقلَد الامام أبا حنيفة في المسائل الفرعية ، وتسلكُ مسلكه في الاعمال الشرعية ، سواء وافقته في أصول العقائد أم خالفته ، فان وافقته يقال لها : (الحنفية الكاملة) ، وإن لم توافقه يقال لها : (الحنفية) مع قيد يُوصَتِحُ مسلكه في العقائد الكلامية ، فكم من حنفي حنفي في ألفروع ، معتولي عقيدة ، كالرغشري جار الله مؤليف «الكشاف» الفروع ، معتولي عقيدة ، كالرغشري جار الله مؤليف «الكشاف» وغيره ، و كمؤليف «الكشاف» و «الحاوي » ، و « المجتبى » شرح وغيره ، و كمؤليف « القنية » ، و « الحاوي » ، و قد بستطنا ترجمتها في « الفوائد البهية في تراجم الحنفية (١) » ، وكعبد الحبار ، وأبي في « الفوائد البهية في تراجم الحنفية (١) » ، وكعبد الحبار ، وأبي

⁽١) تُرجَمَّة الرَّخْسُرِي : (بحمود بن عمر)فيها في (ص ٢٠٩) . وترجمَّة الزاهدي :(مختار بن محمود) في (ص ٢١٢) .

هاشم ، والجُبُّالي ، وغيرِم . وكم من حنقي حنق فرعا مر جيء أو زيدي أصلاً .

وبالجملة فالحتفية لهما فروع باعتبار اختلاف العقيدة ، فنهم الشيعة ، ومنهم المرجئة ، فالمراد بالحنفية همنا م الحنفية المُر جبئة الذين يتسمون أبا حنيفة في الفروع ويخالفونه في العقيدة ، بل يوافقون فيها المسر جبئة الخالصة .

وهذا الجوابُ وإنْ كان أحسن من الا جوبة السابقة ، لكن لا يخلو عن سخافة قادحة ، وذلك لا ن عبارة « الغنية » تحملكم بأن المر جيئة أصل ومن فروعيه الحنفية ، ومقتضى (١) الجواب أن الحنفية أصل ، ومن فروعه المرجئة .

ومنهم من قال: إن لفظ الحنفية عند ذكر فروع المر عنه وقع تصحيفاً سهواً أو عمداً من كُتّاب « الفنية » موضع الفسّانيّة ، فان أصاب المقالات ذكروا الفسّانيّة من فروع المر جيئة ، ولم يذكروا الحنفية ، و « الفنية » خالية عن ذكر الفسانية .

وفيه أيضاً سخافة ظاهرة ، فانَّ مجرَّدَ احتمال النصحيف من

⁽١) وقع في أحد الأصلين : (أو مقتضى ...) . وهو سبق فلم .

الكاتب من غير محجّة : غير مسموع عند أرباب التصوح ، مع أنَّ تفسير الحنفية الواقع في « الغنية » يأبى عن هذا الاحمال ، إلا أن للسَرَم أن ذلك أيضا تصحيف وقع من الكاتب النقيّال ، وهو احمال على احمال ، فلا يُصغى إليه رب الكال .

ومنهم مَن قال : إِنَّ المرادهمِنَا بالحَنفية : الحَنفية القائلون بأن الاعان هو المعرفة بالله وحده ، ونحو ذلك من خرافات المُر جئة الخالصة .

وتوضيحُهُ على ما في « الرسالة الفخرية » أنَّ النسبة بين أهل السُنَّة – سوا كان حنفيا أو شافعيا أو حنبليا أو مالكيا – وبين المُرجئة الضائة : نسبة التباين السُكلتي . والنسبة بين الحنفية – عمني المسابعين له أصلاً وفرعاً – وبين أهل السنة : عموم وخصوص مطلقاً ، فكل حنفي من أهل السنة ، وليس أنَّ كل أهل السنة حنفي والنسبة بين الحنفية – عمني مقادية في الفروع أهل السنة حنفي والنسبة بين الحنفية – عمني مقادية في الفروع فقط ، وهذا المني أعم من الأول – وبين أهل السنة : عموم وخصوص من وجه ، فادَّةُ الافتراق : مَن يكون حنفيا ولا يكون من أهل السنة ، حكائر جنة الحنفية والمُعترلة الحنفية – ومن يكون من أهل السنة ، حكائر جنة الحنفية والمُعترلة الحنفية – ومن يكون من أهل السنة ، حكائر شافعياً مثلاً . ومادَّةُ الاجتماع :

َ مِنْ يَكُونَ مُوا فِقًا لا بي حنيفة في الفروع والعقيدة .

ازا عرفت هذا فنقول : مفاد عبارة « الفنية » أن الحنفية الذين هم فَرَع مِن فروع المُر جيئة الضالة : أصحاب أبي حنيفة الذين يقولون إِنَّ الا عان هو المعرفة والاقرار بالله ورسوله ، وهذا لا ينطبق إلا على الفسائية ، فيكون هو المراد من الحنفية لما عرفت سابقاً (۱) أن عسان الكوفي كان محكي مذهبه الحبيث عن أبي حنيفة ، ويتعده من المرجئة .

فيظَهُ إِن الطّعْن على الحنفية أو أبي حنيفة باستناد عبارة « الفنية » لا يتصدر إلا من ذوي غبارة ظاهرة ، وعصبية وافرة ، وهم نظراة من قال الله في حقهم تسجيلاً لغاية انشقاوة : « خَتَم الله على قلوبهم وعلى أسمام عشاوة » . فلا عبرة بطعنهم على قلوبهم وعلى أبصاره غشاوة » . فلا عبرة بطعنهم وقدحهم ، فالطاعن على أبي حنيفة بمثل هذا مردود ، واللاعن على أصحابه مطرود ، فاحفظ هذا التفصيل ، فانه من خواص " هذا السفر الجليل ، والكلام سوإن أفضى إلى النطويل - لكنه لم يخل عن تحصيل ،

⁽١) : (ص ١٥٥ و ١٦٠) .

يقساظ - ٢٢ -

قولُ البخاري في حق أحد من الرواة : فيه نظر . يدلُّ على أنه مُشَهم عنده ، ولا كذلك عند غيره .

قال الذهبي في «ميزانه» في ترجمة (عبدالله ن داود الواسطي (١٠): قال البخاري : فيه نظر ، ولا يقول ُ هذا إلا فيمن بُنتَمَم (٢٠) غالباً . انتهى .

وقال أيضا في ترجمة (البخاري) في كتابه « سير أعلام النبلاء » : قال بَكْرُ بن منير : سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : أرجو أن ألقى الله ولا محاسبتي أني اغتبت أحداً . قلت أ صدق رحمه الله . و من نظر في كلامه في الجرح والتعديل : عام و رَعَه في الكلام في الناس وإنصافه فيمن يُضعَفه ، فانه أكثر ما يقول : منكر الحديث ، سكتواعنه ، فيه نظر ، وتحو ما يقول : منكر الحديث ، سكتواعنه ، فيه نظر ، وتحو مذا ، وقل أن يقول : فلان في حديثه نظر ، فهو مشهم واه . وهذا إنه قال إذا قلت : فلان في حديثه نظر ، فهو مشهم واه . وهذا

^{· (**/*,) : (1)}

⁽٢) كَذَا فِي الْأُصَلَيْنُ . وَجَاءُ فِي وَ الْمِيْرَانُ وَ بِلْفُظُ ﴿ بِهُمِّهُ ﴾ .

معنى قولِهِ : لا ُ يحاسبني اللهُ أني اغتبتُ أحداً ، وهذا هو واللهِ غايةُ الورع . انتهى .

وقال العراقي في «شرح ألفيته (۱) »: فلان (۲) فيه نظر ، وفلان سَكَتُدُوا عنه ، هاتان العبارتان يقولُهما البخاري فيمن تركوا حديثَه . انتهى .

إيتاظ - ٢٤ -

كثيراً مَا تَجِدُ في « الميزان » وغير من كتب أهل الشأن في (°) الجرح المنقول عن المُقيلي (°) : بأنه لا ميتابَعُ عليه ، وقد

^{-(11/7):(1)}

⁽٢) لفظ (فلان) غير موجود في الأصابن . وزدته من وشرح الألفية،

⁽٣) لفظ (في) غير موجود في الأصلين .

⁽٤) هو أبو جعفو محمد بن عمرو الدُه بَالِي .. بضم العين كما في و الرسالة المستطرفة ، للكناني وكما ضبطه المؤلف رحمه الله تعالى في حاشية كتابه والقول الجازم في سقوط الحدبنكاح المحارم ، : في (ص ه) ... الحجازي المتوفي عكمة سنة ٣٢٣ ، له كتاب و الضعفاء الكبيره ، و «كتاب الجرح والتعديل». قال شيخنا الامام الكوثوي رحمه الله تعالى في تقدمــــة و تصب الرابة » في قال شيخنا الامام الكوثوي رحمه الله تعالى في تقدمـــة و تصب الرابة » في و الشعفاء » الدين على مقدمة و انتقاد المغني » : (ص ٨) : و نجد في و الشعفاء » الدين كلاماً كثيراً عن هوى في سادتنا أغمة النقه ، الحساد معتقده على طريقة الحشوية ، وهو من أكبر المتمنتين في الجرح ، كتير أ ...

= الحكم بالنقي ، وهذا ما حمل الذهبي على التنكيت عليه في و ميزانه ، ، مع أنه كبير الدفاع عن الرواة من الحنابلة فقال . . . أفالتك عقال وأعقيلي ? ! أتدري فيمن تكالم ؟ ! كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ؟! بل وأرثق من ثقات لم توردهم في كتابك . . . ونقم عليه أن يَتكالم في أن المديني ، وصاحب محمد ، وشيخه عبد الرزاق ، وعثان بن أبي شية ، وإبراهيم بن سعد ، وعقان ، وأبان العطار ، وعمان بن أبي شية ، وإبراهيم بن سعد ، وعقان ، وأبان العطار ، وإسرائيل ، وأزهر السبان ، وبهز بن أستد ، وثابت البنتاني ، وجرير بن عبد الحيد ، وقال ، لو توك حديث عولاء لفلقنا الباب ، وانقطع الحطاب ، ولمات الآثار ! .

وَجَرَحَ فِي كتابه والضعفاء كثيرين من رجال والصحيحين وأثمة النقه وَ جَلَة الآثار ، بما رَدَّ بعضها ابنُ عبد البَرَّ في وانتقائه . وكان ابنُ الدَّخيل : راوية العُقيلي ، فألَّف وجزءً » في فضائل أبي حنيفة ، وراً على العُقيلي حيث أطال لسانه في فقيه المِللة وأصحابه البَرَرة ، مثان الجُهلة الأغراد ، ونبروً ما خَطَّته بمن العُقيلي بما مجافي الحقيقة ، فسميعة حكم بن المُنذر البَيْدُوطي الأندلسي من ابن الدَّخيل بمكة ، وسميعة منه ابنُ عبد البر ، فساق غالب ما فيه من المناقب في ترجمة أبي حنيفة ، من والانتقاد في ترجمة أبي حنيفة ،

وكان كمن يَنْفُخ في بوق النعصب من الرواة يُشيرون بكتابه فتناً كما وقع لصاحب والكمال ، سَعبد الغني المقدمي _ في المتوصيل . على أنه كثيراً ما يَنصَّعفُ اممُ الرجل عليه فيُنجهُلُه ويَرهُ حديثَه ! وربما يقول : لا يصح في هذا الباب شيء ، بمجر د النظر إلى سَنَد يختلتن وإن صح المن بطريق أخرى ، فيكون ظاهر كلاميه مُوقعًا في الغَلَط للآخيذين به » .

قلت : ومن تآليف سُيْضًا الكوثري أيضاً : ونقد ُ كتاب الضعفاء العُلَسَلِي . ما يزال مخطوطاً .

رَدُّ عليه العامـــاء في كثير من المواضع على جرحه بقولهم (١): لا ُ يَتَابَعُ عَلِيهِ ، وَ عَلَى تَجَاسِرِهِ فِي الكلامِ فِي النقاتِ الا^مثباتِ . والذهبي ْ - وإِنْ أَكْثَرَ عنه النَّقْلَ في كتبه - لكنه شدَّ النكيرَ عليه في ترجمة (علي بن المَديني) من « ميزانه (٣) » حيث قال : هذا أبو عبد الله البخاري - و ناهيك به - قد شَحَن صحيحَه بحديث علي " ابن المَديني، وقال: ما استصغرتُ نفسي بين يدي أحد من العلماء إِلاً بين يدي ابن المَديني . ولو "ترك حديث على" ، وصاحبه محد، وشيخه عبد الرزَّاق، وعثمانَ بن أبي شيبة، وإبراهيمَ بن سمد ، وعفَّان ، وأبان المطَّار ، وإسرائيلَ ، وأزهرَ السَّان ، وبَهْنِ بِنُ أَسَد ، وثابتِ البُنَانِي، وجريرِ بن عبد الحيد: لفائقنا الباب، وانقطع الخطاب، ولماتت الآثار، واستولت الزيادقة، ولخرَجَ الدجَّالون!!

أَفَالَكَ عَقَالٌ يَا مُعَمَّيْلِي ؟! أَندري فِيمِن نَكَامَ ؟ وإَعَا تَبِعِنَاكُ فِي ذَكِر هذا النمط لِنذُبَّ عَهِم ، ولنُزَيِّفَ مَا قيل فهم ، كَأَنْكَ لَا تَدري أَنَّ كُلَّ واحد مِن هؤلاً أُوثِقُ مَنْكُ بطبقات ؟! بل وأوثق من ثقات كثيرين لم تورده م في كتابك

⁽١) وقع في الأصلين : ﴿ يَقُولُهُ ﴾ . وهو سبق قلم ٠

^{- (} TT - / T) : (T)

فهذا مما لا يراب فيه محدث ، وإنها أشهي أن تثمر فني هو من الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد عا لا يتابع عليه ؛ بل الثقة الحافظ – اذا انفرد بأحاديث – كان أرفع له وأكل لرتبته ، وأدل على اعتنائه بعلم الاثر وضبطه دون أقرابه لاشياء ما عرفوها (۱) ، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء في ما عرفوها (۱) ، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء في من ذلك ، فانظر إلى أصحاب رسول الله يتلي الكبار والصغار ما فيهم أحد إلا وقد انفر د بسئة ، أفيقال له : هذا الحديث لا يتابع عليه ؛ ا و كذلك النابعون كل واحد عنده ما ليس عند الا خر من العلم .

وما أنعر "ض لهذا فان" هذا مقر "ر" في علم الحديث على ما ينبني ، وإن "نفر د النقة المُنتة بن يُمد صيحاً غريباً ، وإن "نفر د الصدوق و من دونه يُمد أمنكراً ، وإن إكثار الراوي من الاحديث التي لا يوافق عليها لفظا أو إسناداً يُصيره أن متروك الحديث .

ثم ما كل من فيه بدعة أوله (٣) هفوة أو ذبوب يُقدَحُ

⁽¹⁾ لفظ (لأشياء ما عرفرها) زيادة من و الميزان ۽ .

⁽٢) لفظ (يُصَيِّرُه) زيادة من و الميزان ، .

⁽٣) لفظ (بدعة أوله) زبادة من و الميزان .

فيه بما يوهن حديثه ، ولا من شرط الثقة أن يكون مبصوماً من الخطايا والخطأ (١) ، ولكن فأندة في كر ناكثيراً من الثقات – الذين فيهم أدنى بدعة ، أو لهم أوهام يسيرة في سدَمة عِلْمهم – أن يُمرَف أن غيرهم أرجح منهم وأوثق إذا عارضتهم أو خالفتهم . فزين الاشياء بالعدل والورع ، انتهى .

إيقاظ - ٢٥ ـ

الجَرْحُ إِذَا صَدَوَ مِن تعصّبِ أَو عدواة أَو مُنافرة أَو مُنافرة أَو مُنافرة أَو مُنافرة أَو مُنافرة أَو نُحو ذلك (٢) فهو جَرْحُ مُردود ، ولا يُؤْمِنُ به إِلاَّ المطرود ،

⁽١) لفظ (الحظأ) زيادة من ﴿ الْمِيرَانَ ﴾ .

⁽٢) كالجرح بسبب النحاسد ، أو الاختلاف في أمر العقيدة ، كالجرح بسبب النحاسد ، أو الاختلاف في أمر العقيدة ، كا دمسئلة خاق القرآن، ، أو قيد ميه ، وكالقول مجتلف في المذهب ، أو وكعقيدة الرّفش والنّصب والنشيد ، أو الاختلاف في المذهب ، أو الاختلاف في المشرب بين متصوّف ومُعاد للتصوّف .

ثم إن العداوة أمر زائد على مجر و اعتقاد الخطأ واعتقاد التكفير ، فان المداوة إذا وفَدَمَت بين اثنين مؤمنين متفقين في العقيدة لم يُقبَل كلامُ أحدهما في الآخر ، فكيف إذا كانت العداوة بسبب العقائد التي كلامُ أحدهما في الآخر ، فكيف إذا كانت العداوة بسبب العقائم ، وسَفَاتُ كان من جَرَّاء الاختلاف فيها هتك المحارم ، وارتكاب العظائم ، وسَفَاتُ الدماء ?! نسأل الله الصون والسلامة .

قال شيخنا الامام الكوثري رحمه الله نمالي في تعليقه على ﴿ شَرُوطُ عِنْهُ

الأناة الخدة الخدة الدارمي (ص ٢٢) : « و من أشرف على سير و مسألة النوآن كلام ألله غير علوق » وأعالنا ـ أي تلاوتنا له ـ علوقة ، بعد عند عنة الامام أحد ... يرى مبلغ ما اعترى الرواة من التشداد في مسائل يكون اغلاف فيها لفظيا ، وعلى تقدير عده حقيقيا يكون المغمن في جانبهم حما في نظو البرهان الصحيح ، فليهم لم يتداخلوا فيا لا يتعنيهم ، واشتفلوا عا يحسنونه من الرواية ،ولو فَه ألوا ذلك لما امتلات بطون غالب كتب الجرح بجروح لا طائل تحما ، كقولهم : فلان من الواقفة الملمونة ، أو من الفظية الفائة ، أو كان ينفي الحد عن الله فنفيناه ، أو لا يستشني في الايمان فمر حيى من في المناف ، أو كان ينفي الحد عن الله فنفيناه ، أو لا يستشني والحلود في الايمان فمر حيى من الواقفة المعونة ، والخلود في الايمان فمر كناه ، أو كان لا يقول : الايمان قول وعل فتر كناه ، أو ينسب إلى الفلسفة أو الزندقة لحو د النظو في الكلام ، أو يَسْظُو في الرأي ، ونحو فلك ما المسطه موضع آخر ،

و مِنَ أَخْطُرُ العلوم : علمُ الجرح والنعديل ، وفي كثير من الكتب المؤلّفة في ذلك غَلُو وإسراف بالغ . ويظهرُ مَنْشأ هذا الغُلُو مما ذكرَ وابنُ فتيبة في والاختلاف في اللفظ » : (ص ٦٢) . ولا يخلو كتابُ ألق بعد محنّفة الامام أحمد في (الرجال) من البعد عن الصواب ، كما لا يخفى على أهل البصيرة الذين دَوَ أَسنُوا تلك الكتب بإمعان .

قال الرامبَهُو مُنزِي في والمحدُّث الفاصِل بين الراوي والواعي عنه وليس للراوي المجوَّد أن يتعرَّض لما لا يَكْسُلُ له ، فإن تركه ما لا يَعنه أولى به وأعذر له ، وكذلك كلُّ ذي علم . فكان حر ب بن إسماعيل السَّيْرَ جاني _ يعني الكر ماني صاحب المسائل عن إسحاق وأحمد _ قـــه السَّيْرَ جاني _ يعني الكر ماني صاحب المسائل عن إسحاق وأحمد _ قـــه السَّيْرَ جاني _ واغفل الاستبصار ، فقيل وسالة سمَّاها : والسُّنَّة والجاعة ، والسُّنَّة والجاعة ، تعجر في فيها ! واعترض عليها ومض الكتبة من أبناء تحراسان بمن = تعجر في فيها ! واعترض عليها ومض الكتبة من أبناء تحراسان بمن =

لم يُنسِلُ قولُ الامام مالك في (محمد بن إسحاق) صاحب «المفازي»: إنه دَجَّالُ من الدَّجَاجلة ، لما عُلمِ أنه صدَو من منافرة باهرة ، بل حقَّقُوا أنه حَسَنُ الحديث، واحتجَّت به أثمة الحديث ، وقد بَسَطتُ الكلام فيه في رسالتي « إمام الكلام فيم يتملَّقُ بالقراءة خلف الامام (1) ».

⁼ يتعاطى الكلام و يذكر بالرياسة فيه والنقدام ، فصنف في تلاب رواة الحديث كناباً يا قط فيه كلام بحيى بن معين وابن المكرين ، ومن كتاب والتدليس والبخاري كتاب والتدليس والمكر ابيسي ، و وتاريخ ابن أبي خيشة والبخاري ما تشتع به على جماعة من شيوخ العلم إ خاط الغث بالسبين والموثوق بالظنين . . . ولو كان حراب مؤيداً مع الرداية بالقهم الأمسك من بالظنين ، . . ولو كان حراب مؤيداً مع الرداية بالقهم الأمسك من عنايه ، ودكا ما يخرج من إسانيه ، والكنه ترك أو لاها ، فأم كن القارة من والمناه من حملة أسفار والأشتياء به ، إنه واسع لطيف قريب مجيب ، انتهى . آمين ،

⁽۱) قد استوفی المؤلّف رحمه الله تعالی نوئینی (محمد بن اسحاق) فی کتابه و إمام الکلام به کل الاستیفاه حتی استو عب عشر صفحات : (ص ۱۹۲ – ۲۰۱) ، و ذکر فی صد د طعن الامام مالك فی (ابن اسحاق) ما نقله ابن سیّد الناس فی مقدمة کتابه و عیون الأثر فی فنون المفازی والشیائل والسیّر ته : (۱ / ۱۰ – ۱۷) عن ابن حبیّان إذ قال فی کتابه و الثقات به : « و أمّا مالك فإنه کان ذلك منه مر قواحدة ، ثم عاد له إلی ما میب نه و ذلك بأنه لم یکن فی الحجاز أحد أعلم بأنساب الناس و أیامهم من ابن إسحاق ، و كان بزعم أن مالكا من مو آلی ذی أصبیح ، و كان مالكیز عم ابن إسحاق ، و كان مالكیز عم ابن منافرة ، فلما صنّف مالك «الموطأ» قال =

ولم يُعْبَلَ فَدُع النَّسَائِي فِي (أحمد بن صالح المصري).

وقدح التوري في (أبي حنيفة الكوفي).

وقدع ابن منعين في (الشافعي).

وقدع أعمر في (الحارث المحاسبي).

وقدع ابن مندَ في (أبي انعيم الأصهاني)، ونظائره ونظائره .

= ابنُ إسحاق: ائتوني به فأنا بيطاره و فنقل ذلك إلى مالك نقال : هذا دجنًا له من الدجاجة يروي عن اليهود ، وكان بينها ما يكون بين الناس ، حتى عز م ابنُ إسحاق الحروج إلى العراق فتصالحا حينئذ ، وأعطاه مالك عند الو داع خمسين ديناوا ونصف عُرقه تلك السنة ، ولم يَقَدْم فيه مالك من أجل الحديث ، إنما كان يُنكر عليه تنبيَّعه غزوات الذي يَشَيِّن من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خبير وقريظة والنضير وما أشبه ذلك من غير أن مجتبع أسلافهم ، وكان ابنُ إسحاق يتنبيعُ هذا عنهم ليعلم ذلك من غير أن مجتبع عن أسلافهم ، وكان ابنُ إسحاق يتنبيعُ هذا عنهم ليعلم ذلك من غير أن مجتبع بهم ، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقين صدوق ،

وقال شيخنا الامام الكوثري رحمه الله تعالى في تعليقه على وشروط الأغمة الحمسة و المعازمي (ص ٢٩) : « فَكُرَ الْحَافظُ أَنِ سَيَّد الناس في دعبون الأثر و توثيق ابن إسحاق عن جماعة ، وكذا البدر العيني في «شرح البخاري و . و يُثني عليه الحافظ أبو بكر بن العربي في د أحكامه و . وله في الايثار حكاية اتتصل بالمأمون بسبها ، لعل الرواة كانوا ينقدون عليه صلت بالمأمون مع نشد ده على الرواة و .

⁽١) قال البخاري رحمه الله تعسالي في كتابه وجزء القراءة خَدَنْفَ =

ومِن ثمَّ قالوا: لا ُبقبل جَرْحُ الدُمَاصِرِ على الدُمَاصِرِ، أي إِذاكان بلا ُحجَّة ، لا نَّ المعاصَرَة ُ نفضي غالباً إِلَى المُنتَافِرة .

ولنذكر أبذاً من عبارات النقاد ، نضييقا الطمن أصحاب الفساد ، فان كثيراً منهم أفسدوا في الدين ، وأهلكوا وهلكوا بجر ح أثمة الذين ، وصلوا وأصلوا بقدح أكابر السلف ، وأعاظم الحكف ، لففاتهم عن القواعد المؤسسة ، والفوائد المرصمة في كتب الدين ، وقد ابتكبي بهذه البليّة جع كثير من علماء عصر المشهورين بالفضائل العليّة ، وقليّدم في ذلك أكثر العوام ، الذين م كالا نعام ، بل زاد وا نفعة في الطنبور ، وزادوا كظلمة في الدّيجور ، فأنهم لمّا وفقهم الله بمُطالعة كتب الناريخ وأسماء الرجال ، ولم يوفيقهم للغوص والخوض والاطلاع على ما مهده أنقاد كرابال : تجاسر وا وبادر وا وبادر وا ، وتجاهلوا و تخاصموا ، وأطلقوا لسان الطعن على الاثمة الثقات ، والاجلّة الاثبات ،

⁼ الامام»: (ص ١٤): دولم بَنْجُ كثيرٌ من الناس مِن كلام بعض الناس في الناس في الناس في الناس في الناس في المدر عن إبراهيم من كلام في (الشعبي في العبر في ونينا و كلام الشعبي في (عكرمة) ، وفيدن كان قبلهم ، ونتنا ول بعضهم في العبر في والناس ، ولم يَلاتَفِتُ أَهُلُ العلم في هذا النحو إلا ببيان و حجة ، ولم تستقلط عدالتهم إلا ببيان برهان نابت و حجة ، والكلام في هذا كثير » .

مستندين عاصدر في حقيهم من معاصريهم ومنافريهم ، أو أعاديهم ومعقريهم ، فليحذر أعاديهم ومعقريهم ، فليحذر العاقل من أن يكون بمثل هذا التجاسر منبونا و منتونا ، و من أن يكون من « الاخسرين أعمالا الذين صلاً سمسيهم في الحياة الدينا ، وهي يحسبون أبهم كي شنون صنعا » .

قال الذهبي في « سِيَر أعلام النَّبكُ » في ترجمة السَّمين المُفسِّر : (أبي عبد الله عُمد بن حاتم البهدادي) المتوفى في آخرِ سنة ِ خمس وثلاثين ومائتين : وثَّقه ابنُ عدي والدارقطني ، وذكره أبو حفص الفكرَّس فقال : ليس بشي • . قلتُ هذا من كلام الا قران الذي لا يُسمعُ فانَّ الرجل تَبْت مُحِبَّة . انتهى (١) .

وقال الذهبي - في ترجمة (أبي بكر بن أبي داود السيجيستاني) المتوفي سنة ست عشرة وثلا عيائة من كتابه «تذكرة الحفاظ (٢٠) بعد ما ذكر توثيقة عن جمع من الثقات ، وعن ابن صاعد وغير و تضعيفة : قلت : لا ينبني سماع قول ابن صاعد فيه ، كا لم بنق در تكذب لابن صاعد (٣) ، وكذا لا يُسمع كلام ابن الم

⁽١) قلت : وقد رّوًى له مسلم وأبو داود في كتابيها .

⁽۲) : (ص ۲۷۲) 🚶

⁽٣) عبارة و التذكرة أي : (كما لم نعته " بتكذيبه لابن صاعد) .

جرير (⁽⁾ فيه ، فان ً هؤلاء بينهم عداوة بيّنة ، فقيف في كلام الا قران ِ بعضيهم في بعض ، انتهى .

وقال النهبي -- في ترجمة (عفّان الصفّار) من « ميزانه (٢) »: كلامُ النظراء والأقران ينبني أن ُ يتأمّل َ وُ يتأنى فيه . انتهى .

وقال في ترجمة (أبي الزناد عبد الله بن َذَكُوانَ (*) : قال ربيعة فيه : ليس بثقة ولا رَضِي ". قلت : لا يسسمَع قول ربيعة فيه ، فانه كان بينهما عداوة ظاهرة ، انتهى .

وقال في ترجمة (محمد بن إسحاق بن يحيي (أن) أبي عبد الله المعروف بابن منذه و الأصبهاني: أقذاً عَ الحافيظ أبو نُعلَم في جَرَّجِهِ لِمَا بِنهما من الوحشة ، ونال منه وانتهمه () ، فلم المتنفقة

⁽۱) وقع في الأصلين: (ابن خزيمة) . وهو تحريف . وصوابه (ابنُ خريم) . وهو تحريف . وصوابه (ابنُ حرير) كما جاء في « تذكر فر الحفاظ ، المصدر المنقول عنه ، وكما أيعلم من ترجمة ابن أبي داود: عبد الله بن سليان في « ميزان الاعتدال » : (۲/ ۲/ ٤٣) ، و بنُ جرير هو : الطبري الامام المفسر .

^{. (} T+T/T) : (T)

^{· (** /*) : (*)}

^{· (** /*) : (1)}

 ⁽۵) وقال الذهبي في و تذكرة الحفاظ، في ترجمة ابن منده (ص ١٠٣٤)
 بعد أن فكر قول أبي نُعرَم في ابن منده : إنه اختلط في آخر عمثره...

إليه لما سينها من العظائم ، نسأل الله العقو ، فلقد نال َ ان منده أيضاً من أبي ُ نميّم وأسرف (١)! انتهى .

وقال في ترجمة الحافظ (أبي أنميم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (1) : كلام ابن مند في أبي أنميم : فظيع ، لاأحب حكايته ، ولا أقبل قول كل منها في الآخر ، بل هما عندي مقبولان لا أعلم لهما ذنبا أكبر من دوايتهما الموضوعات ساكتين عنها (1) . قرأت مخط يوسف بن أحمد الشيرازي الحافظ : رأيت منها (2) .

⁼ وتخبّط في و أماليه ، . . . و قلت : لا بُعباً بقوليك في ختصنبيك للمداوة المشهورة ببنكما ، كما لا بُعباً بقوله فيك ، فقد رأبت لابن منده مقالاً في الحط على أبي تنعيم من أجل العقيدة أقدع فيه إ ، وانظر ما سبق ذكره تعليقاً في (ص١٨٧ و١٨٨) من رد" الطمن بسبب الاختلاف في العقيدة وغيرها.

⁽١) وقال الذهبي في آخر ترجمة ابن منده في « الميزان ، بعد أن نقل عنه ما قاله في أبي أنعتم من ألفاظ التوهين والحرح : « قلت أ : البلاءُ الذي بين الرجلين : الاعتقاء ، وقال في « تذكرة الحقاظ ، في ترجمة أبي نُعتم (ص ١٠٩٧) : « ولا بي عبد الله بن مند و حلاً على أبي نُعتم صحب من قبل المذهب ، كما للآخر تحط عليه ، لا ينبغي أن بنائت عند الى ذلك ، ألواقع الذي بينها ، . .

⁽٢) : (١/ ٢ه) من و الميزان .

 ⁽٣) قلت . ويُشْبِيهُ صنيعتها هذا صنيعُ ابن الجوزي رحمه الله تعالى ،
 فقد ألك في بيان و الموضوعات ، كتاباً كبيراً حافلا ، ليتجنبها الفقهاءُ والوعاظ وفيرهم ، ثم تراه يُرودهُ في كتبه الوعظية أحاديث موضوعة عدد الوعظية أحاديث موضوعة عدد الوعظية أحاديث موضوعة عدد الوعظية الحاديث موضوعة عدد المعلم الم

بخط أن طاهر المقدسي يقول: أسخَنَ اللهُ عينَ أبي أنميم يَسَكُلُمُ فِي أَبِي عبد اللهِ بن مَنْدَه !! وقد أَجمَعَ الناسُ على إمامته. قلتُ : كلامُ الاقران بعضيهم في بعض لا بببأ به لا سيّما إذا لاحَ لك أنّه ليعداوة أو للذهب أو لحسد ، وما ينجو منه إلا من "

= رأخباراً تالفة إلا زمام لها ولا خطام ، دون تحريج أو مبالاة إبل تراه رحمه الله تعالى بَسنشهد بها كأنها من أصع الصحاح أوالحسان ، كما تجد ذلك في كتابه : د رؤوس القواريو في الحنطتب والمحاضرات والوعظ والتذكير ، المطبوع بحصر سنة ١٣٣٦ ، وكتابه الكبير الضخم : د ذم الموى ، المطبوع بحصر سنة ١٣٨١ وكتابه د التبصرة ، المطبوع مختصر أن المسسى : المطبوع بحضر سنة ١٣٨١ وكتابه والتبصرة ، المشبخ أبي بكر الأحسائي . وقد تطبيع بالهند مرتبن ، ثم طبع بحصر سنة ١٣٨١ ، ثم طبع في دمشت وقد تطبيع بالهند مرتبن ، ثم طبع بحصر سنة ١٣٨١ ، ثم طبع في دمشت المهما ، فكان له أدبع طبعات مع أنه محدوا بالأخبار النالفة والحديث الضعيف جداً أو الموضوع إ

ولهذا انتَقَدُه الحافظُ السخاريُ في وشرح الألفية » : (ص ١٠٧) نقال : و وقد أكثر ابنُ الجوزي في تصانيفه الوعظية و ما أشبها من إيراد الموضوع ويشبيه ! » .

فانظر _ وحمك الله _ كيف ثوّائم بين صنيعيه هذا من التساهل المـُفرط، وصنيعيه ذائه من النشدُّد المُمُجعيف، في جَرْح الأحاديث بجِـَرْح وُواتها، كما سَبَـتَى نقدُهُ في (ص ١٣٣) ? .

وحلية العالمي: أن يظل محافيظاً على التوازن ببن معارفه وعلوميه في مختلف شؤونه ومؤلئفاتِه ، فلا يَسْسَع لعلم الوعظ ــ مثلاً أن بَطَّعْتَى على علم الحديث والرواية ، ولكن الكمال فه وحد أسبحانه .

عَصَمَهُ الله ، وما علمت أن عصراً مِن الاعصار سَلِمَ أهلُهُ مِن ذلك سوى الانبياء والصديقين ، ولو شئت لسَم دُت مِن ذلك كراريس ، انتهى .

وفي « فتح المنيث () » : لكن قد عَقَدَ ابنُ عبد البَرَ في « جامعه () » باباً لكلام الاقران المتعاصرين بمضيهم في بعض () ، ورأى أنَّ أهل العلم لا يقببَلُ الجَرْح فيهم إلا ببيان واضح ، فان انضم الى ذلك عداوة فهو أولى بعد م القبول . التهى .

وفي ه طبقات الشافعية (*) » للتاج السبكي : ينغي لك أيها المسترشد أن تسلك سبيل الأدب مع الاثمة الماضين ، وأن لا تنظر إلى كلام بعضهم في بعض ، إلا إذا أتى ببرهان واضح ، ثم إن قدرت على الناويل وتحسين الظن فدونك ، وإلا فاضرب صفحا عما جرى بيهم ، فانك لم تخلق لهذا ، فاشتغل عا يعنيك ودع ما لا يعنيك ، ولا يزال طالب العلم نبيلاً حتى يخوض فيا جرى بين الماضين (*) ، وإيناك ثم إبناك أن تصغي

⁽١) للسخاري : (ص ١٨٤) .

⁽٢) أي وجامع بيان العلم وفضله ۽ .

⁽٣) د دلك في (٢ / ١٥٠ - ١١٢) .

 ⁽٤) في ترجمة (الحادث بن أسد المحاسبي) : (۲۹ / ۲۹) .

⁽٥) عبارة و الطبقات ، : و حتى يخو ص فيا جرى بين السلف الماضين =

إلى ما أنتَّفَق بين أبي حنيفة وسفيان الثوري ، أو بين مالك وابن أبي ذئب ، أو بين أحمد بن حنبل ذئب ، أو بين أحمد بن صالح والنسائي ، أو بين أحمد بن حنبل والحارث المحاسي ، وهلم جراً إلى زمان العز بن عبد السلام والتقيي بن الصلاح ، فانك إذا اشتغلت بذلك خفت عليك الملاك ، فالقوم أثمة أعلام ، ولا قواليهم محامل ، وربما لم نفهم بعضها ، فليس لنا إلا الترضي عنهم والسكوت عما جرى بينهم كا بفضاً فيا جرى بين الصحابة رضي الله عنهم . أنهى .

وفيه (۲) أيضاً : الحذر كل الحذر أن تفهم أن قاعدتهم « الجَرْحُ مُقدَّمٌ على التعديل » على إطلاقها ، بل الصوابُ أن من بَنَت إمامتُهُ وعدالتُهُ ، وكشر ما دحوه ، وندر ما جارحُه ، وكانت هناك قرينة دالة على سبب جراحه من تعصيب مذهبي أو غيره : لم يكنفت إلى جراحه ألهى .

⁼ ويَقَنْفِي لِمِضْهِم على يعض ، فإياك ... ، وهي أولى بما اختصره المؤلّف .

 ⁽١) هذه الجُلة غير موجودة في الأصلين . وهي موجودة في و الطبقات »
 وفي عبارة المؤلف في و التعليق السجّله » : (ص ٣٣) .

 ⁽٢) أي في وطبقات الشافعية ، في ترجمة (أحمد بن صالح المصري):
 (١٨٨/١) .

وفيه (۱) أيضاً: قد عر فاك أن الجارح لا يقبل منه الجرح وإن فسره في حق من غلبت طاعاته على متاصيه ، وماد حُوه على ذاميه ، ومن كثوه على جارحيه ، إذا كانت هناك قريئة يشهد العقل بأن مثلها عامل (۱) على الوقيعة في الذي جرحه من تعصب مذهبي أو منافسة دنيوية ، كما يكون بين النظراء ، أو (۱) غير ذلك ، وحينئذ فلا يلتنفت لكلام (۱) الثوري وغيره في (أبي حنيفة) ، وابن أبي ذئب وغيره في (مالك) ، وابن معين في (الشافعي) ، والنسائي في (أحمد من الاثمة ، إذ ولو (۱) أطلقنا تقديم الجرح لما سام لنا أحد من الاثمة ، إذ ما من إمام إلا وقد طمن فيه طاعنون ، وهكك فيه هالكون .

⁽١) أي في وطبقات الشافعية ، : (١٩٠/١) .

 ⁽٢) جملة (حامل - إلى - جَوَحَة) غير موجودة في الأصلين . وهي موجودة في الأصلين . وهي موجودة في وطبقات السبكي ٤ وفي و الخيرات الحسان ٤ لابن حجر المكي : (ص ٧٤) .

⁽٣) هَكُذَا فِي ﴿ الطَّبْقَاتُ ﴾ . وجاء في الأصلين : ﴿ وغير ذَكَ ﴾ .

⁽٤) جملة (الشوري وغيره في أبي حنيفة و) غير موجودة في « الطبقات » المطبوعة ، وهي موجودة في « الحيرات الحسان » : (ص ٧٤) نقلًا عن « الطبقات » . فلمها في بعض النسم ؟

⁽٥) هذه الجلة إلى آخرها في و الطبقات ، في (١/ ١٨٨)

وفي ها خيرات الحسان في مناقب النمان (١) لاب جر المكاني: الفصل الناسع والثلاثون في ردّ مانقله الخطيب في هاريخه عن القادحين فيه (١): اعلم أنّه لم يقصد بذلك إلا جمع ما قبل في الرجل على عادة المؤرّخين ، ولم يقصد بذلك انتقاصة ولاحط الرجل على عادة المؤرّخين ، ولم يقصد بذلك انتقاصة ولاحط مربّنه ، بدليل أنّه قدام كلام المادحين وأكثر منه ومن نقل ما ثره، ثم عقبه بذكر كلام القادحين فيه (١) . ومما يدل على ذلك أيضا : أنّ الأسايد التي ذكرها للقدح لا مخلو غالبها من متكاتم فيه أو مجهول ، ولا مجوز إجماعا تنائم عرض المسلم (١) مثل ذلك ، فكيف بامام من أعة المسلمين ؛ وبفرض صفة ما ذكره الخطيب من القدح عن قائله لا بعثد به فانه إن كان من غير أقران الامام فهو معقد لما قاله أو كتبه أعداؤه ، أو من أقرانه فكذلك

^{. ، (}۷۲ س) : (۱)

⁽٢) أي أبي حنيقة . منه رخمه الله تعالى .

⁽٣) سبق في حاشية (ص ١٠٤) أن الحطيب أفصبح عن طريقنه في كتابه فقال : فكائباً فكرت في التاريخ رجلًا اختلفت فيه أقاديل الناس في الجرح والتعديل ، فالتعويل على ما أخر ث وخشت به الترجمة ، في الجرح والتعديل ، فالتعويل على ما أخر ث وخشت به الترجمة ، ووقع فالاعتذار عنه بأنه قد م كلام المادحين لايتفق مع تصريحه بما الترمه ، ووقع في الأصلين : (القادحين فيم) ، وهو سبق قلم .

 ⁽¹⁾ وقع في الأصلين : (المسلمين) . وهو سبق قلم ؟ فقد جاء على الصّعة في داخيرات الحسان» : (ص ٧٦) ، وفي والتعليق المسجد، للمؤلف (ص٣٣).

لما مَرَ أَنَّ قُولَ الاُقُرَانَ بَعْضِهِم فِي بِعْضَ غَيْرٌ مَقْبُولَ ، وقد مرَّح الحافظان الدّهي وابنُ حجر بذلك ، انتهى .

فسائدة

قد صرّحوا بأن كلمات المُعاصِر في حق المُعامِر غيرُ مقبولة ، وهو كما أشرنا إليه مقيدٌ بما إذا كانت بنير برهان و مُحِبّة ، وكانت مبنيّة على التمصّب والمُنافرة ، فان لم يكن هذا ولا هذا فهي مقبولة بلا شبهة ، فاحفظه فانه مما ينفيك في الأولى والآخرة .

* * *

ولما يَلَغ الكلامُ إلى هذا المقام فلنُسبك عنانَ القلم، ويختم الرَّقْم، فانَّ خيرَ الكلام ما قلَّ ودلَّ ، لا ما طال وأملَ ، والمرجو من علما المصر ، وطُلَبَا الدهر (١) ، أنْ لا يبادروا إلى الوقوع في مضابق الجرح والتمديل ، إلا بعد محافظة ما أوردته في هذا السيّفر الجليل .

 ⁽١) كذا في الأصلين : (طلباه) . وهو عنالف لقراءد العربية إذ صحة الجمع فيه : (طلبة وطلاب) .

والله أسأل أن ينفع عبادًه بهذا التأليف وسائر ِثاليفاتي ، ويجملها نافعة في دنياي وآلجرتي .

وكان الاختتام ليلة يوم الأحد الثاني من أول الاشهر الحكر م المتوالية ، ذي الفَّرِدة العالية من السنة الحادية بعد ألف وتلاعانة من هجرة من لولاه لما دارت الكواكب الدائرة ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سيعتهم إلى يوم محشر الناس في الساهرة .



المحتوى

۱ – الاعادیث

٢ – الكتب ومؤلفوها

٣ - الأعلام

المسادر

ه – الأبحاث

ر — الأحادث ^(۱)

الصقحة	
٤	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة ت
۲.	الابمان أن نؤمن بالله و ملائكته وكتبه ورسله ت
٥٢	هل عامت على عائشة شيئاً يريبك . ت
79	قوم ْ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنِّتِي تَعُرْفُ مَنْهُمْ وَتُنْكُرُ . تَ
79	إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتشكرون . ت
۸۳	ابن عباس : لكل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم ت
A£	أنس : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
	فكانوا يستفتحون ت
٨٦	أكل الطين حرام .
74 ° 44	من طاف بهذا البيت اسبوعاً ٨٦ ت
A4	يطلع الله أيلة النصف من شعبان
48	إغا الأعمال بالنيات .
43	إذا أراد الله بأمة خيراً قبص نبيها قبلها .
44	حديث دعاء حفظ القرآن .
1+5 (44	من زار قبري وجبت له شفاءتي .
101	من قال لا إله إلا الله دخل الجنة .

 ⁽١) حرف الثاء : (ت) هنا وفيا سيأتي يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في التعليق .

٢ – الكتب ومؤلفوها

5

الآثار المرفوعة في الأحيار المرضوعة للكنوي : ٨٩ ت . الأباطيل الجوزةاني ﴿ ٩١ تَ ﴾ ١٣٤ .

أيجد العلوم للكنوي: ١٧ ت .

إبداء وجوء النعدي في كامل ابن عدي المكوثري : ١١٣ ت . إبراز الغي الكنوي : ١٢ ت . إتحاف النبلاء لصديق حسن خان : ١٢ ت ، ٣٥ ت ، ١٤ ت .

الأجوبة الفاضة عن الأسئة العشرة الكاملة الكنوي : ١٣٧ . أحاديث الشهاب القضاعي : ٩٠ ت .

أحاديث أبي الدنيا الأشج : . . p ت . الأحكام الكبرى للاشبلي : ١١١ ت ١٢١ .

أحكام القرآن لان العربي : ١٩٠ ت .

الاحكام في أصول الاحكام للآمدي : ٢٤ ت ، ٢٥ ت . إحياء علوم الدين : ٩ / ١٧٦ .

> اختصاد علوم الحديث لابن كثير : ١٤٧ ت . الاختلاف في اللفظ لابن قتلية : ١٨٨ ت .

آداب النبي مالية : ٥٠ ت .

أدب الكاتب لابن قتيبة : ٨٠ ت . أدب الكاتب لابن قتيبة : ٨٠ ت .

أدلة معتقد أبي حنيفة الإمام العلي القاري : سهوت . أربعين البركلي : ٢٥٦ ت

الأربعين لابن ودعائ : ٩٠ ت .

إرشاد الفحول الشوكاني : ٢٤ ت .

إرشاد الساري شرح البخاري القسطلاني : ٨٩ ت .

الاستذكار لابن عبد البر ٢٠٠٠ ت ٢٠٥٠ .

الأسماء والصفات البيقي : ١٢٥ ت .

الاشتقاق لابن دريد : ٨٠ ت .

أصلاح المنطق لابن السكيت : ٧٩ ت.

أصولَ الدين لأبي الورد : ٢١ ت .

الاضداد للانباري : ه ت .

إعلام الموقمين لابن القيم : ٣٣ ت .

الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوي : ١٢٢ ت ، ١٢٤ ت . إقامة الحجة على أن الاكثار من البدعة ايس ببدعة للكنوي : ١٣٥ ت .

اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : ٨٧ ت .

إمام الكلام فيا يتعلق بالقراءة خلف الامام للكنوي: ١٨٩.

الامتاع باحكام الساع اللادفري : ٢٤٠ ت .

إممان النظر بشرح النخبة لاكرم السندي : ٧٥ ، ٧٥ ، ٧٥ .

إنباه الحلان بأنباه علماه هندستان للكنوي : ١٧٢ ت ، ١٧٤ .

الانتصار للباقلاني : ١٧٤ .

الانتصار لامام أغة الامصار لسبط ابن الجوزي : ٢٥ ت .

الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح لسبط ابن الجوزى : ٢٥ ت .

الانتقاء لابن عبد البر : ١٨٤ ت .

انتقاد المفني القدسي : ١٢٣ ت ١٨٣٠ ت .

الانس الجليل في تاريخ القدس والحليل ٢٤ ت .

-

البعر الرائق لابن نجيم : ٤٠٠ ت . البعر المودود للشعراني : ١٧٦ .

البدر السافر في تحقة المسافر اللادفوي : ٢٤ ت .

بذل الماعون في فضّل الطّاعرن لاَبَنْ حجر : ١٦٤ ، ١٢٠ البرهان لأمام الحرمين : ٣٥ .

البرهان في علوم القرآن للزركشي : ٨٧ ت .

البعث البيهةي : ١١٣ ت . بغية الوعاة السيوطي : ٣٧ ت .

بلاغات النساء لابن طيفود : ه ت . الساية شرح الهداية اللهيني : ٤٤ .

بيان زغل العلم والطلب للذمبي : ٣٢ ت .

<u>۔</u>

تأنيب الحطيب للكرثري : ٢١ ت ، ٢٥ ت ، ٢٩ ت ، ١٢٧ ت

تاج العروس للزبيديُّ : ١٠٧ ت ، ١٠٧ ت ، ١٦٧ ت .

تاريخ ابن ابي خيشمة : ١٨٩ ت .

تاريخ الاسلام الذهبي : ١٣٢ . تاريخ بفداد للخطيب : ١٠٤ ت . تاريخ علماء الأندلس للفرضي : ٢٠ ت .

التاريخ الكبير للبخاري : ٥ ت ، ١٠٩ ت ، ١٣٣ ت .

النبصرة لابن الجوزي : ١٩٥ ت . النبيين شرح المتنخب الحسامي للاتقاني : ٤٣ .

تجريد القدوري : }} .

التحرير لابن الهام : ١٠٠٠

التحقيق شرح المنتخب الحسامي : ٢٩ ت ٢٠٠٠ .

تحفة الاحوذي شرح الترمذي المباركفوري : ٩٧ ت .

تحفة الطلبة الكنومي : ٨٨ ت ، ٨٩ .

نحفة الكملة على حواشي تحفة الطلبة المكذري : ٩٠ ت ، ١٣٦ ت .

التخريج الكبير للاحياء للمراقي : ٩٣ ، ١٣٣ .

التدريب شرح التقريب السيوطي : ٣٦ ، (٥٠) ٥٥ ، ٢٥٠ ، ١٠٠٠ ،

. 1.4 (1.8 (47 (3 8 (3 77 (3 74

التدليس الكرابيسي: ١٨٩ ت .

تذكرة الحفاظ الذهبي : ١١٧ ت ، ١١١ ت ، ١١٢ ت ، ١٢١ . ١٢٥ ت ، ١٣٤ ت ، ١٤٧ ، ١٦٣ ت ، ١٩٢ ت ، ١٩٣ ت .

تذكرة الراشد للكنوي: ١٢ ت ، ١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ت ، ١٧٢ .

نذكرة الموضوعات للقاري : ٨٦ ، ٨٨ ، ١٣٦ .

ترجمة الغنية السيالكرتي : ١٧٤ .

التسهيل لابن مالك: برت.

تعقبات السيرطي على موضوعات ابن الجوزي : ١٣٢ ت .

التعقب الحثيث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث للكوثري : ١٣٥ .

التعليق الممجد على موطأ محمد الكنوي : ٣٨ ، ٦٥ ، ١٠٥ ت ، ١٧٤ ت

. = 199 (= 198 (= 198

التمليقات السنية على الفوائد البهية للكنوي : ١٣ ت ٢ ١٨٥ ت .

تقدمة نصب الراية للكوثري : ٢١ ت ، ٣٣ ت ، ١٤٣ ت ، ١٨٣ ت .

تقريب التهذيب لابن حجر : ١٧ ٠٦ ت ، ١٤٩ .

التقريب للنووي : ٣٦ .

النقرير شرح التحريز لابن أمير جاج : ٢٤ ت .

تقييد العلم الخطيب : و ت .

للغيص الاقسام لمذهب الانام الشهرستاني : ١٥٠ ت .

الشهيد لأبي شكور السالمي : ١٥٩ . تنزيه الشريعة لابن عراق : ٨٨ ت .

تنقيح الانطار لان الوزير : ١٥ ت .

التنقيع على الجامع الصحيح لأزركشي : ٨٧ ت .

تنوير الصحيفة بمناقب أبي حنيقة لابن عبد الهادي : ٢٥ . تهذيب تاديخ ابن عساكر لبدران : ١٢٧ ت .

تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني : ١٥٨ ت . تهذيب التهذيب لأبن حجر : ١٧٠٦ ت ١١٣٠ ١١٣٠ ٢١١٧ :

> ۱۱۸ ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ ت ، ۱۶۹ ، ۱۲۸ ت . تهذیب الکمال : ۲ ، ۱۶۹ .

التوحيد لابن خزية : ١٣٣٠ . التوضيح شرح التنقيح لصدر الشريعة : ٤٣٠ .

نوضيع الأفكار الصَّعاني : ٢٥ ت ، ٨٦ ت ، ٧٧ ت .

التقات لاين حنان ﴿ ١٣٧ ﴾ ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٨٩ ت

9

جامع بيان العلم لا ين غبد البو : ٢٠ ت ، ١٩٦ . جامع مسانيد الامام الاعظم للخوارومي : ٢٥ ت .

الجرح والتعديل لا أن أبي حائم : ١٩ ت ، ٧٧ ت ، ٧٧ ت ، ٧٣ ت . الجرح والتعديل العقبلي : ١٨٣ ت .

الجرح والتمديل للجوزجاني : ١٣٧ ت .

جزء ابن الدخيل في مناقب أبي حنيفة : ١٨٤ ت . حزء الفراءة للمخادي : ۱۳۳ ت ، ۱۹۰ ت . جمع الجوامع السبكي : ١٧ ، ٢٤ ت . جني الجنتين المحيى : ١٥٠ ت . جواهر المقدن في فضل الشرفين للسمهودي : ٨٧ .

حاشية العدوي على النخبة : ١٧ ت ، ٥٧ ° ٨٠ ت . الحاري في سنرة الطحاوي الكوثري: ١٢٥ ت. الحاوي للزاهدي : ۱۷۸ . الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية للنابلسي : ١٥٧ ت - ١٧٤ ت -حدنُ المحاضرة للسوطي : ٣٩ ت . حذف من نسب قرش لمؤوج السدوسي : ٥ ت . الحلبة لأبي نعيم : ٢٦ ت . حواشى تفسير البيضاوي للسيالكوني : ١٧٤ ت . حواشي شرح المواقف للسيالكوتي : ١٧٤ ت . حواش المطول السالكوتي : ١٧٤ ت .

حطبة الرداع : ٥٠ ت . خلاصة الطبي: ٣٧. خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى : ٨٧ ت . خلق أفعال العباد للمخارى : ١٣٣٠ ت . الحبرات الحسان لا بن حجر الهشمي : ٣٧ ت ؟ ٢٤ ٠ ١٦٥ ؟ ١٦١ ت ؟ . 199 C - 19A

Δ

الدور شرح القرو لملاخسرو : 13 ت . الدور الكامنة لاين حجر : ٣٧ ت ، ٣٣ ت ، ٢٩ ت ، ١٣٥ ت .

> الدلائل للجني : ١٣٣ ت . الدوران الفلكي على ابن الكركي للسيوطي : ١٣ .

> > ذ

ذم الموى لابن الجرزي : ٥٥ ت .

وموس القوادير في الخطب والمحاضرات والنذكير لابن الجوزي :

رجال البخاري للباجي : ١١٤ .

الرد المتين على منتقص العارف عيي الدين النابلسي : ١٧٤ . رد المحتار لابن عابدين : ٢٦ ت .

رسالة أبي حنيفة إلى البني : ٣١ ت ، ١٥٩ ت .

رسالة الشافعي : ه ت .

الرسالة الفخرية : ١٨٠ .

الرسالة المستطرفة للكناني : ١٣٤ ت ، ١٨٣ ت .

الرسائل الزينية لابن غيم : . و ت . الرواة عن مالك للخطيب : ١٠٤ ت .

> الروض للمقري : ه ت . رياض الصالحين للنووي : ١ .

ز

زجر الناس عن أثر ابن عباس المكنوي : ٨٤ ت . زهر الربى على المجتبى السيوطي : ١٢٥ : ١٢٦ ت ، ١٢٧ ت . الزواجر لابن حجر الهيشي : ١٦٠ ت ، ١٧١ ت .

س

الــابق واللاحق للخطيب : ١٠٤ ت .

سير أعلام النبلاء الذهبي : ١٠٤، ١٧٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢٠.

السعاية شرح الوقاية الكنوي : ٤٣ ت .

السمي المشكور في رد المذهب المأثور للكنوي : ٩٩ ت ، ٩٩ ، ١٢٩ .

سفر السعادة للفيروزبادي : ٩٠ ت ، ١٣٥ ، ١٣٦ ت .

السنة والجماعة للكوماني : ١٨٨ ت .

سلاسل الذهب في الاصول للزدكشي : ٨٧ ت .

سان ان ماحه : ۱۲۶ ت ، ۱۲۵ ت ، ۱۲۳ ت .

سان أبي داود : ٤ ت ، ٢٩ ت ، ١٣٢ ت .

سنن الترمذي : ٢٩ ت ، ١٩٧ - ١٩٢٤ ، ١٢٤ - ١٩٢٥ ، ١٣٢٠ .

سنن البيقى : ١٣٣٠ ت .

سنن الدارقطني : ١٣٣ ت .

سنن النسائي : ١٢٥ ت ، ١٣٢ ت .

السهم المصيب في الرد على الحطيب لابن الجوزي : ٢٥ ت .

السهم المصيب في كبد الخطيب الملك المعظم : ٢٠ ،

السهم المصيب في نحر الحطيب السيوطي : ٢٥ ت .

السيف الصقيل السبكي : ١٣١ ت .

ہش

مُذُوات الدُّهبِ لابن العاد : ٤١ ت .

شرح الاحياء للزبيدي : ١٣٣ ت .

شرح أدب الكاتب للجر البقي : ٨٠ ت .

شرح أدب الكانب البطليومي : ٨٠ ت .

شرح الالمام بإحاديث الإحكام لابن دقيق : ٩٤ ٢٨ ،

شرح الناجي على الموطأ : ٢٠ ت . شرح تلخيص المفتاح (المطول والمختصر) للتفتازاني : ١٥٨ ت .

شرح الناويج التفتازاني : ١٥٨ ت .

شرح جمع الجوامع الزوكشي : ١٨٧ ت .

شرح جمع الجوامع اللمعلي : ٢٤ ت . . .

شرح سفر السمادة للدهاوي : ٩١ ت .

شرح النخبة القاري : ٣٨ .

شرح الطريقة المحبدية للخادمي : ١٥٦ ت . شرح العراقي على ألفيته : ٣٠ ٣٠ ت ، ٥٠ ١٥ ت ، ٢٥ ، ٥٠

. 1AT (AO (= YT (= YT (Y+ ()4 (= 1.

شرح العقائد النسفية التفتازاني : ١٥٨ ت .

شرح مجمع البحرين لابن ملك : 13 ت. .

شرح عنصر الروضة الطوني : ٢٠٠ ت . شرح مسلم الآين الصلاح : ٢١٠ ت .

شرح المشكاة (عربي فارسي) للدهاوي : ١٧٢ ت .

شرح مقاصد النفنازاني له : ١٥٨ ت .

شرح المنال إلابن قطاويغا : 11 .

شرح المنار لابن ملك : 11 .

شرح المنهاج لابن حجرا أفيتمي : ١٦٠ ت .

شرح المواهب الزرقاني : ٣٩ ت ؟ ٨٩ .

شرح المرطأ للزرقاني : ٨٩ ت .

شرح النخية لابن حجن : ١٧ -

شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٩ ، ٥٧ ت ، ٥٨ ، ٢٩ ت .

شرح الوقايه لصدر الشريعة : ٤٣ ت .

شروط الأنمة الخسة للحازمي : ٢١ ت .

شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي : ١٠٥٠

ص

الصحاح الجوهري : ٨٠ ت .

صحيح أبن خزيمة : ١٣٣٠ -

صحيح ابن حبان : ١٣٣ .

صحيح البخاري : ١٣٢ ت. ٠

صعيع مسلم : ٥ ت ، ٩ ت ، ٣٠ ت ، ١٣٧ ت ، ١٣٢ ت .

الصواعق المحرقة لابن حجر الهيشي : ١٦٠ ت .

ض

الضعفاء لابن الجوزي : ١٥ .

الضعفاء للعقيلي : ١٣١ / ١٨٣ ت ؟ ١٨٤ ب .

الضمفاء للجوزجاني : ١٢٧ ت .

الضمفاء الكبير البخاري: ١٤٦.

الضوء اللامع للسخاوي : ٣٥ ت ١١٠ ت .

7

الطالع السعيد في تاريخ الصعيد للادفري : ٢٤ ت. طبقات ابن شهة : ٢٩ ت ، ٢٤ ٢ ت . طبقات ابن شهة : ٢٩ ت . ٨٧ ت . طبقات الثافعية لابن الصلاح : ٢٩ ت . طبقات الثافعية السبكي : ٢٩ ت ، ١٩١٣ ، ١٩٩٧ ت ، طبقات الصوفية للشعرائي : ٢٩٠٠ ت . طبقات الصوفية للشعرائي : ٢٩٠٠ ت . الطريقة المجمدية للبركلي : ٢٩٠١ ت .

۶

العالم والمتعلم لابي حنيفة : ١٩٥٠ ت .
عقود الجوهر لجيل العظم : ١٥٨ ت .
العلل المتناهية لابن الجوزي : ١٣٣ .
هدة الرعاية الكنوي : ٢١ ت ٢٤ ت .
هدة القاري شرح البخاري العيني : ١٩٥٠ ت .
عيون الأثر في فنون المفازي والسير لابن سيد الناس : ١٨٩ ت ،

غ

غاية البيان على الهداية للاتقاني : ١٩٠٠ . غيث الفيام على حواشي إمام الكلام للكنوي : ٢٥٠٠ . غنية الطالبين السيد الجلاني : ١٦٦، ١٦٧٠ ت ، ١٦٨، ١٩٢٠ ، ١٧٢، ١٨١٠ - ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠ . ١٨١ . فتح البادي لان حجر: ١٧ ت ، ١٧ ت ، ٣٥ ت ، ٣٥ ت .

فتح الباقي شرح ألفية العراقي فقاض زكريا : ٣٥ ت ، ٩٩ ٢ .

فتح القدير لابن الهام : وي ت .

فتح المفيث للسخاوي : ۱۲ ، ۱۲ ، ۲۹ ، ۲۹ ت ، ۲۶ ، ۸۵ ، ۲۰ ت ،

(- 4) (- 4) (- 4) (- 4) (- 4) (- 4) (- 4)

(44(34)(34,63)(3)(3)(3)(3)(3)(3)(4)

(177 (110 (118 (= 1.7 (1.0 (1.1 (1.. (48

(3 187 " 3 181 " 3 177 " 3 178 " 3 178 " 177"

. 197 (= 190 (15)

فتح الملهم شرح مسلم لشبير العناني : ٥ ت .

الفنوحات المكية لمحي الدين بن عربي : ١٧١ ، ١٧٦ .

فر" العون من مدعي ايمان فرعون القاري : ١٧١ .

النصوص لمي الدين ابن عربي : ١٧١ .

غضائل العلماء للبلخي : ٩٠ ت .

الفقه الابسط لابي حنيفة : ١٦٠ ت .

الفقه الاكبر لابي حنيفة : ١٦٨ .

النقيه والمتفقه للخطيب : ٧٠ ت .

الفوائد الهية للكنوي : ١٣٠ ت ، ٣٩ ت ، ١٠ ، ٢ ي ت ، ٣٩ ت ،

. 144 . - 104 . - 18

فواتع الوحموت شرح مسائم الثبوت ليعر العلوم : ١٨ ، ٢٤ ت . فوز الكرام في وضع اليد تحت الصدر أو السرة لقائم السندي : ٩٤ .

فيض القدير المناوي : ٢٩ ت .

القاموس المحيط الفيروزبادي : ٨٠ ت ، ١٣٥ ، ١٣٦ ت ، ١٦٤ ت ،

· 170 (= 177

قرة العيون المبصرة بتأخيص كتاب التبصرة للاحسائي : ١٩٥ ت . قضاة قرطبة للخشي : ٢٠ ت .

قبع المعاوض بتصرة أبن الفاوض الدابلسي: ١٣٠٠ .

القنية للزاهدي : ١٧٨ .

القواعد في الفقه للزوكشي : ٨٧ ت . قواعد الأحكام لابن عبد السلام : ١٣ ت .

فوت القاوب المكي : ١٣١ .

القول الجازم في سقوط الحد بنكاح المحارم الكنوي : ١٨٣ ت . القول المسدد لابن أحجر : ١١٩ ٠٨٨ .

الكاشف عن حقائق السنن الطبيي : ٣٧ ت .

الكامل لابن عدي المحاجة على المحاجة المحاجة المحاجة التحاجة التحاجة المحاجة ال

الكاوي في تاريخ السخاوي للسيوطي : ١٣٠ -

كناب الشجرة البرلودني : ١٦٧ .

كتاب الوصية لأبي حسينة : ١٦٨ .

الكشاف الزنخشري : ١٧٨ . كشف الاسرار شرح اصول البزدوي : ٢٩٠٣٩ ت .

كشف الظنون لحالمي خليفة : ٤١ ت ١٥٨٠ ت .

الكفاية الخطيب: ٢٧ ت ، ٢٧ ، ٢٩ ت ، ٣٧ ث ، ٢٧ ث ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥ .

١٥ ت ، ٢٥ ت ، ٣٥ ت ، ٤٥ ت ، ٥٥ ، ١٠٤ .
الكلام المبرور في رد القول المنصور الكنوي : ١٩ ت ، ٩٩ .
الكلام المبرم في نقض القول المحكم الكنوي : ١٩ ت ، ٩٩ .
الكبال العبد الفني المقدمي : ١٨٤ ت ،
كنز الدفائق المنسفي : ١٠٤ ت .
الكواكب السائرة الفزى : ١٠٤ ت .

ل

اللآني، المصنوعة السيوطي ، ١٨٠ ت . اللؤلؤ المرصوع للقادقجي : ١٣٤ ت . اللباب في نهذيب الأنساب لابن الاثير : ١٠٩ ت . لسان العرب لابن منظور : ١٠٨ ت . لسان الميزان لابن حجر : ٢ ، ١٧٧ ت ، ١٥٧ ت ، ١٢٧ ت ، ١٢٧ ت . لقط الدرد بشرح متن نخبة الفكر : ١٧٧ ت .

م

المؤتلف والمحتلف للخطيب : ١٠٤ ت .
ما تحس إليه الحاجة لمن يطالع سن ابن ماجه : ٢٤ ت .
مبادق الازهار شرح المشادق لابن ملك : ٢٤ ت .
المجتبى شرح القدوري الزاهدي : ١٧٨ .
المجتبى لابن دويد : ٥ ت .
على أسراد الحقائق البلغيثي : ٥ ت .

التفق والمفترق الخطيب : ١٠٤ ت .

بحاسن الاصطلاح البلقيني : ٣٧٠ المحسّر. لابن حسب : أه ت .

الحِدث الفاصل بين الرأوي والواعي الرامهرمزي : ٨٨ ت

المحصول الرازي : ١٩٠٤ ٣٦ ، ٣٠ .

مختار الصحاخ الرازي : ١٠٧ ت .

مختصر أن حاحب في الأصول : ١٥ ت ، ٥٥ ت ، محتصر اصول الحديث لابن جماعة : ١٧ ت ٣٧ . ١٠٠٠ .

المدارك (تفسير النسفي): ١٠٠٠ ت .

مرآة الاصول شرح مأرقاة الوصول لملاغممرو : ٤٤ .

مرآة الجنان اليافمي : ١٢٩ ت .. مرآة الرمان لسط أن الجوزي ٢٦٠٠

المرقاة شرح المشكاة الغاري : ٤ ت ٢٨٠ ت .

مسائل أحمد وأسحاق للكرماني : ١٨٨ ت .

المستدرك المعاكم: إن ت ، ١٢٥ ت ، ١٢٥ ت

المستصفى الغزالي : ٣٦ .

المند للامام أحد : ١٢٥ ت ١٣٢ ت .

مسند أبي حشفة لابن عدى : ١٤٣ ت .

مسند الدارمي : ۱۲۳ ت . المصياح المنيز الغيومي: ١٠٧ ت .

المصون لابي أحمد العنبكري : ه ت . مصنف ابن أبي سُنه : ۲۲ ت .

المارف لابن قنية : ٢٠٠٠ .

المعجم الاوسط للطبراني : ٢٩ ت .

معجم البلدان لياقرت : ١٢٧ ت ، ١٦٧ ت .

معجم المصنفين التونكي : ١٦٧ ت .

المعرفة للبهقى : ١.ت .

مِفَازِي إِبْ إِسحاق : ١٨٩ .

المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدو الموصلي : ١٣٣ ت .

المفنى : ٦ . إ

مقدمة ابن خلدون : ۲۱ ت ۲۲ ت .

مقدمة فتح الباري لابن حجر : ۹۳ ، ۹۹ ، ۹۹ ، ۱۰۱ ، ۱۰۷ ، ۱۰۷ ، ۱۰۷ ، ۱۰۷ ، ۱۲۰

مقدمة ابن الصلاح : ۲۷ ت ، ۲۷ ت ، ۱۵ ت ، ۱۸ ت ، ۲۷ ت ، ۲۷ ت ، ۲۸ ت ، ۲۸

الملل والنجل للشهرستاني : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ت ، ١٥٣ ت ، ١٥٥ م. ١٠٥ ت ، ١٥٥ ت ، ١٦٤ .

مناقب أبي حنيفة الذهبي : ٢٣ ت .

المناهج والبيان الشهرستاني : 10 ت .

المناو النسفي وشرحه لابن نجيم : ١٠٠٠ .

المنخول للغزالي : ٣٦٠٣٥ .

منهاج السنة لابن تيمية : ١٣٥ .

المنهج الاظهر شرح الفقه الاكبر القاري : ١٥٩ .

المهذب الشيرازي : ه ت .

الموضوعات لابن الجوزي : ٩٠ ت ، ١٣٢ ، ١٩٤ ت .

المرضوعات المجوزةاني : ١٣٤٠ ت .

الموضوعات الصفائي : ٩٠ ت ، ١٣٤ .

المرطأ لمالك : ١٨٩ ت

موقف العقل والعلم والدين لمصطفى صبري : ٢٢ ت

ميزان الاعتدال : ٢٠١١، ١٩ ت ، ١٥ ، ١٠ ، ١٦ ت ، ١٦ ت ،

< qq < qx < qy < qr < = y, < = 7x < 77 < = 78 < 77

6 111 611. 6 1. 4 61. E 6 1. 4 6 1. 4 6 1. 4 6 1. 4

< 154 < 154 < 154 < 154 < 150 < 156 < 154 < 157 < 144 < 157 < 144 < 154 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144 < 144

• IAO * IAE * IAT * IAT * ITO * ITE * ITT * IET

. 198 (198 (TINY (T 187

بع

نتائج الافكار في تخريج احاديث الاذكار لابن حجر : ٨٦ .

السُّجِمُ للاقليشي : ١٠٥ ت :

نخبة الفكر وشرحها لأبن حجر ١٧ ؟ ٤٩ ٥٧.٥ .

نسخة سمان عن انس : ٩١ ت .

نصب الراية : ٢١٪ ت م

نظم الدرر في سلك شنَّ القمر العبد الحليم اللكنوي : ١٣٠ ت

نقد كتاب الضعفاء للعقبلي الكوثري: ١٨٤.

مُنكت ان حجر على أبن الصلاح : ١٣٥ ت .

النكت على أن الصلاح الزركشي : ٨٧ .

النكت الطريقة للكوثري : ٢٢ ت .

نهاية الاقدام في علم الكلام الشهرستاني : ١٥٠ ت .

النور السافر في أخبار القرن العاشر : ٨٧ ت ؟ ١٦٠ ت .

و

الوصية لعلي بن أبي طالب : ٩٠ ت .

وفاه الوفا بأخبار دار المصطفى : ٨٧ ت .

وفيات الأهيان لابن خلكان : ١٥٠ ت .

الوهم والايهام لابن القطان : ١٢١، ١١١، ١٢١ ت .

ي

اليواقيت والجواهر الشعراني : ١٣٠٠ ١٧٥ ٢ ٢٠ ت .

٣ - الأعلام()

سيدة آدم : ٨٠٠ ت.

الآمدي: ١٤١٤، ٢٣٠ ١٥ ١ ٥٥٠

سيدنا إيراهيم : ٢٨٣ ت .

ابراهيم بن سعد : ١٨٤ ت ، ١٨٥ . إراهيم بن محدين أبي يحيى : ١٢٣٠،

- 11t

البراهيم بن هدية : ٩٠ ت .

ايليس : ۱۵۳ -

الأحساني (أبو بكر) : ١٩٥٠ ت . أحمد بن حتبل : ۲۱ ت ، ۳۴ ت ،

47 36 C > 74 > 44 5 KA >

() 1.7 (9X (98 (p 98

٠ ١١٩ ٠ ١ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١٠٩

٥١١) ١٢١) ١٣١ - ١٢٥ 6 14+ 6 1XX 6 1Y# 6 139

أحمد بن سعيد بن معدان : ١٩٣ .

أحمد بن يعقرب : ٨٣ ت .

أحمد بن يونس : ٣٣ ت . الأحمسي (محمد بن اسماعيل) : ٩٩ ،

الأدفري : (٢٦ : ترجمته) .

الأدموي : ١١٧ . الأزدي : (أبو الفتح) : ١١٦ م ،

- 114 6 - 114 أسباط (أبو البِــَـع) : ١٠٩ .

إسحاق بن سعد بن عبادة : ١٠٣ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلعة : ١٨٤ .

إسرائيل: ١٨٤ ت ، ١٨٥ .

الإشبيلي (عبد الحق) : ١١١ .

الأشج (أبو الذنيا) : ٩٠ ت . إسماعيل بن أبي أوبس : ٣٤ .

الأشعري (أبو الحسن) : ١٣١ . الأصباني (أبو نعيم) : ٢٦ ت ،

۱۹۵۰ م ۱۹۴۱ ۱۹۴ م ۱۹۵۰

الأصم (أبو العباس) : ١٣٤ .

الأعش : ١٩ ٠ ١٣٨ ت ، ١٦٥ .

(١) حرف الميم بعد الرقم يشير الى أن الاسم مكرو في نلك الصفحة . ولفظ (ابن) أو (أب) غير ملاحظ في الترتيب بل رتبت الأسماء بحسب ما بعدها ، فأبو هريرة في حرف الهاء . وابن حجر في حرف الحاء .

الاعور (الحارث بن عبدالله): ١١٨ م. الأقليشي : ٩٠ ت . سدنا إلىاس: ١٣٦ ت. إمام الحرمين : ٢٥ ، ٣٧ ، ٢٣١ ت . الأملوكي (أبان بن حاتم) : ١٠٢ . ابن أميرُ الحاج : ٢٤ ت . أمير كاتب الانقاني : (٣٤ : ترجمته). الأنباري (أبو يكر) : ٥ ت . أنس بن مالك : ٨٤ ت ، ٨٩ ت ، . 150 الأنصاري (ذكريا) : ٣٥ (١٤ : ترجمه (هجية الأوزاعي : ٢٠ ت ، ٨٤ ت . الإيجي (عضد الدين) : ١٥ ت .

الباجي: ٢٠ ت ١٩٤٤ . الباغندي: ١١٦. الباقر : ١٩٠ الباقلاني: ٣٠ / ٣٧ م / ٢٧ ، ٤٥ ، ١٥٦ ، ٥٠ م ، ٥١ ت ، ١٥ ت ، البصري (الحكم بن عبدالله) : ١٠٧ ، . 1Y1 الشيخ بالي (شارح الفصوص): ١٧١٠ . البصري (عبدالعزيز بن المختار): ٩٩ . الباوردي (عمد ين سعد) : ١٢٥ م . البتي (عَمَانُهُ) : ٣١ ت ، ١٥٩ .

اليخاري (عبد العزيز البزدري) : . ترجمته) ۲۲ ت . البغاري (محد بن إسماعيل) : ٥ ت ، 6 {4 6 5 4 6 5 4 6 6 7 8 (ごなくごないこのでのす ٠٠٠٠ ٠٠٧٤ ٠٠٦٩ ٠٠٦٨ (9X (9Y (5XY (5XE (XY (177 (178 (1·4 (1·4 (- 187 (- 177 (- 177 -148 (144 (P144 (P 184 · = 19. (1A9 (1A0 يدران (عبد القادر): ۱۲۷ ت . البرقاني : ١١٦ . البركان (محدين على): (١٥٦ : ترجمه). البرمكي (أبو إسحاق) : ١١٦ . البرهرتي : ١٦٧ م . البري (عثمان بن مقسم) : ٦١ ت . بريد بن عبد الله : ١٩ ٠ ٩٩ .

بربرة (مولاة عائشة) : ٢٥٣ ،

النُّبُوْدُورِي (جعفر بن مجمد) : ١٠٦ .

البصري (عمد بن أبي عدي): ١٢٠ .

البصري (يونس) : ١٠١ .

النامساني (سايان بن علي) : ١٣٩ ت . البطليوسي : ١٨٠ ت . التلمساني (أبو عبد الله) : ١٣٩ ت . اليمليكي (علي) : ١٢ ت البغوي (أبو القاسم) : ٢٤ التيمي (محمد بن ابراهيم): ٩٤ ، ٩٤ . مِکر بن منایر : ۱۸۳ . أبو بلج : ١١٤ ٠ ١٢٠ . اللغي (أحمد بن عاصم) : ١٠٨٠ ئايت بن محجلان : ۹۹ . البلخي (عمد بن سرور) : ٩٠ ت . الثقفي (داود بن زيد) : ۲۰۷ . البلغيني (أحمد) : ٥ ت . أبو ثويان (المرجىء) : ١٥٢ . البلقين : ۲۷ (۱۶ الثوري (سفيان) : ۲۰ ت ، ۲۶ ، البلوطي (الحبكم بنالمنذو) : ١٨١٠. (19. (160 (177 F= YT البناني (نابت) : ۲۶ ت ، ۱۲۵ ، . 144 (144 . ۱۸۵ (ت ۱۸۱ يهزين أسد : ١٨٤ ت ، ١٨٥ . 2 بیان بن همرو : ۲۰۹ . البيةي : ١٤٠ ت ١٨٤٠ ت ١٢٥٠ ت الجاتي : ١٧٩ . جِبَارة بن المفلّس : ٧٩ ت . . - 177 جويو بن عبله الحيدة؛ ٢٩ ٠ ١٨٤ ت، جزء بنسمد المشيرة : γq ت، ، µت، تبع (الحيري) : ٧٩ ت . جعفر بن عوان ؛ ٦٤٠. القركماني (سايان) : ١٢٩ ت . ابن جماعة (البدر): (١٧) : ترجمته) الترمذي : ١٩٩ ت ، ١٩٧ م ، 100 (27 6 77 ان الجنيد : ١٠١٠ (= 170 (= 171 (17T ۲۲۱ ۱۳۲۶ ت . الجواليقي : ١٠٠٠ ت.. التفتازاني (سعد الدين) : (١٥٨ : الجوزجاني : (أبو إسحاق) : (١٢٧ : ترجمته) 🕛 ترجمته) ۱۲۸ ت .

الجوزقاني : ٩٠ ت ، ٩٩ ت ، (۱۳٤ : ترجمته) . اين الحوزي : ١٥ ، ٢٥ ، ٨٨ ، ٠٩٠) ١٩٤ (١٣٢ (١١٤ (٢٩٠ الجيلاني (عبد الفادر) : ١٧٩، ١٧٠٠ ۱۷۲ ، ۱۷۲ م.

أبو حاثم : ١٠١، ٢٠٢، ١٠٣٠ م، ۱۰۱۶، ۱۰۸، ۱۰۸، ۱۰۸، ۱۰۸، ٠١١٠ م ٢٢١٠م ٠ ابن أبي حاتم : ١٩ ت ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٧٢ م ، ٢٧ ت ، ٩٧ ت ، ١٠١٠ ٠ ١٦٥ ٢١٠٨ ابن الحاجب: ١٥١،٥٥٠ الحازمي: ٢١ ت ، ١٤٢ ، ١٨٨ ت ، حذيفة بن اليان : ٢٩ ت . ٠ - ١٩٠ الحاكم : يات ، ١٨٣ ت ، يهرت ، (5) 170 (177 (47 (97 . 184 (18. (= 144 ابن حيان : ٥١ ت ، ١٠٨ ٠ ٨٩) أحفص بن بغيل : ١١٠ ، ١١١ ت . ١٠٩ م ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ا الحسكر بن عتيبة : ٢٩ . ١٣٧ م ، ١٣٩ م ، ١٤٠ ، ١٤٠ الله (ابن المطهر) : ١٩٠ ت . . - 1A9 · 18A

الحبطي (أحمد بن شبيب) : ١١٧ . ابن حييب : ٥ ت . أَن حجر (العسقلاني) : ع ت ، (۱۷ : ترجمته) ، ۱۹ ت ، ۱۹۳ ت ، (374 ' 374 ' 64 ' 64 (A7 (= V4 (= V7 (= 14 (44 (141 (14 · VA) 6118611461.V644647 FIT - FILE F 11X F 11Y ٠ ١٣٤ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ (11) (= 147 (= 140 . * * * 6 177 6 159 ابن حجر (الهيتمي): ۲۲ ت، ۲۶، ۱۲۵ ت (۱۲۰: ترجته) ۱۷۱ ک - 199 (= 19A (1VF أبن حزم : ٣٣٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ . الحسن بن محمد بن على بن أبي طالب : . 172 1 الحسين بن الحسن بن يسار : ١٠٩. ١١٩م، ١٢٠ ، ١٢٣ ت، ١٣٤ ت، الحلاج (الحسينين منصور): ١٢٩ ت.

حماد بن زيد : ۲۶ .

حاد بن آبي سلمان : ١٩ ، ٥٩ ۲۲ ، ۱۹۹ ، ۲۷ ، ۲۷ ، ۵۱ ، . 178 (178 (180 (- ot (- ot (61 (£1 حماد َبن شاكر : ۱۳۲ ت . 14.5) (44 (45 (600 (95 الحراني (أشعث بن عبد الملك):١٤٦. توجمته) ۱۷۷ ، ۱۹۹ م د حبد بن هلال : ١٤٥ 🛴 اِن خلدون : ۲۹ ت . ابن خلکان : ١٥٠ م ت . الحنفي (محمد بن على) : ٦٣ ت . أبو حشيلة : ١٩ : ٢١ ت ٢٢ ٢٠ الخرارزمي : ۲۵ ت . (+1 (= +0 (70 (= ++ الحياط (أبو بكو): ١٧٥. ان أبي خيشة : ١٠٠٠ ، ١٨٩ ت . 6 - 41 6 4. 6 09 6 - TY (116 (- 114 (116 (- 74 6 010 4 6 0 100 6 101 6 100 (178 (178 (171) 171 ۶۲۱ م ، ۱۲۵ م لا ا عدا م ، الدارقطتي : ۱۹، ۲۹ ت ، ۸۲ ، ۱۲۸ م.) ۱۲۹ م. ۱۷۵ (۲ ۱۲۸) ۹۳ م ۱۱۶ (۱۰۵ د م ۱۱۶ و ۱ (p 1 A) (14A (p 144 -117 (- 177 ()TO ()T+ ۱۹۸ ٬ ۱۹۷ ٬ ۱۹۰ ٬ ت ۱۸۱ الدادمي (عبد الرجن) : ۱۳۴ ت . الدارمي (عيان) : ١١٤. أيو داود : ٤ ت ، ٢٤٤ ٩٩ ت ، هه) ۲۲۱) ۲۲۱ ت ، ۲۶۱ت. الحادمي (سارح الطريقة): ٢٥١ ت. ان أبي دارد : ١٤٧ م ، ١٩٢ ، این خزیمه : ۹۹ ، ۱۲۲ ت ، ۱۶۲ . . ت ۱۹۳ الحشني (عمد بن الحارث) : ٢٠٠٠ ت . دحيم (عبدالرحمن بن إبراهيم):١٠١. سيدنا الحضر: ١٣٦ ت . ان دمة : ١٩٠

ابن الدخيل: ١٨٤ ت .

ابن درید : ه ت ۲۰۸ ت

الخطيب (الغدادي) ؛ ٥ ت ١ ٢٠٠٠

4 - 44 . 44 . 40

ابن دقيق العيد: ١٤ ، (٣٩: ترجمته) أ الذهلي (محمد بن مجييي) : ١٠٤ ، . 91 50 14

الدهاوى (عبد الحق) : ۹۱ ت ،

دينار الحبشي : ۹۰ ت .

ان أبي ذاب : ١٩٧ ، ١٩٨ . ذر: ١٦٤ .

الذهبي : ٤ ت ، (١٢ : ترجمته) ، الربيع بن صبيح : ١١٢ .

١٥٠) ١٧) ٢٣ ت) ٢٣ ت) وبيعة الرأي : ١٩٣ .

6 104 6 108 6 104 6 101

-117 (-111 (110 (104

(= 176 (177 (177 (171 ·

١٢٥ ت ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ أ زاذان : ٢٩ .

١٣١ ، ١٣٤ ت، ١٣٥ ت ١٤٣ أ الزامدي : ١٧٨ .

. - 177 1 1A0 (- 1A1 (1AT (170

الذهلي (سعيد بن عبد الله): ٦٢ ت. أبو زرعة (الرازي) : ١٤٨ .

الرازي (النخر) : ۳۷ م ، ۵۱ ، . 171 (100

الوامهو مزي : ۱۸۸ .

ا این راهو به : ۱۲۳ ، ۱۸۸ ت .

الربعي (أبان بن تغلب) : ١٢٧ .

٠٠ ت ١١ ت ٢٦٠ ت ٢٦٠ البيعة (القبيلة) : ٧ ت .

۲۲ ، ۲۹ ت ، ۷۰ ت ، ۱۸ ت ، ابن رجب : ۸۹ .

٨٤ ت ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، [اين رشد : ٧٧ ت .

الرفاعي (السيد أحمد) : ١٢٩ ت .

١٤٤ / ١٤٧ ، ١٤٨ م ، ١٦٣ ، أ الزبيدي (المرتضى) : ٨٠ ت ،

١٩٢ م ، ١٩٣ ، ١٩٤ ت ، الزبيري (عبد الله بن معادية) : ٩٣.

أبو زرعة (الدمشقي): ١٠١ .

الزرةاني: ٢٩ ت ، ٨٩ . ٧٧ ت ١ ١٨٠ ت ١٩٨ ت ٢٧٠ الزركشي: ١٥ ت ، ٨٨ / ٨٨ ت ، . ت ۱۱۵ (ت ۹۰ الوَخشري: ١٧٨. أبو الزناد : ١٩٣٠. الزهري (ابن شهاب) : ۲٪ ت زينب (أم المؤمنين) : ٣٥ ت.

الساجي (زكريا): ١١٨.

السالي (أبو شكور) : ١٥٩. سيط ابن الجوذي : ٢٥ ت. السبكي (تأج الدين) : (١٦ ؛ ترجمته)، (14: (50 (344 (314 ١٣١ ت ، ١٣٥ ت ، ١٩١ . السبكي (نقي الدين) : ١٠٤ (١٠٥

. 314 ((422) السبيعي (أبو إسحاق): ١٠٤٪ السبيعي (يونس بن أبي إسعاق) : السخاوي: (۱۲: ترجمته) ، ۱۲ م ،

(= 44 (= 40 (= 74)) } (= 7. 16 0) (= 17 (= 11 ٠٠٠ ١٥ ١٨ ١٠ ١٧ ١٠ ١١ (= 44 (40 (= 45 (= 44

(34. (34 (3 47 (3 47 C1 .. 6 98 6 98 5 391 ۱۰۱ ت ۱۰۹ د ۱۰۵ د ت ۱۰۱ ١٠٧ ت ١١٥ ، ١١٤ ت ١٠٧ (- 144 (- 148 (- 148 (184 (= 187 (= 181 . = 197 (= 190 السدومي (محد بن الفضل عادم) :

> السدومي (مؤرّج) : ٥ ت . السراج (أبو بكر) : ٢٢ ت . ابن سعد : ١٦٤ / ١٦٤ . سعيد بن جبار : ١٩٤٠.

سعيد بن ذي تحد"ان ؛ ١٠٤. سعيد بن المسيب : ٢٥ ت .

سفيان بن عينة : ٧٦ ؟ ١١٨ ٥ · . 177

ابن السكيت: ٧٩ ت. أم سلمة (أم المؤمنين) : ٦٩ ت . سلیان بن بنت شرحبیل : ۹۳ .

السلياني (أحمد بن علي): (١٦٣: وجه) عدد اردوع سماك بن حرب: ۲۹

السمان (أَوْهُن بِن سعد) : ۱۹۳ ، . ۱۸۵ ت ۱۳٤

سمعان : ٩٩ ت . ابن السمعاني : ٩٤ . السمهو دي (٨٧ : ترجمته) ، ٩٠ ت. السمين المفسر : ١٩٢ .

السمين المفسر : ١٩٢ . السندي (أكرم) : ٣٧ ت ، ٧٥ ت ، ٢٥٠ ٨٦ ت ، ٧٠ ت ، ٢٥٠ ، ٨١ ت . السندي (قائم بن صالح) : ٩٤ . سميل بن أبي صالح : ١٢١ . مويد بن سعيد : ٣٤ . السيالكوتي : (١٧٤ ترجمته) .

اسيات توي : (١٧٥ توجيما) . ابن سيد الناس : ١٣٥ ت ، ١٨٩ ، ١٩٠ ت .

ہتی

الشاذني (أبو الحسن) : ١٢٩ ت . الشافعي: ٥٠ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٢٣٠ ، ١٢٢ ، ٢٢٣ ت ، ١٤٢ ت ، ١٩٨ ، ١٦٩ ، ١٦٩ . الشيرازي (أبو إسعاق) : ٥ ت . الشيرازي (بوسف بن أحمد) : ١٩٤٤

الشعراني : ١٣٠ ؛ (١٧٥ ترجمته) . ابن شهبة : ٣٩ ت ، ٤٢ ت ، ٨٧ت الشهرستاني : (١٥٠ ترجمته) ، ١٥١ ١٥٥ .

الشوكاني: ٢٤ ت . ابن أبي شيبة (أبوبكر): ٢١ ، ٢٢ ت. ابن أبي شيبة (عثمان) : ١٨٤ ت ،

ص

ابن صاعد: ۱۹۲ م.
صالح بن همرو: ۱۹۲.
صدر الشريعة: (۱۶۳ ترجمته).
الصديق (أبو بكر): ۱۷ ك ۸۴ ت.
صديق حسن خان: ۲ت، و هوالمعني بقول المؤلف: من أفاضل عصرنا ۱۲ م

الصدني: ٩٠ ت ، ١٣٤ . الصفار (إسماعيل بن محمد) : ١٣٤ . ابن الصلاح : ٢٧ ت (٣٤ : ترجمته) ٥٤ م ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ع

عالشة (أم المؤمنين): ٢٥ ت،

. ت ۱۵۰۰

ابن عابدين : ٢٦ ت .

عاصم بن علي : ٣٤ .

عباد بن الموام : ٦٤٪.

ابن عبد البر : ۲۰ ت ، ۶۶ ٬ (۱۰۵ ترجمته)، ۱۸۹ ت ؛ ۱۹۲

عبد الجبار (المعتزلي) : ١٧٦ .

عبد الرحمن بن بوسف بن خراش : ۱۲۸ ت .

ابن عبد السلام (المز) : ١٨٥ .

عبد العزيز بن أبي رواد : ١٦٣ .

۱۰۱ : ۲۰۸ ، ۲۰۸

عبد الله بن داود : ۷۸ ت .

عبد الله بن عباس : ۲۳ ، ۲۳ ت ت ت ع

عبد الله بن عمر ؛ ٩٩ .

عبد الله بن عمر المبري : ٣٣ ت ا

-, **177**

عبد الله بن المبارك : ٦٤ . ابن عبد الهادي : ٢٥ ت ، ٢٦ ت .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ٢٥ ت

الصنعاني (إيراهيم بن هارون) : ١٠٧ الصنعاني (الأمير) : ٥٧ ت ٢ ٨٨ ت

۲۲ ت .

الصنعاني (عبد الرزاق): ١٦٥ ،

الصنعاني (ابن الوزير) : إما ت .

ض

ابو الضحى : ٨٣ ت .

ط

الطائي (ُجبّار) : ١٠٤ . الطباخ (محمد راغب) : ٣٤ ت .

الطبراني : ٢٩ ت .

الطبري (ابن جريو) : ۱۹۳ . الطرائفي (عثمان بن عبد الرحمن) :

الطرسومي (محمد بن أبواهيم) :

طلق بن حبيب : ٢٦٤ . الطوني : ٢٠ ت .

الطبي : (٣٧ : ترجمته) . ابن طيفور : ه ت .

عبيد الله بن هر المبرى : ۱۲۳ عبيد الله بن مومي : ١٢٨ ت ، . 170 عبيد الله بن واصل : ١٠٩ . عَيَّانَ بِن عَمَانَ : ٨٨ ت ٢ ١٦٥٠ المثاني (سُبتير أحمد): أه ت . العجلي : ١١٦، ١٤٢٠ ت . العدل بن جزء: ٧٩٠ ت . العدوي (عبد الله خاطر) : ٦٨ ت. ابن عدى : ٦ ت ، ٦٠ ت ، ٩٦ ، عقبة : ٨٤ ت . < 118 < 1.4 < 1.7 < 1.8 ١٤٧) (١٤٧ ترجته) ١٤٧ ت (p 117 (p 110 6 p 111 4174 1144 7 1184 7 114 ابن عراق : ۸۸ ت . العرقى : يه ت ، (٣٥ : ترجمته) ، | العلقمي : ي ت . (00 (07 (0 . ({ 0 (74 (- 40 (- 44 (- 41 (4. ٥٨م ، ٩٢ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، - 1AT - 1EA

ابن العربي (المالكني) : ١٣٠ ت ،

ابن المربي (محبي الدين) : ١٣٠ ت،

. - 19.

. 177 - 175 - 171 عروة بن الزبير: ٢٥ ت. ابن عساكر : ١٢٧ ت . المسكري (أبر أحمد) : ه ت . اين أبي عصرون : ١٣١ ت . عطاء بن السائب : ١٨٣ ت . المطار (أبان) : ١٨٤ ، ٢٥ ، المظم (جميل) : ١٥٨ ت . عفان : ١٨٤ ت ٢ ١٨٥ ، ١٩٣٠ ابن عقدة : ۱۲۸ ت، ۱۲۷ ت، ۱۲۷. العالميلي : ١٩٦٦ (١١٣ - ١٤٨٠) (١٨٣ : . قرجته) ۲۸۶ ت ۲۸۵ م عكرمة: ١٩١٤ ١٤٩٤ ٣٤ . الملاء بن عبد الرحمن : ١١٤ م . علقمة بن وقاص : ٥٦ ت . على بن حكم : ٨٣ ت . على حمشاذ : ١٢٥ ت . على بن أبي طالب : ٩٠ ت ، ١٩٥٧، · 144 (170 (101 (= 144 أبن العاد : ٢٤ ت . همر بن الحطاب : ۳۰ ۸٤ ت . عربن ذل: ۱۶۳ ۱۹۴۰ ۱ عرو بن دينان : ٧٦ . ا هرو ڏو هو : ١٠١٤ .

همرو بن مرزوق : ٣٤ . همرو بن مرة : ٣١٣ ، ١٦٤ . عياض (القاضي) : ١٧٦ . سيدة عيسى : ٣٨ ت ٢ . ١٦٠ . عيسى بن أبوب : ٢٥ ت . العيني : (٤٤ : ترجمته) . ابن عياش (أبو بكر) : ١١٢ .

غ

أبو غذة (عبد الفتاح) : ۲۷ ت ، ۲۰ ت

ف

ابن الفادض : ۱۳۱ . الفارقي (أبو القاسم) : ۲۳ ت . الفرخي : ۲۰ ت . فرعو^ن : ۱۷۱ م . الفيروز آبادي (صاحب القاموس) : (۱۳۵ : ترجمته) ، ۱۳۳ ت ،

الفزاري (علي بن حوشب): ١٠١٠ الفــوي: ٢٣ ت . الفضل بن دكين: ١٢٨ ت . الفضل بن سهل: ١٠٦ . الفضل بن سهل: ١٠٦ .

0

القاري (ملاعلي) : ٤ ت ، ٣٣ ت، (٣٨ : ترجمه) ، ٦٨ ت ، ٢٨ ، ٨٨ ، ٩٠ ت ، ٣٣١ ت ، ١٥٩ ، ١٧١ : ١٧١ . القاشاني : ١٧١ ت .

القارقجي (أبو الحاسن) : ١٣٤ ت . القاباتي : ١٤ .

قنادة : ٨٤ ت :

قديد بن جمفر ؛ ١٦٤ .

القرني (أريس) : ١٤٦ م · القـطلاني : ٨٩ م ·

القضاعي: ٩٠ ت .

این القطان (أبو الحسن) : ۹۹ ، ۱۱۱۰ م ، ۱۲۱۰ م ، ۱۲۱۰ م ، ۱۲۲۰ م ، ۱۲۲۰ م

القطان (محبي بن معيد) : (١١٢ م | الكوفي (أبان بن جبلة) : ٩٧ . ترجمته) ، ١١٧ ، ١١٨ م ، ١٢٦ م . الكوني (غسان بن أبان) : ١٥٣ ، · 181 (171 (170

اللالكائي (أبو القامم) : ١٠٩ . اللكنوي (المؤائف) : ٣ ت ، ٢٩٠ これくこういいことくこかん ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ AA (~ AE (0) 178 (0) 110 (0) 1.7 (ご 184 (ご 144 (ご 147 . 5 197 (5 189)

اللكنوي (عبد العلي) : ١٨ ت . اللكنوي (والدالمؤلف): ١٣٠ ت.

ابن ماجه : ۱۲۶ ت ، ۱۲۵ ت ،

١٣٢ ت . مالك بن أنس : ٢٠ ت ، ١٠٤ ت ، < 1AA < = 188 (177 (171 . 194 - 19. المالكي (ممد بن عبيدالله) : ٢٥ ت. المأمون: ١٩٠٠ ت .

ابن قطلوبغا : (١١ ترجمته) . القلقشندي : ١٤ . القنطري (عباس) : ۱۰۸ ، ۱۱۰ . القوصي (أحمد بن عمر) : ٦٢ ت . القونوى : ١٥٩ . ابن القيم : ٢٣ ت ، ١٣١ ت .

الكتاتي (محمد بن جعفر) : ١٣٤ ت، · - 114 ابن کثیر : ۲۹۰ ت ، ۱۶۲ ت ، ۱۶۲ الكرابيسي: ١٨٩ ت . الكرماني (حرب بن إسماعيل) : . - JA9 + JAA الكابي (سويد بن عمرو) : ۱۱۸ . ابن الكلبي : ٧٩ ت . الكوثري: ١٩ ت ، ٢١ ت ، ٢٢ت - TTY (TT) (TT) (T) 171 - 170 - 171 - 171 (0) 170 (0) 177 (0) 171 ١٤٢ ت ١٤٣٠ ، ١٥٤ ت ١ ابن مالك : ٨ ت ٠ くご 1人もく ご 1人かくご りつ・

. 519. 6 5 180

المزي: ٢٠٨٥.

المبارك بن فضالة : ١١٢ . مسعر بن کدام ؛ ۷۹ ت ، ۱۶۳ م. المباركفوري : ۹۷ ت . مسلم بن الحجاج : ٥ ت ، ٣٠٠ ت ، عارب بن دار : ١٦٤ . دت ۲۰ م ۲۰ م ۱۷ د ۲۰ ت ۲۰ ت المحاربي (محمد بن جابر) : ۲۰۱ (347 (3 XE (379 (0A المحاسي : ١٩٠٠ ت ١٩٧٤ ت ١٩٧٤ . = 197 6= 188 عب آله شاه : ۱۲۷ ت . ابن مششان : ۱۱ ت . محب الله هيد الشكور : ٢٤ ت . الصري (أحمد بن صالح) : ٦٧ ت المحبي : ١٨٠ ت . ١٢١ ت ، ١٣١ ت ، ١٢١ الحلي : ١٧ ت ، ٢٤ ت . 2 19X (19Y (19+ (187 عمد بن إسماق : ١٨٨ ، ١٩٠٠ ت المصري (مالك) : ١١١ . عمد بن الحسن: ٢٣ ت ، ٥٥ ٠ ٦٥ مصطغی صبري : ۲۲ ت ۲ و۲ ت . (= 187 (= 178 (= 100 مصطفى كال : ٢٢ ت . . 178 ° 7 178 ° 178 معاد بن جبل : ٨٩ . عد الحصر حسين : ١٣٣ ت . أبو معاذ (التومني) : ١٥٢ ـ المخزومي (إبراهم بن عبدالرحن) ١٠٨٠. المدني (أبان بن إسعاق) : ١١٦ . أبر معاوية : ١٦٣ . المدني (أفلح بن سميد) : ١١٩ . المعمري (الحسن بن علي) : ١٠٨ . . المديني (أسَّامة بن حقص) يَـ ٩٠٩. الغربي (أبو طاهر) : ١٧٦ . ابن المديني: ٢٠ م ١٠٩ م ١٠٩ م مقائل بن سليان : ١٩٤. - 1/40 5 = 1/42 5 114 الملوي (سعيد) : ١١٤ م ، ١١٥ . القدسي (ابن طاعر) : ١٩٥ . ابن المرابط : ١٥٠ -المقدمي (عبد الغني) : ١٨٤ ت . المرجاني (أبو عمد) : ١٢٩ ت . المقري (شرف الدين): ٥ ت . المروزي (أحمد بن عتاب) ۴٠٠٪ القريزي (عبد أله) : ١٢ ت 🛴 المروزي (عمد بن الحكم) : ١١٠ الكتب (عيد): ١٥٣.

المسكي (سيف بن سليان) : ١١٨ .

المسكي (أبوطالب): ١٣١. ابن ملك: (١١ ترجمته). المناوي: ١٩١ ، ٢٩٠ . ابن منده: ١٩٥، ١٩٠٠ ، ١٩٤ المنال بن عمرو: ٢٨، ٢٩٠ ت . ابن مهدي: ٢٧ ت ، ٢٢٦ م . موسى بن هلال: ٩٩ ، ٣٠١ م . المرصلي (ابن بدر) : ١٢٣ ت .

83

الدابلسي (عبد الغني) : ١٥٧ ت ؟ الدابلسي (عبد الغني) : ١٥٧ .
الغيم (مولى ابن عمر) : ٩٩ .
النجيم : (، ٤ توجمته) .
النخعي : (المراهيم) : ١٤٥ ؟ النخعي (عبيد بن غنام) : ٣٨٠ ت .
النخعي (عبيد بن غنام) : ٣٨٠ ت .
النسائي : ٢٠ م ؟ ١١٤ ٢١٢ ؟ النسائي : ٢٠ م ؟ ٢١٤ ٢١٢ ؟ ١١٨ .
النسائو : ٢٠ م ؟ ٢١٢ ٢١٢ ؟ ٢١٠ ؟ ١١٨ .
السائو : ٩٠ م ؟ ٢٩٢ - ١٩٨ .

النسفي: (٠ ٤ ترجمته) .
النمان بن شبل: ١٩٩.
النماني (محمد عبد الرشيد) : ٦٤ ت .
النمنكاني (محمد) : ٣٣ ت .
شيم بن سالم (- أو - يغنم) : ٩٠ ت .
سيدنا نوح : ٣٨ ت .
النميري (يونس) : ٣٥٠ .
النميري (يونس) : ٣٥٠ .
النميري (٢٣٠) : ٢٥٠ .

۵

أبو هاشم : ١٧٨ . أبو هريوة : ٤٠ . هشام بن عروة : ١٢١ * ١١١ ت ، ١٢١ م . ابن الهام : (٤٠ توجمته) ، ١٥ ت. الهمداني (عبدالله بن الأغر) : ١٠١ .

الواسطي (جعفر بن إياس) : ١٤٥. الواسطي (عبد الرحمن) : ٩٥. الواسطي (عبدالله بن داود) : ١٨٢. الواني (عبدالله) : ٦١ ت. نحيي بن معين ؛ ١٥ ت ، ١٦٤ . ٨٠ ١٠١٠م ، ١٠١١م ، ١٠٠٠م CHACHA CUIRCHE

(177 (= 176 (177 (177 194 + 19+ + = 149 + 18A

أبو يعلى (الحليلي) : ١٣٤ ت . أبو يعلى (الموصلي) : ١١٩ ت .

اليامي (سليان بن داود) : ۹۷ . سيدنا يوسف : ٣١ ت .

أبُو يوسف (القاضي) : ٢٣ ت ٢ . १५६ ८०५

اليافعي : ١٢٩ ، ١٣٥٠ ت .

الوداق (عبيد بن عمد) : ١٠٦ .

الوليدين مسلم: ١٨٤ ت ع ٢٦.

و كيع بن الجراح : ٦٤ / ١٢١ .

وهب بن جرير : ۲۹ ت .

ياقوت الحري : ١٣٧ ت يميى بن آدم : ١٦٣ .

ابن و دعان : ۹۰ ت .

أبو الوود : ۲۹ ت .

٤ -- الممادر

وهو ثُنَبِّتُ مراجع التحقيق والتعليق الواردة في الكتاب ، وبيانُ طبعانها . وفعا مصادر المؤلِّف التي نُقَلَ منها وخَرَّجِئْتُ نصوصها . وما طبعيه دون مكانه .

5

- ١ ـ الأباطيل للجوزقاني : مخطوط .
- ٢ الأجرية الفاضلة عن الأسئلة العشرة الكاملة المؤلف اللكنوي: ط شوكت إسلام في الهند ١٣١٥ .
 - ٣ الإحكام في أصول الأحكام الآمدي : ط المادة ١٣٤٥ .
 - ٤ إحياء علوم الدين للفزالي : ط لجنة نشر الثقافة الاسلامية ١٣٥٦ .
 - ه ... الاختلاف في اللفظ لابن فتيبة : ط مكتبة القدمي ١٣٤٩ .
 - ٦ _ أدب الكاتب لابن قتيبة : ط الرحمانية ١٣٥٥ .
 - ٧ _ أدلة معتقد أبي حنيفة الامام لعلى القاري : ط مكة ١٣٥٣ .
 - ٨ _ إرشاد الفحول الشركاني : ط السعادة ١٣٧٧ .
 - ٩ الاستذكار لابن عبد البر : مخطوط .
 - و ي الاستقاق لاين دويد : ط السنة الحمدية ١٣٧٨ .
 - ١١ _ إصلاح المنطق لابن السكيت : ط المعارف ١٣٧٥
 - ١٢ _ أعلام الموقعين لاين القيم : ط السمادة ١٣٧٤ .
- ١٢ _ إمام الكلام فيايتملق بالفرأءة خلف الامام للكنوي : ط لكنو بلا تاريخ
 - 11 الإمتاع بأحكام السباع الأدفوي : مخطوط .
 - ١٥ _ إمعان النظر بشرح النخبة لأكرم السندي: مخطوط.
 - ١٦ ـ انتقاد المغني لحسام الدين القدمي : ط الترقي بدمشق ١٣٤٣ .

_

١٧ - يذل الماعون في قضل الطاعون لابن حجر : مخطوط .

١٨ – البناية شرح الهداية العيني : ط تولكشور بالهند ١٢٩٣.

١٩ ـ بيان زغل العلم والطلب الذهبي : ط النوفيق بدمشق ١٣٤٧ .

٠

٢٠ ـ تأنيب الخطيب إكوثري : طُ الأنوار ١٣٦١ .

٢١ - تاج العروس الزليدي : ط الحيوية ١٣٠٦ .

٢٢ - التاريخ الكبير البخاري: ط حدر آبادالدكن بالهند ١٣٦١

٢٣ ـ التبيين شرح المنتخب الحسامي للانقاني : مخطوط .

٢٤ – التحرير لابن الهام : ط بولاق ١٣١٦ .

٢٥ - النحقيق شرح المنتَّخب الخسامي : مخطوط .

٢٦ ـ تحفة الأحوذي شرح الترمذي المباركفوري : ط دهلي ١٣٤٦ .

٢٧ - تحنة الكَمَلَة على هو اشي تحفه الطلبة للكنوي : ط اليوسفي لكنو ١٣٣٧.

٢٩ ـ التدريب شرح التقريب للسيوطي : ط الحيرية ١٣٠٧ وط : المكتبة العلمية .

٣٠ - تذكرة الحفاظ الذهبي: ط الثالثة حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٧٥.

٣١ ـ تذكرة الرائد الكثري : ط أنوار محمدي لكنو بالهند ١٣٠١ .

٣٢ _ تذكرة الموضوعات القاري : ط دار السعادة باستائبول ١٣٠٨ .

٣٣ ـ تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي : ط المطبع العلوي لكنو بالهند ١٣٠٣ وط المطبع المحمدي في لاهور بالهند ١٣٠٥ .

٣٤ ـ التعليق الممجلد على موطأ محمد للكنوي : ط المصطفائي اكنو بالهند

. 1747

٣٥ ــ التقريب النووي : ط وتدرب الراوي والسابقة : ٢٩ .

٣٦ - التقرير شرح التحرير لابن أمير حاج : ط د التحرير ، السابقة : ٢٤ .

٣٧ ـ النمهيد لأبي شكور المالمي : مخطرط .

٣٨ ـ تنقيح الأنظار لاين الرزير : ط السعادة ١٣٦٦ .

٣٩ ـ تنوير الصحيفة بمناقب الامام أبي حنيفة لابن عبد الهادي : يخطوط .

وع _ تهذيب تاريخ ابن عداكر لبدران : ط ررضة الشام بدمشق ١٣٢٩ .

11 - تهذيب التهذيب لابن حجر: ط حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٢٥.

٤٢ ـ توضيح الأفكاد للصنعائي : ط وتنقيح الأنظار ، السابقة : ٣٨ .

2

٤٣ ــ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البو : ط المنيوية ١٣٤٦ .

٤٤ - جامع مسائيد ألامام الأعظم الخوارزمي : طحيدر آباد الدكن
 بالهند ١٣٣٢ .

. 10 - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : طحيدر آباد الدكن بالهند ١٣٧١.

٤٦ ـ جمع الجوامع السبكي : ط الحيرية ١٣٠٨ .

٤٧ _ جواهر العقدين في فضل الشرفين السمهودي : مخطوط .

9

٤٨ مـ الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية للنابلسي : ط المطبعة العامرة باستانيول ١٢٩٠ .

غ

٩٤ _ خلامة الطبي : مخطوط .

وه ما الحيرات الحسان في مناقب الامام أبي حنيفة النعمان لامن حجر الهيتمن : ط الحيرية ١٣٠٤ .

١٥ - الرد المتين على منتقد العارف محي الدين النابلسي : محطوط .
 ٢٥ - رد المحتار الابن عابدين : ط بولاق ١٢٧٢ .

٥٣ ــ رسالة الامام الشافعي ؛ ط البابي الحلمي : ١٣٥٨ . . ٥٤ ــ الرسالة المستطرفة للكتاني : ط كراتشي ١٣٧٩ .

٥٥ ـ رياض الصالحين النواوي : ط النجارية ١٣٥٧ .

٢٥ ـ زهر الربى على الجنبي للسيوطي : ط المطبعة المصرية ١٣٤٨ .

J.

٧٥ ـ ستر أعلام النبلاء الذهبي : مخطوط . (حيث نقل عنه) .
 ٨٥ ـ السعي المشكرر في رد المذهب المأثور الكنوي : ط جشمة فيض لكنو بالهند ٢٩٦ .

٩٥ ـ سنن أبي دارد : لم مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٤ .
 ٩٠ ـ سنن الترمذي : ط المطبعة المصربة بشرح ابن العربي ١٣٥٠ .

١٦ _ السيف الصقيل السبكي : ط السمادة ١٣٥٦ .

ش

٣٢ ـ شذرات الذهب لأبن العاد : ط مكتبة القدسي ١٣٥٠ .

٣٣ ـ شرح أدب الكانب للجواليقي : ط مكتبة القدسي ١٣٥٠ .

٦٤ ـ شرح أدب الكانب للبطليومي : ط الأدبية في بيروت ١٣١٩ .

٥٠ - شرح جمع الجوامع المحلي : ط وجمع الجوامع ، السابقة : ٢٩ .

٦٦ ـ شرح شرح النخبة لعليّ القاري : ط استانبول ١٣٢٧ .

٦٧ ـ شرح الطريقة المحمدية للخادمي : ط دار الحلافة باستانسول ١٣٢٦ . :

٥٨ - شرح العراقي على ألفيته : ط فاس بالمفرب الأقصى ١٣٥١ ، وط مصر ١٣٥٥ والمَعْزُو لطبعة فاس . وبجاشيتها شرح القاضي زكريا .

٦٦ ـ شرح مسلم للنووي : ط المطبعة المصرية ١٣٤٧ .

٧٠ ـ شرح المقاصد النفتازاني : ط مطبعة البسنوي باستانبول ١٣٠٥ .

٧١ ـ شرح المنار لاين قطاريغا : مخطوط .

٧٢ ـ شرح المناد لابن ملك : ط دار السعادة باستانبول ١٣١٥ .

٧٣ ـ شرح المواهب اللدنية للزدقاني : ط بولاق ١٢٩١ .

٧٤ ـ شروط الأنَّة الحَسة للحازمي : ط مكتبة القدسي ١٣٥٧ .

ص

٧٥ ـ الصحاح المجوهري : ط بولاق ١٢٨٢٠.

ط

٧٦ _ طبقات الشافعية للسبكي : ط الحسينية ١٣٢٤ .

مع

٧٧ _ همدة الرعاية للكنوي : ط الجنبائي في دهلي بالهند ١٣٣٤ .

غ

٧٨ _ غنية الطالبين للجبلاني : ط بولاق ١٢٨٨ .

ٺ

٧٩ ـ فتح البادي شرح صحيح البخاري لابن حجر : ط بولاق ١٣٠٠ .

٨٠ .. فتح الباقي شرح ألهية العراقي للقاضي زكريا : ط فاس ١٣٥٤ .

٨١ ـ فتح المفيث شرح ألفية الحديث للسخاري : ط أنوار محدي في لكنو

بالمند ١٣٠٣ .

٨٢ _ فتح الملهم شرح صحبح مــلم لـَشْبيوأحمدالعثماني طبجنور بالهند١٣٥٢.

٨٣ _ الفتوحات المكية الابن العربي : ط دار الكتب الكبرى ١٣٢٩ .

٨٤ _ القصوص لابن العرِّبي بشرح بالي ؛ ط دار السعادة باستانبول ١٣٠٩ .

٨٥ _ الفوائد الهية للكثري : ط السعادة ١٣٢٤ .

٨٦ _ فواقع الرحموت ثهرج مسئلم الثبوت : ط بولاق ١٣٢٢ .

٨٧ _ فوز الكرام في وضع اليد تحت الصدر أو السرة لقائم السندي:

٨٨ ــ فيض القدير المناوي : ط مصطفى محمد ١٣٥٦ .

1

0

. ٨٩ ــ القامرس الحيط للفيروزابادي : ط الحسينية ١٣٣٠ .

ه ه _ قمع الممارض بنصرة ابن الفارض للنابلسي : مخطوط . .

٩٦ _ القول الجازم في جُقوط الحد بنكاح المحارم للكنوي : ط اليوسفي

في لكنو بالهند ١٣١٤ .

٩٢ ــ القول المسدّد في الذبّ عن المسند لابن حجر : ط حيدر آباد الدكن بالهند ١٣١٩ .

ك

- ۹۳ ـ كشف الأمرار شرح أصول البزدري لعبد العزيز البخاري : ط استانبول ۱۳۰۸ .
- ٩٤ الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي : طحيدر آباد الدكن
 ١٣٥٧ ٠
 - ٥٥ ـ الكلام المبرور في رد القول المنصور الكنوي : مطبوع لم أره .
 ٩٦ ـ الكلام المبرم في نقض القول الحكم الكنوي : رر رر را

ل

- ٩٧ اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: ط مكتبة القدس ١٣٥٧.
 - ٩٨ _ لسان العرب لاين منظور : ط يولاق ١٣٠٠ .
- ٩٩ _ أسان الميزان لاين حجر : ط حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٢٩ .
 - ١٠٠ _ لقط الدرر بشرح نخبة الفكر المدوي : ط النقدم ١٣٢٣ .

م

- اليه الحاجة لمن يطالع من ان ماجه لعبد الوشيد النعاني :
 ط كراتشي دون تاريخ .
- ١٠٢ مجلى أسرار الحقائق البلغيثي : ط عمد انندي مصطفى ١٣١٠ .
 - ١٠٣ ـ المحصول الرازي : محطوط .
 - ١٠٤ ـ مختاد الصحاح للرازي : ط الأميرية ١٣٤٣ .
 - ١٠٥ مختصر أن الحاجب في الأصول : ط بولاق ١٣١٦ .

- ١٠٦ مختصر أصول الحديث لابن جماعة : مخطوط .
- ١٠٧ ـ مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول للأخسرو : ط استانبول

. 14.4

۱۰۸ – مرآهٔ الجنان اليافعي : ط حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٧ . ۱۰۹ – مرآهٔ الزمان لسيط ابن الجوزي : مخطوط . (حيث نقل عنه) .

١١٠ - المرقاة شرح المشكلة العلي القاري : ط المسنية ١٣٠٩ .

١١١ ـ المستدرك الحاكم إط حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٤ .

١١٢ ـ المستصفى الغزالي : ط بولاق ١٣٢٢ .

117 - المصباح المنير للفيومي : ط الأميرية ١٣٢٨ . 118 - معجم البلدان لياقوت : ط السفادة ٢٣٧٧ .

١١٥ - معجم المصنفين للتونكي : ط سلطان الدكن في بيروت ١٣٤٤ .

١٩٦٦ ـ المفنى عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي : ط السلفية ١٣٤٢ .

۱۱۷ تـ المعني عن الحفظ والحماب دابل بدر الموضيي : ط السلفية ۱۳۴۲. ۱۱۷ تـ مقدمة ابن خلدون! : ط يولاق ۱۲۷۶ .

١١٨ ـ مقدمة فتح البادي لابن حجر : ط المنيرية ١٣٤٧ .

119 ـ مقدمة ابن الصلاح : ط العلمية حلب ١٣٥٠ . ١٢٠ ـ الملل والنحال الشيرستاني : ط الأدبية ٢٣٧

١٢٠ ــ الملل والنيحبّل للشهرستاني : ط الأدبية ١٣١٧ ، وط مخيمر ١٣٧٥ .

١٣١ ــ مناقب الامام أبيحتينة للذهبي : ط دارالكتاب العربي دون تاريخ . ١٣٢ ــ المناد للنسفي وشرحه لابن نجيم : ط مصطفى البابي ١٣٥٥ .

١٢٣ ــ المنخول الفراني : محطوط . ١٧٤ ــ مدقد الدقاء والداء والدين المطق صدى عبد ط الباد الحلم ١٣٦٥

١٢٤ ـ موقف العقل والعلم والدين لمصطفى صبري : ط البابي الحابي ١٣٦٩. ١٢٥ ـ ميزان الاعتدال : ط السعادة ١٣٢٥ ومخطرطة الظاهرية وحلب والمغرب الأقصى . انظر (ص ٦١) .

١٢٨ - النكت لابن حجر على مقدمة ابن الصلاح: مخطوط.

١٢٩ ــ النكت للزوكشي على مقدمة ابن الصلاح : مخطوط .

١٣٠ ـ النكت الطريفة للكوثري : ط الأنوار ١٣٦٥ .

ي

١٣١ ـ اليواقيت والجواهر للشعراني : ط الميمنية ١٣١٧ .

ه _ الأبحاث (۱)

الصفحة فاتحة الكتاب ، وفيها بيان أثر علم الجرح والتعديل في حفظ الشهريعة .. حديث النجديد لهذا الدين على رأس كلمئة سنة ، ومعنى النجديد . ت. تخطئة (مكائله) و (مشائلخ) بالهمزة . ت . حكم إفراد كل من الصلاة والسلام على الرسول ﷺ ، وذكر من صنع دْلِكُ مِنْ الْمُؤْلِفِينَ . أَتِّ . سبب تأليف هذا الكتاب . الاشارة إلى صعوبة مسالك الجرخ والتعديل . تخطئة إدخال (أل) على (غير) عند إضافتها . ت : وجاء المؤلَّف أن بكون كنابه هذا شافياً كل غليل وعليل . كلمة أين مالك النحوي في ادِّخار الله تعالىالفضل لبعض المناَّخرين .ت. تلميح المؤلِّف بعَصريَّة الشَّيْخ صِيدُّ بِق حسن حُان . المقدمة في حكم الجرح والنعديل وما يجب فيه من النذبت وما "يحظر من الجرح بلاضروراً، ؛ وما يجوز منه وما لا يجِوز . وذلك في إلىقاظات: : أقسام الفيبة الجائزة ، ومنها لجواز جرح الشهود والرواة .

⁽¹⁾ لم 'يشكر في محتوى الأغجاث إلى تراجم من ترجكم لهم المؤلف ، أو ترجمت ُ الله من يرجكم المؤلف ، أو ترجمت ُ الله من الأعلام . وحرف الناه : ت ، الله ما يكا سبق ـ يشير إلى أن ما 'ذكر قبله وارد ُ في التعليق .

_	۲	_	اظ	_2,
	- 1			

	الماط - ٢ -
11	المنع من الجرح ِ بلا ضرورة أو نقل ِ الجرح دون التعديل .
۱۲	نقولٌ في ذلك عن السخاري ، والذهبي ، والسيوطي .
۱۳	نقد السيوطي لصنيع السخاوي في جرَّحيه من لا رواية له ، أو ذكر مِن
	أهاجي الشعراء في أعلام الماماء .
11	تعقب ابن دقيق الميد للسمعاني في ذكره بعض الشمراء والقدح فيه بلا
	طروزة .
10	تعقب الذهبي لصنبع ابن الجوزي في كتابه : ﴿ الضَّعَفَاءُ ﴾ إذ يذكر فيه
	أقرال الجارحين دون المرثقين .
10	تنديد المؤلف بعادات ملماء عصره إذ ينقلون تضعيف الراوي دون تعديله.
10	تنديده أيضاً بعاداتهم إذ يذكرون في تراجم الفضلاء المثالب والمعايب
17	تنديدِه أيضًا بهم إذ يجرحون مُنتَاظيرَهم ْ بأنماله الذاتية ويخلطونَ ألف
	كذبة بقولة صدق .
	إيقاظ - ٣ -
17	شروط الجارح والمزكي وآدابها .
17	'نقول' في ذلك عن التآج السبكي ، وابن جماعة ، وابن حجر ، والذهبي .
1 Å	قول صاحب «فواتح الرّحوت»: لابدالهزكي أن يكونَ عدلًا عادفاً
19	نقدُّهُ قولَ الدارقطني : الامام أبو حنيلة ضَعيف في الحديث ! .
19	نقدُهُ أيضاً مزاعم الطاهنين في الامام أبي حنيفة زعماً زعماً .
19	تفضيل الأئمة معرفة فته الحديث على حفظه . وانظر الاستدراك (ص٧٧).
14	نقدُ زُعمهم : أن أبا حنيفة لم يلاق أمَّة الحديث ؛ وذكر روايته عنهم .
TT -	
	بالحديث حتى وضع ابن أبي شببة باباً في والمصنَّم، للرد عليه .
Y+ -	بِيانٌ معنى الرأي ، وأنه أيس كا، مُذْمُوماً ، وضرورة الأخذ - ١٩ ـ
	به لکل مجتمد . ت .
۲.	غَطْنة تَهُ مِنْ الآثار الداردة الذمر الرأي عن هدى فرالرأى المدوح . ت .

تخصيص الحنفية بأصحاب الرأي لا يصح إلا بمدني البراعة في الاستنباط. ت. ٢٠ دفاع الطوفي الحنيلي عن الرأي او تنزيه أباحنيفة الم يرو إلا ثلاثا أنة حديث ٢١ أو ما بلغت روايته إلى سبعة عشر حديثاً إ ت . دكر أن مسانيد أبي حنيفة تزيد على سبعة عشر مسنداً . ت . سعي بعض الحانقين على أمذهب أبي حنيفة بطبع د باب الرد على أبي المنه بعض على الحنفية ، ت . حنيفة بطبع د باب الرد على أبي المنه بقصد النهويش على الحنفية . ت .

وبيان من وافق الأمام أبا حشيفة فيها . ت .

ثناء شيخ الاسلام مصطفى صبري على كتابي الكوثري : والنكت ٢٧ الطريفة ، و و تأنيب الحطيب ، ت .

قبول الامام أبي حنيفة المراسيل ؛ ورفضه تخصيص خبو الآحاد العام" ﴿ ٣٠ بالقياس ؛ ورفضه العبل بالاخالة والمصالح المرسلة .

قول ابن الغيم وابن حزم : جميع أصعاب أبي حنيفة مجمون على أن ٣٣ مذهبه : ضميف ُ الحديث أولى من القياس والرأي . ت .

خمـة أمثلة من مذهبه في تلهديم الحديث الضعيف على الرأي . ت . ٢٢

رد الامام الشافعي المراسيل ، وتخصيصه عام الكتاب بالقياس وهملد ٢٤ بالاخالة .

التنبيه على وقوع التحريف في لفظ (الاخالة) ، وذكر تعريفها ومن ٢٤ قال بها . ت .

ا لحق أن الأقرال التي تطمن في الامام أبي حنيفة إنما صدرت من التفصب ٢٤ فلا يلتفت اليها .

تحذير ابن عبد الهادي الحنبلي من الاغترار بكلام الحطيب في الامام ٢٥ أبي حنيفة المصببته على جماعة من الأثمة ، وتحذيره أيضاً من صنيع ابن الجوزى إذ تابع الخطيب.

Y0	تأليف الملك المعظم و السهم المصيب في كبد الحطيب، وذكر من ألتف
	في الرد على الحُطيب دفاعاً عن الامام أبي حنيفة . ت .

سبط ابن الجوزي يؤلف كتابين في الدفاع عن أبي حنيفة ومذهبه .ت. ودُ الجرح اذا مُعلِم بالقرائن أنه صادر بسبب النعصب. 41

الموصد الأول

Y V	فيا يقبل من الجرح والتعديل وما لايقبل وتفصيل المفسّر والمبهم فيها .
۲۷	بيان معنى الجرح والتعديل مبهماً ومفسراً .
۲Y	اختلاف العلماء في قبول الجرح المبهم والتعديل المبهم على أربعة أنوال .
۲v	القول الأول : قبول التعديل مهماً دون الجرح فلا يقبل إلا مفسِّراً .
۲۸	دعهم هذا القول بشو اهد عدُّها بعضهم جارحة وهي ليست جارحة .
۲۸	منها ترك شعبة حديث من رآه يركض على برذون !
۲۸	ومنها ترك شعبة حديث المنهال لسماعه القراءة بألحان من بيته !
79	ومنها ترك الحكم بن عتيبة حديث زاذان لأنه وجده كثير الكلام ! .
44	ومنها ترك جرير النبي حديث سماك بن حرب لأنه رآه يبول فانماً ! .
Y 1	ومنها كون الراوي أطلق عليه أنه من المرجئة !
٣٠	سبب رمي الحنفية بالارجاء ، وتفييره ، وأنه الحقُّ بالنظر لحجج
	الشرع و ت
٣٠	وقوع أولئك الرامين للحنفية بالاوجاء : بين موافقة المعتزلة أوالحوارج
	مع قبرتهم منها جميعاً . ت . تحسيمت الملاء أنه العناة في التاريخ
۳.	تبجح بمض العلماء أنه لم يخرُّج في كنابه عمن يقرل: الايمان قول

وممل ... وأخرج فيه عِن غلاة الحرارج ونحوهم . ت .

ادجاه العمل أن يكون ركناً أصلياً للايان هو الذي عليه الكتاب ٣٠٠ والسنة وجهور الصحابة وجميع علماء السنة . ت .

بيان الارجاء الذي هو بدعة ، وتَبرؤ الحنفية منه ، وذكر كامة أبي ٣١

	حشيقة الى عنمان البتي نيبين له أن رميه بالأرجاء أنما صدر. عن أهل
	شْآن ! ت .
۳۱,	ومن شواهد دعم القول الأول : جرح الرواة الكوفيين بأنهم أصحاب
, '	الرأي ، وابس مجرح.
۳۱	منشأ إطلاق هذا اللقب على علماء الكوفة ، وحال الذين أطلقوه عليهم. ت.
۳۲	استحقاق الرواة (أصحاب الرأي) كل تقدير ، وتنزيه ابن حجر الهينسي
	عن لحاق النقص بهم أو مخالفتهم للسنة . ت .
**	سبب و أوع بعض الرواة في الحنفية : غفلتُهم عن مداركهم وجمود م
	قرائحهم ٠٠٠
ዮዮ	كيحتاج الحكم على العالم أنه ترك الحديث أو الأثر إلى إنقان علوم لا
	مجرزها الزواة النقلة ، والاشارة الى تلك الملوم . ت .
44	قول الأقدمين في المحدث بلا فقه ﴾ والفقيه ِ بلا حديث . ت .
۲۳	القول الثاني : قبول الجرلح ميهماً ، ولا يقبل التعديل إلا مفسَّراً .
٣٣	حجتهم في ذلك حادثة أحمدان بونس في توثيق عبد الله العمري .
۲۳	القول الثالث : لا يقبل حرح ولا نعديل إلا مفسَّراً .
: **	القول الرابع : قَبُول كُلُّ مِنْهَا دُونُ تَفْسَيْرِ إِذَا كَانَ المُعَدِّلُ أَوْ الْجَارِحِ ﴿
: ,	عادفاً بصيراً .
٣٤	ترجيح القول الأول وأنه لمذهب الأئمة كالبخاري ومسلم وأبي دارد ،
	وذكر غاذج له .
۳٥	توهيم من نقل القول الثاني عنَّ الباقلاني ، وذكر ُ أنه قائل بالقول الرابع.
41	بـط تقوية الباقلاني للقول الرابع ، وذكر من حكاه عن الباقلاني .
44	تصحيح النووي والسيوطي القول الأول .
. "Y	بيان من نقل القرل الثاني والنالث .
۳Ϋ	القول الرابع هو اختيار الفر اليوالخطيب والرازي والعراقي والبلقيني .
۲۷	تصحيح البدر بن جماعة والطَّيني للقول الأول وأنه قال به الشافعي .

:	*4	شرح أكرم السندي لـ و شرح النخبة ۽ أحسن شروحها ، وكامة عن -
		تخطرطة منه . ت .
	۲۸	جزم على القاري بالنول الأول وهو : لا 'يَقبل الجرح إلا مفسراً .
	44	اختيار أن دفيق العيد والنووي أيضاً القول الأول .
	44	قولُ عبد العزيز البغادي في اللول الأول : إنه مذهب عامة الفقهاء
		والمحدثين .
	٤٠	قول ابن الهمام في اللول الأول : أكثر الفقهاء والمحدثين عليه .
r.	٤١ -	قول النسفي وابن قطاوبها: لايسمع الجرح إلامفسراً عاهو قادح . ١٠٠
/		قُولَ ابن مَلَكُ وَالْأَدْنُوي فِي رَدُّ الْجَرْحُ الْمَبِمُ دُونُ بِيَانَ سَبِيهِ . ﴿ ٤١ -
	٤٣	
		فيه أو بما يُوجب الجرح والكن الطاعن متعصب .
	įį –	قول الانقاني وصدر الشريعة : لا يقبل الطعن إلا منسراً والطاعن ٣٠٠.
		من أهل النصيحة لا المداوة .
	13	قول العيني: الجرح المبهم غدير مقبول ولا معتبر عند الحذاق من
,		الأصولين .
	٤ŧ	قول ملاخسرو : لا يقبل الطعن إلا مفسراً بما انفق على كونه جرحاً ،
		والطاءن ناصح .
	įo	نقلُ الشيخ زَكريا الأنصاري في القول الأول : أنه المقرر في العقه
		وأصوله ٤ وأنه الصواب .
	ţo	نقله قول الباقلاني _ وهو الرابع _ ومحاكمة هذا القول .
	17	نقل السخاوي لقول الباقلاني والتمحيص فيه أيضاً .
	13	استخلاص المؤلف من ثلك الدةرل : أن الجرح المهم غير مقبول ، وهو
		مذهب الحنفية والجهور وأكثر المحدثين ومنهم أصحاب الكتب
		الستة
	11	تضعيف المؤلف القول بقبول الجرح المبهم من العارف البصير وأن
		مدهب ثقاد المحدثين خلافه .
		· ·

ايراه ابن الصلاح على ردّ مم الجرح المهم بأن الكتب المصنفة قلما ١٧ - ١٤ مرض لسبب الجرح ، فاشتراط بيانه يفضى الى تعطيلها ، وجوابه عن ذلك وحض المؤلف على حفظه .
اختيار الحافظ ابن حجر أن الجرح المهم يقبل فيمن خلاعن التعديل . ١٩ ١ واستحسان المؤلف له وعده قولاً خامساً في المسألة .

الموصد الثاني المحرح والتعديل وتعارضها والفرق بين الشهادة والرواية ... ه الموال : قبول تركية الواحد - أي تعديله - أو جرحه على ثلاثة ه أفرال .

القرل الأولى: لايقبل في التركية إلا قول رجاين في الشهادة والرواية . ه القول الثاني : الاكتفاء بواحد في الشهادة والرواية معاً .

استشكال الصنعاني تسمية الجاربة التي ذكَّت عائشة بريرة وتغليطه ٢٠ الحطيب في ذلك ، وألجراب عن هذا الاستشكال . ت .

عزو الحطيب جملة من كلام السيدة زينب إلى بريرة والتنبيه الى الصواب ع

مسألة : تقبل تزكية كل عدل وجرحه ذكراً أو أنق حراً أو عيداً . هم مسألة : اذا تعارض الجرح والتعديل في الراوي ففيه ثلاثة أقوال . هم ذكر نماذج بما يوهم التعارض وليس هو بالتعارض . ت . في إذا جاء الجرح والتعديل من عالم واحد فالعمل على آخر القرايق إن عاه

رُعليمَ وَإِلَّا فَالنَّوْقَفَ ﴿ تَ . . .

- أحدها : نقديم الجرح مطلقاً ولو كثر المعدِّلون ، وذكر من قال به . ٤٥
- ثانيها : تقديم التعديل إن كان المعدُّلون أكثر . ونقد هذا القول . وه
- ثالثها: تعارض الجرح والتعديل فلا يترجَّع أحدهما إلا برحبح . ٥٥
- تنكيت المؤلف على بعض علماء عصره الذين يقدمون الجرح على النمديل ٢٦ مطلقاً ، ويغفلون عن قيرد الجرح المقدم على التمديل .
- استشهاد المؤالف بنصوص علماء المصطلح على تقبيد الجرح المقدّم على ٥٦ ـ ٥٩ التمديل ، ومنهم السيوطي وابن حجر والسندي والسخاوي والنووى .
- تلخيص المؤلف للمسألة : نقديم التعديل إذا ُوجيدٌ في الراوي جرح ٥٩ وتعديل ميهان أو كان الجرح مهماً والتعديل مفسراً ، وتقديم الجرح إذا كان مفسراً .
- قد يقد م النمديل على الجرح المفسّر لوجوه ، ولهذا لم 'يقبّل الجرح' ٥٩ في أبي حنيقة وشيخه حاد وصاحبيه أبي يوسف ومحد وغيرهم بأنهم من المرجنة .
- ودُ جرح النَّسائي في أبي حنيفة > وأن له تعنتاً في جرح الرجال . ﴿ ٢٠ ﴿ ٢٠ ﴿
- التنبيه على دس" ترجمة أبي حنيفة في «ميزان الاعتدال، ودليل ذلك .ت. ٦٠
- تصريح الذهبي في أول و الميزان ۽ أنه لا يذكر أحداً فيه من الأغة ٦٠ ـ ٦١ المتبوعين مثل أبي حنيفة والشافعي و إن ذكره أنصفه . ت .
- المنبوعين مثل ابي حميمه والساطي وإن د دره الطله . ت . ٦١ ٦٣ خلو نسخ والميزان، المقروءة على المؤلف من ترجمة أبي حنيفة . ت . ٦١ – ٦٣
- كتاب و الميزان ۽ مرتع واسع لالحاق تواجم فيه للنيل من أصحابها ، ٦٣
 - وقد امند اليه قلم غير الذهبي في مواطن ، ووجوب طبعه عن أصل مقروء على المؤلف .
- تحقيق العلامة النعاني أن ترجمة أبي حنيفة مدسوسة على « الميزان ». ت . ٦٤
- رده جرح الحطيب في أبي حنيفة ومتبعيه ، وثناء طائفة من كباد أعمة عج
 - الحديث عليه وتوثيقهم له ..

المرصد الثالث

في ذكر ألفاظ الجوح والنعديل ، ومراتبها ودرجات ألفا ظها .
تصريح الذهبي أو الدالميزان، أنه لم يتعرض لن تكامرا فيه بضعف مقيد . 37
نقسم الذهبي عبارات التوثيق إلى أربع مرانب
ضبط (نَشَيْت) ومعناها أه و (نُشَيَّت) رمعناها . ت .
تقسيم الذهبي عبارات الجرح إلى خمس مراتب .
جو آب شعبة عن ^م يشر ك ^ر حديثهم . ث .
الفظ (سَكَتُوا عَنْهُ) و (أَفِيهُ نَظُرُ) أَرْدَأُ الْجُرْحُ فِي اصطلاحُ البخاري ، ١٧٠
وأخفه عند غيره . ت .
ضبط قولهم في الجرح: (مُبِعَثُرَفُ وَبُينُكُو) أو (تَعَرُفُ الْمُرَفُ ١٩- ٦٩
و'تَدْكَرِرٍ) وبيان معنَّاء ، وتفضيل النَّاني لوروده في الحديث . ت .
تقسيم آخر للذهبي عبارات الجرح إلى ست مراتب . ت .
نقسيم العراقي عبارات التعاديل إلى أربع مراتب أو خمس . ٧٠ ـ ٧٠
تفسير مرادهم في (إلى الصدق ما مر) . ت .
تصريح الذهبي أنه أخلا و البيزان ، بمن قال فيه أبو حاتم : (شيخ) ، ٧٧
وأنه ليس بجرح . انظره في الاستدراك (ص ٢٧٠) .
ضبط قولهم : (مقارب الحديث) وبيان معناه . ت .
نقسيم العراقي عبارات الجواج إلى خمس مرانب . ٧٠ – ٧٥
نفسير مرادهم في (إلى الضعف ما هو) . ت .
نقسيم السخاوي والسندي مراتب كل من عبارات الجرح والتعديل ٧٥ – ٨٢
إلى ست مراتب ، وقد بيشاها بياناً مستحسناً .
أولهم في النعديل: (كأنه مصعف) وإطلاقه على مشعّر بن كيدام ٧٦
الكرتي . ت .
يان أن المراقب الأربعة الأولى من مراقب التعديل مجتبع بها دون ٧٧
الحامسة والسادسة . ت .
كرتم فة الرواة للحديث أو الكتب بت

ضبط قولهم في جرح الراوي : هو (على يَدَي ٌ عَدَّلُ) وبيانُ دلائها ٧٩ على الجرح ، وذكرُ من نقلها من المؤلفين . ت .

بيان أن المراتب الأدبعة الأدلى من مرائب الجوح لا مجتبع بواحد مر من أعلها ولا "يستشهد به ولا "يعتبر . ت .

المرصد الرابع

في فوائد متفرقة متعلقة بكتب المصطلع والرجال ، وجمعها من خواص مدا الكتاب .

إنساظ - ٤ -

مثال الحديث الصحيح الاسناد الشاذ المنن : حديث و في كل أوض نبي ٨٣ كتبيكر ، ت .

مثال الحديث الصعيح الاسناد المعلـــلى المان حديث مسلم في وصحيحه ، ٨٤ في نفي البسمة من أول الفاتحة في الصلاة . ت .

اقتصار المصنّف المعتبدّ على قوله : (حديث صحيح الاسناد) أو AL (حسنه) دون ذكر علنّه أو طعن : "مؤّذُرْن" بصعة الحديث أو حسنه .

إيفساظ - ٥ -

الحكم على الحديث بالصحة أو الضعف عمل بظاهر الاسناد وليس قطعاً مه بذلك الحكم .

ىقىداظ - ٢ -

قُولُهُمْ فِي الحَدَيْثُ : لا يُصَلِّحُ أَوْ لَا يَكُنْبُتُ ، لا يَلْزُمُ مَنْهُ الْوَضْعُ أَوْ ٨٦٪ الضّفُ ...

نقول في ذلك عن القاري وابن حجر والسمهودي والزركثي ٨٦ ـ ٨٩ والزرقائي .

طائفة من معاصري المؤلّف حكموا على كثير من الأحاديث الثابتة . • و منابعة " للمأه و طين بالحريم الحريم الوضع أو الضعف غفلة منهم . . . و منابعة " للمأه و طين بالحريم

ذكر طائقة من المغالين بالحكم بالوضع كابن الجوزي ، وأبن تيمية ، . . ه والجوزةاني ، والصفاني . ت .

ابن الجوزي أدرج في و المرضّوعات ۽ الحسن والصحيح بما هو في أحد . . . و الصحيحان ۽ . ت .

الصفاني أدرج في كراسته : ﴿ المُوضُوعَاتِ ﴾ الكثيرَ مَنَ الصَّعَيْعِ ﴿ ﴿ ﴾ والحسن وما فنه ضعف بسير . ت .

الجوزقائي أكثر في كتابه : ﴿ الأباطيل ﴾ من الحكم بالوضع لمجره مخالفته ﴿ ٩٦ السنة . ت .

ابن نيمية ردَّ في ردِّ على الجِدِّئي كثيراً من الأحاديث الجياد ، ت . 19 نقد عبد الحق الدهاوي لصنبُع الفيروز ابادي في خانة دسفر السعادة، .ت. 19 بيان المؤلف حكم أقوال هؤلاء المفالين بالحكم بالرضع . ت .

إيقساط ٧٠

الفرق بين (حديث منكر) و (منكر الحديث) و (يروي المناكير) . ٩٢ كلام العراقي والسخاوي والذهبي في بيان المراد من قولهم : ٩٢ ـ ٩٣ (منكر الحديث) .

بيافة المراد في إطلاق الامام أحمد : ﴿ يُووِي المُنَاكِيرِ ﴾ . ﴿ ٣٣

قولهم : (يروي المناكير) لا يقتضي بمجرده ترك روابته حتى تكثر ، و المناكير في دوايت فيقال فيه (منكر الحديث) فيستحق به الترك لحديثه .

(منكر الحديث) يعد جرحاً مقسراً ، ولا تضر النكارة إلا عند ه و و م ترة المخالفة الثقات .

قولمم : (أنكر ما دواه فلان كذا) لا يعني أنه حديث ضعيف ٩٦ في ذاته .

أنكر أما رواه ثريد بن عبد الله : حديث وإذا أراد الله بامة خيراً » . ٩٩ أنكر أما للوليد بن مسلم : حديث دعاه حفظ القرآن ، وتخريجه . ٩٩ قول البخاري : كل من مثلث فيه منكر ألحديث فلاتحل الرواية عنه . ٩٧ تحذير المؤلف لمن يطالع و ميزان الاعتدال » أو غيره من كتب ٩٥ – ٩٨ الرجال من الاغترار بلفظ (الانكار) فيها ، ووجوب اتباعه النصائح التي ذكرها .

خطأ من ضعَّفَ حديث و من زار قبري ، اغتراراً بقول الذهبي في هه داويه موسى بن هلال : إنه أنكر ما عنده .

إينساظ - ٨ -

قول ابن معين في الراوي : (ليس بشيء) يعني أن أحاديثه قليلة . ٩٩

إيقساظ - ٩ -

قول اين معين أو أبي زرعة في الوادي : (لا بأس به) يعني أنه ثقة . ١٠٠ - ١٠٠ تصريح الشعبي باسم الوادي توثبتي له . انظر «في الاستدراك (ص٧٧٠). ١٠١

إيقاظ - ١٠ -

قول الامام أحمد في الراوي : (كذا وكذا) كناية هن فيه لين . ١٠١

إيقاظ - ١١ -

قول ابن معين في الواوي : (يكتب حديثه) بعني أن من جملة الضعفاء. ١٠٧

ايفساظ ـ ١٧ ـ

كُلُّرَاوِ قَالَ فَيَهُ الذَّهِي فِي وَ الْمَيْرَانَ ﴾ : (مجهول) دون عزو فذلك ٢٠٢ قولُ أبي حاتم فيه .

كُلُّ رَاوِ قَالَ فَيهِ الْدَهِي : (فَيهُ جَهِالَةَ) أَو (نَكُرةَ) أَو ١٠٧_١٠٣ (يجهل) أو (لا يعرف) ولم يعزه لقائل فهو قوله فيه ، ومثله

ألفاظ التوثيق ..

إيقاظ - ١٣ -

أكثر المحدثين إذا قالوا في الراوي: (بجهول) يويدون به غالباً ١٠٣ جها لة العين ، وأبو حاتم يويد به جهالة الوصف والحال.

اوتفاع جهالة العين عن الراوي برواية اثنين عنه دون جهالة الوصف من ١٠٣ عند الأكثر، وعند الدارقطني ترتفع جهالة الوصف أيضاً .

ارتفاع الجهالة عن موسى بن هلال العبدي أحد رواة دمن زار قبري ۽ ، ١٠٣ يرواية الثقات عنه ، ورد قول الدارقطي فيه : مجهول .

تعريف الحطيب للمجهول عند أهل الحديث ، وذكر بعض المجاهيل . ١٠٤

قول الحطيب : ﴿ كَامَا ذَكُرِتُ فِي النَّارِيخِ لِـ تَاوِيخِ بِغَدَادِ لِـ وَجَلَا ٢٠٤ اختلفت فيه أقاويل النَّاسِ فِي الجُرْحِ والنَّعَدِيلِ ﴾ فانتعويل على

الحلفت فيه الأوبل الناس في الجرح والتقديل ، فالتقويل على ما أخرّت وختبت به الترجمة » .

قول الذُّمني : أقل ما توتفع به جهالة الراوي وواية اثنين من ١٠١ ـ ١٠٥ المشهورين بالعلم ، ولكن لا يتبت له حكم العدالة بذلك .

نقول في تحديد رفع الجهالة: عن الدخاوي وأبن عبد البر والسبكي . ١٠٥

تحقيق السبكي في أو تفاع الجهالة عن موسى بن هلال إذ قد روى عنه سبعة . ١٠٦

شاهد على إرادة أبي حاتم من (مجهول) جهالة الوصف والحال .

إنساظ - ١٤ -

تجهيل أبي حاتم للراوي لا "يغمل به ما لم يوافقه غيره من النقاد . ي ١٠٧

غاذج بمن جهالتهم أبو حاتم أو غيره ، وهم غير مجهولين بل من ١٠٧ – ١١٠ رجال د الصحيحين ۽ .

تنبيه على توسم وقع البصنف في بعض الوواة . ت . 109

إِنفَاظ - ١٥ -

النمريف بابن القطان الذي يكتر الذه في النقل عنه في والميزان، وهو: ١٩٠٠ أبو الحسن على بن محمد الفاسي .

قول ابن القطان في الراوي : (لا يعرف له حال) أو (لم تثبت ١١٠ عدالت) لا يعني أنه مجهول أو غير ثقة ، بل مراده أنه لم ينص أحد على عدالته أو أنه ثقة ، وهذا اصطلاح لم يوافقه عليه أحد .

نقد الذهبي لصنيع ابن القطان في النقد ، وتصريحه أنه أخلا كتابه : ١٦١ وانيزان، منه ، إذ في والصحيحين، من النمط الذي نقده كثيرون ما ضعّفهم أحد ولا هم عجاهل .

الجهور على أن من روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه فحديثه ١١١

صحيح . تعننُّتَ ابنُ القطان في الرجال حتى أخذ يلينُ هشام ً بن عروة ! ت . - ١١٢ إيقـــاظ – ١٦ –

قولهم في الراوي : (ترك نجيى القطان) لا يخرجه من حيز الاحتجاج ١٩٣٠ به وشواهد ذلك .

إيناظ - ١٧ -

قولهم في الراوي : (لبس مثل فلان) أو (غيرُ • أحبُ اليّ) لبس مثل فلان) أو (غيرُ • أحبُ اليّ) لبس مثل بمبرح بوجب إدخاله في الضعفاء .

إيفاظ - ١٨ -

توثيق لراري الواحد وتضعيفُ إذا جاه؟ عن أحد أثمة النقد كان معين 144 فقد يكون سبب تغير الاجتهاد ، أو بيكون وثنَّه بالنظو لراور

	أضعف منه ، وضعيُّه بالنظر لراو أقوى منه .
	إيقاظ - ١٩ -
110	وُجُوبِ الْأَنَاةُ لَقِبُولُ الحَبْمُ بَجُوحِ الرَّادِي ، فَكَثيرًا مَا يَكُونُ هَنَاكُ
	مانع من قبول جرحه ، وله صور كثيرة .
111	منها أن يُكونَ الجارح في أنسه بجروحاً كصنيع أبي الفتح الأزدي .
117	ومنها أن يكون الجاوح بن المتعنتين كأبي حاتم والنسائي وابن معين
	وابن القطان ومجيى القطان وابن حبان
17.	نقولُ في تعنت أبي حاتم الوازي .
171	نقولٌ في تعنت علي بن القطان الفاسي ، وتبكيتُ الذهبي عليه شديداً .
177	نقسيم الذهبي أيَّة النقد من حيث تكامهم على كافة الزواة أو بعضهم
	ثلاثة أقسام ، ومن حيث نعنتهم ، او تستجهم ، أو اعتدالهم ،
	اللالة أقسام .
177	توثيق المتعنتين _ كان معان _ أو تضعيفهم للراوي في قبوله تفصيل .
174	الحافظ الذهبي من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال .
174	قول الذهبي: لم مجمع اثنان على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة .
114	النسائي لا يَتُوكُ حديثُ الرجل حتى يجنم الجميع على تُوكه .
177	ذكر المتسمّعين في الجرخ والتعديل كالترمذي والحاكم وان حزم .
177	تشداد المتعنين وتساهل المتسمعين أرجب التوقف في أشياء من
	الطرفين ، ت ،
174	غاذج من تجهيل ابن حزم لبعض الرجال المشهورين ا
171	تجهيل أن حزم للامامين : الترمذي وأن ماجه ! وذكر أنه لم يو
	المانية المان الما
170	ذكر المتدلين كالامام أحمد والدارقطني وابن عدي أيضاً عند المؤاف.
170	تحقيق أن ابن عدي من المتعنتين . انظره في الاستدراك (ص ٢٧١) .
170	البيقي لم يكن عنده سنن النسائي ولا الترمذي ولا ابن ماجه ولامسند
	(

110	لنسائي بخرج عن كل من لم بجـمع على تر له ، نقد العراقي له ودفاع
	ابن حجر عنه .
177	نول ابن حجر ؛ كل طبقة من نقاد الرجال لاتخلومن متشدد ومتوسط .
177	ذكر المتشددين والمتوسطين في أربع طبقات .
111	عض النقاد له تعنُّتُ في جرح أهل بلد أو مذهب .
177	
114	لعنت ابن خيراش الشيعي على أهل الشام . ت .
144	نعنت ابن ُعَقَدة الشَّيعي وتعصبه لأهل الرفض . ت .
174	رجوب التأني في الجرحُ الذي يكون سببه المنافسة أو المعاصرة . ت ·
174	تعنت الحافظ الذهبي على كثير من الصوفية بسبب تقشفه وودعه
	واحتياطه . ت .
177 -	نقول" في ذلكءناايافعي والشعراني والتاج السبكي والسيوطي . ١٣٩ -
179	الاسارة الى مواطن نكلم فيها اليافمي عن تعنَّت الذَّهِي على الصوفية . ت.
17"+	الاشارة الى مواطن تحدث فيها السبكي عن تمنت شيخه الذهبي . ت .
144	جمع من المحدثين لهم تعنت في الحكم بوضع الحديث أو ضعفه أقادح
	يسير في راويه أو لمخالفته لحديث آخر . منهم : ابنُ الجوزي .
124	الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزي نحو ثلاثمائة حديث وبيان تعداد ما
	جرحه من كل كتاب من كتب السنة . ت .
127	ومن المتعنتين في جرح الأحاديث : عمر بن بدر الموصلي .
177	الننبيه على وهم وقع في تسمية كنابه ، ونقولُ في نقده . ت .
172	ومن المتعنتين في جرَّح الأحاديث : الرضيُّ الصفائي اللَّمُوي .
171	ومن المتعنِتين أيضًا في جرح الأحاديث ؛ الجوزقاني مؤلف كتاب
	و الأباطيل ۽ .
1TL	التعريف بالجوزةاني ، ونقول" في نقد كتابه : دالأباطيل » . ت .
170	ومن المتعنتين في جرح الأحاديث : الشيخ ابن تيمية الحراني •
140	كلمة حسنة للمؤلف في حال ابن تسمة ، والاشادة الى ودر كثيراً من

الأحاديث الجاد وتُقيه لها . ت .

واجب العالم في أوائك المنعنين: تنقيعُ أحكامهم . ١٣٦

إغساظ - ٢٠ -

الترام أن حجر في و تهذيب النهذيب ، النفييه الى كل من ذكره ابن ١٣٧ ميان في كتابه : والثقات ، .

تقسيم ابن حبان كتابه : والثقات، الى ثلاثة أقسام : الصحابة ، ١٣٧ ـ ١٣٩ والتابمين ، وتابعيم ، ونقل كلمات منه .

قول ابن حيّان : كُلّ شَيْخ ذَكرته في و الثقات ، فهو صدوق نجوز ١٣٨ الاحتجاج بروايته إنجا تعر"ى عن خمس خصال .

قول ابن حبان: وجود أخبر منكو عن شيخ من هؤلاء والثقات، لا ١٣٨ ينفك عن إحدى خمس خمال .

دفع نسبة النساهل الى ابن حبان ، وإنبات انه من المتعنتين . ١٣٩ نقل من السيوطي في نفي نسبة النساءل عن ابن حبان .

نقل عن الدخاوي وابن أحجر في نفي نسبة التسامل عن ابن حبان أيضاً . 181 ابن حبان أمكن في الحدايث من الحاكم ، و و صحيح ابن حبان ، 187

و و صحيح ابن خزية ۽ خير ج و مستدوك الحام ۽ ،

إِنْسَاظ - ٢١ –

تنديد المؤلف بمعاصريه إذ يغترون بجروح الرواة التي ينقلها الذهبي في ١٤٧ و الميزان ۽ عني ابن عدي في و الكامل ۽ دون وقوفهم علي شرطيا

التمويف بمال ابن عدي وتحامله على الحنفية ، ونقد كتابه : ١٤٧

والكامل، ت

111	ذكر شرط ابن عدي في والكامل ، والذهبي في والميزان ، . انظره
	ني الاستدراك (ص ٢٧١) .
111	غاية الذهبي من استيفاء ذكر الرواة الذين ليُّنسَّهم ابن عدي : أن لا
	' يَتَعَقَّبُ عَلِيهُ ، والذبُّ عِنْ خَلَقٍ مِنْ النَّقَاتُ مَهُم ، أَوْ كَانَ
	الكلام لا يُؤثر فيم ضَعْفًا .
. 150	نقول كثيرة عن الذهبي من والميزان ۽ و وتذكرة الحفاظ ۽ نكشف
	عن توسَّع ابن عدي في ذكر والثقات و الأنَّة مع الضعفاء و المطعو نبن إ
114	نقول ايضاً عن العراقي والسخاري وابن حجر تثبت توسع ابن
7	عدى أيضاً!
140	فائدة : إيرادُ كل ما قيل في الراوي من جرح وتوثيق تظهر تمرته
163	عند المارضة .
	المارحة . إيقساط - ٢٢ –
114	الارجاء الذي ترمي به كثير من الرواة لا يعني أنهم خارجو ن من أهل
*	السنة داخلون في فرق الضلالة كما قد يظنه من لا علم عند. ا
10.	و مِنْ هَذَا الطِّنَ الْحَاطَىءَ : طَمَنُ بَعْضُهُمْ فِي الْأَمَامُ أَبِي حَنْيَفَةُ وَشُيُوخُهُ
	وصاحبيه لوجود إطلاق الارجاء عليهم في كتب بعض النقلة !
10.	منشأ ظهم الخاطى : غفاتهم عن أحد قسي الارجاء الذي هو عض
	السنة ، وذهابهم الى الارجاء الذي هو بدعة ضالة ال
10-	تقسيم الشهرستاني الأرجاءً على معنيين ، وتعاريف الارجاء .
101	المرجَّنة أصناف أربعة : وبيان فروع المرجَّنة الحااصة الضالة .
107	جمة التفرقة بين اعتقاد أهل السنة واعتقاد المرجئة .
101	إطلاق الارجاه على قسمين : إرجاء أعل الضلال ، ولمرجاء أعل السنة .
	والمرجثه فرفتان ، مرجثة الضلالة ، ومرجثة أمل السنة . أبو
	حنيفة وتلامذته وشيوخه وغيرهم من الوواة الأثبات : إللا هم
	من مرجئة أهل السنة لا من مرجئة الضلالة .
teo.	سب مد أن حنيفة وأمحانه : مرحق .

	!
107	تُقسيم المرجئة _ عن ﴿ الطربُّقة المحمدية ﴾ _ إلى أربعة أضرب
101	بيان النفتازاني أن المعازلة عداً وا أبا حنيفة وغيره من المرجنة لنفويضهم
	أمر صاحب الكبيرة اللي الله يفقر له أو يعذبه .
101	نقل عن القاري أن أبا حدينة كان يسمى مرجنًا التأخير، أمر صاحب
	الكبيرة الى مشيئة الله تعالى .
109	نقل عن السالمي أن المرجبَّة نوعان : مرجبَّة مرحومة) ومرجبَّة
	ملعونة .
109	كتاب عنمان البَسْتُي الى أبي حنيفة ﴿ ﴿ أَنْمَ مَرَجَنَّهُ ﴾ ﴿ وجوابِ أَبِي
	حسفة اليه عنه .
109	مُجَلِّ مُنْقُولَةً مَن رَسَالَةً أَبِي حُنْيَعَةً فِي حِرَابِهِ إِلَى عَبَانَ البِّي . ت .
17-	نقد ابن حجر المسكي من عدُّ الامام أبا حنيفة من المرجثة .
	خلاصة المقام : أن الارجاء يُطلق من المعتزلة على أهل السنة ، ويطلق
	من المحدِّثين على الأغْـةِ القائلين بأن الأعمال ليـت بداخلة في
	الايمان كالحنفية .

تحذير المؤاف _ بعد ما تقدم _ عن المبادرة الى الحكم على من رمي ١٦٢ بالارجاء أنه من أهل الضلالة والبدعة الاعتقادية إلا إذا قام دليل ناطق على ذلك .

نقل ُ عن ابن حجر فيه : عداً الامام محمد بن الحسن من المرجنة ! لأنه َ ١٦٢ لا يقول : العمل ُ جزَّم من الايان .

نقل عن الذهبي والشهرستاني فيه : عد طائفة من الأنمة الأجلة مرجئة . ١٦٣ قائدة : تشيث بعض الشيعة أن أبا حتيفة من المرجئة الضالة ! ورده م . ١٦٤ تذنيب في تحقيق ما جاء في والغنية والامام الجيلاني أن أبا حنيفة ١٦٦ – ١٨١ من المرجئة ، وقد أطال المؤلف في ذلك أيما إطالة .

طائفة من الأندة مُدس عليم ما ليس في كتبهم كالامام أحمد ، ١٧٥ والنيروزابادي ، والغزالي ، وابن العربي ، والشعراني .

إيقاظ - ٢٣ -

قول البغاري في الراوي : (فيه نظر) أو (سكترا عنه) يعني أنه ١٨٢ منهم واه عنده .

إنفاظ - ٢٤ -

تعنت المُتَّقَتِلِي في الجُرح وأنه لا مُتَابَعُ عليه .

التمريف مجال المقيلي وتحامله البالغ على الحنفية وغيرهم . ت .

تأليف ابن الدَّخيل تلميذ العقيلي جزءاً في فضائل أبي حنيفة وداً على ١٨٤

العقيل . ت .

كتاب و الضعفاء ، العقبلي كان مثار فأن بين العاماء ! ت . تكاب و الضعفاء ، العقبلي تبكيتاً شديداً لاذعاً حيث ذكر ١٨٥ - ١٨٧ - ١٨٧ الامام على أن المديني شيخ البخاري في كتابه : والضعفاء، !!

ليس كل من فيه بدعة أوله هفوة . . . "يقدّح فيه عا يوهن حديثه ، ١٨٦ ولا من شرط الثقة أن يكون معصوماً .

فائدة ُ ذَكَرَ كَثَيْرِ مَنَ النَّقَاتَ الذِّينَ فَهِمَ أَدَنَى بِدَعَةَ أَوْلَهُمَ أَوْهَامَ بِسَيْرَةً ﴿ ١٨٧ قظهر فيما إذا عادضهم أو خالفهم أوجح ُ منهم .

إيقاظ - ٢٥ -

ردُ الجرح الصادر من تعصب أو عدارة أو منافرة . . .
ود الجرح الصادر بسبب التعاسد أوالاختلاف في العقيدة أوالاختلاف ١٨٧ في المذهب أو المشرب . ت .

تشدُّد الرواة غير الدُّرَّاة سبَّب امتلاء كتب الجرح بجروح لا طائل (۱۸۸ تحتما ! ت .

أخطر العادم علم الجرح والتعديل ، وفي كثير مِن كتبيه على ١٨٨ وإسراف ، ت .

188	الراوي المجرَّد ليس له أن يَتَّعَرَضُ لما لم يكمل له ، وذكر حادثة
	حوب السيوجاني وما خَلِمَفْتُ مِن أثر . ت .
144	وهُ قَدَاحِ الْأَمَامُ مَالِكُ فِي مُحَالًا بِنَ السَّمَاقُ إِذْ كَانَ بِدَافَعِ النَّافَرَةُ بِينَهَا ﴾ .
	وتَحْقَيقَ أَنْهُ حَمَّنَ الحَدَيِّثُ احْتَجًا بِهِ الْأَنَّةِ .
15.	ذكر سبب العداوة بين ماللِّ وابن اسحق ثم تصالحهما ؛ ونقبة الرواة -
	على أبن إحجاق لتشدده عليم . ت .
35.	من أجل ِ العدارة أو المنافرةُ لم ُ يقبل قدح النسائي في أحمد بن صالح ٤ -
,	ولا قدح الثوري في أبي حنيفة ، ولا قدح الامام أحمد في
	الحاسي ، ولا قدح ابن إمناه في أبي نعيم .
14.	قول البخاري : لم ينج كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم
	ككلام إبراهم النخمي في الشعبي ، وكلام الشعبي في عكرمة ،
	و لا يلتفت إلى ذلك إلا ببرمان تابت . ت .
111	لا ميقبل جرح المعاصر على المعاصر إلا مجحبة ناطقة
141	تنديد المؤالف بالذين أطلقوا اسان الطمن في الأنَّة اغتراراً بأقوال
	مناوتهم
117 -	نقولُ كَثَيْرَةً عَنَ الذَّهِي مَنْ أُوسِيِّرَ النَّهِلاهِ، وَوَتَذَكُّرَهُ الحَفَاظَةِ ١٩٢.
	و و الميزان ، فها رُدُ الطِّنُونَ الصَّادرة بدافع المعاصرة أوالمَداوة
	أوالمذَّهُ أوالحد أوالاختلاف في العقيدة أوالمشرب ، كطمن
:	الفلاس في السمين المفسسر البغدادي ، وطعن ابن صاعدو ابن جرير
	في ابنأبي دار دالسجستاني ، وطعنه هو في ابن صاعد ، وطعن ربيعة
,	في ابن ذكوان ، وطعن كل من ابن مند. وأبي نعيم في الآخر .
111	تنافض صنيع ابن الجرزي بين تأليقه كتاب و الموضوعات، التعدير
	منها ، واستشهاده بها في كتبه الوعظية 1 ت.
190	حلية العالم التوازن بينَ عادمة ومعادفه ت .
141	نقلُ عن أبن عبد البر في وه كلام الأقران بعضهم في بعض إلا ببيان.
_	_ 4.

نقل عن الناج السبكي فيه تعريف طالب العلم بازوم الأدب مع الائمة ١٩٦ من الناب العلم بعض ...

تحذير السبكي من أخذ قولهم : (الجرح مقدم على التعديل) على ١٩٧ إطلاقه ، إذ هو مقيد في غير من ثبتت إمامته وعدالته ، وكثر مادحوه وندر جارحه .

اعتذار ابن حجر المسكي عن صنيع الحطيب البفدادي في ترجمة الامام ١٩٩ أبي حنيفة ، وتبيينه بياض وجوه الطمن في كلام الحطيب .

فائدة : قولهم : كلمات المعاصر في المعاصر غير مقبولة مقيدً بما إذا ٢٠٠٠ كانت بغير برهان .

خاتمة الكتاب وتاريخ الفراغ من تأليفه .

* * *

استدراك

في أثناء طبع هذا الكتاب وخاصة عند طبع فهارسه عرضت لي أسفار متواصلة فرجوت من بعض أحبائي وإخواني الشباب النابهين في العسلم والتحصيل أن يقوموا بتصحيح التجارب في المطبعة فقاموا بذلك قدر الطاقة جزاع الله خيرة.

وقد نَدَّت منهم فَرَطَات ما كان ينبغي أن تكون فرأيت من الاخلاص العلم التنبيه للى الصواب فيها ، وإلى ما نَدَّ مني أيضاً وإلى ما عَرَض لي استدراكه في بعض المواطن إيضاحا وإكمالاً في السطور التالية : المنحة

١٩ يضاف إلى السعار الثاني في التعليق : وجاء في د منهاج السنة النبوية » لابن تيمية (١٩ / ١٩٥) : د قال أحمد بن حنيل : معرفة الحديث والفقه فيه : أحب إلى من حفظه . وقال علي بن المديني : أشرف العلم : الفقه في متون الأحاديث ، ومعرفة أحوال الرواة » .

- س ١٠ : ابن أبي شدة
- جملت م الاحالة في التعليقة الثانية إلى (ص ١٩) أول الكتاب، وحق الاحالة أن تكون إلى (ص ٧٢) من كتاب والحيرات
 - الحسان
- س ٢ : يضاف إلى التعليقة الأولى بعد نهايتها : وجاء في وتهذيب
- التهذيب ، لابن حجر في ترجمة (خالد بن دينان السعدي أبو خدادة): (٣/ ٨٨) : ﴿ عَنْ بِحِينَ بِن مِعِينَ أَنْهُ ثُقَةً . قَالَ عَرُو بِنَ عَلَى ؛ حَدَثْنَا
- عبد الرحمن بن ميدي قال : حدثنا أبو خلاة ، فقال له وجل : كان
- ثقه "? فقال ابن مهدي : كان مأموناً خياراً ، الثقة 'شعبة وسفيان . قال ابن عبد البرني ﴿ الكني ﴾ : هو ثقة معند جميعهم ، وكلام أبن
 - مهدي لا معنى له في اختمار الألفاظ ،
- س ه : يَمْلُقَ عَلَى قُولُهُ : (أُوسُمِخُ) قَالَ الذَّهِي فِي وَ الْمَيْزَانُ مِ فِي تَرْجِمُهُ (العباس بن الفضل) : (٢ /١٩) : ﴿ قَالَ أَبُو حَاتُم : شَيْخٍ . فَقُولُه : هُوَ شبخ ، ايس هي من عبادة جرح ، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً من
- قال فيه ذلك ، والكِمْهَا أيضاً ماهي بعبارة توثيق . وبالاستقراه يلوح لكُ أنه ليس مجعة . ومن ذلك قوله : يكتب حديثه ، أي ليس مجعة ،
 - س ١٥ : الصَّعْمَاني
- س ٩ : يعلق على آخر هذا الــطو : وبما يدخل في موضوع هذا و الايقاظ ۽ : توثيق الشعبي للراوي ، فقد عُريف عنه أنه إذا سمَّى الراوي فهو ثقة عنده ، قال الحافظ ابن حجر في و تهذيب النهذيب ، في ترجمة (خارجة بن الصلت) : (٣ / ٧٥ - ٧٦) : ﴿ رُوى عَنْهُ الشعبي . وقد قال ابن أبي خيشة : إذا و وكي الشعبي عن رجل وسماء فهو ثقة "نجيج بجديث ،
- ١٠٩ س ٩ : الحكم بن عبد الله المصري . يعلق عليه : هكذا وقع في الأصلين وفي وتدويب الراوي، في طبعتيه ! وهو تحريف عن (البَصْري) كما سبق في (ص ١٠٧)

- ١ س ٧ : أبنُ عدي أحبُ إلى . . . يعلق عليه : كذا وقع في الأصلين . وصوابه : ابنُ أبي عدي . كما في و تهذيب التهذيب » المناول عنه .
- ١١٤ س ١٥: قال : لا بأس به ، يعلق عليه : أي ثقة ، كما سبق التنبيه البه في (ص ١٠٠) .
- ١١٦ س ٩ : في المحمَّد ِين . يعلق عليه : كذا في الأصلين . وجاء في و الميزان ۽ : (في المحمَّد ِين) . وهو الصواب .
- 170 س 1: وقدم معندل كأحمد ... وابن عدي .. يعلق عليه : في عد ابن عدي من القدم المعتدل نظر طوبل ، إذ هو من المتعنانين على الحنفية وغيره . كما سيذكره المؤاتف في يو الايقاظ ، الحادي والعشرين (ص ١٤٢ ١٤٩) . وقد ألنف شيخنا الامام الكوثري وحمه الله تعالى كتاباً حافلًا في نقد «كامل ابن عدي ، سماه : وإبداه وجوه التعدي في كامل ابن عدي ، مايزالي مخطوطاً . فينبغي أن يعد ابن عدي " في قدم المتعنين .
- المعليقة الأولى إلى الوجه التالي: وشرَّطُ ابن عدي في و الكامل ، كما سينقله المؤلف قريباً عن الذهبي : أن يَدْ كُو كُلُ مَن تُكَالَّم فيه وإن كان ثقة فاضلًا ، وقد تابعه الذهبي على هذا الشرط في و الميزان ، فهذا الذي يعنيه المؤلف بشرطها .
- ا بن فر) وهو تحريف الصانبة بعد نهايتها : وهكذا جاء فيها : (همو ابن فر) كما سبق في ابن فر) كما سبق في (ص ١٦٣) ، وكما جاء في توجمته في و الميزان ، للذهبي (٢/٢٥٥) .
- س ٧ : كتاب منسوب . هكذا جاء في الأصل ، ويكن أن يكون عرفاً عن (منسوبة) ، ولكن ما تجر أت أن أخطئه إذ له وجه في الجلة ، ولهذا شكاته بالكسرتين إبذاناً بالتنبه إليه .
 - ١٧٦ س ٨ ؛ وحدَّ فته .

س ٨ - ٩ يعلق على الأسماء الواردة في هذين السطوين : ووصاحب عمد ، هو الامام البخاري عمد بن إسماعيل . و وشيخه عبد الرزاق ، هو عبد الرزاق بن ممّام صاحب و المصنّف ، و و عفّان ، هو عقان ابن مسلم الأنصاري شيخ البخاري أحد الأعلام . و ﴿ إِمْرَاتُيلُ ﴾ هو إسرائيل بن يونس الكوفي الامام .

١٨٦ س ٢ : من هر الثقة

س ٣ : أبجد العلوم الصديق حسن خان .

س ١١ : إقامة الحجة على أن الاكتار في النعبد

٢٠٨ السطر الأخير : المنتخب .

س يا : جني الجنتين .

س ٤ : الخشني ا. TIA س ي : الفاصل .

س ۱۲ : مرآة الزمان

السطر الأول من الجدول الثاني : تجمل لفظة البزدوي فيه بعد السطر

٠٠ هكذا : البردوي ٢٠ ٢٠ ت .

أسجل شكوي الجزبل لأسرة مطبعة الأصيل التي كان لها الفضل البالغ في إخواج هذا الكتاب عذه الحلة